ايران تحترق وهل اقتربت نهاية الجمهورية الاسلامية صـ3

FULL SERVICE TITLE AGENCY
RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS
MEGA TITLE AGENCY
اذا كنت تنوي شراء عقار او اعادة تمويل اي عقار يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية اتصل بما ويمكننا ان نقدم لك عرض اسعار لتأمين الملكية
خدمة التأمين الملكية في نيوجرسي وبنسلفانيا وفلوريدا
مع تحيات سماح غبور
Tel: 732 - 242 - 9835
WWW.MEGATITLE.COM
الاعلان صـ37

صوت بلادي
رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير محب غبور
فصل الدين عن الدولة ولا عمامة فوق القانون
www.voiceofbelady.com

غبور
لخدمات الترجمة والهجرة
GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES
* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الاخرى
* ترجمة جميع اوراق الهجرة والمستندات
المقابلة بميعاد مسبق
Tel:(201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com
الاعلان صـ37

العدد 349 - السنة الواحدة والثلاثون - يناير - 2026 | voiceofbelady@gmail.com | Tel: (201) 637 3389 | رقم ايداع: 12642 ج.م.ع

الولايات المتحدة توقف التأشيرات لمواطني 75 دولة بينها مصر ونيجيريا



علقت إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" جميع إجراءات إصدار التأشيرات للزوار من 75 دولة اعتبارًا من 21 يناير الجاري حيث وجهت وزارة الخارجية الأمريكية الى المسؤولين القنصليين برفض التأشيرات ريثما تُعيد الوزارة تقييم إجراءات الفحص والتدقيق.

وتشمل الدول التي ذكرتها وزارة الخارجية، الصومال وروسيا وأفغانستان والبرازيل وإيران والعراق ومصر ونيجيريا وتايلاند واليمن، بالإضافة إلى دول أخرى.

عشرات السفن ترسو خارج الموانئ الإيرانية وسط تصاعد التوتر مع أميركا



ذكرقطاع الشحن بالولايات المتحدة أن عشرات السفن التجارية رست على مسافة خارج حدود الموانئ الإيرانية في الأيام القليلة الماضية.

وقالت المصادر إن هذه التحركات كانت خطوات احترازية نظرا للتوترات التي ترافقت مع الاحتجاجات في إيران.

ولحدود الموانئ أهمية بالغة لأنها أكثر عرضة للأضرار الجانبية في حال وقوع غارات جوية على البنية التحتية المجاورة، وفق وكالة "رويترز".

إدارة ترامب تصنف الإخوان في مصر والأردن ولبنان منظمات إرهابية



صنفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ثلاثة فروع لجماعة الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط كمنظمات إرهابية"، وفرضت عقوبات عليها وعلى أعضائها.

وأعلنت وزارتا الخزانة والخارجية عن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد فروع جماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن ولبنان، حيث قالتا إنها تشكل خطراً على الولايات المتحدة ومصالحها.

وصنفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني كـ"منظمة إرهابية أجنبية"، والذي يعد أشد التصنيفات، وهو ما يجعل تقديم الدعم المادي للجماعة "جريمة جنائية".

مصر: الاتفاق على أسماء 15 عضواً في لجنة التكنوقراط لإدارة غزة



أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، اليوم الأربعاء، التوصل لاتفاق على أسماء 15 عضواً في لجنة التكنوقراط التي ستتولى إدارة قطاع غزة بموجب خطة الرئيس الأميركي التي تم الاتفاق عليها العام الماضي.وقال عبد العاطي في مؤتمر صحافي بالقاهرة: "هناك توافق تم التوصل إليه على أعضاء اللجنة الإدارية.. والتي تتكون من 15 عضواً". وأضاف: "نأمل بعد التوافق أن يتم الإعلان قريباً عن هذه اللجنة"، ليتبع ذلك تنفيذ بقية بنود الاتفاق "والدفع بهذه اللجنة لقطاع غزة لتتولى إدارة الأمور الحياتية". وقالت مصادر إن الهيئة الفلسطينية المؤلفة من 14 عضواً سيرأسها علي شعث، وهو نائب وزير سابق في السلطة الفلسطينية، وكان مسؤولاً عن تطوير المناطق الصناعية.

تحيه الى حسام حسن وجميع لاعبى فريقنا القومى


محب غبور

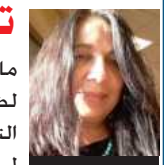
تابعت باهتمام ردود فعل المنصات الرياضيه وهجومها على حسام حسن المدير الفنى الذى اثبت ان المدير الفنى المحلى افضل بكثير من اى مدير فنى اجنبى وراجعوا التاريخ والانجازات التى حققت ايضا لاعبى فريقنا القومى رغم ما قدموه من جهد عظيم ونتائج مبهره يشكر عليه الجميع ..إقرأ صـ 3

رسائل «داوود عبدالسيد»


سحر الجعارة

هل كلمة «الحزن» يمكن أن تختزل عذابات الفقد؟ هل تُطهرنا الدموع من الإحساس بالعجز أمام ملاك الموت؟ هل «الغياب» وحده هو الذى يمنح من أحببناه حضوراً طاغياً ومساحات ضوء تتجاوز ما عاشه من أضواء نجوميته!. ... إقرأ صـ40

هل سيتمكن الاتحاد الأوروبي منع ترامب من ضم جرين لاند؟


د/ مريم المهدي

ما الذي من شأنه أن يثني ترامب عن سعيه لضم جرينلاند بعد تغيير قواعد لعبة التحالفات والالتزام بالقانون الدولي؟ ليست جزيرة الجليد أولوية على جدول ترمب لكنه يبدو مصمماً على ضمها قبل نهاية ولايته. ليس لدى الدنمارك سوى خيارات قليلة في وجه مسعى ترامب في عالم القوة المطلقة الجديد... إقرأ صـ9

هل لنا نصيب من الفكر الحديث؟


بهجت العبيدي

لقد أبدع الله سبحانه وتعالى الكون وأرسى له قوانين راسخة تحكم سيره. تتضمن هذه القوانين 26 ثابتًا، منها ثوابت كونية مثل ثابت بلانك وثابت سرعة الضوء، وثوابت كهرومغناطيسية كـ ثابت كولوم وثابت كم التدفق المغناطيسي... إقرأ صـ18

الخوف من الحياة


راجى بشاى

شجرة الكريسماس كانت أحد مظاهر الإحتفال و الفرح .. قد أصبحت بيان اتهام ضد العقل السلفي ونظام الخوف..لنكن واضحين منذ البداية: الهجوم على شجرة الكريسماس ليس دفاعًا عن الدين، بل عرضٌ صريح لمرضٍ فكري مزمن، اسمه: الخوف من الحياة.... إقرأ صـ30

التصعيد الإعلامي حول احتمال الهجوم على إيران


حنان شلبي

في الفترة الأخيرة، تناقلت بعض وسائل الإعلام الغربية والعربية تقارير عن احتمال قيام الولايات المتحدة أو إسرائيل بشن هجوم على إيران، مستخدمة ذريعة المظاهرات الداخلية ضد النظام الإيراني. هذه التقارير تظهر في سياق التوترات المستمرة حول البرنامج النووي الإيراني ... إقرأ صـ8

يناير 2026 والميلاد الرائع


ادوارد فيليبس

الميلاد الرائع الذي احتفلنا به في السابع من يناير مهما كتبت عنه أجد قلمي دائما منساقاً بقوة للكتابة عنه. قبل أن أتحدث عن المولود في مزود البقر، يجب ألا أغفل عن "الفتاة" التي اختيرت لتحمل داخل أحشائها ثمرة فريدة من نوعها، "لم تأت بمشيئة رجل لكن بكلمة الله". "الفتاة مريم العذراء"... إقرأ صـ 4

هل يسقط نظام الملالى بالمظاهرات؟


د. خالد منتصر

إيران تجلس على بركان، الوضع فى إيران على صفيح ساخن، ملخص الوضع، الاحتجاجات فى إيران توسعت ومستمرة منذ نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ فى مدن كثيرة، ليس فقط فى طهران بل إلى محافظات مثل أصفهان ومشهد وقُم وغيرها، الشعارات تطالب بتغيير جذرى للنظام وليس فقط بإصلاحات اقتصادية...إقرأ صـ5

اوعى تخلي حد يغشك


بهي الدين مرسي

حديثي هنا حول ثمانية مصطلحات في مجال الغذاء مقسمة الى ثنائيات تحدث لغطا في الفهم، لكن لو فهمتها هتكسب صحتك وصحة اطفالك، وهي: تخليقي / مصنع - مهجن / طبيعي - عصير / شراب - طازج / محفوظ .. إقرأ صـ 5

اللغة العربية... صوت الماضي وحياة الحاضر


نسرين حلس

ليست اللغة العربية مجرد حروف وكلمات نتحدث بها يوميًا، بل هي روح أمة كاملة، تحمل تاريخها العبق، وتعكس ثقافتها، وتعبّر عن هويتها عبر العصور. إن اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات الحية في العالم، إذ يتحدث بها أكثر من أربعمائة مليون إنسان. فهي اللغة الرسمية في معظم الدول العربية... إقرأ صـ21

ما الذي يحدث الآن في إيران؟


هانى صبري

منذ أواخر ديسمبر 2025 وبداية يناير 2026، اندلعت موجة جديدة من الاحتجاجات في العديد من المدن الإيرانية، وتستمر حتى الآن. هذه الاحتجاجات تختلف في طبيعتها عن موجات سابقة، وقد شملت:• خروج آلاف المواطنين والمحتجين في شوارع طهران ومدن أخرى...إقرأ صـ27

الاحتلال والتقسيم يعود من جديد


هويدا عوض احمد

كالاخطبوط بادرع متناهيه الطول الصهيونيه العالمية امريكا وبريطانيا واسرائيل تحاول بكل ما اوتيت من قوة عسكريه وعماله واستخباراتيه وتجسس السيطرة والتحكم في الشعوب ومقدراتها واحتلال اراضيها بالتفكيك والاحلال والتجديد .تارة بفرض العقوبات والتضيق علي التجارة او بزرع الجواسيس وتكوين مليشيات وفصائل مناهضه للحكام..إقرأ صـ10





عيادة الدكتوه
ايـنـاس واصـف
أخصائيـــة طب الأطـفـال

تم نقل عيادة الدكتورة بجرسي سيتى الى 35 جورنال سكوير



حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بإنجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضي بنفس اليوم

نقبل حميع انواع التاميينات

يوجد مواعيد مسائيه وعطله نهايه الاسبوع

يرجي الاتصال قبل الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجرسي سيتى الى :

35 جورنال سكوير (مبني بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جيرسي سيتي



مركز اللور للعلاج الطبيعى
الويست ساید ... جيرسى سيتى

سيتم نقل المركز الى العنوان الجديد في شهر فبراير

627A Summit Ave.
Jersey City, NJ 07306

دكتور محب بطرس

اخصائى علاج طبيعي

جامعة ستوني بروك بولاية نيويوك

متخصصون فى حوادث السيارات وإصابات العمل



علاج طبيعي في المنزل للمسنين المديكير

نقبل معظم انواء التامين الصحى

نقبل الميديكير والميدكيد

- الام الظهر بجميع انواعها والعمود الفقرى والرقبه ... والام وخشونة المفاصل
- تاهيل المريض بعد عمليات تغيير المفاصل
- نعالج الكثير من الامراض العصبية مثل الشلل والرعاش
- نعالج السقوط المتكرر الناتج عن الضعف العام واختلال الاتزان

627A Summit Ave.
Jersey City, NJ 07306
(201) 918-2156

Fax: (201) 706-7024
Allurerehab@yahoo.com

ايران تحترق وهل اقتربت نهاية الجمهورية الاسلامية

الرئيس الامريكي أخذ حبوب الشجاعة بعد القبض على رئيس فنزويلا على طريقة عبده يتحدى رامبو يوم 3 يناير 2026 بعيداً عن تكنولوجيا الغرب بما فيها روسيا والصين اصابت الجميع بدهشه واعجاب لتؤكد ان الولايات المتحدة هى القوى الكبرى الوحيدة في العالم وقبل ان تخوض المعركة القادمة على الجمهورية الايرانية علينا ان نحلل كيف تمت عملية اختراق حصون فنزويلا الحصينة والقاء القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته ونقلهما جواً إلى الولايات المتحدة وتقديمهم للمحاكمة الفورية في مدينة بروكلن نيويورك.

هذه العملية التى قامت بها قوات دلتا الامريكة توصف بواحدة من اكثر العمليات جرأة فى تاريخ التوغلات الامريكية الحديثة. . نطرح العديد من الاسئله وعلى رأسها كيف تمت. وكيف تمكنت قوات دلتا من الوصول الى عقر دار الرئيس الفنزويلي واختطافه وسط الحراسة والحماية العسكرية القوية ؟

وفي كافة الأحوال فإن هذه العملية غير المسبوقة اعتمدت على تفوق استخباراتي وعنصر المفاجأة ودقه التنفيذ الذى قامت به القوة العسكرية دلتا لتجاوز كل الحماية التي يتمتع بها رئيس دولة فى عقر داره.

هذه العملية العسكرية الامريكية الناجحة في فنزويلا واعتقال ما دورو أحدثت هزه فى طهران وارسلت اشاره تحدى واضحه الى القيادة الإيرانية التى باتت تخشى تدخلا عسكريا من امريكا فى الشرق الاوسط على وقع الاحتجاجات السلمية فى ايران هذا التدخل قرع جرس الانذار لدى القيادة الإيرانية.

اذ تعد طهران من اقرب حلفاء ما دورو الذي بقى فى السلطة عام 2024 بعد عملية تلاعب واسعه في الانتخابات ولم يعترف الاتحاد الأوروبي او المانيا. والولايات المتحده بمادورو كرئيس شرعى لفنزويلا والذى مثل امام المحكمة في نيويورك بتهم تتعلق بالارهاب المرتبط بتجارة المخدرات والاعضاء.

ما يجمع بالعلاقات بين طهران وفنزويلا في المقام الأول هو العدو المشترك (الولايات المتحدة) كذلك فإن طريقة تعاملهما مع العقوبات وقدرتهما على البقاء في ظل نظام عالمى تهيمن عليه الولايات المتحدة وخلال العقود الثلاث الماضية تطورت هذه العلاقة التى بدأت بتعاطف سياسي وشعارات معادية لامريكا إلى شبكة معقده من التعاون فى مجالات النفط والمال والصناعة والاقتصاد.

واشارت بعض الابحاث ان طهران وكراكاس وموسكو تدير جسر جوياً سرياً في الوقت الذى يبدو فيه ان ايران تكشف نقل طائراتها الهجومية المسيره الى روسيا الامر الذي اثار تساؤلات عديدة حول ما إذا كانت هذه الانشطة مرتبطة ببعضها البعض وكما تخضع لنفس العقوبات الامريكية.

قدمت طهران دعما امنيا واضحا للفنزويلين شمل تقديم طائرات ومستشارين تقنيين كما افادت تقارير عن رحلات اشباح بين طهران وكراكاس تنقل اسلحه وموظفين مرتبطين بالحرس الثورى وحزب الله.

وتم الكشف عن استخدام خطوط جوية سرية لتنقل معدات او ناقلات نفطية او ذهب مما اثار قلقا دوليا حول تهريب او دعم انشطة غير قانونية.

ايران على صفيح ساخن

مع بداية السنة الجديدة حملت معها تغييرات للشعب الايراني وبدأت وتيرة المظاهرات الشعبية تتوسع يوم بعد يوم حتى وصل اعداد ضحايا التصادم بين الشعب والامن والحرس الثوري الى مقتل 5000 ايراني بخلاف اكثر من آلاف المصابين (حتى مثول الجريدة للطبع) وتعود الاسباب الاساسية للمظاهرات الشعبية الغاضبة الى زيادة غلاء المعيشة وشح المياه فى المدن الايرانية خاصة طهران كذلك زيادة التضخم والانهيار الحاد للعملة مقابل الدولار واصبحت الدولة الايرانية مهددة بالانهيار والافلاس التام خاصة بعد الحرب التى قامت بيها اسرائيل والولايات المتحدة في شهر يونيو الماضى دمرت خلالها الولايات المتحدة واسرائيل المفاعلات النووية واضعفت القوى العسكرية الايرانية من قواعد صواريخ ومضادات للطائرات كما نجحت الولايات المتحدة واسرائيل في اغتيال علماء الذرة وقيادات عسكرية من الحرس الثوري والقيادات السياسية.

الان دخلت ايران مرحلة جديدة من تاريخها وعنوانها الاسمى التغيير الجذري الجديد القادم على الساحة الايرانية ودخول الفئة الحاكمة الى نفق مظلم مسدود حيث هذه القوى للملالى تتقلص حدتها يوم بعد يوم متوازنه مع تفاقم شدة مظاهرات الشعب الغاضب في شوارع الجمهورية الاسلامية الايرانية على المستوى الشعبي وفى كافة مدن وقرى الجمهورية الاسلامية.

بل ووسط هذه المظاهرات انطلقت حناجر المتظاهرين وهم يهتفون للشاه رضا بهلوى والسعى الى التمسك بالماضى لينقذهم من حكم الطاغية ويعطيهم الامل للاستمرار بقوة.

وانتهى حاجز الصمت والخوف وعناصر الرموز الماضية الحاكمة تتساقط مع حدة المظاهرات والسعى للتخلص من الديكتاتورية الحاكمة للملالى.

امريكا تترقب الموقف الاجرامي وتنتظر ساعة السقوط خاصة بعد ان توعد الرئيس ترامب نظام الملالى بتدخل لحماية الشعب الايراني اذا تم قمع او قتل المتظاهرين بطريقة وحشية كما حصل فى الماضى.

يبدوا من التطورات والمعطيات الحالية ان هذا النظام ساقط لامحالة بدون اى تدخل خارجى كون ان الشعب عازما جازما على اسقاط نظامه الحالى حيث تتسارع وتيرة الاحداث في اختراق المباني الحكومية ومراكز الشرطة فى عدة مدن بجانب ظهور الشاه رضا بهلوى فى المنفى يترقب ويتابع عن كثب الموقف وظهوره العلني معلنا دعمه للمتظاهرين.

والملفت ان المستشارون الاقتصاديون للنظام الحالى قاموا بتقديم استقالتهم وابتعادهم عن الساحه والمشهد ومن وجهة نظر اخرى حلفاء ايران مثل روسيا منهمكين فى مشاكلهم وحربهم الحاليه مع اوكرانيا ومن الصعب التدخل لانقاذ حليفه من شعبه. والصين التزمت الترقب عن بعد والصمت.

العالم الان اصبح يترقب عن بعد ما ستسفر عنه التطورات فى الشارع الايرانى وفى حال نجاح الثورة فى اسقاط النظام سيعتبر اهم احداث القرن العشرين والواحد والعشرون وسيؤدى حتما فى انفراج دول الشرق العربي ايضا والتخلص من الهيمنه الايرانيه على مفاصل وسيادة دول كلبنان والعراق وسوريا واليمن ومساعدة تلك الدول على القضاء على سلاح الفصائل والاحزاب الموالية والمدعومة من ايران كحزب الله وحماس والحوثيين في اليمن وتستعيد بلدان الشرق العربى الهيمنه على سيادته من ايران وقوى الشر وتدخل منطقة الشرق العربي مرحلة جديدة فى اتخاذ قراراتها السياسية والسيادية.



بقلم : محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

تحيه الى حسام حسن وجميع لاعبى فريقنا القومى

تابعت باهتمام ردود فعل المنصات الرياضيه وهجومها على حسام حسن المدير الفنى الذى اثبت ان المدير الفنى المحلى افضل بكثير من اى مدير فنى اجنبى وراجعوا التاريخ والانجازات التى تحققت ايضا لاعبى فريقنا القومى رغم ما قدموه من جهد عظيم ونتائج مبهره يشكر عليه الجميع وما بذلوه من جهد لم يبخل احد منهم بجهد او عطاء ولابد من تلك المنصات ان تحلل تحليل فنى وليس باجتهادات وتصفيه حسابات لان فريقنا القومى لا يملك من مقوات تحقيق البطوله والفوز بها لاننا لانملك لاعبين قادرين على تقديم افضل ما قدموه واذا نظرنا بنظره موضوعيه نجد ان فرق افريقيا لم تعد كما كانت لقمه سهله نلتهما ونفوز عليها ونحقق البطولات وعلى سبيل المثال مباراتنا اليوم امام السنغال ورغم الهزيمه قدم فريقنا مباراه كبيره وكان ندا امام منتخب اوروبا جميعهم اساسيين واحتياطيين محترفين فى اوروبا ونحن لانملك الا محمد صلاح وهو فى مرحله طبيعيه كاى لاعب عنصر السن وعدم خوض مبارياته مع ليفربول بصوره مستمره فقد خلالها حساسيه اللعب والكره وهذا لايقلل من تاريخ محمد صلاح ايضا مرموش ورغم سنه الصغير قدم مباراه كبيره امام كورت فوار وسجل هدفا رائعا عكس ماقدمه فى مباراه اليوم امام السنغال ورغم هذا لا اقلل مما قدمه من جهد وعطاء اما باقى الاعبيين فيجب ان نتقدم لهم الشكر والامتنان لما قدموه فى هذه البطوله التى لم يتوقع احد ان يصل فريقنا الى الدور قبل النهائى ويكفى وصولنا الى هذا المركز حتى لو لم نحصل على المركز الثالث خاصه واننا قد نقابل نيجيريا او المغرب وكلاهما صعب وافضل وعلينا ان نهتم من الان بسرعه تسهيل مهمه اولادنا بالاحتراف بالخارج كما يحدث فى المغرب وباقى دول افريقيا وعلى اتحاد الكره ان يرتدى ثوب الاهتمام ويدير الكره المصريه بطريقه اكثر احترافيه وجديه وليس بطريقه ارتجاليه ويكون اختياراتنا لادراه اتحاد الكره بعيدا عن المحسوبيه والمجاملات شرط ان تكون هناك خطه للنهوض بكره القدم وكيفيه اداراه هذه المنظومه حتى نجارى وننافس الكره العالميه او على اقل تقدير الكره الافريقيه





يناير 2026 والميلاد الرائع



بقلم: إدوارد فيلبس جرجس
edwardgirges@yahoo.com

الميلاد الرائع الذي احتفلنا به في السابع من يناير مهما كتبت عنه أجد قلمي دائما منساقاً بقوة للكتابة عنه. قبل أن أتحدث عن المولود في مزود البقر. يجب ألا أغفل عن " الفتاة " التي اختيرت لتحمل داخل أحشائها ثمرة فريدة من نوعها. " لم تأت بمشيئة رجل لكن بكلمة الله "، " الفتاة مريم العذراء "، لم يكن اختيارها عشوائياً لتحمل وتلد نور العالم. سيرتها منذ بداية حياتها اختارتها وأهلتها لهذا الدور. الذي لم يكن لأي إنسانة أن تقوم به. الطهارة والنقاء الكاملان صفتان دفعتا بها لتخدم داخل الهيكل منذ طفولتها. وما جاء في القرآن الكريم. يوضح الاتفاق التام على قدسية هذه " الفتاة " التي اختيرت لهذا الشرف. " يقول: وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم" أي أن السيدة العذراء مريم الوحيدة التي أُعيذت وذريتها من الشيطان الرجيم . وأصل الخطيئة البشرية هي الشيطان . لكن العذراء مريم لم يتمكن الشيطان من الاقتراب منها . لأنها محاطة بالعناية الإلهية منذ قدومها للحياة . ومن قرأ سيرة العذراء مريم يدرك أن الله كان يعدها منذ البداية لتكون والدة السيد المسيح . ففي الإنجيل المقدس رسالة لوقا البشير يقول : " أن الملاك جبرائيل أُرسل من الله إلى "العذراء مريم" . وبدأ رسالته بتحية إلهية "سلامٌ لك أيتها المُنعم عليها .. الرب معك.. مباركة أنت في النساء" الكلمات لا تحتاج لشرح أو تفسير. فالسيدة مريم العذراء حلت عليها النعمة الإلهية. والرب معها. ومن معه الرب لا يحتاج لشيء آخر. ومباركة أنت في النساء تعني أنها الوحيدة التي أُعطيت بركة لم ولن يُعطى مثلها لأي سيدة أخرى. ثم يُكمل الملاك جبرائيل رسالته قائلاً: " لا تخافي يا مريم لأنك وجدت نعمة عند الله .. وها أنت تحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع.. هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعي. هذه الكلمات توضح العناية الفائقة بالعذراء والرفق بأفكارها. فأولاً بث الطمأنينة في داخلها (لا تخافي) ثم التأكيد ثانية على نعمة الله (وجدت نعمة) ليأتي بعدها الخبر المدهش (ها أنت تحبلين) ثم التأكيد على أن كل شيء معد من الله حتى اسم المولود (تسمينه يسوع) . ثم الخبر الرائع قوله (هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى) . الرسالة كلها كانت غامضة وتثير الخوف والدهشة بالنسبة للفتاة العفيفة العذراء مريم فسألت الملاك جبرائيل كيف وهي عذراء لم تعرف رجلا! وأتت الإجابة تطمئنها ولتبعد الخوف عنها بقوله " الروح القدس يحلُ عليك.. وقوة العلي تظللك.. فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله " . ننتقل بالحديث عن الأم "السيدة العذراء" إلى المولود الذي أتي بطريقة معجزيه . . أتى بـــ "كلمة" من الله . ففي القرآن الكريم " إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم " أي أن الأديان متفقة على أن المولود " الطفل يسوع " جاء بكلمة من عند الله . إذ جاء في إنجيل يوحنا " في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله هذا كان في البدء عند الله" . وهنا يتحدث يوحنا عن المولود يسوع . نفس هذه الكلمة هي التي حلت داخل السيدة مريم العذراء " الروح القدس " لتنمو وتكون المولود الذي أتى دون مشيئة رجل . إذاً المولود وهو الطفل يسوع وهو أيضاً السيد المسيح " كلمة " . أو عهد وميثاق الله مع البشرية الخاطئة منذ خطيئة آدم وحواء. إذاً لماذا الدهشة إذا قلنا إن الطفل يسوع هو ابن الله . البعض يفكر في البنوة على أنها العلاقة الجسدية البحتة بين رجل وامرأة . نعم هذه كائنة بالنسبة للجنس البشري . لكن إذا كانت الأديان تعترف بأن السيد المسيح هو كلمة الله لمريم. وأن الطفل أتي دون العلاقة الجسدية . يجب أن نقف ونفكر في هذا الموقف غير العادي. لماذا لم يأت السيد المسيح بالعلاقة العادية بين الرجل والمرأة. كباقي الأنبياء منذ تاريخ البشرية؟! لماذا أتى بالكلمة " العهد والميثاق "، من المؤكد أن له دور يختلف تماماً عن أدوار الأنبياء والرسل. دور لا يستطيع البشر المحمل بالخطيئة منذ خطيئة آدم وحواء القيام به. بل هو أتى خصيصاً من أجل أن يمحو عنا هذه الخطيئة. المولود في مزود البقر أتي بكلمة. والله ذاته كلمة . والكلمة لا تتجزأ . إذاً المولود بكلمة لا بد أن ينتمي إلى الكلمة الآمرة التي أتت به في أحشاء السيدة العذراء . الكلمة المولودة أُرسلت من الكلمة الآمرة إلى أحشاء السيدة العذراء . تحمل نفس صفات الكلمة المصدر " الكلمة الآمرة " . لأنه لا توجد سوى كلمة واحدة منذ الأزل . وإلى أبد الدهر ." فالكلمة الآمرة" قوة إلهية غير محدودة " كن فيكون " أي أن الكلمة المُرسلة تحمل صفات الكلمة الآمرة . لكي تتم المهمة بالكلمة المولودة التي أتت للعالم من أجلها . فهما كلمة واحدة لا كلمتين . فلماذا الدهشة إذا قلنا أن الكلمة المولودة نابعة من الكلمة الآمرة كبنوة روحية وليست كبنوة جسدية . فالثالوث كله " الآب والأبن والروح القدس " ما هو إلا كلمة واحدة. "الآب المصدر"، "الأبن المُرسل"، "الروح القدس الإرسال نفسه"، أي ينضم الثلاثة لذات الله المقدسة. المولود في المزود ولد فقيراً . لكنه ملك متوج بالنعمة الإلهية وهو لا يزال في أحشاء السيدة العذراء . هذا الملك المتوج بالنعمة الإلهية وصل بالإحساس إلى هيرودس الملك . وأثار في داخله الرعب والخوف . فأمر بقتل جميع الأطفال في بيت لحم دون السنتين . فهربت به السيدة العذراء إلى أرض مصر . هيرودس الملك رمز الخطيئة . والطفل يسوع " الكلمة " علمنا الدرس الأول وهو الهروب من الخطيئة . وليس مجابهتها لئلا نخور بالضعف البشري ونقع فيها . نهرب منها حتى ولو كلفنا الهروب آلاف الأميال . فالهرب إلى مصر لم يكن فكرة يوسف النجار . (لكن في حلم ظهر له ملاك الرب. قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر) " الكلمة الآب" أوحت إلى يوسف أن يهرب (بالكلمة الابن) . وهذا يؤكد فكرة الهروب من الخطيئة . لأن "الكلمة الآب " التي تأمر " كن فيكون " كانت قادرة على إهلاك هيرودس حتى لا يتعرض الصبي للأذى دون اللجوء لمشقة الهرب . هذه " الكلمة " هي نفسها التي أوحت للمجوس لتقديم هداياهم من الذهب واللبان والمر إلى الطفل يسوع. (ثلاث هدايا أيضا) الذهب للملك. واللبان للكهنوت والمر للتألم. حقاً المولود في مزود البقر " كلمة " (هي نور للناس. والنور يضئ في الظلمة. والظلمة لم تدركه) كما قال عنه القديس يوحنا البشير. بالتأكيد صورة المولود بمزود البقر. تدغدغ الحواس والأفكار. وتشدهما إلى التفكير في سر " الكلمة ".

وكل عام والعالم كله ومصر الحبيبة التي باركها السيد المسيح وأمه السيدة العذراء مريم بخير وسعادة

الأعوام لا تُسَود نفسها

****

جملة تتكرر من البعض في نهاية كل عام كأسطوانة مشروخة وبالرغم من شرخها تُكرر دون عقل أو تفكير (لقد مضى هذا العام الأسود) . قد يكون من مبدأ التكرار يعلم الشطار. ولكن أيضا قيل التكرار يعلم الحمار. وإن كانت الأولى قيلت للتحسين الشكلي. لكنني لا زلت أعتقد اعتقادا راسخا في الثانية سواء من يرددها أو من ينساق خلفها. بالتأكيد هذه الكلمات ليست عامة تصلح لكل البشر. لكنها خاصة ببشر بلادنا وعلىٰ نطاق أوسع العالم الثالث الذي لا يريد أن يخرج من قوقعة الانهزام والفقر والجهل والتخلف والتسلق على العقائد وتحويلها إلى أحاديث تلعن الحياة ومن عليها ومن فيها. في بلاد الغرب يودعون العام المنصرم بالابتسامة ويستقبلون العام الجديد بضحكة. بشر يحكمهم العقل والفكر يعلمون جيداً أن أحداث العام سواء كانت سعيدة أو مؤسفة يصنعها البشر ولا تصنع نفسها. لا يتباكون على هزيمة. بل يسعون إلى تحقيق النصر على أي مشكلة. ونحن في الشرق نلعن الأيام وهي بريئة من خيبتنا وأعمالنا التي نريد أن نتعس بها أنفسنا. في الغرب يقولون " لا تلعنوا الظلام. بل أضيئوا شمعة " ونحن حتى الشمعة نحاول أن نطفئها. مجرد سؤال. هل الزمن أو بمعنى أدق الأعوام هي التي تُسَود الحياة كما تتباكون في نهاية كل عام. أم أعمال البشر التي تسودها وتهببها وتطينها. من الذي يبتدع الحروب والقتل. على مستوى بلادنا من الذي يفعل الجرائم ويجري على الخراب. أليس البشر هم العامل المشترك في كل حالات الدماء المراقة. تعالوا معنا نستعرض بعض وليس الكل الذي حدث خلال الأشهر القليلة الأخيرة من عام 2025. ونسأل بعدها هل العام الذي وصفناه بالسواد هو السبب. أم النفوس المريضة بالإجرام هي السبب. ما هو المبرر لقتل الآباء لأبنائهم والأدهى قتل الأمهات أيضاً لفلذات أكبادهن!!! حيث بات خبراً يومياً أساسياً تتداوله مواقع ونشرات الأخبار. أصبحنا نسمعه وكأنه أمراً مألوفاً وليس حدثاً تقشعر له الأبدان! . جريمتان من أبشع الجرائم في تاريخ الإنسانية أولها: قتل الأب لطفليه بعد اصطحابهما لنزهة ثم إلقائهما في النيل! والغريب أنه ميسور الحال فلم يقتلهما لضيق العيش مثلاً أو العجز عن تلبية احتياجاتهما المادية كما هو المبرر الواهي في قصص أخري لقتل الآباء لأولادهم. المبرر المضحك المبكي كان الإزعاج الذي يسببانه له في المنزل وهو على حد قوله المريض مصاب بجرثومة المعدة التي يصاب بها غالبية المصريين! والخبر الأبشع هو قتل الأم لطفليها (خمس سنوات وستة أشهر) ثم تلتهم جريمة ثالثة أبشع. جريمة قتل محمد لجدته من أجل المخدرات. ثم جرائم متتالية. قتل الزوج لزوجته في الأسبوع الأول لشهر العسل. وقتل طالبة الطب لزميلها الذئب البشري. والزوجة الخائنة لزوجها بالاتفاق مع عشيقها وصديقه. والزوج لزوجته الخائنة. والأب القاتل لزوجته وأبنائه الثلاثة و الأسرة الكاملة المكونة من خمس أفراد. إلى آخره ! و ما دون ذلك من أخبار عن قتل الأب لابنته أثناء مشاجرة مادية بينه و بين الأم والطفلة الصغيرة بعد الاعتداء عليها و قتل الزوج الذي تحرش آخرون بامرأته علي إحدى الشواطئ إلي آخره من الأهوال التي إن دلت فلن تدل إلا علي الانحدار الحاد الذي دفع بنا و بأخلاقياتنا وأعرافنا و ديننا و إنسانيتنا إلي قاع الهاوية . كيف تكون هذه القسوة آدمية . وأي نوع من الآدمية هذا الذي يقتل فيها الإنسان أقرب الناس إليه بدماء لن أشبهها بالباردة . لكنها أقرب للدماء حيوانية . كارثة تستحق أن تنتفض لها أجهزة الدولة مجتمعة . كارثة تستدعي عمل اجتماع طارئ لمجلس حرب . حرب على القسوة . حرب على التجرد من الآدمية . حرب من أجل إعادة ترتيب الأوليات . وإعادة تغذية المشاعر الفاضلة . حرب على العنف الذي استشرى في المجتمع . حرب على اللامبالاة التي أصبنا بها جميعا وجعلتنا لا نهتز أمام أي مصيبة أو كارثة. لا بد من رصد المجتمع وجرائمه والتعامل معها بجدية والوقوف علي الحلول القاطعة ؟ وأولها تطوير "الخطاب الديني" الذي وُعدنا سنوات بتجديده. ولكنه لم يتبدل به شيئاً سوي ملابس بعض الدعاة. يجب تعريف الأجيال الجديدة بجوهر دينها الحق واستردادها من الخروج عنه والتمرد عليه والنفور منه بفعل مجموعة من السفهاء المنفرين! يجب إعادة صياغة منظومة التعليم بما يليق بتطلعاتنا لمستقبل أفضل وأجيال جديدة من المتعلمين بحق ليس مجرد أعداد من الجهّال الحاملين للشهادات الجامعية! ونعيد بناء الأخلاق التي اختفت وخاصة في تلك السنوات الثقال وتحديداً لدي الأجيال الجديدة! يجب النظر إلى الفنون والثقافة والإعلام وهم في أشد الحاجة إلى التغيير والتطهير والعودة بالقيم والمبادئ والانتماء والوطنية والتكافل والقدوة الحسنة التي يتشكل بها وجدان أجيال بعينها مثلما كان بالماضي غير البعيد قبل هبوط المنحني للقاع علي أملٍ قريب بصعوده من جديد إلي القمة كما هو المعتاد علي مر التاريخ . كل هذا مرهون بأن نستوعب ونقرأ جيدا لنميز بين الخطوط المتعرجة والخطوط المستقيمة. الخلاصة. لا يجب أن نلعن الأيام ولا الأعوام ولا الزمن على ما أتى به من شر. فالشر صناعة بشرية. والعام مجرد أوراق نتيجة تقلب يوما بعد آخر. وما نفعله من خير أو شر هو صناعة يدنا وهو الباقي لنا فإذا كان شرا فسواده نحن الذي صبغناه به ثم ببجاحه نتهمه بالسواد. كل عام وأنتم بخير. وأرجو في نهاية عام 2026. أن يكون كل ما نسمعه هو كلمات عن بياضه الشاهق وليس سواده المعتم.

اوعى تخلي حد يغشك



بقلم: د. بهي الدين مرسي
طبيب ومفكر

حديثي هنا حول ثمانية مصطلحات في مجال الغذاء مقسمة الى ثنائيات تحدث لغطا في الفهم، لكن لو فهمتها هتكسب صحتك وصحة اطفالك، وهي:

1- تخليقي / مصنع
2- مهجن / طبيعي
3- عصير / شراب
4- طازج / محفوظ

نبدأ؟

1- التخليقي Synthetic / المصنع بتشديد النون Manufactured.

الغذاء التخليقي مستحدث بالكامل من اصول غير طبيعية مثل الخل الذي يستحدث في المختبرات بتخمير الثمار السكرية ببعض انواع البكتيريا. لا ضرر من معظم الاصناف، ولكن بعضها ضار مثل الالوان الصناعية، واشهرها لون غروب الشمس Sunset yellow - E110 لتلوين المشروبات البرتقالية (سنتوب/ تانج) وغيرهما، ويسبب الربو ومتلازمة فرط الحركة في الاطفال، وكذلك لون الفوشيا المستخدم في حلوى مولد النبي، وهو شديد الضرر.

اما الغذاء المصنع، ومثال له السمن الصناعي (المارجرين) وهو استخدام زيوت متاحة في الطبيعة مثل زيت النخيل، وهدرجته ليتشبع، وبالزيف يكتسب خصائص السمن، ويسهل تمييزه بوضعه في الثلاجة، فان تجمد في ما يشبه قطعة الصابون، فتخلص منه او اقبل بالذبحة الصدرية.

2- المعدل وراثيا Genetically modified

منتشر في مجال انتاج البروتين الحيواني، والداجن، والاسماك، والفواكه، لتعظيم الكم الانتاجي.

معظم هذه الاصناف غير ضارة، ولكن البعض مما يؤكل نيئا قد يحدث خولا جينيا في بكتيريا الامعاء، ومنه تسريب الضرر للانسان.

اما التهجين فيشبه التعديل ولكنه مثمر وغير ضار في المعظم، ومنه امكن استحداث اصنافا لم تكن موجودة في جدول الخلق مثل البرتقال ابو صرة (عمره 76 سنة) وفاكهة كعب الغزال، والبطيخ المنجاوي، والفاكهة بدون بذر.

المنتج الغذائي الطبيعي هو المكون من غذاء طبيعي، او مجموعة اغذية ولكن كلها طبيعية، ولا ضرر فيها باستثناء تغير الخصائص مثل الزبادي (طبيعي) بالفراولة (طبيعي ايضا) ولكن تقل فترة صلاحية الزبادي لدخول الفراولة السكرية.

3- العصير فاكهة حقيقية يتم تجهيزها من الثمار مثل النكتار، اما الشراب فكل مكوناته كيمياء المختبر، مثل السنتوب لون ورائحة وطعم ونكهة كلها كيمياء صناعية لا علاقة لها بالبرتقال.

4- الطازج: لا علاقة للمصطلح بالتقادم، فاللحم المجمد منذ 6 اشهر هو طازج، بينما اللحم ذبيحة اليوم لو اضيف اليه مكونات او تغيرت فيزيائيته بالطهي الجزئي او التتبيل او التمليح فهو ليس طازجا.

مرة اخرى، طازج تعني بقاء الغذاء (طبعا غير المصنع) على حاله مهما طال الزمن.

دمتم اصحاء

وداعا للامم المتحدة، وداعا لمجلس الأمن، وداعا للعدل الدولية، فالقادم هو تفعيل مبدأ مونرو الذي أقترحه الرئيس جيمس مونرو عام ١٨٢٣

وإلا، فانشطار الكرة الأرضية شقاقا بين قوتي الغرب والشرق.

اقرأوا التاريخ من خارج كتاب الوزارة

هل يسقط نظام الملالى بالمظاهرات؟



بقلم: د/ خالد منتصر

إيران تجلس على بركان، الوضع فى إيران على صفيح ساخن، ملخص الوضع، الاحتجاجات فى إيران توسعت ومستمرة منذ نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ فى مدن كثيرة، ليس فقط فى طهران بل إلى محافظات مثل أصفهان ومشهد وقُم وغيرها، الشعارات تطالب بتغيير جذرى للنظام وليس فقط بإصلاحات اقتصادية، قوات الأمن والميليشيات الإيرانية تستخدم العنف فى مواجهة المتظاهرين، وهناك قتلى وجرحى بين المتظاهرين وعناصر الأمن، قطع الإنترنت والهواتف فى أنحاء إيران لمحاولة كتم المعلومات ومنع التنظيم بين المحتجين، البداية كانت على خلفية أزمة اقتصادية حادة، انهيار العملة، ارتفاع الأسعار، وضعف القدرة الشرائية، موجة غضب اقتصادية تطورت إلى مطالب سياسية، اتهامات متبادلة، النظام يتهم الولايات المتحدة وإسرائيل بالتدخل والتحريض، بينما تتخذ الولايات المتحدة موقفًا ناقدًا وتتوعد برد قوى إذا استمر قمع المتظاهرين بعنف، بدأ ظهور رموز معارضة فى الخارج مثل رضا بهلوى (ولى عهد إيران السابق) يدعون إلى استمرار الاحتجاجات، منصات التواصل ظهر عليها دعم رمزى للمظاهرات (مثل تغيير رموز العلم) ما يعكس دعمًا واسعًا فى الفضاء الرقمى حتى خارج إيران، المظاهرات لم تقتصر على الفئات المهمشة، بل شملت الطبقة المتوسطة والشباب والطبقات التعليمية ما يعطيها طابعًا سياسيًا أوسع، لكن السؤال الذى يفرض نفسه، هل نظام الملالى ورثة الخومينى،

من الممكن أن يسقط بمظاهرات مثلما حدث مع الشاه؟، هناك تشابه ظاهرى فى المشهد، شوارع غاضبة، نظام مأزوم، ضغط اقتصادى، يفتح الشهية ويُغرى بالمقارنة، لكن التاريخ والسياسة لا يعملان بالصور والفيديوهات وحدها، بل بالبُنى العميقة للسلطة، وبالطريقة التى تتماسك أو تتفكك بها الأنظمة من الداخل، ولكى نعرف هل من السهل سقوط عمامات قم مثلما سقط امبراطور فارس؟، نعرف أولاً كيف سقط الشاه؟، سقوط نظام محمد رضا بهلوى لم يكن نتيجة المظاهرات وحدها، بل حصيلة تراكُم عوامل حاسمة اجتمعت فى لحظة تاريخية نادرة، كان نظام الشاه نظامًا شخصيًا شديد الارتكاز على رأس الدولة، السلطة السياسية والأمنية والرمزية كانت متمركزة فى شخص واحد، ومع اهتزازه اهتزّ البناء كله، لم تكن هناك عقيدة سياسية جامعة أصحابها مستعدون للموت دفاعًا عن النظام إذا ضعفت هيبة الحاكم، العامل الحاسم الثانى كان انقسام الجيش، فى اللحظة الفاصلة، رفضت قطاعات مؤثرة من القوات المسلحة إطلاق النار على المتظاهرين، واختارت الحياد، هذا الحياد لم يكن موقفًا أخلاقيًا بقدر ما كان إعلانًا ضمنيًا بانتهاء صلاحية النظام، العامل الثالث تمثّل فى وجود قيادة بديلة واضحة، ظهور روح الله الخمينى كرمز جامع أعطى الشارع وجهة ومعنى، خطابه كان بسيطًا، تعبويًا، وقادرًا على تحويل الغضب إلى مشروع سياسى، أما العامل الأخير فكان انسحاب الدعم الدولى، خصوصًا الأمريكى، عندما شعر الشاه بأن حليفه الأكبر لم يعد متمسكًا به، اكتملت عزلة النظام، وسقط داخليًا قبل أن يسقط فى الشارع، إذن الشاه لم يسقط لأن الشوارع امتلأت فقط، بل لأن النظام انهار من داخله قبل أن تطيحه المظاهرات، ما هو المختلف فى نظام الملالى؟، هذا النظام الدينى ليس نسخة أخرى من نظام الشاه، بل نقيضه فى البنية تقريبًا، هو نظام مؤسسى عقائدى، تتوزع فيه السلطة بين المرشد الأعلى، والحرس الثورى، والمؤسسات الدينية والأمنية،

هذه الشبكة تجعل سقوط شخص واحد غير كافٍ لإسقاط النظام بأكمله، لأن كل مؤسسة تمسك بالأخرى، يمتلك النظام أيضًا جهاز قمع مؤدلجًا، فالحرس الثورى ليس جيشًا وطنيًا تقليديًا، بل جيش عقائدى يرى نفسه حارسًا للثورة، لا للدولة فقط، هذا النوع من الجيوش يكون أكثر استعدادًا لاستخدام العنف، لأنه لا يدافع عن سلطة سياسية بل عن معنى وجودى، وكل قتيل من المتظاهرين هو خطوة على جسر الجنة!، إلى جانب ذلك، تعانى الاحتجاجات من غياب قيادة سياسية موحّدة، الشارع واسع وشجاع، لكن بلا رأس جامع، وبلا برنامج انتقالى واضح يطمئن الداخل والخارج معًا، وأخيرًا، يمتلك النظام خبرة طويلة فى امتصاص الغضب الشعبى، فقد واجه موجات احتجاج كبرى فى أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠٢٢، وتعلم كيف يراهن على الزمن، والإرهاق، والانقطاع التدريجى للزخم، إذن المظاهرات وحدها ليست كافية؟، نعم هى شرط ضرورى، لكنها غير كافية لإسقاط نظام متماسك، لكى يتحول الغضب الشعبى إلى سقوط فعلى، لا بد من توافر انقسام داخل القوة المسلحة، أو انهيار اقتصادى يمنع دفع الرواتب، أو صراع حاد داخل النخبة الحاكمة، أو وجود قيادة بديلة جاهزة لتسلّم السلطة، وحتى الآن، هذه الشروط لم تكتمل بصورة حاسمة فى إيران، لكن رغم صعوبة السقوط السريع، فإن المشهد الحالى يحمل عناصر جديدة لا يمكن تجاهلها، هناك جيل شاب كسر حاجز الخوف، واحتجاجات لم تعد تطالب بإصلاحات جزئية بل ترفع شعارات وجودية من نوع: «لا نريد هذا النظام أصلا»، كما نشهد رفضًا ثقافيًا شاملًا لنمط الحياة المفروض دينيًا، وتآكلًا غير مسبوق فى الشرعية الدينية للنظام، ورحم المستقبل ما زال قابلاً لولادة متغيرات جديدة.

صوت بلادى
جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزية والاسبانية
فى ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا
جريدة بلادى - صوت بلادى
اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محب غبور

مستشار رئيس التحرير
د/ مريم المهدي

مديرو التحرير
حنان شلبى
معتز تميم

مساعد مدير التحرير
جاكلين جرجس

المستشار القانونى
سامى بشاى
جوزيف غبور

التصميم والاخراج الفنى
معتز تميم

التصوير
سعيد الأتب

عنوان الجريدة
P.O.Box534
Cliffwood, NJ07721-0534
Tel:(201)637-3389
Tel/Fax: (732)719-7860

Voice Of Belady
716 Central Ave
Union Beach NJ 077735
3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA
Mall 10th - Entrance D
4 round - Egypt
www.voiceofbeladynews.com
E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الإعلانات يتحمل صاحب الإعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

عاصفة "يناير 2026": ماذا يعني استدعاء سفيرة واشنطن بالقاهرة وبدء حقبة "الدبلوماسية الخشنة"؟



قراءة وتحليل أعده السفير:

محمد حسب الله الكفراوى

في توقيت دقيق للغاية مع نهايات عام 2025، حملت الأنباء القادمة من واشنطن إشارات واضحة على أن الولاية الثانية للرئيس دونالد ترامب تدخل مرحلة "تكسير العظام" مع المؤسسة التقليدية. قرار استدعاء نحو 30 سفيراً ودبلوماسياً محترفاً بشكل مفاجئ -من بينهم السفيرة الأمريكية بالقاهرة هيرو مصطفى- ليس مجرد إجراء روتيني، بل هو إعلان رسمي عن نهاية حقبة "الدبلوماسية الناعمة" وبدء عصر "إدارة الصفقات المباشرة".

أولاً. دلالات التوقيت.. تصفية "الدولة العميقة"

إن استهداف السفراء المحترفين (Career Diplomats) الذين نجوا من حملة التطهير الأولى، وتحديد موعد رحيلهم في يناير 2026، يحمل رسالة سياسية مزدوجة:

* الولاء قبل الكفاءة: البيت الأبيض لم يعد يثق في تقارير وزارة الخارجية التقليدية. ترامب يريد سفراء "منفذين" لأجندة "أمريكا أولاً" بلا نقاش، ولا يريد "مستشارين" قد يعرقلون قراراته بحجج قانونية أو بروتوكولية.

* إغلاق القنوات الخلفية: رحيل شخصية مثل هيرو مصطفى -التي كانت تجيد التواصل الثقافي واللغوي مع المنطقة- يعني أن واشنطن لم تعد مهتمة بـ "كسب العقول والقلوب"، بل بفرض الأمر الواقع.

ثانياً. "الحالة المصرية".. بين فكي الكماشة (الجزرة والعصا)

برحيل السفيرة الحالية، تجد القاهرة نفسها أمام مشهد معقد. فالسفير القادم -الذي تشير التوقعات إلى أنه سيكون رجل أعمال أو شخصية سياسية تدين بالولاء المطلق لترامب- لن يعمل منفرداً، بل سيكون "منسقاً" ميدانياً بين فكي كماشة يطبقان على المنطقة، وهما:

1. ستيفن ويتكوف (الجزرة الاقتصادية):

المبعوث الخاص للشرق الأوسط وصديق ترامب الشخصي.

* دوره: سيحمل للقاهرة "حقيبة الاستثمارات". لغته هي لغة الأرقام، الموانئ، وصفقات الطاقة.

* الخطر: سيحاول مقايضة الدعم الاقتصادي الضروري لمصر بقبول ترتيبات أمنية جديدة في الإقليم، محولاً العلاقات الاستراتيجية إلى "علاقة تجارية" بحتة.

2. مايك هاكابي (العصا الأمنية):

السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل، المعروف بمواقفه العقائدية المتشددة.

* دوره: يمثل الضغط الأمني من الحدود الشرقية. بدعمه المطلق للاستيطان ورفضه لحل الدولتين، قد يغطي سياسياً على أي تحركات إسرائيلية تهدف لتهجير الغزيين أو البقاء في محور فيلادلفيا.

* الخطر: وجوده يهدد "الخطوط الحمراء" للأمن القومي المصري بشكل دائم.

أمام هذا المشهد، ستكون مهمة السفير الأمريكي الجديد في القاهرة هي التأكد من أن مصر تقبل "عروض ويتكوف" لتمرير "حقائق هاكابي".

ثالثاً. دور الجالية المصرية في الساحل الشرقي.. "جسر المصالح وحائط الصد"

في ظل هذا التحول من "الدبلوماسية الرسمية" إلى "دبلوماسية الأشخاص"، يبرز دور المصريين المقيمين في ولايات الساحل الشرقي (نيويورك، نيوجيرسي، واشنطن) كأحد أهم أوراق القوة الناعمة لملء الفراغ الدبلوماسي وتخفيف حدة السيناريوهات القادمة، وذلك عبر ثلاث قنوات:

* اختراق "التحالف الإنجيلي": تتمتع قيادات الجالية بعلاقات قوية مع دوائر اليمين المحافظ. يمكن تفعيل "دبلوماسية دينية" ذكية للتواصل مع القاعدة الانتخابية لترامب وشخصيات مثل "هاكابي"، لتوضيح أن استقرار مصر وعدم المساس بحدودها هو مصلحة مسيحية-إنجيلية للحفاظ على استقرار المنطقة، مما يخفف من غلواء الطرح الإسرائيلي.

* لغة "وول ستريت": تضم نيويورك نخبة من الكفاءات المصرية في قطاعات المال والاستثمار. هؤلاء الأقدر على مخاطبة إدارة ترامب و"ستيفن ويتكوف" بلغتهم المفضلة: "لغة البيزنس"، مقدمين مصر كفرصة استثمارية واعدة وشريك اقتصادي، لا كدولة تعتمد على المعونات فقط.

* الضغط المباشر (Lobbying): نظراً لتركزهم في دوائر مؤثرة، يمكن للجالية تشكيل مجموعات ضغط للتواصل مع الكونجرس لعرقلة أي تشريعات تضر بالمصالح المصرية، ليكونوا بمثابة "السفير الشعبي" القادر على تجاوز البروتوكولات المعطلة.

النتائج الاستراتيجية

إن خبر إخلاء السفارة في يناير ليس مجرد تغيير وظيفي، بل هو إشارة بدء لمرحلة "الجباية السياسية". القاهرة مقبلة على عام 2026 بلا "سفير تقليدي"، ومواجهة مباشرة مع إدارة أمريكية لا تعترف إلا بالقوة والمال. النجاح في إدارة هذه المرحلة سيعتمد على قدرة المفاوض المصري على "الفصل" بين الملفات: الاستفادة من براغماتية "ويتكوف" اقتصادياً، مع بناء تحالفات (بما فيها الجالية) لصد تطرف "هاكابي" أمنياً.

كيف تحميك "البساطة" من ضغوط الحياة؟



بقلم: العربى اسماعيل

البساطة ليست مجرد تقليل للمقتنيات، بل هي "درع واقٍ" يحميك من التشتت والاحتراق النفسي الذي تفرضه وتيرة الحياة الحديثة. إليك كيف يعمل هذا المفهوم كآلية دفاعية فعالة ضد الضغوط:

تقليل "إرهاق القرار"

كلما زادت الخيارات في يومك (ماذا أرتدي؟ أي تطبيق أتصفح؟ أي مهمة أبدأ؟)، استهلك عقلك طاقة أكبر.

كيف تحميك البساطة: من خلال تبني روتين بسيط وتقليل الفوضى، أنت توفر "طاقة اتخاذ القرار" للأمور المصيرية والمهمة فعلاً، مما يقلل من شعورك بالإرهاق الذهني في نهاية اليوم.

و كسر حلقة المقارنة الاجتماعية

الضغوط الحديثة تأتي غالباً من السعي وراء "الأكثر" لمواكبة الآخرين.

كيف تحميك البساطة: فن الاستغناء يعيد تعريف مفهوم النجاح عندك؛ فالقيمة تصبح في "الكيف" (جودة الحياة) وليس "الكم" (عدد المقتنيات أو المتابعين). هذا التغيير في العقلية يحررك من سباق الاستهلاك الذي لا ينتهي ويمنحك رضا داخلياً.

و خلق "مساحة تنفس" ذهنية

الفوضى المادية في المكان ترسل إشارات مستمرة للمخ بأن هناك "عملاً لم يكتمل"، مما يبقي الجهاز العصبي في حالة تحفز طفيفة ومستمرة.

كيف تحميك البساطة: المساحات المرتبة والخالية من الزوائد تمنح العين راحة، وللمخ فرصة للاسترخاء ومعالجة الأفكار بعمق، مما يخفض مستويات هرمون الكورتيزول (هرمون التوتر).

والتركيز على "الجوهر" بدل "الضجيج"

نحن نعيش في عصر التشتت الرقمي، حيث تتصارع مئات التنبيهات على جذب انتباهنا.

كيف تحميك البساطة: بتبني "البساطة الرقمية"، أنت تضع حدوداً واضحة للتكنولوجيا. هذا يحميك من القلق الناتج عن فيض المعلومات ويسمح لك بالاستمتاع باللحظة الحالية، وهو المفتاح الأساسي للصحة النفسية.

ملخص الفوائد النفسية للبساطة

يمكنك البدء بـ "قاعدة الـ 24 ساعة": قبل إضافة أي التزام جديد لجدولك أو شراء قطعة جديدة، انتظر يوماً كاملاً واسأل نفسك: "هذا سيضيف قيمة حقيقية لحياتي أم سيضيف ضغطاً جديداً".

ويجب أن نركز على جانب محدد مثلاً كيف تطبق البساطة في "بيئة العمل" لتقليل ضغوطك الوظيفية ليست البساطة مجرد التخلي عن الأشياء، بل هي عملية "فلترة" واعية لكل ما يستهلك روحك ووقتك دون جدوى. إنها الشجاعة في اختيار القليل الذي يمنحك الكثير؛ فكلما تخلصت من فائض المقتنيات، وفائض العلاقات الزائفة، وفائض الالتزامات المرهقة، منحت نفسك مساحة أوسع للتنفس والنمو. البساطة هي أن تعيش الحياة بذكاء، فتجعل من "الاستغناء" وسيلة للتحرر، ومن "التركيز" طريقاً للسلام الداخلي في عالم يحاول دائماً إقناعك بأنك لا تملك ما يكفي. الحياة الحديثة توهمنا دائماً بأننا بحاجة إلى "المزيد" لنكون سعداء: المزيد من المقتنيات، المزيد من المتابعين، والمزيد من الإنجازات المتلاحقة. لكن الحقيقة تكمن في أن كل "إضافة" غير ضرورية هي في الواقع "قيد" خفيّ. البساطة تعيد ترتيب أولوياتنا؛ فهي تعلمنا أن كوباً من القهوة في ركن هادئ قد يمنحنا من السلام ما لا تمنحه رحلات صاخبة، وأن كلمة صادقة في علاقة عميقة تغني عن مئات المجاملات العابرة.

جوهر السعادة في الانسيابية

عندما نتبنى البساطة، تتوقف حياتنا عن كونها "معركة" مع الفوضى، وتتحول إلى "نهر" ينساب بهدوء. البساطة هي أن تكتشف أن ثروتك الحقيقية لا تكمن فيما تكتنزه في خزائنك، بل في مقدار الأشياء التي يمكنك الاستغناء عنها دون أن تفقد توازنك. إنها دعوة للتخفف من الأحمال الزائدة، لنركض نحو أحلامنا بخفة، دون أن تلهث أرواحنا من ثقل الطريق.

غـزو شعـوب البحـر للسـاحـل السـوري و دمار أوغاريت

"إن سوريا لم تغلق أبوابها دون الأمم الغريبة , فقد إمتزجت بهم دماً و طباعاً"

Pliny .....



بقلم : حسنى حنا

لم يكن اسم (أوغاريت *Ougarit*) معلوماً، قبل عام (*1929*) إلا بواسطة بعض الكتابات القديمة النادرة. ولم يستلفت هذا الاسم إلا قليلاً، أنظار المؤرخين وعلماء الآثار. وأوغاريت هي مملكة قديمة تقع في شمال غرب سوريا الحالية، على شاطئ البحر المتوسط، على مسافة نحو (*12*) كيلومتر شمال مدينة اللاذقية الساحلية وكان اسم أوغاريت معروفاً قبل اكتشافها، في نصوص (مملكة ماري) على نهر الفرات. حيث ذكرت النصوص أن ملك ماري (زمري ليم) زار مدينة أوغاريت في عام (*1765* ق.م) كما ذكرت أوغاريت في النصوص الحثية، المكتشفة في بلاد الأناضول وفي مدينة (إيبلا) الأثرية في شمال سوريا. ورسائل تل العمارنة في مصر.

وتحتل مدينة أوغاريت موقعاً متقدماً على خارطة الحضارات القديمة في الشرق، بسبب الأهمية التي تتمتع بها وتقدمها في ميادين الحضارة.

وهي التي احتلت موقعاً هاماً، بين أربع حضارات متقدمة، هي الحضارة الحثية في الشمال وحضارة بلاد النهرين في الشرق. ومصر في الجنوب إضافة الى حضارة اليونان غرباً.

استيطان الموقع

بدأ استيطان موقع أوغاريت منذ الألف الثامنة قبل الميلاد وشيدت المدينة من الحجر المنحوت، الذي ساعد على حفظها الى حد بعيد. وكان يحيط بها سور حجري، مازال بعضه قائماً الى اليوم، خاصة في الجهة الغربية.

وقد أظهرت الحفريات وجود قصر كبير مكون من نحو (*90*) غرفة. ومكتبة كبيرة من قطع الآجر المشوي بلغة أوغاريت، وثماني لغات أخرى مختلفة، إضافة الى عدد من المعابد والتماثيل والأدوات المصنوعة من الذهب والفضة والعاج والحجارة الكريمة والبرونز وغيرها.

اكتشاف أوغاريت

تم إكتشاف مدينة أوغاريت مصادفة عن طريق فلاح كان يحرث أرضه في عام (*1928*) وكانت سوريا في حينه تحت الانتداب الفرنسي وسرعان ماتشكلت بعثة أثرية فرنسية برئاسة عالم الآثار الفرنسي الشهير كلود شيفر وكانت أول ضربة معول في *2* نيسان/ ابريل من عام (*1929*).

وعلى التل المعروف اليوم باسم (تل رأس الشمرة) نسبة الى نبات (الشمر) الذي ينبت على سطحه، تتربع مدينة أوغاريت وسط سهل خصيب غني بالمياه. وهي تبدو على ضوء المكتشفات التي تمت حتى الآن، أقدم المدن الكنعانية/ الفينيقية إذ أن السبور التي أجريت فيها منذ عام (*1959*) كشفت عن خمس طبقات، تصل أعمقها الى (*18*) متراً. حيث تتمثل حياة الانسان في الألف السادسة قبل الميلاد. وفي أسفلها آثار العصر الحجري *Stone age*.. وعلى بعد نحو سبعة كيلومترات من المدينة باتجاه الشمال، مصنع أدوات حجرية على شاطئ (نهر العرب) يرتقي الى بدء العصر الحجري. وفيه آثار أقدم ماظهر من الآثار البشرية وبينها وبين الطبقة الخامسة الأوغاريتية، عدد هام من آلاف السنين!

مكتشفات أوغاريت

إضافة الى ماتقدم، فإن أهم ماتم الكشف عنه في مدينة أوغاريت الأحياء السكنية. وآلاف النصوص القديمة المكتوبة على رقم فخارية.

وهذه الطريقة حفظت النصوص، بينما كتب باقي سكان الساحل السوري على ورق البردي، المستورد من مصر، كما فعل أهل ممالك الساحل (أرواد، جبيل، صيدا، صور وعكا) وغيرها. حيث لم تقاوم كتاباتهم توالي السنين وعوادي الزمن، فضاعت معه نصوص تاريخية هامة جداً.

والمعلومات المستمدة من نصوص أوغاريت على غاية من الأهمية، بالنسبة لما بددت من ظلمات، كانت تسدل على الشرق ستاراً قاتماً، يحجب الكثير من الأحداث، التي وقعت بين القرنين (*-18 15*) قبل الميلاد. حيث كانت مملكة الآشوريين في عهد ذاك في تقهقر الى أيام الملك، آشور او باليت (القرن *14* ق.م) ومملكة بالب في ضعف/ منذ زالت أسرة الملك (حمورابي) وفي مصر حكم الملوك الرعاة (الهكسوس) والسياسة كانت مشوشة وغامضة. وعلى ذلك فالنشاط السياسي والحربي في الشرق الأدنى للمدة من (*-1750 1700* ق.م) لايظهر تاريخ الامبراطوريات التي ذكرنا.

إن نصوص أوغاريت من هذه الناحية عظيمة جداً، وقد قدمت تلك النصوص أيضاً، الكثير من المقاطع التاريخية والدينية والادبية والقصائد الميثولوجية.

التي أثرت على آداب ومعتقدات الشعوب المجاورة –وهذا يجتاج الى بحث خاص- وللعلم أيضاً نشير الى أن اللغة الأوغاريتية تدرس حالياً في عدد من جامعات العالم. ,انه قد صدر أكثر من (*2000*) كتاب ودراسة عن أوغاريت .منذ إكتشافها إلى وقتنا الحاضر.

عدا عن عشرات آلاف الابحاث. وعلى سبيل المثال تصدر ألمانيا مجلة باسم (أوغاريت فورشنغن) أي (الدراسات الأوغاريتية). كما تصدر مجلة مماثلة في كندا وغيرها.

ازدهار المدينة في أجواء القلق

كانت مدينة أوغاريت، مدينة هامة جداً بحكم موقعها على شاطئ البحر المتوسط، وآثارها الماثلة للعيان. وقد لعب الشاطئ السوري نفسه دوراً حيوياً، بسبب موقعه الجغرافي، الذي جعل منه مركزاً هاماً للتجارة العالمية في العصور القديمة. ومع منتصف الألاف الثانية قبل الميلاد حلت أوغاريت محل مدينة جبيل *Byblos* في قيادة الحياة التجارية. لأنها أقامت نظاماً سياسياً محدداً، مكنها من الازدهار نجارياً. ويتألف النظام السياسي الذي اتبعه ملوك أوغاريت، من اتفاقات مع الدويلات السورية، أو ممالك المدن الأخرى، وتحالفات متغيرة، مع القوى الرئيسة في تلك الأزمنة.

والحقيقة هي أن أوغاريت، لم تكن مجرد مدينة تطل على البحر، بل كانت مملكة، تمتلك أساطيلها البحرية الخاصة، التي كانت تجوب شواطئ البحر المتوسط، من شرقه الى غربه، وتقيم علاقات مع بلاد الاناضول ومصر وبلاد النهرين وبلاد اليونان وغيرها.

وإن وجود نصوص مكتوبة بثماني لغات مختلفة ، في مدينة أوغاريت، هو دليل أكيد، على عظمة هذه المدينة، وأهميتها في تلاقي وتمازج الحضارات.

وقد بلغت مدينة أوغاريت أوج عظمتها في الحقبة بين عامي (*-1500 1200*ق.م)

دمار مدينة أوغاريت

يقدم علماء الآثار عدة فرضيات لدمار المدينة. منها أن دمار المدينة كان على يد غزاة قدموا من البحر، في عهد آخر ملوكها (أمورابي) وفرضية تعزو دمار المدينة الى كارثة طبيعية، قد تكون زلزالاً قوياً وغير ذلك.

وعلى العموم لايوجد لدينا دليل قاطع على سبب توقف الحياة في أوغاريت حوالي العام (*1186* ق.م)

ومما لاشك فيه أن القوى المجاورة لمملكة أوغاريت، كان من السهولة لها بمكان، غزو المنطقة والاستيلاء عليها. بسبب كون سوريا في ذلك العصر –في الساحل وفي الداخل- منقسمة الى مدن صغيرة متباعدة.

وكانت ثروة أوغاريت قد أزدادت بشكل كبير. بحيث أصبحت مدينة ترف وتعليم، وفيها تك إكتشاف أول أبجدية رأت النور في العالم.

غزو شعوب البحر

في حوالي عام (*1195* ق.م) بدأ حكم الفرعون (رمسيس الثالث) في مصر، وفي عهده قامت شعوب البحر القادمة من جزر البحر المتوسط بغزو منطقة الشرق الأدنى براً وبحراً فدمرت المدن الحثية في بلاد الأناضول، وشمال سوريا. وأحرقت المدن التي وقعت في طريقها أثناء وجهتها نحو الجنوب. ولم يترك ملوك الحثيين الأواخر أية وثائق تشير الى تهديدات ضعوب البحر. وهكذا لم تصلنا أية وثائق من (حاثي)

أما أوغاريت نفسها فقد بقيت صامته حول الموضوع. والشهادة الوحيدة التي نملكها، هي الدمار الكامل الذي لحق بالمدينة، ومن ثم هجرانها.. فقط في مصر التي استطاعت مواجهة العدو. نجد سجلاً لهذه الشعوب، عند اصطدامها مع المصريين، في السنة الثامنة من حكم (رمسيس الثالث) الذي استطاع رد شعوب البحر في موقعة (حابو) التي جرت في منطقة الدلتا حوالي عام (*1183* ق.م)وأوقف زحفهم.

وتذكر بعض الوثائق أن ملك قبرص قد نبه زميله ملك أوغاريت الى خطر جماعات محاربة إتجهت نحو شواطئ البحر المتوسط آتية من البحر!..

و(شعوب البحر) هي شعوب. إيجية –نسبة الى بحر إيجه- هاجمت الساحل الكنعاني حوالي عام (*1200* ق.م) وكانت ترافقها شعوب من غرب الأناضول مع بعض الصقالية.

ومع قدوم شعوب البحر، انتهت حضارة العصر البرونزي القديم (*-1600 1200* ق.م) ومعها جاءت نهاية إحدى أكثر المدن السورية ثراء وازدهاراً (أوغاريت) التي لم تستطع أبداً النهوض من ضربة شعوب البحر وأوغاريت التي انتهجت سياسة التوفيق وبالتالي البقاء والاستمرار. لم تمتلك الفرصة للتوفيق بينها وبين الذين دمروها . في عهد آخر ملوكها عمورابي (*-1220 1190* ق.م) وقد كانت مقاومة أوغاريت لشعوب البحر ضعيفة. وقد فر أهلها الى الجبال والقرى الجبلية المجاورة لأنها كانت أكثر أمناً.

هل دمرت الزلازل أوغاريت

يرجح عدد واسع من علماء الآثار سبب دمار أوغاريت، أن المدينة قد تعرضت لهزة أرضية قوية، في الفترة التي حكم فيها ملكها نقمد الثاني (*-1370 1330*ق.م) وقد أشير الى هذه الهزة عرضاً في رسالة (أبيملكي) ملك صور، حوالي عام (*1360* ق.م) وفيها:

" النار قد إبتلعت أوغاريت..
أوغاريت مدينة الملك..
نصف المدينة ابتلعته النار.
والنصف الآخر لم يمس.



الجنود الحثيون ليسوا هنا" ..

والعالم الفرنسي (كلود شيفر) الذي عمل في التنقيب الأثري بمدينة أوغاريت حوالي نصف قرن (*1929* حتى وفاته *1982*) يرجح أن يكون تاريخ تلك الهزة الأرضية حوالي عام (*1315*ق.م).

ويبدو أن الزلزال قد حمل معه موجة بحرية هائلة *Tsunami* غطت منطقة (مينة البيضا)، مرفأ مدينة أوغاريت الملاصق لها. واندلعت على أثرها النيران في المدينة. ويدعم العالم (شيفر) اعتقاده بأن مدينة أوغاريت دمرت بفعل زلزال، وليس على يد بشري. بأن جدران الأبنية تغير موقعها بعد الزلزال. ويظهر هذا جلياً، بالقرب من معبد الإله (بعل *Baal*).

هل دمر الحثيون أوغاريت

هناك علماء آثار، يختلفون مع العالم كلود شيفر، ومنهم العالم الأمريكي (وليم أولبرايت *William Albright*) الذي يرجح أن الحثيين هم الذين دمروا أوغاريت، استناداً الى الرسالة التي بعثها (أبيملكي) ملك صور الى فرعون مصر. لكن هذا الدليل يبدو واهياً!...

رسالة ملك أوغاريت الأخيرة

هناك رقيم من الطين المشوي، مكتوب على الوجهين بكتابة مسمارية –غير واضحة تماماً- من (أمورابي) آخر ملوك أوغاريت رداً على طلب المساعدة من ملك ألاشيا (قبرص).

وهذه الرسالة تقدم دليلاً على الأزمة، التي اجتاحت منطقة الشرق الأدنى في ذلك الحين:

" لقد وصلت سفن العدو الى –هنا- ومدني قد أحرقت.وفعلوا أشياء شيطانية في بلدي. وإن والدي يعرف أن كل ماعندي من قوات وعربات، هي في أرض (حاطي) –بلاد الحثيين- وكل ما عندي من سفن، هي في أرض (لوكا) وهكذا تم التخلي عن هذه المدينة لتواجه مصيرها بنفسها. يعرف والدي ذلك... السفن السبع التي جاء بها العدو الى هنا، ألحقت بنا الكثير من الضرر"!...

واليوم لاتوجد دلائل على أن المدينة بقيت مسكونة بعد دمارها ولايوجد تاريخ دقيق ومؤكد لدمار المدينة. إلا أن العديد من علماء الآثار قد اتفقوا على أن هذا الحدث، حصل بين عامي (*-1195 1185* ق.م).

...لقد أفل نجم أوغاريت بعد أن سطع في سماء الشرق قروناً عديدة. لكن أوغاريت قد تركت في أسفار التاريخ أروع الصفحات وأخلدها على مر العصور.

كبسولة حنان

التصعيد الإعلامي حول احتمال الهجوم على إيران



بقلم: حنان شلبي

في الفترة الأخيرة، تناقلت بعض وسائل الإعلام الغربية والعربية تقارير عن احتمال قيام الولايات المتحدة أو إسرائيل بشن هجوم على إيران، مستخدمة ذريعة المظاهرات الداخلية ضد النظام الإيراني. هذه التقارير تظهر في سياق التوترات المستمرة حول البرنامج النووي الإيراني وملف الصواريخ الباليستية بالإضافة إلى الاحتجاجات الداخلية في إيران بسبب ظروف اقتصادية وسياسية صعبة إلى جانب الانتخابات الأمريكية القادمة واحتمال تأثيرها على السياسة الخارجية !

فالجانب الإسرائيلي لديه مخاوف أمنية متصورة من التمدد الإقليمي الإيراني و لديه الرغبة في الحد من القدرات العسكرية والنووية الإيرانية و يريد الاستفادة من الظرف الداخلي الإيراني لتحقيق مكاسب استراتيجية ..

أما الجانب الأمريكي فلديه ضغوط داخلية من بعض الأطراف السياسية المتشددة و يحاول استعادة النفوذ في المنطقة و يريد استخدام الورقة الإيرانية في التفاوض والضغط

أما عن تحديات الهجوم وآثاره المحتملة فإنه بلا شك سيكون رد إيراني متوقع على مستويات مختلفة (مباشر، عبر الوكلاء، إغلاق مضيق هرمز) سوف يحدث تأثير على أسواق النفط العالمية واقتصادات دول المنطقة و يحتمل وقتها تأتي ردود فعل دولية متناقضة تزيد انقسام المجتمع الدولي و قد يحدث تصعيد إقليمي يشمل عدة دول وحركات مسلحة ! كلها مجرد توقعات

و يري البعض ان الموقف الدولي غير واضح تماماً لكن يحتمل ان يكون هناك معارضة صينية وروسية لأي عمل عسكري و تحفظ أوروبي في ظل التركيز على الأزمة الأوكرانية و الأوضاع الاقتصادية و انقسام عربي بين داعم و متحفظ ..

و بينما تتصاعد الأصوات المؤيدة للخيار العسكري في بعض الأوساط السياسية الإسرائيلية والأمريكية، يبقى تنفيذ هجوم مباشر على إيران قراراً معقداً بسبب العواقب الإستراتيجية غير المحسوبة على استقرار المنطقة و التبعات الاقتصادية العالمية الخطيرة و عدم وجود شرعية دولية لهكذا عمل دون تفويض أمي !

و الأرجح أن هذه التقارير تمثل ضغطاً سياسياً وإعلامياً أكثر من كونها خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ، في سياق الحرب النفسية والتفاوض غير المباشر حول الملف النووي والصراعات الإقليمية.

الخلاصة أن التحليلات السياسية و التقارير الإعلامية و المصادر المفتوحة لا تعبر عن المواقف الرسمية .. أما الأحداث العسكرية الفعلية تتوقف على قرارات سياسية معقدة يصعب توقعها بدقة خصوصا مع أطراف هذا الصراع المرشد الإيراني و النتن ياهو و أبو ايفانكا !!

انحدار اخلاقي وثقافي



بقلم: مدحت الشيخ

لم يعد من المقبول أن نواصل دفن رؤوسنا في رمال التجميل الزائف، بينما الواقع يصرخ بانحدار أخلاقي وثقافي لا تخطئه عين. لم يعد تراجع الذوق العام مسألة فردية أو سلوكًا عارضًا، بل أصبح حالة مجتمعية تُسوَّق تحت مسميات براقة مثل: حرية شخصية، انفتاح، مواكبة العصر، بينما هي في الحقيقة انحدار منظم بوجه عصري. في الماضي، كنا نُربَّى على مقولات من قبيل: "العين ملياناة، واللسان مهذّب، والمجالس مدارس". أما اليوم، فقد استبدلنا الحكمة بالإيفيه، والوقار بالصوت العالي، والأدب بفن الردح الحديث.

صرنا نُقاس بما نرتدي لا بما نعتقد. وبعد المتابعين لا بوزن الكلام. صار الجهل لا يُخجل، والفجاجة لا تُحرَج، بل يُحتفى بهما كمؤهلات اجتماعية. وكأننا نعيش في مزاد يومي للتفاهة. بل إن من يحاول الدفاع عن القيم، أو التمسك بالأخلاق، يُصنَّف فورًا على أنه "كلاسيكي"، "قديم"، "راكب دلّو في زمن التيربو". ولأننا أمة عريقة، كان يُفترض أن نمارس الحداثة بوعي، لا أن نكون عالة على كل ما هو جديد. الحداثة ليست تغيير اللباس أو تحديث النغمة، بل ارتقاء في الذوق، وتوسيع في الأفق، وتحسين في الفكر. لكن ما نعيشه اليوم ليس حداثة، بل نسخة هزيلة منها، أقرب للقباحة منها إلى التطور. نموذج الحداثة في مجتمعنا أصبح أقرب لشخص يرتدي أغلى الماركات، يتحدث بخليط من اللغات واللهجات، لكنه لا يعرف كيف يُلقي السلام بشكل صحيح، يتشدق بالمصطلحات العصرية، بينما يعجز عن ممارسة أبسط قواعد الاحترام.

المشكلة أننا لم نعد نفرّق بين الحداثة والانحلال، بين الحرية والتسيب، بين التطور والتفاهة. أصبح كل صوت عاقل مُتهمًا بالتخلف، وكل منطق رصين يُقابَل بالاستظراف. وكأننا نحاكم الرصانة بقانون الميمز. بل إن "المحتوى" نفسه صار مصطلحًا مضحكًا، حين يُستخدم لتبرير كل مشهد فارغ أو فيديو مبتذل، وكأننا في سباق عالمي على إنتاج اللاشيء.

فأين ذهب احترام الكبير؟ أين اختفى الحياء في الكلام؟

ولماذا لم نعد نعرف كيف نختلف بأدب، أو نتحدث بوقار؟

هل سقطت هذه القيم بفعل الزمن؟ أم أننا أسقطناها عمدًا تحت شعار "الدنيا اتغيرت"؟

الغريب أن الجميع يتساءل: لماذا تراجعت الثقافة؟ أين ذهب الفن الراقي؟ لماذا يهرب الأدب؟ والجواب في غاية البساطة: لأننا لم نعد نُقدّر أي شيء راقٍ. وصرنا نُصفق للسخافة حتى أصبحت هي القاعدة.

نحتاج اليوم إلى وقفة.. لا لاستعادة الماضي، بل لإنقاذ ما تبقى من الذوق. نحتاج أن نعيد تعريف الحداثة، لا على أنها مجرد صخب فارغ، بل كمسار يحترم الجذور ويستشرف المستقبل. فالحداثة الحقيقية لا تتصادم مع القيم، بل تنبع منها. ولا تلغي الموروث، بل تعيد قراءته. ولا تستبدل الجمال بالضجيج، بل تهذّب الذوق وتسمو بالوعي.

فإن كنا نطمح لتقدم حقيقي، فلنبدأ أولًا من إعادة الاعتبار للمعنى، وإحياء الحياء، وتنقية هذا الكم الهائل من الضجيج.

أما أن نظل نخلط بين الحداثة والقباحة، فسنستفيق ذات يوم على أجيال لا تعرف من نحن.. ولا تعرف من هي أصلا.

"القضية"



بقلم: إبراهيم الديب

الأستاذ بكر شخص مسالم : يميل للانطواء يجد متعة في التأمل علاقته بمن يعرف من الناس لا ترقى لمفهوم الصداقة المتعارف عليها فلم يسعى إليه يوماً أحد معارفه يفض إليه مكنون نفسه لإدراكه أن العلاقة بينهما لا تسمح بذلك، وهي أسباب حاول كثيراً الوقوف على سرها، وخلص لنتيجة انه بعيداً عن الذكاء الاجتماعي في علاقته بمن يعرف من مجاملات اسمها الحقيقي نفاقا وابغض شيء الى نفسه ممارسة مثل الطقوس الكاذبة الأستاذ بكر قارئ جيد ولكنه لم يحاول لمرة واحدة توظيف معرفته العميقة العاكف عليها في حياة داخلية يستعيدها بينه وبين من حين لآخر مستلذا بمناقشتها ذهنياً تملأ عليه أقطار نفسه، ولم يدر بخلده يوماً اخبار غيره ، عله ينال به ما يستحق من تقدير .

اخذت تلح عليه أخيرا رغبة لو أن الناس تعرفه على حقيقته وتتجول بداخل عقله ونفسه ،ولكن تبقى مشكلة فهو لا يجيد عرض ما يعرفه على غيره وكأنه يعيش خارج الزمان والمكان ، لعل تكوينه النفسي شديد الخجل والحساسية وعدم ثقة يفتقدها في نفسه، وأن ثقافته الموسوعية ؛ أنها كفيلة في حال اطلاع الناس عليها نيله مكانة بها في نفوس الآخرين يستحقها ، وعدم جرأته المجاهرة برأيه وبما حصل من ثقافة فيتراجع عن ذلك و يستمر في اطلاعه وكتاباته يناقش قضايا فكرية معقدة، وتسجيله لخواطر وقصص ، لا يلقي لها بالا، فلم يحسب نفسه يوماً كاتبا ولكنها كتابة لحد ما ،او بمعنى من المعاني عملية أقرب للعب العقلي والنفسي يستمتع بها.

الرجل موظف بريد يعيش حياة :هادئة خالية من الاضطراب والتوتر، بما يتوافق مع ميوله وتكوينه النفسي: مظهره الخارجي يعطي انطباع عنه بالدعة والسكينة والهدوء والسلام النفسي؛ أما داخله فثائراً قلقاً متوتراً ، لعدم توافق الظاهر مع الباطن فالرجل يعيش غير ما يبطن ويتمتع بثقافة أكبر من عقله الذي له قدرة على تنظيمها: لا يقف أحد من أفراد أسرته على داخل الرجل وسبب عديم حديثه عما يعرف بعد محاولته ذلك مرة واحدة بعد عرضه مما كتب من قصص على زوجته منتظراً اطرائها عليه فنظرت تجاهه في غضب قبل تناولها الأجندة بعصبية ودون النظر فيها أو قراءة حرفا واحداً: قامت بنزع الورقة المدون فوق سطورها القصة ومزقتها والقت بها إلى الأرض وجعلتها تحت قدميها تذهب للأمام والخلف عليها ،ثم صرخت في وجهه طالبة منه القيام بشيء نافع مرة واحدة في حياته ، ماذا استفدنا من ثقافتك وكتبك غير إضاعة الوقت والمال الذي تنفقه لشرائها، و ونظرك فيها ليل نهار.

بعد زيارة الأستاذ بكر للطبيب النفسي بناء على نصيحة احد زملاءه في العمل أخبره الطبيب بعد الانصات إليه عدة جلسات أن لزوجته دور كبير فى انسحابه من الحياة ومضاعفة إحساسه؛ بالقلق والاكتئاب والشرود الذهني ، كانت دهشة الطبيب كبيرة بعد وقوفه على ثقافة الأستاذ بكر الموسوعية وطمئنه بأنه أحد أفراد شريحة عريضة من المجتمع تعاني مما يشكو منه، وأن ما يتمتع به ميزة وليست مرضا فهذه صفات تفرد الاديب والفنان والأديب . بمرور الأيام دور الأستاذ بكر في البيت يوازيه نجاح زوجته في السيطرة على شئونه و الاستحواذ على عقول ونفوس أولاده فترك المسؤولية مفضلا عدم الصدام ولم يعد للرجل غير القراءة والكتابة يأوي إليها في حياة داخلية أشد ثراء وجمالاً من واقع يرفضه عند حديث زوجته عنه مع أولادها فمن باب الاستخفاف به ، وأن ندمها سيدخل معها القبر لمجرد لكونها وافقت على الزواج منه وزاد ندمها في الفترة الأخيرة بعد تقدمه في العمر، ولكونه أصبح لشبه عبء على الأسرة، وغمزت ولمزت على زيارته للطبيب النفسي، ليفهم حديثها بأنه شخص غير سوي ، في طريقه للجنون .

تجدد نزاع قديم بين الأستاذ بكر وبين مع الجيران : على قطعة أرض، كل منهما يدعي ملكيتها ، ولدى كل طرف أوراق وبصفته رب الاسرة ، فلابد من رفع قضية باسمه ، ومتابعة القضية بالذهاب للمحاكم ولقاء المحامي ، ليجد الرجل نفسه فجأة محور اهتمام الأسرة ووجد نفسه مطلوباً منهم ويقضون معه وقتا طويلاً يناقشون في تفاصيل القضية التي ساعدته ثقافته كثيراً في عرض وجهة نظره بأسلوب رشيق سلس متدفق وبعد نظر في الحياة يتمتع به ليكتشف الرجل قدرته على حكي جذاب ادهش اولاده ليقفوا لأول مرة على يتمتع به والدهم من ثقافة ويعرفونه على حقيقته.

أدرك أن القضية بوابة دخوله للحياة من أوسع أبوابها ولذلك لا يرغب ؛ في انتهاء عملية التقاضي حتى وإن تنازل عنها الجيران له بعد رفضه لحل ودي على غير المتوقع ، فلم يعد يعنيه كسب القضية أو خسارتها في الأساس، قدر حرصه الاستمرار في الاحساس بأهميته ، برغبة من يسعون اليه بالصلح ، ومجموعة أخرى تريد لقائه للوقوف على سبب الرفض فكان يتعلل بضيق الوقت فهناك مسائل قانونية لها صلة بالقضية يعكف عليها في الوقت الحالي ونجح في توظيف خلافه مع الجيران ليظل الاهتمام به على اشده ، و كان إحساسا بالغ السعادة يشعر به الرجل عندما يتحلق الناس حوله أثناء وجوده في المقهى فيطلق كل ما بداخله من صمت لاذ به الماضي قسراً ، ليستدعي دون شعور منه مخزونه الثقافي بقوة اللفظ والمعنى ذابحا خجله وترددا عقد لسانه لفترة طويلة. !

هل سيتمكن الاتحاد الأوروبي منع ترامب من ضم جرين لاند؟



بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

ما الذي من شأنه أن يثني ترامب عن سعيه لضم جرينلاند بعد تغيير قواعد لعبة التحالفات والالتزام بالقانون الدولي؟

ليست جزيرة الجليد أولوية على جدول ترمب لكنه يبدو مصمماً على ضمها قبل نهاية ولايته.

ليس لدى الدنمارك سوى خيارات قليلة في وجه مسعى ترامب في عالم القوة المطلقة الجديد.

ترامب لا يبدو مكترثاً للتحالفات والأمن القومي ليس هدفه الأساسي في جرين لاند.

كانت الدنمارك قلقة بشأن نوايا الولايات المتحدة تجاه جرينلاند حتى قبل أن يرسل دونالد ترامب قواته وقاذفاته إلى فنزويلا خلال عطلة نهاية الأسبوع. لكن الآن بات الدنماركيون في حالة تأهب قصوى، ولهم كل الحق في ذلك.

حتى لو لم تكن هذه الجزيرة الشاسعة هي الهدف التالي في قائمة الرئيس الأميركي للاستحواذ (والتي تضم كولومبيا بالتأكيد)، إلا أن ترامب يبدو مصمماً على ضمها قبل مغادرته البيت الأبيض.

لا تقتصر أسباب قلق الدنمارك على مطالب ترمب المتكررة بتسليم الجزيرة، بل ازدادت أهمية قبيل عيد الميلاد بتعيين حاكم لويزيانا، جيف لاندري، مبعوثاً خاصاً له لتحقيق ذلك. كانت الرسالة واضحة لا لبس فيها: فقد سميت لويزيانا نسبة إلى صفقة أميركية ضخمة لشراء أراضٍ من فرنسا عام 1803، وصرح لاندري بوضوح أنه تطوع "لجعل غرينلاند جزءاً من الولايات المتحدة".

* الدنمارك تحث ترامب على وقف تهديداته بالسيطرة على جرين لاند.

إن مشكلة رئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريدريكسن هي نفسها التي تواجه أوروبا عموماً: لا تملك الدنمارك سوى قليل من الخيارات في عالم القوة المطلقة الذي يرسي ترامب دعائمه.

لقد بنت الدنمارك ركائزها الاقتصادية والأمنية بالكامل على القواعد والنظام القائم على التحالفات الذي أرسته الولايات المتحدة لحلفائها بعد الحرب العالمية الثانية. والآن، باتت الدنمارك تعتمد اعتماداً كلياً على الأسلحة الأميركية، ما يعيق قدرتها على المقاومة في ظل هدم ترمب لهذا النظام، بدعم قوي من شخصيات مثل فلاديمير بوتين.

هل للولايات المتحدة احق ام الدنمارك صاحبة الأمر؟

وقد بذلت فريدريكسن جهوداً حثيثة للتصدي لمزاعم ترمب الأخيرة بشأن غرينلاند. لكن اللغة التي استخدمتها كانت دالةً جداً. فقد أشارت إلى أنه لا يحق للولايات المتحدة، بموجب القانون الدولي، الاستيلاء على أراضٍ دنماركية، وأن البلدين حليفان وثيقان، وأن ترامب ليس بحاجة إلى امتلاك الجزيرة لضمان الأمن الأميركي، وأنه سيتصرف ضد الإرادة الديمقراطية لسكان الإقليم الدنماركي ذي الحكم الذاتي الذي يقطنه 57 ألف إنسان، إذا حاول ذلك. كل هذا صحيح بلا شك. كما يتجاهل هذا تماماً ما جسده ترك ترمب في فنزويلا خلال عطلة نهاية الأسبوع بوضوح تام، وهو أنه لا يكترث لأي من هذه الأمور.

لا يعني هذا استبعاد احتمال ألا تؤتي إجراءات ترمب في ازاحة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ثمارها في ذلك البلد - فقد كان معيار التحسين الذي وضعه الديكتاتور متدنياً جداً. لكن هذا لا ينطبق على غرينلاند. في الواقع، قد يكون من الأجدى النظر إلى وضعها من منظور شبه جزيرة القرم بدلاً من فنزويلا.

شبه جزيرة القرم هي التي استولى عليها بوتين من أوكرانيا عام 2014، مستخدماً كل الوسائل الممكنة باستثناء إعلان الحرب، ومبرراً ذلك بكل الأسباب الممكنة إلا السبب الأصدق. تمثلت تلك الدوافع في بسط النفوذ الروسي في منطقة تعتبرها موسكو مجال نفوذها الشرعي، إن لم تكن ملكاً إمبراطورياً، والسيطرة على الموارد، بما في ذلك حقول النفط والغاز الواقعة تحت المياه الإقليمية للقرم.

* ماهو هدف ترامب في فنزويلا وما هو الذي اعلنه ؟؟

أدلى ترمب بتصريحات مضللة مشابهة بشأن أهدافه، قائلاً إنه تدخل في فنزويلا بسبب تورط مادورو في تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة (مع أن فنزويلا دولة صغيرة في هذا النشاط)، وأنه بحاجة إلى السيطرة على غرينلاند لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

لو كان هذا صحيحاً، لكان قد زاد بالفعل عدد القوات الأميركية في غرينلاند من العدد الحالي البالغ 150 جندياً إلى 200 جندي؛ وخلال الحرب الباردة، وصل عدد الجنود الأميركيين هناك إلى 6000 جندي. وقد أعلنت الدنمارك استعدادها للتفاوض بشأن أي زيادة مقترحة.

* يعمل أفراد من القوات الجوية الأميركية وغيرهم من العاملين في قاعدة بيتوفيك الفضائية على الساحل الشمالي الغربي لغرينلاند بموجب معاهدة عام 1951، التي تشترط بقاء البلدين حليفين في حلف شمال الأطلسي. لكن ترمب لا يكترث للتحالفات، والأمن ليس هدفه الأساسي في غرينلاند. كما هو الحال في فنزويلا، وكما فعل بوتين في شبه جزيرة القرم، فإن ما يهمه هو الوصول إلى الموارد وإعادة ترسيخ نفوذه الحصري في نصف الكرة الغربي.

تملك جرينلاند مساحة أرضية تبلغ ثلاثة أضعاف مساحة تكساس، ويعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من المعادن الأرضية النادرة غير المستغلة، وإن كان بلوغها صعباً، إلى جانب معادن أخرى يسعى ترمب لضمها.

كما تحتوي الجزيرة الشاسعة على النفط والغاز تحت مياهها الإقليمية التي ليست موضع مطالب إقليمية.

زد على ذلك المطالبة التي قدمتها الدنمارك بالسيادة على القطب الشمالي بمساحات تقارب مساحة فنزويلا إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بحدود الجرف القاري. ويتعارض الطلب الدنماركي، بدرجات متفاوتة، مع طلبات منافسة من كندا والنرويج وروسيا والولايات المتحدة.

بالنسبة لجدول زمني محتمل للتحرك الأميركي في غرينلاند، يفترض أن يكون ذلك قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر. أما بالنسبة للأسلوب، فأشك في أن ترمب نفسه يعلم ذلك بعد، تماماً كما أن إرسال قوات خاصة لإخراج نيكولاس مادورو لم يكن خياره الأول لتحقيق ما يريده هناك (إذ حاول أولاً التوصل إلى مخرج تفاوضي للديكتاتور الفنزويلي).

لكن ما يبدو أرجح بالنسبة لغرينلاند هو استخدام مزيج من القوة والمال والضغط السياسي والتضليل الإعلامي، على غرار ما استخدمه بوتين للاستيلاء على شبه جزيرة القرم دون إطلاق رصاصة واحدة تقريباً.

قد يدفع البيت الأبيض ما يصل إلى مليون دولار لكل فرد من سكان الجزيرة مقابل التصويت أولاً لصالح الاستقلال.

ثم الانضمام إلى الولايات المتحدة، وهو ما سيكلف ما يقارب ميزانية وزارة الخارجية السنوية. لكن يستبعد جداً أن تحتاج الدنمارك إلى تحمل هذا العبء المالي. فهي تفتقر إلى الإمكانيات اللازمة لمنافسة الولايات المتحدة عسكرياً أو اقتصادياً، وهو ما تدركه فريدريكسن.

* أوروبا هشة وترامب يقول يجب الحصول علي جرينلاند.

كما أن كوبنهاغن، مثلها مثل بقية أوروبا، معرضة لردود فعل أميركية انتقامية في التجارة، ودعم أوكرانيا، وأمنها بشكل عام، ما يجعل المواجهة مع واشنطن مكلفة جداً.

* ما يتضح جلياً هو أن أوروبا هشة لأنها ما تزال تعتمد على النظام العالمي القديم الذي تقوده الولايات المتحدة، على عكس معظم دول العالم الأخرى؛ فالاتفاقيات التجارية غير المتكافئة، والتلاعبات بشأن أوكرانيا، وتهديدات ترمب بضم غرينلاند، ليست سوى أمثلة تثبت ذلك.

فجوة بين نظام دولي قديم واخر جديد.

في الوقت نفسه، لا نملك حتى الآن نظاماً عالمياً بديلاً. بل مجرد العلامات المأساوية على تداعي النظام السابق. يبدو جلياً أننا نتجه نحو شكل من أشكال التنافس بين القوى العظمى في القرن التاسع عشر، لكن دون وجود آلية - حتى الآن - تضاهي آلية "التوازن الأوروبي" التي أعقبت نابليون للحد من التنافس والنزعة الحربية التي تترتب على ذلك.

* ستطرح أسئلة لا حصر لها على مثل هذا الترتيب للإجابة عليها.

على سبيل المثال، ما هي مساحة أوروبا التي ينبغي أن تقع ضمن نطاق هيمنة روسيا؟ أين في المحيط الهادئ أو جبال الهيمالايا ينبغي أن ينتهي نطاق سيطرة الصين ويبدأ نطاق سيطرة أميركا والهند؟ ماذا عن تايوان وصناعة الرقائق الإلكترونية الحيوية فيها؟

وماذا ستكون التداعيات في غرب البلقان، حيث منعت الولايات المتحدة وأوروبا في تسعينيات القرن الماضي صربيا، القوة الإقليمية المهيمنة، من تغيير حدودها مع جيرانها بالقوة العسكرية والتطهير العرقي؟

هل سيتمكن الاتحاد الأوروبي - النظام الدولي القائم على القواعد بامتياز - من إعادة التسلح والحفاظ على وحدته الكافية للبقاء بشكله المعهود؟

لا يمكن الإجابة على أي من هذه الأسئلة بشكل كامل في الوقت الراهن، لأن الحرب الأوكرانية ما تزال مستمرة، ومحاولة ترمب فرض "مبدأ دونرو" جديد في محيط أميركا لا ترقى بعد إلى مستوى نظام دولي جديد. ومع ذلك، فإن كل هذه القضايا وغيرها مطروحة بقوة الآن.





الاحتلال والتقسيم يعود من جديد



بقلم : هويدا عوض احمد

كالاخطبوط باذرع متناهيه الطول الصهيونيه العالمية امريكا وبريطانيا واسرائيل تحاول بكل ما اوتيت من قوة عسكريه وعماله واستخباراتيه وتجسس السيطرة والتحكم في الشعوب ومقدارتها واحتلال اراضيها بالتفكيك والاحلال والتجديد .تارة بفرض العقوبات والتضيق علي التجارة او بزرع الجواسيس وتكوين مليشيات وفصائل مناهضه للحكام ودعم الانشقاق والانفصال والاعتراف بالمنشق علي حساب باقي الدوله

بكل حرفيه وهدوء وعلي مدار السنين تعمل الاجهزة المعنيه بالصهيونيه العالميه الي الوصول لمخططهم القديم لاحتلال الشرق الاوسط من النيل إلي الفرات الحلم الديني للتحكم بارض الميعاد وللوصول لتلك النهاية قاموا بكل الطرق لتفكيك سوريا بعد بشار الاسد وزرع حكومة الجولاني الموالية لامريكا واسرائيل وسيطرة علي الجولان وقضت علي حزب الله الموالي لايران في لبنان ودعمت مليشيا الدعم السريع في السودان لتقسيم السودان ودعمت حكومة الانفصال في غرب ليبيا ضد الخليفه حفتر في الشرق ودعمت اثيوبيا وبنت السد الاثيوبي للتحكم في مجرى النيل ودعمت الانفصاليين في الصومال صومالي لاند وكانت وراء اي انقسام في جنوب اليمن لولا وقوف المملكة العربيه السعوديه لاصبح الانفصال امر واقع افسدت عليهم المخطط

باب المندب

قواعد امريكيه واخرى اسرائيليه علي الخط الساحلي المقابل لباب المندب الممر الملاحي الاهم علي الاطلاق للمرور لقناة السويس الي البحر المتوسط وهذا خطر فادح علي الأمن المصرى ولن يتردد المارد المصرى من التصدي لتلك الهيمنه علي المضايق وطرق الملاحة البحريه وايضا تدرك المملكة السعوديه خطورة قواعد اسرائيليه وامريكيه مواجهه للساحل في المملكه

الخطورة تتزايد في كل مايدار بخطي مدروسه في القرن الافريقي برمته جيبوتي وارتريا والصومال واثيوبيا بها تحركات واضحة من الاستعمار والتحكم المنهج من اسرائيل وامريكا وتركيا والصين وروسيا والامارات .

الكل له حسابات واطماع واحلام مستقبليه لنهب ثروات تلك المنطقه من العالم من الذهب والمعادن ومن الثروات الزراعيه واستغلال المناخ والمياة الجوفيه وحقول الغاز والبترول التي لم تكتشف بعد .

غزه وتفريغها من اهلها بالتهجير لدول متعددة لتنفيذ مشاريعهم الاستثماريه العالميه علي جثث شعب محتل من عشرات السنيين

إيران ودعم المتظاهرين ضد حكومة خامنئني بعدما رسوا كل ادوات الضغط من حصار اقتصادي وتهديدات بضرب الشبكة النوويه داخل ايران وتهديدات ايران لغلق مضيق هرمز امام الناقلات الامريكيه والعالميه .

التحالف الذي في طريقه للانشاء بين المملكة السعوديه ومصر وتركيا وباكستان هدفه التصدي قضم ذراع التقسيم في الدول المجاورة حتي لا يمتد الي دولهم بالرغم من صعوبه هذا التحالف لأن كل دوله لها حسابات تتعارض مع الاخرى في بعض السياسات إلا ان تحالفهم الفعلي علي ارض الواقع وتفعيله سيكون بمثابة ردع لاطماع الصهيانيه والامريكان وحليفهم الدائم بريطانيا العظمي في منطقه الشرق الاوسط

الشبكة العنكبوتيه التي تتحكم في اتصالات الاقمار الصناعيه والتحكم التكنولوجي السيبراني هو اكبر العوامل للعب والتخطيط عند مهاجمة هدف بعينه

ومارأيناه من هجوم امريكا علي فنزويلا واختطاف الريس الفنزويلي مادورو وزوجته هو ضرب كل القوانين الدوليه وحقوق الانسان .

سيظل يوم 3 يناير 2026 صدمة كبيرة في الاوساط الدولية

الصين ادانة واشنطن واعتبرته انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والمعايير الاساسية التي تحكم علاقات الدول

روسيا نشرت بيان تدين العمليه الامريكية ووصفته انه عملا عداونيا وان ذريعة مكافحة تهريب المخدرات ماهو الا تغطية للعداء الايديولوجي

روسيا والصين كانا يتعاملان مع فنزويلا كدعم دبلوماسي بسيط دون تقديم مساعدات عسكريه او ماليه .

الصين تاخذ من فنزويلا النفط 80% تقريبا من صادرات فنزويلا من النفط الخام ويمثل ذلك 4%فقط من اجمالي الوارادت النفطية وبعدما حدث لفنزويلا ستذهب بكين للاستيراد من البرازيل او روسيا او العراق او إيران او الاعتماد الاكبر علي الطاقه النظيفه والسيارات الكهربائيه وان تحاول ان تجد اكتفاء ذاتي من الطاقه غير مهدد .

وبالرغم من توتر العلاقات بين واشنطن وبكين الا ان الوضع يبدوا هادئا حتي بعد ان فرض ترامب تعريفات جمركيه علي عدة دول.

رئيس الصين شي جين بينج وترامب اجتمعا في كوريا الجنوبيه في اكتوبر الماضي تم فيه خفض الرسوم الجمركية الا ان موقف الصين من ماقامت به الولايات المتحدة سيعود بهم لنقطة الصفر والاخلال بما تم الاتفاق عليه .

وبذلك يتضح تراجع النفوذ السياسي في امريكا اللاتينه وسعي الرئيس ترامب لاعادة مبدأ مونرو لعام 1823 الذي من شأنه إبقاء القوي الاجنبيه خارج نصف الكره الغربي وفرض الهيمنه الامريكيه علي الامريكيتين بالاطاحة بحكم مادورو وفشل الكرملن في دعم حلفاءه كما حدث مع بشار الاسد في سوريا .

ولم يقتصر ترامب بفنزويلا لا بلن انه يخطط لاحتلال جزيرة جرين لاند بزريعه انها امتداد للأمن الامريكي يساند امريكا بريطانيا الحليف الدائم اللذي يعمل بصمت دون دوي فكل القوة والدعم للحليف والشريك الامريكي .

ولن يعير ترامب اي اهميه لخسارة محتمله اغلبية الكونجرس لصالح الديمقراطيين قد تصل 70% من قوته

وتظهر الهجمات الامريكية والاسرائيليه علي ايران في العام المنصرم والنيه المعلنه الان بمعاودة الهجوم علي ايران واقتلاع الحكم الملالي وزرع حكومة جديدة من بقايا الحكم الملكي القديم كموالي لامريكا وتطبيع مع اسرائيل وتوقع معهم اتفاقات للدين الابراهيمي علي غرار مافعلت الامارات .

للتفرغ لاحقا بالاطاحه ببقيه البلاد العربيه بعد ضمنت نفط فنزويلا كمصدر للطاقه والوقود لاشعال الحرب فاي منطقه تريدها تحسبا لخلاف قد يحدث مع المملكه العربيه السعوديه بشان استيراد النفط منها .

والاخطر مما سبق ان روسيا لم ترد علي تصدي امريكا لسفن روسيا والصين اعربت عن قلقها عن ماتفعله واشنطن في العالم

من تحليل الاحداث نجد ان امريكا تقلص طموح الصين وروسيا وان تلك الاقطاب كرتونيه بالمقارنه ما يفعله ويخطط له العقل الصهيوني الامريكي بقيادة ترامب وبمساعدة اسرائيل

وان لم ينجح التحالف السعودي الباكستاني التركي المصرى ستتساقط وتنقسم الدول العربيه والاسلاميه دولة تلو دولة التجسس والخيانه والتخابر هو آفة تأكل الدول من الداخل حتي تسقط فوجب الاستيقاظ من خطر محدق من كل اتجاه

من تحريم السؤال إلى صناعة الخضوع



بقلم : خالد الحديدي

حين نتأمل المشهد المصري بعمق، بعيدًا عن الضجيج اليومي وتفسيرات السطح، نكتشف أن الأزمة ليست طارئة ولا عارضة، بل هي نتاج تراكم تاريخي طويل أعاد تشكيل العلاقة بين الإنسان والعقل، وبين العقل والسؤال، وبين السؤال والسلطة. نحن لا نعيش فقط في ظل سلطات قوية، بل في ظل وعي تم ترويضه على الخوف من التفكير، وعلى الارتياب من كل محاولة للفهم خارج القوالب الجاهزة.

العقل، في صورته الحيّة، لا يكتفي بتلقي المعنى، بل يسعى إلى اختباره. هو عقل لا يطمئن سريعًا، ولا يستريح إلى الإجابات المغلقة. لكن ما جرى هو تحويل هذا القلق المعرفي الطبيعي إلى عبء أخلاقي. أصبح السؤال يُقدَّم بوصفه نقصًا في الإيمان، أو خللًا في الانتماء، أو تهديدًا للاستقرار. ومع الوقت، لم يعد القمع بحاجة إلى أدواته الخشنة، لأن الخوف استقر داخل البنية الذهنية نفسها.

في هذا السياق، لم يعد الإنسان يُسأل عمّا يفكّر، بل عمّا يلتزم به. لم يعد معيار الصلاح هو الفهم، بل الامتثال. وهنا يحدث الانقلاب الصامت: تُستبدل القيم العقلية بالقيم الانضباطية، ويُقاس الوعي بمدى القدرة على التكرار لا على التفكيك. يصبح المطلوب من الفرد أن يكون نسخة مطابقة، لا ذاتًا مفكرة.

السلطة، حين تجد هذا النوع من العقل أمامها، لا تحتاج إلى أن تُبرر نفسها كثيرًا. يكفي أن تُلوّح بالخطر، أو بالفوضى، أو بالمؤامرة، حتى ينغلق العقل تلقائيًا، ويستدعي آليات الدفاع التي تعلّمها: التبرير، والتسليم، واتهام المختلف. وهكذا تتحول السلطة من كيان يُفحَص إلى مسلّمة لا تُناقَش، ومن تجربة بشرية قابلة للنقد إلى قدر لا يُمس.

الأخطر من ذلك أن هذا المنطق لا يظل محصورًا في المجال السياسي، بل يتغلغل في المجال الديني، حيث يجد شرعية أعمق وأشد تأثيرًا. فحين يُعاد تعريف الدين باعتباره منظومة إجابات نهائية، لا مسارًا مفتوحًا للفهم، يصبح السؤال تهديدًا مباشرًا. يُقنع الفرد بأن التفكير الزائد يفسد القلب، وأن الشك طريق الهلاك، وأن السلامة في التسليم. ومع هذا التحول، يُنزَع من الإيمان بُعده العقلي والأخلاقي، ويُختزل إلى طقوس وطاعة.

في هذه اللحظة، تتشكل بنية خطيرة بنية التدين الخائف. تدين لا يبحث عن المعنى، بل عن الأمان. لا يسأل عن العدل، بل عن النجاة. لا يرى في العقل نعمة، بل شبهة. وهنا يُستدعى المقدس لا ليحرر الإنسان من سلطان البشر، بل ليُحكِم هذا السلطان. تصبح السماء مظلة رمزية لكل قيد أرضي، ويُقدَّم الخضوع بوصفه فضيلة، والاعتراض بوصفه خروجًا.

هذا النمط من الوعي ينتج إنسانًا منضبطًا، لكنه غير حر. مطيعًا، لكنه غير مسؤول. قادرًا على التكيّف، لكنه عاجز عن الإبداع. ومع الزمن، يفقد هذا الإنسان حسّه التاريخي: لا يرى أن ما يعيشه هو نتاج اختيارات بشرية قابلة للتغيير، بل يتعامل معه كحالة طبيعية أبدية. وهنا تتوقف الحركة، لا لأن الواقع كامل، بل لأن العقل استقال.

العبودية في هذا السياق لا تُفرض بالسوط، بل تُبنى بالتدريج داخل اللغة والمفاهيم والتربية. يُعاد تعريف الحرية بوصفها فوضى، والنقد بوصفه عدوانًا، والاستقرار بوصفه أعلى القيم. ومع تكرار هذا الخطاب، يفقد الفرد قدرته على تخيّل بديل. لا لأنه غير موجود، بل لأن العقل لم يعد مدرَّبًا على التخيل أصلا.

وحين يُسلب الإنسان حقه في السؤال، لا يُسلب معرفة فحسب، بل يُسلب كرامة. لأن السؤال هو التعبير الأوضح عن الاعتراف بالذات أنا أفكر، إذن أنا مسؤول. أما الصمت المفروض، فهو نفي غير معلن لهذه المسؤولية. هو تحويل الإنسان إلى أداة داخل منظومة، لا إلى فاعل فيها.

لهذا فإن أي حديث عن إصلاح ديني أو سياسي أو اجتماعي، من دون إعادة الاعتبار للعقل النقدي، يظل حديثًا تجميليًا. لا يمكن إصلاح بنية تنتج الخوف بالعقل نفسه الذي تَشَكَّل داخل هذا الخوف. ولا يمكن بناء مجتمع حي بعقول ترى في السؤال تهديدًا. وفي التفكير مغامرة غير مأمونة.

استعادة السؤال ليست لحظة واحدة، بل مسار شاق. هي تفكيك بطيء لما تراكم من محرمات ذهنية، وإعادة تعريف العلاقة بين الإنسان والمعنى، وبين الدين والعقل، وبين السلطة والمسؤولية. هي نقل السؤال من خانة الجريمة إلى خانة الواجب، ومن موقع الشبهة إلى موقع الشرف.

فحيث يُسمَح بالسؤال، يُستعاد الإنسان. وحيث يُحاصَر السؤال، تتجذر العبودية، حتى وإن ارتدت أثواب الحكمة، أو لبست أقنعة الإيمان، أو تزيّنت بشعارات الاستقرار.

NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE





دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقرى والالم بنيوجرسى



حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

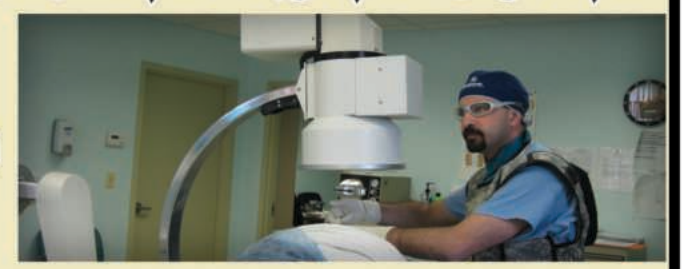
متخصص فى استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقرى ومشاكل الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالم بالرقبه والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقرى - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه - الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجه امراض السكر







مركز علاج العمود الفقرى والالم

يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033

Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)



اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التامين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الوبسايد الخاص

http://www.njspineandpain.com

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجرسي سيتي

- **Jersey City**
  2520 J F Kennedy Blvd,
  Jersey City, NJ 07304
- **Bayonne**
  19 East 27th Street
  Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

- **Livingston**
  201 S. Livingston Ave., Suite 2E
  Livingston, NJ 07030
- **Kearny**
  59 Seeley Avenue
  Kearny, NJ 07032

The Law Offices of
HAROLD J. GERR





نحن نتحدث اللغة العربية

We specialize in all types of accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

* Home, hospital, weekend and evening appointments are available.

*نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
*لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاتعاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904
T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM
WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم

فى جميع فروعنا فى منطقة بايون وجيرسى سيتى





Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist In Charge

أحضر دوائك الذي تستخدمه فى بلدك وسنقوم بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل بنا سنأتى لاخذ الروشتة من منزلك ونوصل الادوية اليك بالمجان

توصيل الطلبات للمنازل مجانا
منطقة جيرسى سيتى وبايون

خصم خاص على جميع البارفانات العالمية

liberty Pharmacy
208 Broadway,
Bayonne NJ 07002
Tel: 201-436-7000
Fax: 201-339-0999
Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM
www.LibertyPharmacy.com

BAYONNNE Pharmacy
NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS
651 Broadway,
Bayonne NJ 07002
Tel: 201-339-1200
Fax: 201-339-1144
Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00
WELCOME 7 DAYS OPEN
Passpesrt photo
2 Photos $7.99
4 photos $9.99

VERONA PHARMACY
741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306
Tel: 201-946-9500
Fax: 201-946-9700
Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM

VITALIS PHARMACY
STAY WELL . LIVE WELL
3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307
Tel: 201-222-1800
Fax: 201-222-1811
www.VitalisPharmacy.com
Mon-Fri 9:00 AM - 6:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM

لدينا خصم ١٠٪ للسينيور سيتيزين

الشرق الأوسط فى العام الجديد



بقلم: دكتور
جميل جورجى
gamil.gorgy@gmail.com

تعد منطقة الشرق الأوسط بمثابة بؤرة ساخنة للصراعات، حيث أكد الكثير من الخبراء على أنها المنطقة التى بدأت منها الحياة على سطح الأرض وهى أيضاً التى سوف تشهد نهاية الحياة من خلال ما تسمى بمعركة «هرمجدون «فى «وادى مجدو» شرق الأردن.. قد تناولت العديد من الدراسات المخاطر الجيوسياسية التى من المتوقع أن تواجه منطقة الشرق الأوسط وتوقعت بأن يكون عام 2026 عاماً «للسلام المسلح الهش» فى أعقاب التصعيد الإسرائيلى الإيرانى فى 2025.. ووفقاً لأحد التقارير التى تنبأت بما ستكون عليه الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط رأت أنه سوف يشهد تحولاً واضحاً من الحرب التقليدية بين الدول إلى حروب بالوكالة تنطوى على قدر كبير من المخاطر والاضطرابات المدنية.. ويؤكد التقرير أن البرنامج النووى الإيرانى والمنافسة بين القوى الإقليمية ومايحدث فى كل من «غزة» و«سوريا» يعد من بين المخاطر الرئيسية التى تؤثر على الشرق الأوسط فى عام 2026.. ويرى التقرير أن انهيار النظام السورى أدى إلى تقويض حكومة الظل لهيئة تحرير الشام المتشددة وتصعيد الاشتباكات العرقية فى حكومة «الشرع» الانتقالية كما أعاقت الانقسامات الداخلية توطيد سلطة الدولة الإسلامية مما أدى إلى إنشاء قاعدة عمليات متنقلة فى البادية وشرق الفرات .. ويؤكد التقرير على أن فراغ الحكم فى «غزة» عقب وقف إطلاق النار فى أكتوبر 2025 لايزال معلقاً مما أدى إلى حدوث فراغ أمنى والتنافس بين فصائل «حماس» والعشائر المحلية على سلطة توزيع المساعدات فى ظل غياب مبادرة إعادة الإعمار على نطاق واسع وحدوث حالة من التمرد يتوقع أن تكون بحلول منتصف 2026.. من بين تلك التحديات التى تواجه منطقة الشرق الأوسط الوضع فى «اليمن» مع اعتراف إسرائيل بـ«صوماليلاند» كدولة مستقلة ويعتقد العديد من المحللين أن هدف إسرائيل هو إنشاء قاعدة عسكرية فى باب المندب .. فى مقال «آموس يادلين» و«آفنير جولف» بعنوان «رؤية إسرائيل للنصر» صرحا بأن الهدف الأساسى من العمليات العسكرية التى تقوم بها إسرائيل ضد الحوثيين فى اليمن هو تعزيز وضعها وفى الوقت نفسه مراقبة التحركات الإيرانية فى البحر الأحمر وتوطيد نفوذها فى القرن الأفريقى ...ويؤكد «يادلين» و«جولف» على أنه بالرغم من إتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل فمازال المسئولون الإسرائيليون يشيرون إلى تلك القدرات العسكرية المتنامية لمصر والتى تعد بمثابة مصدر قلق لهم .. ويؤكدأن على أنه لايمكن تجاهل جبهتى «غزة» و«سوريا» إذ أن «غزة» ترتبط الآن بخطة سلام تحمل توقيع الرئيس»ترامب» مما يعنى أن الضغط الأمريكى بات يثقل كاهل «نتنياهو» ونواياه تجاه قطاع غزة.. فى مقال «يوسى ألفير» بعنوان «أمن إسرائيل فى مطلع عام 2026» صرح قائلاً هل كان 2025 عاماً جيداً للأمن الإسرائيلى ؟ وهل سيكون عالم 2026 كذلك ؟ فقد شهد العام المنصرم إنجازات عسكرية قوية ضد «حماس» و«حزب الله» و«إيران» وتقدماً نحو استقرار «غزة» و«لبنان» و«سوريا» وتراجع التهديد النووى الإيرانى.. ويؤكد «ألفير» قائلاً بعد شهرين من نهاية الحرب المزعومة فى «غزة» وعام من وقف إطلاق النار فى «لبنان» لم يتحقق النصر الحاسم الذى وعد به «نتنياهو» و«إيران» تعيد ملء ترسانتها وكذلك «حزب الله» مع نجاة «حماس» من الحرب وها هى تسعى لترسيخ حكمها فى نصف قطاع غزة وفقاً لخريطة «ترامب» ..ويرى «ألفير» أنه حتى الآن لا يوجد فى الأفق بديل لحماس ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن «نتنياهو» عرقل تطور حكم ذاتى فلسطينى بديل داخل إسرائيل وتعيينه «والشين بيت» رئيساً للموساد .

محافظة المنيا... ثروة حقيقية تُدار بعقلية قديمة وتُهدرها منظومة مغلقة



بقلم: د. مريم حنا اسحق

تُعد محافظة المنيا واحدة من أعمدة الزراعة في صعيد مصر، بما تمتلكه من مساحات واسعة من الأراضي الخصبة الممتدة على جانبي النيل، وتنوع كبير في المحاصيل الزراعية الاستراتيجية. فالمنيا ليست مجرد محافظة زراعية تقليدية، بل تمثل مخزونًا اقتصاديًا ضخمًا يمكن – إذا أُحسن استغلاله – أن يتحول إلى قاطرة تنمية حقيقية للاقتصاد المحلي والقومي. القمح، الذرة، البنجر، البصل، الثوم، البقوليات، إضافة إلى النباتات الطبية والعطرية، كلها محاصيل تضع المنيا في موقع متقدم، ليس فقط على مستوى الإنتاج، ولكن من حيث الإمكانات المستقبلية.

غير أن الزراعة وحدها، في صورتها الخام، لم تعد كافية لبناء اقتصاد قوي أو خلق فرص عمل مستدامة. هنا يبرز دور التصنيع الزراعي كخطوة حتمية لا غنى عنها. التصنيع الزراعي هو الحلقة المفقودة بين الحقل والسوق، وهو الوسيلة الحقيقية لزيادة القيمة المضافة للمحصول، وتقليل الفاقد، وفتح مجالات واسعة للتشغيل، وتحقيق عائد اقتصادي عادل للمزارع والمستثمر والدولة. الدول التي نجحت زراعيًا لم تفعل ذلك بالإنتاج فقط، بل بتحويل الإنتاج إلى صناعة قائمة على التخطيط والعلم والإدارة الرشيدة.

المنيا تمتلك كل مقومات هذا التحول: خامات زراعية متوفرة، أيدٍ عاملة، موقع جغرافي متميز، وقرب نسبي من موانئ وأسواق داخلية. ومع ذلك، فإن التصنيع الزراعي في المحافظة ما زال يتحرك ببطء شديد، ليس بسبب نقص الإمكانيات، ولكن بسبب منظومة إدارية معقدة، وإجراءات متشابكة، تحولت من أدوات تنظيم إلى وسائل تعطيل. تخليص أوراق الاجّار أو إنشاء مشروع تصنيع زراعي أصبح رحلة شاقة، مليئة بالتعقيدات غير المبررة، حيث تتداخل الاختصاصات، وتتكرر الطلبات، ويضيع الوقت بلا مبرر واضح.

الأخطر من ذلك أن هذه الإجراءات لم تعد معقدة فقط، بل باتت في كثير من الأحيان خاضعة لأهواء بعض الموظفين، الذين تحولت لديهم السلطة الإدارية إلى وسيلة للضغط والابتزاز غير المباشر. من يدفع تسير أموره، ومن يرفض هذا المسار يُعاقَب بالتعطيل. هذه ليست تنمية، بل بيئة طاردة للاستثمار، تقتل أي محاولة جادة لبناء مشروع نظيف وقانوني، وتُشجع على الفساد بدلًا من محاربته.

وعندما ننتقل إلى المشهد الإداري في محافظة المنيا، تتضح الصورة بشكل أكثر قتامة. هناك دائرة مغلقة، أو ما يمكن تسميته بـ'' الشِّلة'' المحيطة بالمحافظ، تتحكم فعليًا في مفاصل التواصل معه. مدير مكتبه ومسؤولة خدمة المواطنين يمثلان بوابة العبور الوحيدة، ومن خلالهما يُحدد من يستحق اللقاء ومن يُستبعد. المعايير هنا ليست دائمًا المصلحة العامة أو جدية الملف، بل المجاملات، والمعارف، وأصحاب النفوذ.

المحافظ يتحدث في مناسبات عديدة عن '' الباب المفتوح'' والقرب من المواطنين، لكن الواقع على الأرض يُكذب هذا الخطاب. الباب ليس مفتوحًا كما يُقال، بل مُغلق بطبقات إدارية تحجب الرؤية، وتمنع الوصول، وتجعل المحافظ نفسه معزولًا عن مشكلات حقيقية ومشروعات جادة. المواطن الذي لا يملك واسطة أو لا ينتمي إلى دائرة المصالح، يجد نفسه خارج الحسابات تمامًا، مهما كانت قضيته مشروعة أو مفيدة للمحافظة.

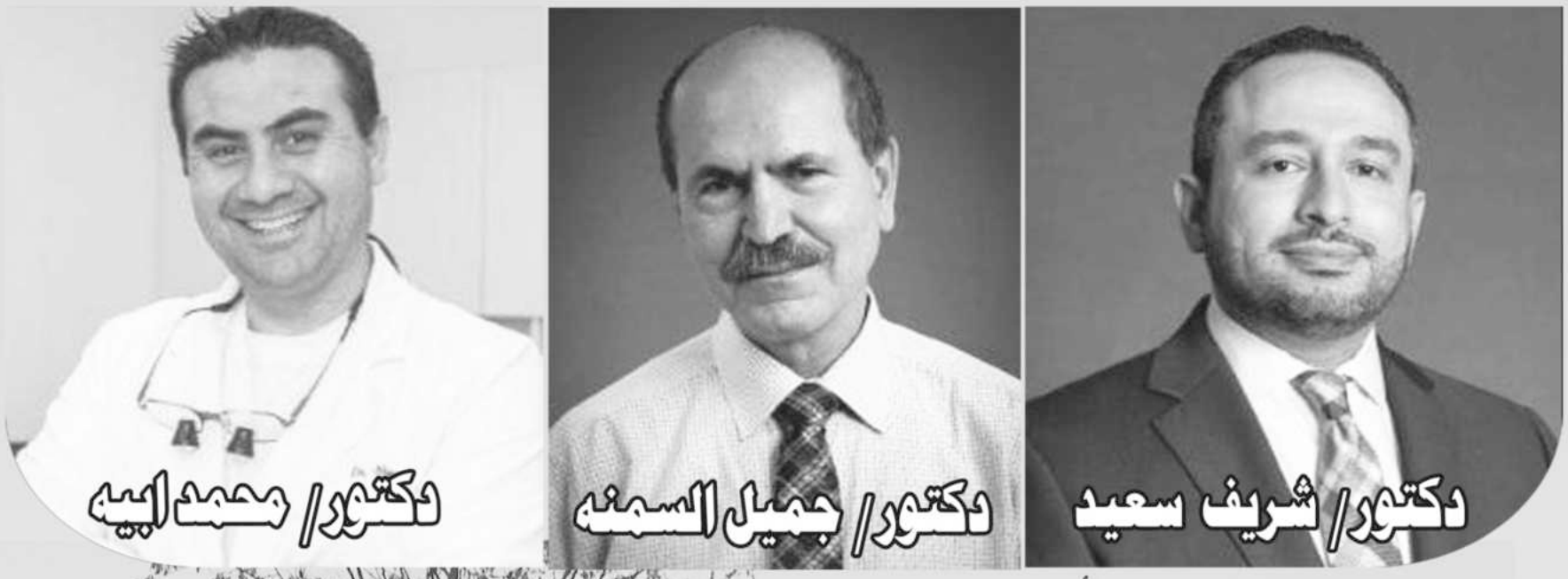
أنا واحدة من مواطني هذه المحافظة، لي مصلحة واضحة ومشروع حقيقي يخدم الزراعة والتصنيع الزراعي، وحاولت لأكثر من عام مقابلة المحافظ دون جدوى. لم يكن طلبي شخصيًا، ولا بحثًا عن ميزة خاصة، بل محاولة لعرض ملف يخدم التنمية ويوفر فرص عمل. ومع ذلك، اصطدمت بجدار إداري صلب، لا يسمع ولا يرى إلا من يريد.

الأمر لا يتوقف عند ديوان المحافظة فقط، بل يمتد إلى مديرية الزراعة ومديري الإدارات الزراعية، حيث تسود نفس العقلية القديمة، البعيدة عن التطوير، وغير المؤهلة للتعامل مع متطلبات مرحلة تحتاج إلى سرعة وشفافية وتشجيع للاستثمار. استمرار هذه القيادات دون مراجعة حقيقية يعني ببساطة أن المنيا ستظل تدور في حلقة مفرغة، وتفقد فرصًا حقيقية للنمو.

ما تحتاجه محافظة المنيا اليوم ليس مؤتمرات أو تصريحات، بل مراجعة شاملة من أعلى مستوى في الدولة. مراجعة حقيقية للقيادات، ولآليات العمل، ولمنظومة اتخاذ القرار. لأن الزراعة والتصنيع الزراعي يمكن أن يكونا طوق نجاة اقتصادي للمحافظة، لكن في ظل هذا الوضع الإداري المغلق، فإن المنيا لا تتقدم، بل تعود خطوة إلى الوراء، وتدفع ثمن ذلك من مستقبل أبنائها.

Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمنة



أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة

مع امهر الاطباء الاخصائيين فى معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زرع اسنان -فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية

حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة





الزيارة بموعد سابق

نقبل جميع انواع التأمينات

8407 Kennedy Blvd,North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747

15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227

بلا مجاملـــــه

كـوكـب الـحمقـــى



بقلم: د. هانى توفيق

امسـك الرجل بكتاب يحاول ان يغلـب به النعاس الذى داهمه حين غره واثناء القراءة
انفتح باب الحجره ودخل شاب متوسط السن تقدم إلـى الداخل و قدم نفسـه بأنه المراقـب الجديد فى المجموعة ورحب به المسؤول الاول فى المجموعة ودعاه للجلـوس وبدأ حديثه قائـلا بالطبع انت احدث فرد فى مجموعة المراقبه هل ممكن ان تشـرح لى ماهى وظيفه مجموعه مراقبه الكواكب
اجاب الشاب من خلال عملى فى مجموعه المراقبه السابقه اسـتطيع القول انها لمراقبه كواكب درب اللبانـه والتبليغ عن اى تحركات تدخل تحت برتوكول الخطر *DY26*
وسـأله الرجل هـل ممكـن تعرفنى مـا تعرفه عن كوكب *RSX*
اجاب الشـاب كل معلوماتى هـى معلومات عامه عـن تكوينه الكميائي وحجمه وعـدد الأفراد الذين يعيشون عليه اى المعلومات المتاحة للعامه
اجاب الرجل حسـنا دعنى أبدا معـك منذ البدايه حتى تكون ملم بكل شى عن هذا الكوكب *RSX*او كما يطلق عليه سكانه كوكب الارض وهو كوكب من كواكب المجموعة الشمسيه ويتميز بلونه الأزرق ويسكنه الان سبعة مليارات من الجنس البشرى وهو جنـس غريب الأطوار معظمـه من الجهله ومع ذلك كل فرد فيهم يكاد يقسـم انه من اذكى واعلم من باقى البشـر وهذا لا يمنع ان بعضهم يتمتع ببعض الـذكاء والمعرفـة على قدر ما تسـتوعبه عقولهم المحـدوده منذ بدايـه تواجد المخلوقات البشـرية على هـذا الكوكب وهـو يريد ان يشـعر بالأمـن والأمان عـن طريق ايجاد كينونة اقوى منـه وجد النار قويه فعبدها عبد كل شـى يشـعر انه اقـوى منه حتى ارسـل له النـور الأبدى الخالق والذى يدعوه البشـر ب الله ارسـل لهم الرسـل لتوجههم إلى ما يريد الله ولكن سرعان ما تلقف البشر هذا التوجه الذى اطلق عليه إسـم الدين وصنعوا انفسـهم حماه الديـن ووضعوا قواعـد ودرجات كهنوتيـه ووضعوا رجـال الديـن فى مرتبـه اعلى مـن العامـه وعلى رأسـهم رجل دين اوحد هـو الأمر للجميع بما فيهم الدرجات الكهنوتية المختلفه
وكما نرى انهم اسـتغلوا الدين لماربهم الشخصية ولتحقيـق اكبر قـدر من السـيطره علـى العامه بتحوير الدين وإضافة النصوص التى تخدم نفوذهم وتعضد من قواتهم ومثال ذلك تحكم الكنيسة فى الملوك وحثهم على غزو الشرق باسم الدين وانتشار محاكـم التفتيـش وبدعه صكوك الغفـران وعلى الجانـب الاخر فى الشـرق عندما بزغ الاسـلام بقوه فـى جزيره العرب ما لبث ان توسـع فـى غزو البلاد المتاخمة لهـا واحتلتها واطلقت على هذه الغزوات الاسـتعماريه أسـم الفتوحات باسم نشـر الدين وهـذا بالطبع ليـس الهدف بل الهـدف هو احتلال هذه الـدول ونهب مواردها وإرسـالها الـى الخليفة ولا يفوتنـا ان ننـوه ان هؤلاء الخلفـاء كان تناحرهم على الخلافـة على اشـده ونادرا ما نجـد خليفة قد مـات ميته طبيعيه بـل الجميع قد قتلـوا من أجل الصراع على السـلطة لدرجه قتـل الأب ابنه وقتل الأخ أخواتـه مـن اجل الخلافة والحكم باسـم الدين والدين منهم بريء
والمضحـك ان فـى العصـر الحديث هنـاك موتورون مازالـوا ينادون بعوده الخلافه مـن جديد على الرغم من اكتواء المسـلمين من نيـران الخلافة وذلك يظهر لك مـدى تدنـى ذكاء البشـر هذا بخـلاف الحروب المسـتعرة بين البشر وعلى اتفه الأسباب وان كانت جميعها تتمحور حول الموارد الطبيعية والسيطرة البشرية
وهنا قاطعه الشاب بسؤال
الـم نحـاول التدخل وتوجيـه أهـل الارض للطريق السليم للحياه
رد الرئيس
نعـم لقد تواصلنا نحن وغيرنا معهم مثلا الانوكى تواصلـوا مع اهل الارض ونتح عنها حضاره عظيمه وان كان الانوكى ياخذوا مقابل مساعدة اهل الارض من مواردها الطبيعيه الغنيه وقد اسـتغلوا البشر كعبيد فى بعض الأحيان
وحـدث اتصـلات عديده مـع اهل الارض فـى البيرو والحضـاره المصرية القديمـه وغيرها مـن الحضارات القديمه
رد الشاب عظيم الم يساعد ذلك الى تغيير طريقه تفكير اهل الارض لما يحقق التقدم لهم
اجاب
مع الاسـف بعدما قامت هذه الحضارات العظيمة اسـتغل أهل الأرض التكنولوجيا التى اكتسـبوها فـى صنع اسـلحة لمحاربة بعضهـم البعض مثلما حدث على كوكب المريـخ كان كوكب مزدهر يتمتع أهلـه بتقدم تكنولوجي غير مسـبوق إلى ان قامت حـرب غيـرت طبيعة الكوكـب وجعلتـه غير قابل للحياه على سطحه
رد الشاب
ولكـن ماذا حدث لـكل هذه الحضـارات التى قامت على الكوكب الأزرق
رد الرجل
كمـا قلـت لك اسـتغلت هـذه الحضـارات القوية للسـيطرة علـى الـدول الضعيفة فقامـت حروب عديـده فيمـا بينهم قامـت بتدمير اجـزاء عديده مـن الكوكـب واحتاجت أوقـات عديـده لتعود الى طبيعتهـا فمثلا عندما انقرضـت حضارات ومعها حيوانات عملاقه اعتقد اهل الارض انها نتاج تصادم كويكب بكوكب الارض نتج عنه تدمير الارض ولكن الحقيقة انها حرب كبرى اسـتعملت فيه اسـلحه مدمره قضت على الأخضر واليابس
وهـذه لم تكن الحـرب الاولى التى تم فيهـا آباده بلاد باكملها ولكنها كانت الأقوى بكل المقاييس
قال الشاب
ولكـن ما مصيـر الزوار من الكواكـب الأخرى الذين حاولوا مساعدتهم هل تم إبادتهم فى هذه الحروب
اجاب
لا عندمـا شـعروا باقتـراب الخطـر ولم يعـد لهم القـدرة على إيقـاف كارثة الحرب اتجهـوا إلى جوف الارض وقامـوا ببنـاء حضـارات جديـده ولكن بدون التواصـل مـع أهـل الأرض خوفـا مـن اسـتغلال تقدمهم التكنولوجي فى حروبهم ومع ذلك توصل اهل الارض إلى ان تقدّمـوا تكنولوجيا وتوصلوا إلى اختراع اسلحه فتاكه قادره على فناء الكوكب
وزاد غرور بعض البشـر إلى ان كونوا حكومه خفيه تحكم هذا العالم فى سريه ويتحكموا فى مقدرات هذا الكوكب وانبثق منها جمعيات مسـاعدة مثل الجماعات الماسونية التى تتحكم فى كل دول العالم وتسـير العالم حسـب رغبتهم بل وزاد بهم الغرور انهم قرروا ان يقلصوا عدد افراد الكوكب من سبعه مليارات الى مليار واحد فقط بحجه ان موارد الارض الطبيعيـه قـد قلت ولا يمكـن ان تتحمـل الزيادات المستمره لأهل الارض وذلك عن طريق نشر الامراض شـديدة العـدوى والإيقاع بـين الدول لنشـر الدمار والفسـاد عن طريق الحروب والمتابـع لخريطه العالم يجـد حروب وصراعات فى كل أنحاء العالم مما ينبى بحرب عالمية ثالثة سوف تقضى على هذا الكوكب التعيس بشـعبه الذى لا يقدر هذا الكوكب الثمين حفنـه من البشـر مغرورين بجهلهم ويسـرعون الخطى للفتك بأنفسهم وكوكبهم
وفجأة سـمع الرجـل صوت يشـبه الانفجار يتبعه ضوء شـديد وفتح الرجـل عينيـه بصعوبه ليجد شبح يشـبه هولاكو ممسك بشـى يشبه السيف وعندمـا دقق النظر اكتشـف انها زوجته ممسـكه بفرشـاة التنظيف صارخه فيه ..ما هذا اتنام حتى الظهيرة تحرك يارجل حتـى انظف حجره النوم ... وتحرك الرجل سريعا إلى خارج الحجره وهو يهمهم و يـردد ...حقا اننى أعيش فى كوكب الحمقى .. ردت عليه زوجته قائلة ماذ تقول
اجاب اقول اننـى فى انتظار الحـرب العالمية الثالثة على احر من الجمر .

بسرعه

نحن نعرف مـدى الضغـوط الداخليه والخارجيـه على الدولـه المصريه ولكن لابد ان نراعى الغليان الداخلى للشعب بسبب زيادة الاسعار والازمه الاقتصاديه الطاحنه سيادة الرئيس رفقا بالشعب لانـك كما تعلـم هناك قـوى خارجيه يمكن استغلال هذة الازمات لصالحها .



بـروتـوكول عـزاءات المشاهـيـر



بقلم: حنان غانم

مشـاكل كثيرة وازمات متلاحقة تظهر وتتصاعد مع تشـييع أحد المشاهير بسبب من يدعون أنهم اعلاميون وهم فى الحقيقة مجموعـة من الهواة واغلبهم متطفلـون لا ينتمون للمهنة ولا يعلمون مبادئ وأبجديات العمل الإعلامى الذى اخترقه الكثيرون وأصبح كل من يحمـل موبايل وكارنيها مضروبا أو بدأ تدريبا فى أحد مواقع بير السـلم التى لا يعرفهـا أحد ولا تخضع لأى رقابة فعلية يتوجهون الى أى جنازة أو سـرادق عزاء لأحد المشـاهير ولا يراعـون الظـروف الصعبة التى يمـر بها أهل المتوفـى ولا يقدرون حالـة الحـزن ويتطفلون سـواء بالتصوير أو محاولة تسـجيل كلمتـين عن المتوفى وشـعورك ايه بعد ما توفـى ومجموعة من الأسـئلة السـخيفة التى تتسـبب فى خروج اهـل المتوفى عن شـعورهم كما حدث كثيـرا فى الفترة الأخيـرة وأحدث المواقف انفعال احمد الفيشـاوى فى عزاء والدته الفنانة سـمية الألفى علـى احد هؤلاء المتطفلين عندما أصـر على تصويره رغم رفضه ولكـن إصرار المتطفل تسـبب فـى انفعال الفيشـاوى ومحاولة الاعتـداء عليـه لولا تدخـل المتواجديـن الذين فضوا الاشـتباك فى مشـهد لا يليق ابدا بعزاء.. وقبلها حدث الموقف نفسـه مع أحمد السـعدنى فى عزاء والده الفنان صلاح السعدنى واشتبك احمـد مع أحـد المتطفلين الذيـن يدعون أنهم اعلاميـون.. تكرر هـذا الموقف كثيرا من قبل ورغم إثـارة هذه القضية فى كل مرة الا انـه بمـرور الوقت ينتهى الـكلام إلى لا شـيء.. اختلط الحابل بالنابـل فى هـذا الموضوع ونرى فى كل مـرة مجموعة كبيرة من الشـباب صغار السـن كل منهم يحمل موبايـل ويتزاحمون فى مشـهد لا يليق واجواء صعبة وحزينة ولا يحترمون مشاعر عائلة النجـم الراحل.. لحظات صعبة ويجب ان تحـترم والا يتم اقتحام خصوصيـات اصحاب الشـأن.. يجـب على وجه السـرعة وضع بروتوكول ينظم تصوير جنازات المشـاهير ويلتـزم بأخلاق المهنة ويحترم ويراعى مشاعر الناس ويحفظ كرامة المصورين الحقيقين الذين ينتمـون فعلا لنقابة الصحفيين خاصـة ان هناك بالفعل بروتوكولا دوليا لمثل هذه المناسـبات يراعـى أن يكون المصور على بعد كافٍ من أهل المتوفى من خلال استخدام الزووم لكن ما يقوم به البعض مثل وضع كاميرا الموبايل فى وجه أهل المتوفى والإصرار على التصوير رغم رفضهم التام امر مرفوض تماما وغير انسـانى ولا مهنى ولا اخلاقى.. وقد تحول الأمر الى فوضى بوجود عدد كبير ممن يحملون موبايلات ولديهم صفحات ويتعمدون استفزاز اسرة الفنـان المتوفـى لعمل لقطـة يحصلون منها على مشـاهدات ويسـعون الى الترند.. هؤلاء الهواة من مروجى صفحات التواصل الاجتماعـى لا علاقة لهم بالصحافة ويتسـببون فـى كثير من المشاكل للمصورين الصحفيين الذين لا يتمكنون من اداء دورهم وتأدية عملهم بسبب هؤلاء المتطفلين وقد حان الوقت للتنسيق بين نقابتى المهن التمثيلية والصحفيين لوضع بروتوكول وتوقيع عقوبـات وتقديم بلاغات فى كل من يتجاوز الأصول ولا يراعى آداب المهنة ومشاعر أهل المتوفى..

لست متفائلا بنجاح مجموعة البريكس على المدى الطويل



بقلم: السفير (يوسف مصطفى زادة)

لست متفائلا بنجاح مجموعة البريكس على المدى الطويل و فيما يلى الأسباب التى دفعتنى لذلك :

مجموعة البريكس (برازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا)، التي توسعت في السنوات الأخيرة لتشمل أعضاء جدد مثل مصر، إثيوبيا، إيران، الإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا في ٢٠٢٥ ، تمثل أكثر من ٤٥% من سكان العالم ونحو ٣٥ – ٣٧ % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (حسب تعادل القوة الشرائية).

رغم هذا النمو الرمزي والاقتصادي، تواجه المجموعة تحديات هيكلية عميقة تحول دون تحولها إلى قوة موحدة قادرة على تحدي النظام العالمي الغربي المهيمن.

أما الأسباب الرئيسية لعدم تفاؤلى بنجاح *BRICS*، مستنداً إلى التطورات حتى ديسمبر الجارى بما في ذلك قمة كازان فى ٢٠٢٤ وقمة ريو دي جانيرو ٢٠٢٥ فهى كما يلى :

أولا :الانقسامات الداخلية والتناقضات السياسية

أبرز علامات الضعف في البريكس هو عدم القدرة على التوافق على قضايا جوهرية، مما يعكس غياب هوية مشتركة حقيقية. في أبريل ٢٠٢٥، فشل وزراء خارجية البريكس في إصدار بيان مشترك بسبب خلافات حول إصلاح مجلس الأمن الدولي، حيث رفض الأعضاء الأفارقة الجدد (مثل إثيوبيا) دعم جنوب أفريقيا بشكل حصري، مفضلين مبدأ "الإزولويني" الذي يترك اختيار الممثل الأفريقي للأفارقة أنفسهم.

هذا الفشل غير المتوقع يبرز كيف أن التوسع السريع زاد من التنوع السياسي، مما جعل اتخاذ القرارات الموحدة أكثر صعوبة.

كما أن التوترات بين الأعضاء الرئيسيين مستمرة. رغم تحسن العلاقات الهندية-الصينية بعد اتفاق الحدود في أكتوبر ٢٠٢٤ واجتماعات لاحقة في ٢٠٢٥، إلا أن المنافسة الجيوسياسية والحدودية لا تزال قائمة. تخشى الهند من سيطرة الصين على المجموعة، خاصة مع دعم بكين وموسكو للتوسع السريع، بينما تفضل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا نهجاً أبطأ وأكثر تنظيماً. هذه الانقسامات تجعل البريكس أشبه بمنصة للمصالح الفردية أكثر من تحالف متماسك.

ثانيا :مشكلات التوسع السريع وفقدان التماسك

التوسع من ٥ أعضاء أصليين إلى ١١ عضواً كاملاً (مع إضافة إندونيسيا في يناير ٢٠٢٥) وعدة شركاء (مثل فيتنام ونيجيريا) زاد من التنوع، لكنه عمق التعقيدات. في قمة ريو هذا العام أدى غياب قادة رئيسيين مثل الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الروسي بوتين (الذي حضر افتراضياً فقط في بعض السياقات السابقة) إلى نتائج محدودة، بدون إنجازات تحولية. كما أن إدخال فئتين للعضوية (كاملة وشريكة) يعكس محاولة لإدارة الطلبات المتزايدة، لكنه يشير إلى صعوبة الاندماج الكامل.

النقاد يرون أن هذا التوسع يجلب تنافسات إقليمية داخلية، مثل الخلافات بين السعودية والإمارات (رغم عدم انضمام السعودية رسمياً)، أو بين إثيوبيا ومصر حول مياه النيل. هذا يجعل المجموعة أكثر عرضة للانقسامات، ويحد من قدرتها على تقديم بديل موحد للمؤسسات الغربية.

ثالثا :فشل في تحقيق تقدم حقيقي نحو إنهاء هيمنة الدولار

رغم الضجيج الإعلامي، لم تحرز البريكس تقدماً ملموساً في "إزالة الدولرة" . في قمة ريو لم يُذكر أي خطوات لعملة مشتركة أو نظام دفع بديل قوي، وتراجعت بعض الدول عن الفكرة تحت ضغط التهديدات الأمريكية بتعريفات جمركية تصل إلى ١٠٠% (كما أعلن الرئيس ترامب منذ أسابيع). مبادرات مثل "*BRICS Pay*" أو زيادة التجارة بالعملات المحلية محدودة التأثير، حيث يظل الدولار يسيطر على أكثر من ٥٩% من الاحتياطيات العالمية، بينما اليوان الصيني لا يتجاوز ٣-٥ %.

التهديدات الأمريكية أجبرت دولاً مثل البرازيل على التخلي عن فكرة عملة مشتركة، مما يبرز هشاشة الجهود. كما أن الاعتماد المستمر على الدولار في التجارة الداخلية للبريكس يعكس عدم الثقة الكاملة في العملات البديلة.

رابعا :ضعف المؤسسات والإنجازات المحدودة

بنك التنمية الجديد (*NDB*)، أبرز إنجازات البريكس، مول أكثر من ١٢٠ مشروعاً بقيمة ٣٩ مليار دولار حتى ٢٠٢٥، مع التركيز على البنية التحتية والطاقة النظيفة. لكنه يظل صغيراً مقارنة بالبنك الدولي، ويواجه انتقادات بسبب غموض معاييره البيئية والاجتماعية، واعتماده على نفس النماذج التي ينتقدها. كما أن اتفاقية الاحتياطي الطارئ (*CRA*) محدودة الحجم والتأثير.

في قمة ريو الأخيرة، ركزت الإعلانات على التعاون في المناخ والذكاء الاصطناعي، لكن بدون آليات تنفيذية قوية، مما يجعل البريكس "نادي حوار" أكثر من كونها قوة تحولية.

خامسا :السيطرة الصينية والتفاوتات الاقتصادية

تهيمن الصين اقتصادياً وسياسياً، مما يثير مخاوف الأعضاء الآخرين من تحول البريكس إلى أداة لنفوذ بكين. الاقتصادات المتنوعة (من *exporter* نفط مثل روسيا إلى *importer* مثل الهند) تجعل التنسيق صعباً، خاصة مع عدم وجود اتفاق تجاري حر شامل أو معاهدة رسمية.

الخاتمة

رغم نموها الرمزي وجذبها لدول الجنوب العالمي، تواجه البريكس تحديات هيكلية تحول دون نجاحها كبديل حقيقي للنظام الغربي: انقسامات داخلية، توسع غير مدروس، فشل في الإصلاح المالي، وضعف مؤسسي. في هذه السنة أظهرت قمة ريو أن المجموعة أقل وحدة من أي وقت مضى، مع نتائج خفيفة وغياب إدانات صريحة للولايات المتحدة أو إسرائيل. هذه العوامل تجعل البريكس عرضة للانهيار تحت وزن طموحاتها، وتبقيها مجرد منصة للتعبير عن السخط أكثر من قوة موحدة فعالة. التفاؤل بنجاحها يتطلب تجاهلاً للواقع الهيكلي، الذي يشير إلى استمرار التحديات على المدى الطويل.

رضاء الشعب حصانة لنظم الحكم والكرامة الوطنية



بقلم: د. عماد جاد

للسيناتور الامريكي الراحل فولبرايت كتاب في الخمسينيات عنوانه "*Arrogance of power*" أو غرور القوة وغطرستها، عبر فيه عن مخاوفه من سياسات القوة والغطرسة داخل المجتمعات او بين الدول، فلأن الرجل كان يحمل ضميرا إنسانيا ، فقد تعرض لهجوم شرس من ماكارثي الذي كان يصف كل مخالفيه في الرأي بأنهم شيوعيين وخونة لأمريكا، وطالت اتهاماته السيناتور فولبرايت (منشئ مؤسسة فولبرايت لتمويل تعليم غير القادرين) ، فحذر فولبرايت من المبالغة في رفع شعارات الخيانة وعدم الوطنية في مواجهة كل صاحب رأي مخالف، ومن الاعتماد على منطق القوة في الداخل ومع الدول الاخرى.

تذكرت كتاب الرجل وانا اتابع ما يجري في فنزويلا واعتقال قوات امريكية لرئيسها مادورو، فالرجل كان محاطا بأصوات عالية تهدد وتتوعد الامريكان ووصفوا الرئيس الامريكي بالجبان، فعل ذلك وهو يحكم بالحديد والنار، خسر رضاء شعبه وتعرض لخيانة من أنصاره من اصحاب المصالح ، فكان السقوط مدويا ومخزيا والشعب احتفل باعتقال من كان يرأسه بالحديد والنار.

الحصانة الرئيسية لرؤساء وحكومات دول العالم الثالث هي نيل رضاء الشعب، احترام الدستور والقانون، العدل والشفافية.

طبعا ما قامت به واشنطن مخالف للقانون الدولي، ولكن علينا ان نقول ان القانون الدولي يحكم الدول الصغيرة ولا يطبق على القوى الكبيرة لاسيما العظمى منها، فكما قال الرومان قديما "القوة تخلق الحق وتحميه" وبناء عليه فالقوى الكبرى فوق القانون ولا ترسل قواتها خارج حدودها الا الكبرى وحلفاءها الاستراتيجيين (اسرائيل نموذجا)

أتمنى ان تتوقف أبواق الاتجار بالوطنية وان تستبدل بسياسة شاملة مبنية على الدستور، القانون، العدل، المواطنة، المساواة، الشفافية واخيرا اعتماد مبدأ الكفاءة والاستحقاق في المناصب العامة والتخلص من سياسة أهل الثقة، فقد ثبت انهم ليسوا اهل للثقة وهم اول من يبيعون ويغيروا الدفة باتجاه الوافد الجديد، بل يوجهون سهام الاتهامات لمن غادر كرسي الحكم.

أوقفوا هذا الإسفاف!



بقلم: الحسين عبد الرازق

ما حدث في فرح أحد من عمت بهم "بلوى" النت والتيك توك، والذي تصدر المشهد مؤخرًا، ليس واقعة منفصلة، أو حفل خرج عن السيطرة!

إنما هو عرض فاضح لمرضٍ واضحٍ أصاب مجتمعنا، أعان الله أبناءنا.

السؤال الذي مللنا تكراره، ولولا الضرورة ما طرحناه:

كيف وصل هؤلاء إلى ما وصلوا إليه؟

كيف يكون لأشخاص لا يقدمون فنًا، ولا فكرًا، بل لا يقدمون شيئًا، أن يصبحوا نجومًا في غفلة من الزمان؟!

هم لا يقدمون نموذجًا يُحتذى، فلماذا يُحشد الآلاف لهم في مناسباتهم؟

تُفتح لهم القاعات، وتُسلَّط عليهم الكاميرات!

لقد ضاق صدرنا، وحار عقلنا، ونفد صبرنا، ولم يعد في قوس الصبر منزع!

ما نشهده على بعض منصات التواصل الاجتماعي، أو التفكك المجتمعي، ليس اختلاف أذواق، أو تنوعًا في أشكال التعبير!

لقد حدث تحول كبير وصل إلى حد الإسفاف الذي لا هو تنافس ولا اختلاف!

أوقفوا هذا العبث، والعُته، والاستخفاف، أوقفوا تحويل الفوضى إلى محتوى، والضجيج إلى شهرة، والتجاوز إلى نجاح!

كيف وصلنا إلى هذه النقطة؟

هل أصبح الصراخ بديلًا عن الغناء؟

كيف تُمنح الشهرة لمن يسيئون لبلدنا؟

نحن في أزمة يا سادة، أزمة قيم ومبادئ وذوق، وأخلاق، ومن قلب تلك الأزمة، لا بأس من استخلاص الفرصة بإعادة النظر في مراجعة تراخيص القاعات والأماكن العامة، فالقاعة التي استضافت الواقعة لم تكن مرخصة!

نحن هنا لا نتحدث عن مخالفة ورقية، بل تهديد حقيقي لأرواح الناس.

ما الذي يضمن لنا أنهم ملتزمون بتعليمات الحماية المدنية وهم غير مرخصون؟!

ألم يكن ممكنًا في ظل تلك الفوضى وتدافع الناس والتزاحم، أن يتحول الفرح إلى كارثة؟

طبعًا كان ممكن يحصل، ولكن الله سلَّم.

نعود إلى موضوعنا ونقول...

أوقفوا تصدير الرداءة، أو اعتبارها نجاحات، أعيدوا الاعتبار لقيمنا الأصيلة.

فالمجتمعات لا تُقاس بعدد الترندات، بل بما تقدمه من نماذج.

أوقفوا هذا العبط والتدني والشطط، حجموا المتنطعين والأشكال الغلط.

حفظ الله مصر

هل لنا نصيب من الفكر الحديث؟



بقلم: بهجت العبيدي

لقد أبدع الله سبحانه وتعالى الكون وأرسى له قوانين راسخة تحكم سيره. تتضمن هذه القوانين *26* ثابتًا، منها ثوابت كونية مثل ثابت بلانك وثابت سرعة الضوء، وثوابت كهرومغناطيسية كـ ثابت كولوم وثابت كم التدفق المغناطيسي. كما توجد ثوابت ذرية ونووية مثل ثابت فيرمي وثابت هاتري، بالإضافة إلى قائمة الثوابت الفيزيائية الكيميائية التي تشمل ثابت بولتزمان وثابت لوشميت. وأخيرًا، هناك جدول الثوابت المعدلة الذي يضم ثابت جوزيفسون.

إن هذه الثوابت الكونية، التي اختص الله بها الوجود، لم يتم اكتشافها من قبل البشرية إلا بعد التخلي عن الفكر الخرافي وتبني المنهج العقلي والتجريبي في البحث العلمي. فقد كانت الخرافة تسيطر على الفكر الإنساني، وكان السحر يُستخدم كوسيلة لمعالجة التحديات. ومن الأمثلة على ذلك، الشامان، وهم سحرة دينيون يدّعون امتلاك قوى خارقة تمكنهم من التحكم بالنيران وإنجاز المهام عبر جلسات تحضير الأرواح، حيث يعتقدون أن أرواحهم تغادر أجسادهم إلى عوالم روحية أو تحت الأرض لإتمام مهام معينة. وعلى الرغم من انتشار هذا النوع من الخرافة بأشكال مختلفة حول العالم، وربما استمراره حتى الآن، إلا أن الموطن الأصلي للشامانية بشكلها النقي قد يكون في سيبيريا وآسيا الوسطى، بالإضافة إلى السكان الأصليين للأمريكيتين الذين يُعتقد أن أصولهم تعود إلى آسيا الوسطى.

لو افترضنا استمرار هذه المعالجات حتى الآن، فإنه من غير المرجح أن يكون الإنسان بهذه العقلية الخرافية قد توصل إلى هذه الثوابت الكونية، بل كان سيبقى غارقًا في عوالم الجهل والخرافة.

يمكننا تحديد اللحظة التي تبوأ فيها العقل مكانة مركزية في الكون، وذلك منذ إعلان رينيه ديكارت *(31 مارس 1596 – 11 فبراير 1650)*، الفيلسوف والرياضياتي والفيزيائي الفرنسي، الذي يُلقب بـ "أبو الفلسفة الحديثة"، والذي لا تزال العديد من الأطروحات الفلسفية الغربية اللاحقة تعكس أفكاره، وتُدرّس حتى يومنا هذا، لا سيما كتابه "تأملات في الفلسفة الأولى" *(1641م)*.

نؤكد على أن اللحظة التي تبوأ فيها العقل مكانته المحورية في الكون تتحدد بانطلاق مقولة رينيه ديكارت الشهيرة: "أنا أشك، إذن أنا أفكر، إذن أنا موجود". هذه المقولة شكلت الانطلاقة الفلسفية لعصر جديد. أما فرانسيس بيكون، فبمنهجه الاستقرائي، كان من الرواد الذين أدركوا عدم جدوى المنطق الأرسطي القائم على القياس وأوهامه الأربعة. وقد افترض بيكون أن الإنسان يولد صفحة بيضاء، لا يمتلك أفكارًا فطرية، بل يكتسب كل المعارف لاحقًا عبر الحواس، مما بشر بعصر جديد على مستوى المنهج البحثي. وإذا كان بيكون قد رأى عدم جدوى المنهج الأرسطي، فإن السير إسحاق نيوتن *(25 ديسمبر 1642 - 20 مارس 1727)*، العالم الإنجليزي البارز في الفيزياء والرياضيات وأحد رموز الثورة العلمية، قد أحدث عصرًا جديدًا بقوانينه التي نسفت التصور الأرسطي للكون، والذي ظل سائدًا لما يقارب الألفي عام. لقد مثلت رؤية نيوتن للكون أول تصور يعتمد على العقل والعلم معًا، في حين أن تصور أرسطو للكون كان عقليًا بحتًا.

بالطبع، لن نتطرق إلى التعديلات اللاحقة التي طرأت على مفهوم الكون بعد نيوتن، والتي كان لنظريتي النسبية العامة والخاصة للعالم الفيزيائي المرموق أينشتاين دور محوري في صياغتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة لا تستقر طويلاً حتى تتغير بفعل البحث العلمي المستمر. فعلى سبيل المثال، توصل عالمنا الدكتور أحمد حسن زويل *(26 فبراير 1946 – 2 أغسطس 2016)*، الكيميائي المصري الأمريكي الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام *1999* لأبحاثه في كيمياء الفيمتو، إلى اختراع ميكروسكوب يقوم بتصوير أشعة الليزر في زمن الفيمتوثانية.

ونعود لنتساءل: هل كان بإمكان الإنسان تحقيق هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الباهر، لولا أن هذا العقل الاستثنائي قد تجاوز الحدود واكتشف الثوابت الكونية والقوانين التي تحكم الكون، وتخلى بشكل قاطع عن كل ما يتخذ من الأسطورة عقيدة، ومن الخرافة مسلكًا، ومن السحر وسيلة؟

إن هذا العقل الذي اكتشف تلك القوانين وقدم تلك النظريات لم يكن ليحقق ذلك إلا إذا تم تأسيسه على مبادئ جديدة، تتنافى مع كل ما لا يتفق مع المنطق، وتناهض كل ما لا يخضع للتجريب، وترفض كل ما يلقى عليها دون استقراء. هذا ما يمكن أن نطلق عليه عقلًا حرًا حديثًا يدير واقع اليوم ويحل إشكالاته على أسس علمية متينة.

وهنا نسأل أين نحن في منطقتنا العربية وهذا العقل؟!. هل حقا يمتلك إنسان هذه المنطقة عقلا حديثا أم أنه مازال يؤمن بالخرافة ويستخدم الشعوذة ويلجأ للسحر؟!.

إن المدقق مرة والمتابع عن كثب مرة أخرى لما ينتشر من أفكار في منطقتنا العربية، نأخذ مصر أكبر دولة عربية مثالا، يدرك بما لا يدع مجالا للشك أن الغالبية العظمى من هذا المجتمع لا تمتلك هذا العقل الحديث بل تؤمن إيمانا راسخا بالسحر والشعوذة، ولنضرب صورة لما نزعمه هذه الأسئلة التي يتوجه بها غالبية من هذا المجتمع للبرامج الدينية التي يستبدلونها بالمجالات العلمية المختلفة، فليس على المشكك فيما نذهب إليه إلا أن يدير محرك القنوات التلفزيونية ليشاهد تلك البرامج ويتوقف عند الأسئلة التي لا علاقة بها مطلقا مع رجل الدين الذي لا يتورع في إبداء رأيه في حالة علمية بحتة، ولم يقتصر الأمر على رجال الدين الذين يتدخلون في كل شيء بدءا من العلاقة الحميمة التي تجمع الزوجين وصولا للفيزياء الكمية ونظرية التطور، لا يقتصر الأمر على رجل الدين، وإنما يتخطاه ليصل للمشعوذين والسحرة الذين مازال سوقهم رائجة بشكل رهيب في مجتمعاتنا العربية، فإذا عرفنا أن هناك "دجال" لكل *240* مواطنا مصريا لكشف الغيب!"، وأن أبرز زبائنهم نجوم الرياضة والفن والسياسة، ينفقون حوالي *15* مليارات جنيه سنوياً على أعمال الدجل والشعوذة. فإن ذلك يعكس حالة الاستغراق المجتمعي في مثل هكذا خرافة.

أما على الصعيد الإقليمي، فقد أشار تقرير صادر عام *2014* في إحدى الدول العربية إلى أن حجم الإنفاق السنوي على ممارسات الشعوذة والعرافة يتجاوز *5* مليارات دولار. وفيما يتعلق بانتشار هذه الظواهر، تحتل دول المغرب العربي المرتبة الأولى من حيث عدد الممارسين.

قبل الختام، أود الإشارة إلى أن أوروبا شهدت فترة من التراجع الفكري استمرت لثلاثة عشر قرنًا، حيث ساد التفكير الخرافي في القارة الأوروبية، وكان العقل السحري هو النمط السائد، مما أدى إلى تهميش العقلانية. خلال هذه الفترة، سيطر رجال الدين بشكل كامل على الفكر العام، وشكل تحالف الدين والسياسة قوة مهيمنة. وقد أدت هذه السلطة المزدوجة إلى إحكام السيطرة على جميع جوانب الحياة والفكر، ولم تسمح بظهور أي أفكار تتعارض مع المعتقدات السائدة. ولعلنا نذكر جميعًا ما حدث لشخصيات مثل جيوردانو برونو *(1548 في نولا - 17 فبراير 1600 في روما)*، الفيلسوف الإيطالي الذي حكم عليه بالهرطقة من قبل الكنيسة الكاثوليكية، وأعدم حرقًا لتبنيه نظرية مركزية الشمس. وكذلك جاليليو جاليلي *(15 فبراير 1564 - 8 يناير 1642)*، العالم الفلكي والفيلسوف والفيزيائي الإيطالي، الذي يوصف أحيانًا بالعلّامة.

نشر نظرية مركزية الشمس والتي جاء بها كوبرنيكوس ودافع عنها بقوة على أسس فيزيائية، ولذلك تم حبسه في منزله إلى أن مات، وهو يردد إنها تدور وستظل تدور، يقصد الأرض التي كان يُعْتَقَد أنها ثابتة ورُفِض بل حُرِّمَ مجرد التفكير في دورانها. ولعل عدم نشر كوبرنيكوس أو إفصاحه عن كتابه "حول دوران الكواكب السماوية" في حياته لدليل قاطع على هذا الرعب الذي كانت تمارسه السلطة الدينية المدعومة دعما تاما ومتبادلا من السلطة السياسية.

وعلى الرغم من القيود الفكرية التي سادت تلك الحقبة، تمكنت أوروبا من تحرير العقل بفضل جهود نخبة من المفكرين والمبدعين وقادة الرأي. لم تكن هذه العملية يسيرة، بل تطلبت تضحيات جسيمة، حيث سالت الدماء وفقد العديد من المفكرين والفلاسفة حريتهم، وزج بهم في غياهب السجون. ومع ذلك، في نهاية المطاف، بزغ نور العقل بعد فترة طويلة من الظلام الدامس، وانتصرت الكلمة على السلاح، وانطلقت الفكرة متحررة من القيود التي فُرضت عليها، كما يتضح من حالة ديدرو، صاحب موسوعة "موسوعة الفنون والعلوم والحرف".

وفاة المفكر الدكتور مراد وهبة



بقلم: إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد الكتاب

توفى مساء يوم الأربعاء *7* يناير *2026* المفكر الدكتور مراد وهبة ويذكر أن مراد وهبة جبران من مواليد *13* أكتوبر عام *1926* في مدينة أسيوط في مصر ودرس الفلسفة في جامعات القاهرة وعين شمس ونال الدكتوراه من جامعة الأسكندرية وكان من بين أعضاء عدة منظمات دولية منها الأكاديمية الإنسانية والاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية والمجلس الأعلى للثقافة المصري وعرف عنه دعوته لضرورة إحياء فلسفة ابن ر شد بوصفها أداة لجسر الهوة بين الغرب والمجتمع الإسلامي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ونجاح ابن رشد في البيئة الأوربية من خلال فلسفة الرشدية اللاتينية التي أسهمت كثيرا في تأسيس العقلانية الأوروبية وماتولد عنها من إصلاح ديني في القرن *16* وتنوير في القرن *18* حيث وظفت بشكل واسع آراء ابن رشد الداعية إلى اعمال العقل في فهم النص وفي الحوار الإيجابي بين الناس وأن هذه الروح هى مايجب أن يسود حوار الغرب والشرق لأنها أساس السلام في أي منطقة من مناطق الأرض .

الدكتور المفكر مراد وهبة قدم للمكتبة العربية العديد من المؤلفات منها : المذهب في فلسفة برجسون ومحاورات فلسفية في موسكو وفلسفة الإبداع ومستقبل الأخلاق وجرثومة التخلف وملاك الحقيقة المطلقة والأصولية والعلمانية وقصة الفلسفة وفي شهر ديسمبر عام *2019* صرح أنه كان مستشاراً التعليم للرئيس جمال عبد الناصر حيث كانت مخصصة له غرفة داخل القصر الجمهوري يلتزم بالعمل داخلها وغير مصرح له بلقاء أحد من داخل القصر وتعطى له الأوراق حتى يبدي الرأي فيها ويغادر فقط وكشف أنه طُلب منه خلال فترة جمال عبد الناصر أن يقوم بعمل ورشة ذهنية فكرية للشباب الدراسين



ورحب حينها بالفكر .

رأى المفكر الدكتور مراد وهبة أن مصر كانت في مفترق طرق منذ عام *1974* حتى *2013* مع بدء ثورة *30* يونيو وأكد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي بوعيه أنقذ ليس مصر فقط بل كوكب الأرض من خطر الإخوان حيث إن السيسي كان على وعي بمعنى ومغزى جماعة الإخوان الإرهابية وأضاف أن النخبة هى من سهلت انتشار جماعة الإخوان المسلمين في المجتمع موضحاً أنه كان واحداً من النخبة الذين كانوا يكتبون في مجلة الطليعة عندما تم إنشاءها حيث تم استدعائه للكتابة بها.

أقيمت صلاة الجنازة على روح المفكر الدكتور مراد وهبة الساعة الواحد ظهر يوم الخميس *8* يناير *2026* بكنيسة مارمرقس كليوباترا بميدان صلاح الدين بمصر الجديدة

الوزير شكري نائبًا



بقلم: حمدي رزق

تعيين وزير الخارجية السابق «سامح شكرى» فى مجلس النواب اختيار رئاسى صادف أهله.

الرئيس السيسى يحسن اختيار سفرائه، ويرفد مجلس النواب بخبرات ثمينة، وشخصيات قيمة، ووجوه تنير وجه المجلس.

أغبطنى الاختيار. مجلس النواب يكسب كثيرًا. خبرات شكرى الدبلوماسية يحتاجها المجلس فى تشكيلته الجديدة، تكمل مجمع الخبرات البرلمانية، وتسد نقصًا فى الخبرات الدبلوماسية.

مجلس النواب فى هذه المرحلة أمامه مهام جسام، داخلية وخارجية، والخبرات ثقيلة الوزن فى الشؤون الخارجية مثل الوزير سامح شكرى قيمة مضافة.

خبرة نصف قرن من الدبلوماسية الوطنية تنقل (لجنة العلاقات الخارجية) نقلة دبلوماسية برلمانية فى دور مكمل للدبلوماسية المصرية وعلى هدى من خطوطها المستقيمة.

من حسنات الدولة المصرية تَعرف قَدْر المخلصين من رجالها، وتُنزلهم منازلهم.. تتعدد الأدوار فى مهمات وطنية، وكل مهمة لها رجال مؤتمنون على الأمانة.. وما عُرف شكرى سوى بالإخلاص فى تأدية الأمانة الدبلوماسية، وكان لسان الدولة المصرية المبين فى المحافل الدولية.

مدرسة الدبلوماسية المصرية تتألق برلمانيًا، الوزير شكرى فى مجلس النواب، والوزير «محمد العرابى» فى مجلس الشيوخ، ما يضمن لسانا برلمانيًا حصيفًا، ويعين البرلمان على أداء دوره فى (الدبلوماسية البرلمانية) التى باتت صنوًا للدبلوماسية الرسمية.

من وصف الوزير سامح شكرى بـ«أسد الخارجية المصرية» كان مصيبًا وسنسمع زئيره تحت القبة دفاعًا عن المصالح الوطنية العليا، لسان مجلس النواب دبلوماسيًا، لسان زرب، قوى فى الحق، مستأسد فى الدفاع عن عرين الوطن، ومصالحه العليا.

مدرسة الخارجية المصرية مولفة على إنجاب فطاحل، سامح شكرى نموذج، ومثال فى الدفاع عن الحقوق المصرية، وبالسوابق يعرفون.

فى التوصيف الدبلوماسى، شكرى ارتسم أسدا شرسا، صارما، دبلوماسى من طراز رفيع، يكسب جولاته برؤية سياسية شكلتها إرادة سياسية حاضرة فى المحافل الدولية.

ونعم المقاتلين الأشداء، الترحيب بشكرى فى مجلس النواب حق مستحق، يغبط قلوب المخلصين، رجل حمل تكليفًا وطنيا بالدفاع عن الحياض الخارجية للوطن، وخاض وسفراء مصر جميعا معارك دبلوماسية شرسة للدفاع عن الحقوق المصرية التاريخية.

لسان الخارجية المصرية قوى فى الحق، شكرى كما عرفته عن قرب رجل «قوى الشكيمة»، أبيًّا، أنوفًا، يتمتع بقوة الشخصية، العزة، الإباء، والحزم، كناية عن صلابة الموقف، وكان موقفه معلومًا.

يكسب مجلس النواب كثيرًا، وتشكيلة لجنة العلاقات الخارجية بحضور شكرى لها، دورا مهما، الدبلوماسية البرلمانية المصرية تلعب دورًا حيويًا جنبًا إلى جنب مع دور الدبلوماسية الرسمية فى مواجهة القضايا والتهديدات العالمية.

الدبلوماسية البرلمانية تعبير عن توجهات الرأى العام الداخلى، وتمتلك الدبلوماسية البرلمانية المصرية خبرة تزيد على ١٥٠ عامًا هى عمر التجربة البرلمانية فى مصر.

تتنوع أدوات الدبلوماسية البرلمانية المصرية حيث تمتلك البعد الثنائى والمتضمن تعزيز العلاقات بين البرلمان المصرى، وبين برلمانات الدول الأخرى، والتقريب بين الشعب المصرى والشعوب الأخرى، ودفع العلاقات بما يعزز المصالح الثنائية، كما تمتلك الأدوات متعددة الأطراف ومحافلها من خلال المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية والتى توفر منصة عالمية لمواجهة التحديات العالمية.

البرلمان المصرى يضطلع بالدفاع عن مُحددات وثوابت الدولة المصرية تجاه مختلف القضايا الوطنية والإقليمية والعالمية حفاظًا على المصالح المصرية والأمن القومى المصرى.

الناس ونواب الناس



بقلم: أمينة خيري

الاستماع لماذا يقول الناس فى الشارع والمترو والمقهى وأماكن العمل هو نبض الشارع الحقيقى. اهتماماتهم، مشكلاتهم، مخاوفهم، آمالهم، آلامهم، شكاواهم، سخرياتهم من أنفسهم وما حولهم.

فى ظل غياب قياسات الرأى واستطلاعات التوجهات والمواقف العلمية الجادة والتى تتطرق إلى ملفات السياسة والاقتصاد والثقافة والدين وغيرها، لا يتبقى أمامنا سوى الاستماع لما يدور فى الشارع، لا فى السوشيال ميديا، أو فلنقل قبل الاعتماد على ما يقال ويثار فى السوشيال ميديا أن نأخذ الحذر من أن جانبا معتبرا منه مخلق، أى مصنوع بفعل فاعل. اختيار موضوع أو صورة أو فيديو أو خبر، وجعله حديث الساعة، وبفعل الأدوات الرقمية، يصبح حديث الساعة بالفعل.

بالطبع هناك مراكز محترمة مثل «بصيرة» بقيادة رئيسه التنفيذى المحترم دكتور ماجد عثمان، وكذلك «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» التابع لرئاسة مجلس الوزراء، والذى كان يبهرنا باستطلاعات رأى عن موضوعات بالغة الجرأة والشجاعة، ولكن ظنى أن هناك حساسية ما من التطرق إلى قضايا مثل موقف الشارع من تغلغل المؤسسات الدينية فى الشؤون السياسية، أو ترتيب المشكلات التى تعانى منها الغالبية من غلاء وتعليم وصحة وغيرها، أو الموقف من الأحزاب السياسية أو حتى مدى معرفة القاعدة العريضة بتفاصيل المشهد الحزبى، أو أولويات الناخبين الحقيقية قبل الانتخابات النيابية أو الرئاسية، أو قياس شعبية مسؤول أو وزير أو سياسة اقتصادية ما، وهلم جرا.

قد أكون مخطئة. ولدى شعور بأنه ربما الفترة المقبلة تشهد حلحلة فى هوامش حرية التحرك نحو قياسات واستطلاعات رأى حقيقية فى الشارع المصرى.

وإلى أن يتضح صدق هذا الشعور من عدمه، أعود إلى الشارع وأحاديثه، وهو قياس يمكن أن يكون مضللا أو على الأقل غير ممثل للجميع. فما يدور من أحاديث فى شوارع التجمع يختلف عن شوارع عزبة الهجانة، وكلاهما يختلف عما يدور فى منوف أو منفلوط أو أبو قرقاص أو طاموس أو رشيد وهكذا.كل ما سبق تم استدعاؤه بينما أتابع مقاطع أداء النواب اليمين الدستورية فى مجلس النواب الجديد. إنه المجلس التاريخى الذى شهد أحداثا مثيرة، وسوابق مدهشة، وإعادات غير متوقعة، والأهم من كل ما سبق النظام الذى قامت عليه الانتخابات وجعل منها لوغاريتما بالغ الصعوبة والتعقيد للقاعدة العريضة المنشغلة بأكل العيش، بالإضافة إلى أسئلة كثيرة مشروعة تتعلق بمدى «كفاءة» نظام القائمة المطلقة.

الآن، نحن أمام برلمان واقع. ولأن الأمل يجب أن يبقى حيا يرزق، يتساءل كثيرون عما يتوقع أن يقدمه النواب الجدد للشارع المصرى، وعن الأولويات التى سيعملون عليها، وهى الأولويات التى يفترض أنها مستقاة من مطالب الناس، ومشكلاتهم، وطموحاتهم، بالإضافة بالطبع إلى صالح مصر وأمنها واستقرارها؟.

وتمضى الأسئلة قدما، بعضها يطرح طبيعة النشاط الذى سيقوم به كل نائب يوميا، وما حجم المعارضة (التى هى مداد ودماء أى مجلس نيابى)، وأخيرا وليس آخرا، مصير الفجوة بين نواب الناس والناس؟!.

ألّا أشبه إلا نفسى فهذا هو «الجمال»



بقلم: د. منى نوال حلمى

وشاءت الأقدار، أن أبقى سنة أخرى، على قيد الشهيق والزفير. اثنا عشر شهرًا، أصعد معها درجة على سُلم العُمر.مرة أخرى، سأرتعش فى «الشتاء»، ولا أجد منْ يمنحنى لذة الدفء. يخترق «الربيع» هدوء شرنقتى، بالفرح المزيف، وصخب الألوان. يُسلمنى إلى «الصيف»، يُلقينى على أحد الشواطئ، أنتظر عناق البحر. يصل «الخريف»، إلى بيتى، يرى تجاعيد القلب، فيرحل ولم يكمل فنجان القهوة.وأرادت قوانين الكون، أن تحملنى كما أنا، بوزنى الزائد عن حاجتى، بأسئلتى الثقيلة، التى لا تخضع للجاذبية الأرضية.

رغم أننى لم أعد أنام.. رغم أننى لم أعد أتكلم.. لكن يبدو، أن الحياة، لم تشبع بعد، من أرقى، وصمتى.ربما تنتظر الحياة، حلماً أحققه، قبل أن تخطفنى، إلى العدم، أو إلى جسد كائن آخر.

أنا لا أخاف التقدم فى العُمر، على العكس، أنا أشتهى مذاقه، وأتوق إلى العيش معه. يرتعب الناس منْ أزمات منتصف العُمر، وخريف العُمر. يتجنبون الحديث عن الشيخوخة التى تعلنها دون موارية «وداعاً للشباب». وهم بدورهم يرددون قول الشاعر أبى العتاهية:"ألا ليت الشباب يعود يومًا... فأخبره بما فعل المشيب."الهوس» بالبقاء فى مرحلة «الشباب»، حيث «كل شيء متاح».. «كل شيء مباح»، هو ظاهرة عالمية، لا تخص بلداً دون غيرها.رغم الأزمات فى قطاعات أخرى، من حين لآخر، فإن سوق الجراحات والمستحضرات التجميلية، ينعم بالإنفاق العالمى الضخم، والمتزايد. وهو بالأرقام أكثر وأسرع الاستثمارات ربحية. إن سوق الماكياج العالمى وحده، بدون الجراحات التجميلية، والعناية بالبشرة، قد حقق ٨٠.٧١ مليار دولار عام ٢٠٢٤. فى مصر عام ٢٠٢٤، بلغ حجم سوق مستحضرات التجميل ١.٣ مليار دولار.حتى الفتيات والنساء، اللائى يعانين اقتصادياً، يحرمن أنفسهن من لقمة العيش، ليشترين الروج، والبودرة، والكحل، ومن ماركات عالمية، مشهورة.بعض الناس يفسر الإنفاق المرتفع، والمتنامى، على «صناعة الجمال»، فى جميع مجالاتها، يعبر عن اكتساب المرأة وعياً جديداً، بأهمية البقاء جميلة، مما يزيد من ثقتها بنفسها، وتحسن حالتها النفسية، وحمايتها من الانعزال، والإحباط، والاكتئاب.شعور المرأة بالثقة فى نفسها، شيء ضرورى لإطلاق قدراتها، واستكمال نجاحاتها. والسؤال هو كيف تحصل على هذه الثقة؟. وما هو الثمن الذى تدفعه، لشراء هذه الثقة بالنفس؟.

كل يوم، ومن جميع الجهات، نكون أسرى، وعبيداً، للمفاهيم «القبيحة» للجمال. دعاية، وإعلانات، وفيديوهات، وأغانى، ودراما، ورقص، وبرامج، وتعليقات، كلها تحتشد، وتتعاون، لتثبيت المعاقل الأساسية الثلاثة، للحضارة السائدة عالمياً، على كوكب الأرض... الرأسمالية، والذكورية، والإعلام.

منْ هى المرأة الجميلة «فى هذه الحضارة»؟.

بالتأكيد ليست التى ترفض أن يعولها رجل، ويفرض سُلطته، وعقده النفسية عليها، وعلى جسدها، مقابل لقمتها، وهدمتها. المرأة الجميلة، ليست زينب أو إيفيلين، التى تصحو فى الفجر، تجهز أولادها للفطار والمدرسة، وتذهب إلى شغلها، بائعة فى محل، أو تشتغل، لتملك قوتها وقوت أولادها. وهى ليست فتحية، خادمة النظافة، فى المصالح الحكومية. المرأة الجميلة، ليست التى لم تأخذ من حيطان الدنيا، إلا جلابيتين، وطرحة، ودعاء الوالدين. وهى ليست منْ تحط الجنيه فوق الجنيه، عشان تجيب تمن العملية لابنها، أو دروس خصوصية لابنتها. المرأة الجميلة، فى هذه الحضارة، بالضرورة أقل من ثلاثين عاماً، وزنها زى وزن المغنية المشهورة، وقوامها منحوت مثل قوام نجمات السينما، ولغة الجسد، والكلام، والإشارات، مثل عارضات الأزياء.

المرأة الجميلة، من ساسها، لراسها، «مش بتاعها»، استلمه متخصصون فى عدل الأنف والأذن، إزالة التجاعيد من كل نوع، شفط الدهون، ونفخ المؤخرة، وتكبير الشفاه والصدر، ورسم الحواجب والتاتو، وتلوين الشعر، والأظافر.

أصبحت أخيراً المرأة «جميلة». لكنها ليست تشبه نفسها.

عـــودة الإمبـــريـــاليـــــة !



بقلم : د. عبد المنعم سعيد

التحذير واجب فى بداية المقال من أن الكاتب لا يضمن أن تكون الحقائق المعروضة سوف تكون باقية ساعة النشر؛ والسبب فى ذلك ليس بعيدًا عن القارئ وهو أن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب يمثل فصيلة جديدة من الرؤساء الأمريكيين لا تنفد مفاجآتها، وكان آخرها غزو فنزويلا!. وهى ليست آخر الغزوات ولن تكون آخرها. الرئيس ليس من جماعة الرؤساء الأمريكيين التى بدأت مع انتصار الثورة الأمريكية واستقرار الاتحاد الأمريكى على وثيقة الاستقلال والدستور وقائمة لحقوق الإنسان؛ ولا الجماعة التى عاشت قبل وبعد الحرب الأهلية الأمريكية حينما جرت التعديلات الدستورية 13 و14 و15 التى بعد تحرير العبيد. أعطت حقوقا سياسية لهم لم تلبث أن أخذت منها قوانين «جيم كرو» القائمة على مبدأ «متساوون ولكن مختلفون». ترامب مختلف أيضًا عن الجماعة الثالثة من الرؤساء الأمريكيين التى أخرجت أمريكا من عزلتها إلى العالم الفسيح وبدأت مع «ثيودور روزفلت» واستمرت حتى الرئيس «جوزيف بايدن». ورغم الكثير من الغرابة فى ولايته الأولى فإن الرئيس ترامب كان لا يزال حريصًا على أن تبقى الولايات المتحدة على التقاليد التى استقرت عليها منذ مطلع القرن العشرين والتى سعت إلى وضع تقاليد «عالمية» ذات طبيعة قانونية بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ وطبيعة اقتصادية جاءت مع «العولمة» التى استقرت بعد سقوط الاتحاد السوفيتى وحتى جاءت الولاية الثانية للرئيس ترامب. الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن «الإمبريالية التقليدية» فقد كان لديها سابقة استعمار الفلبين؛ ولكنها حرصت فيما بعد ذلك على تركيز النفوذ الاقتصادى الذى أصبح عالميا بعد اعتبار الدولار الأمريكى عملة عالمية معززة بالتفوق الصناعى والتكنولوجى وفتح أمريكا أذرعها للهجرة العالمية. الآن لم يعد الحال كذلك فى عصر ترامب الجديد الذى ظهرت له لمحات إمبريالية تشمل إعلان القوة المسلحة، والاستيلاء على الأرض، والفائدة الاقتصادية، وتجنب التكلفة الاقتصادية التى واكبت غزوات أمريكا السابقة فى فيتنام وأفغانستان والعراق. أول الملامح جاء ليس فقط تأييد إسرائيل فى غزوتها لغزة وإنما عرض أن تقوم الولايات المتحدة بالسيطرة على غزة وتحويلها إلى «ريفييرا» سياحية جالبة لكثير من الثروة. استعراض القوة جاء مع شن واشنطن بالمشاركة مع إسرائيل فى حرب الاثنى عشر يوما على إيران والتى دمرت القدرات التسليحية الإيرانية. وثانيها جاء مع الإعلان المباشر عن غزو فنزويلا وقيام الولايات المتحدة بإدارتها وتحذير القيادة الجديدة للدولة من عدم الانصياع للأوامر والرغبات الأمريكية وفى المقدمة منها قبول الشركات البترولية الأمريكية والتقديم الفورى على سبيل الجزية 2 مليون برميل من النفط مع منع خصوم الولايات المتحدة مثل الصين من الحصول على البترول الفنزويلى. قائمة الاستغلال المباشر للثروات الطبيعية التى تصاحب الإمبريالية عادة كانت صريحة حيث الاحتياطى النفطى على القمة فى العالم. ومعها الكثير من الذهب والمعادن النادرة التى تحرص قيادة ترامب على الحصول عليها من أوكرانيا وجرينلاند كما سوف نرى.

غزو فنزويلا يعود بالعالم إلى المرحلة السابقة للاستعمار خلال القرن التاسع عشر الذى جعل التوسعات «الإمبريالية» منظمة نتيجة التقدم التكنولوجى فى البحر بالسفن البخارية والسكك الحديدية والتلغراف. هو عودة للإمبريالية بعد التخلص منها أثناء القرن العشرين بعد مبادئ الرئيس «وودرو ويلسون» الأربعة عشر وإنشاء الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وما أرسته من مبادئ. هذه المرة فإن العودة للإمبريالية تأتى فى ظل قوة فائقة للولايات المتحدة بعد التفوق فى الثورات الصناعية المتتالية والوقوف الصامت للقوى المنافسة لها: روسيا والصين، والوهن الشديد للقوى الأوروبية. أصبح الأمر تعبيرًا عن اختلال كبير فى توازن القوى العالمى وهو ما يبدو مشجعًا للرئيس ترامب لكى يعلن عن قائمة من التوسعات بالقوة المسلحة مثل التدخل بالعون العسكرى للمتظاهرين فى إيران، والتهديد بتدمير القدرات الصاروخية والنووية الإيرانية. أكثر من ذلك فإن علامات اللحظة الإمبريالية تظهر من تغيير وزارة الدفاع الأمريكية إلى وزارة الحرب الأمريكية، وتغيير أسماء الجغرافيا مثل استبدال خليج المكسيك بخليج أمريكا. أصبح مصاحبًا لكل ذلك، خاصة بعد الغزوة الفنزويلية، الإعلان عن قائمة الدول التى سوف تتعرض للتهديدات الاستعمارية والتى تبدأ بجرينلاند ويتلوها دول فى أمريكا اللاتينية مثل كوبا وكولومبيا؛ وبينما الأولى التى تقع بها قاعدة عسكرية أمريكية هامة فإنها باتت «ضرورية للأمن القومى الأمريكى». وهذه المرة فإن هناك الكثير من الشواهد أن الغرض من ضم جرينلاند ليس استراتيجيًا فقط وإنما أيضًا من خلال الثروات الطبيعية بما فيها النفط والغاز والمعادن النادرة. العودة الإمبريالية على هذا النحو تطرح حالة جديدة على «النظام الدولى» لا تزال فى بواكير زمنها بينما بقية العالم والقوى الكبرى فيه لا تزال تعيش مرحلة الذهول الأولى والتى نجح فيها ترامب فى خلق حالة من الاضطراب والترويض والخوف لدى دول مثل الصين وروسيا وحتى المملكة المتحدة وألمانيا واليابان. إسرائيل فى هذه الساحة تبدو مشاركة فى هذه الحالة أولًا بتأييد الولايات المتحدة فيما تقول به وتفعله؛ وثانيًا بالإعلان عن توجهاتها الإمبريالية الخاصة بإعادة تشكيل الشرق الأوسط. وضم الأراضى الفلسطينية بالغزو أو بالاستيطان. السؤال هو: ماذا تفعل مصر والعرب تجاه هذا النظام الاستعمارى الجديد؟!

المدقــري ... أيـامُ الحجـرِ المعلَّقـة (26)



بقلم: د. علـي زيـن العابديـن الحسينـي

كان ’’ وباء الكورونا ‘‘ علامة فارقة في حياتي، لحظة انكشاف كبرى، أعاد فيها الزمن ترتيب نفسه، وانقسمت الأيام بوضوح إلى ما قبل الوباء وما بعده. عاصرته كما عاصرته الإنسانية جمعاء، حين بدأ يتسلل إلى البلدان واحدًا تلو الآخر، حتى لم يترك جهة من جهات الأرض إلا وبلغها، فانتشر شمالًا وجنوبًا، شرقًا وغربًا، وألقى في القلوب خوفًا كثيفًا لم نألفه من قبل. لم يميّز بين غني وفقير، ولا بين كبير وصغير؛ الجميع وقفوا على المسافة نفسها من القلق والترقّب. أستعيد بداياته الآن، فأتعجب كيف تحوّل ما كان يبدو ضربًا من الخيال إلى واقع يومي ثقيل الوطأة. لو أن أحدًا حدّثني قبل ظهوره بأشهر عن وباء عالمي يغيّر شكل الحياة، ويعطّل الحركة، ويجعل البقاء في البيوت قاعدة عامة، لظننته يستدعي مشاهد من روايات بعيدة أو ينسج صورة لا مكان لها في الواقع. لكن الحقيقة جاءت صلبة، مباشرة، لا تقبل التشكيك. جاءت ومعها آثار اقتصادية واضحة، ونتائج اجتماعية عميقة، وأعباء نفسية خفية تسللت إلى النفوس دون استئذان.

كنت أرى الحيرة في العيون، وألمس القلق في نبرات الحديث، وأشعر بأن الخوف صار جزءًا من اليوميات. الأخبار تتكرر، والأرقام تتغير، والقلوب معلقة بما سيأتي. ومع سرعة انتشار الوباء، اتجه العالم إلى إجراءات حازمة للحدّ منه. بدت هذه الإجراءات في بدايتها قاسية على كثيرين، وربما شعر البعض بأنها تضيّق عليهم، وتنتزع منهم إيقاع حياتهم المعتاد. غير أن جوهرها كان حماية الأرواح وتقليل الخسائر، والتعامل مع الخطر بعقل متيقظ وحذر طويل النفس.

تغيّرت ملامح الحياة اليومية بصورة لم نكن نتخيلها. أُغلقت المدارس، وتوقف الحضور المباشر، وتحولت البيوت إلى مساحات متعددة الوظائف: مكان للعيش، وللتعلم، وللعمل في آنٍ واحد. ظهرت أنماط جديدة من التعليم عن بُعد، وازدحمت الشاشات بمنصات رقمية لم تكن مألوفة من قبل. وفي الوقت نفسه، برزت مبادرات تطوعية، خاصة من الشباب، شاركوا في تعقيم الأماكن العامة، وفي تقديم صور مختلفة من الخدمة المجتمعية، كأن الجميع يحاول أن يفعل ما يستطيع في حدود الممكن. داخل البيوت، حدث ما يشبه العودة إلى الجوهر. خفتت الضوضاء، وتباطأ الإيقاع، واستقرت الأسر في مساحاتها الضيقة. وجد الأبناء آباءهم أقرب، واكتشف كثيرون تفاصيل من الحياة العائلية لم يكونوا يلتفتون إليها من قبل. ومع هذا السكون، ترسخ وعيٌ جماعي بخطورة الوباء، وبأن البقاء في المنازل لم يعد مسألة اختيار شخصي، وإنما هو ضرورة تمليها السلامة العامة. قلّ الخروج إلا للضرورة القصوى، وصارت الشوارع شبه خالية، وتحوّل الالتزام إلى سلوك عام يحمي الجميع.

غير أن هذا الهدوء لم يكن شاملا. فبينما توقفت عجلة الحياة لدى كثيرين، كان هناك من تضاعفت أعمالهم، وازدادت مسؤولياتهم، وثقلت أيامهم. كنت أراقب المشهد من زاوية أوسع، فأرى بوضوح فئتين لم تعرفا معنى التوقف في تلك المرحلة.

أما الفئة الأولى، فهم الأطباء. أولئك الذين ارتدوا معاطفهم البيضاء ومضوا إلى المواجهة اليومية مع الخطر. تضاعفت ساعات عملهم، وتراكمت مهامهم، وكانوا مؤتمنين على أرواح كثيرة، يعرفون حجم التهديد. ومع ذلك لم يتراجعوا. وفي هذا الوقت الذي عمّ فيه الخوف والانعزال التام جسّدوا شجاعة هادئة، لا تبحث عن الأضواء، ولا تنتظر الثناء، لكنها تؤدي واجبها بثبات وصبر. وأما الفئة الثانية، فهي الأمهات. مع استقرار الأسر داخل البيوت، تضاعفت الأعباء اليومية على ربات البيوت. أصبحت الأم محور الحركة داخل المنزل، تدير التفاصيل الصغيرة والكبيرة، تلبّي الاحتياجات، وتوفّر جوًّا من الطمأنينة، بينما ينشغل الآخرون بفراغهم أو قلقهم. كان دورها صامتًا في أغلب الأحيان، لكنه عميق الأثر، ولا يقل أهمية عن أي دور آخر في هذه المرحلة. وهكذا تبلورت لدي قناعة واضحة: الجميع كانوا في حالة توقف مؤقت، إلا الأطباء والأمهات. أولئك الذين واصلوا العطاء دون ضجيج، وحملوا عبء المرحلة على أكتافهم. لهم جميعًا أكتب هذا الامتنان، وأسجل هذه الشهادة بعد هذه السنوات، وللإنسانية كلها أمنية صادقة بأن تتجاوز كل المحن مستقبليًا. ويخرج العالم من كل محنة أكثر وعيًا بأهمية السلامة من الآفات العامة، وأكثر تقديرًا لمعنى التضامن والمسؤولية المشتركة.

الهجرة غير الشرعية..



بقلم: سيد عبد العال سيد

هي عملية انتقال الأفراد من البلد الأصلي إلي بلد آخر دون الحصول علي أذن أو موافقة رسمية من الجهات المختصة في البلد المضيف وتشمل هذه الهجرة غير الشرعية عبور الحدود بشكل غير قانوني أو البقاء في البلد المضيف بعد انتهاء صلاحية التأشيرة أو الإقامة وهذه الهجرة تعتبر مخالفة للقوانين واللوائح المنظمة للهجرة في معظم دول العالم وتمثل مشكلة عالمية من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم حيث تؤثر علي المجال الاقتصادي والحياة الاجتماعية، في العديد من الدول وقد تعرض حياة المهاجرين غير الشرعيين إلي اخطار كثيرة يومياً مثل الاستغلال من قبل المهربين الذين يغرون الشباب الحالم بالسفر و الثراء السريع الذي يؤدي إلي الهاوية.. وقد يواجهون خطر التهديدات الأمنية التي تلاحق المهاجرين غير الشرعيين إلي احتمال كبير في ترحيلهم من البلد المضيف إلي بلادهم الأصلية في حالة من القلق والتوتر وفقدان فرص العمل التي حصلوا عليها بصعوبة في البلد المضيف، ثم تعرض حياة المهاجرين غير الشرعيين لخطر الموت اثناء رحلة السفر مثل الغرق في البحر أو حوادث السير التي لا تنتهي بعد والتعرض للعنف القوي من قبل عصابات الطرق الوعرة الذين لايعرفون الرحمة التي انتزعت من قلوبهم البغيضة أو استغلال أصحاب الأعمال لهم بشكل دائم مما يؤدى إلي انتهاك حقوقهم الوظيفية وكتم حرياتهم الشخصية والتهديد بالترحيل المفاجيء الذي يسبب معاناة نفسية كبيرة مثل الاكتئاب وقتل أحلامهم البسيطة التي هاجروا من أجلها، علي جميع الدول التعاون المثمر في المجالات الاقتصادية كي تحسن من أوضاعها المعيشية وتقلل من الهجرة غير الشرعية كي تضمن سلامة أفرادها من الخطر...

الخطر الإسرائيلي في القرن الإفريقي: الإعتراف بصوماليلاند يهدد الأمن القومي المصري



بقلم: عــزة الفشنــي

الإعتراف الإسرائيلي بصوماليلاند يأتي في وقت حساس حيث تشهد المنطقة توترات متزايدة بين الدول العربية وإسرائيل. هذا الإعتراف يعزز النفوذ الإسرائيلي في القرن الإفريقي مما قد يؤدي إلى توسيع نفوذها السياسي والعسكري في المنطقة.. هذا الإعتراف لم يكن مجرد خطوة دبلوماسية عادية. بل كان بمثابة صفعة قوية على وجه الصومال ومصر وغيرها من الدول الإقليمية.

مصر التي تعتبر نفسها لاعباً رئيسياً في المنطقة ترى هذا الإعتراف تحدياً لمصالحها الإقليمية. فمصر لها علاقات وثيقة مع الصومال. وتعتبر الإستقرار في القرن الافريقي أمراً حيوياً لأمنها القومي.كما أن هذا الإعتراف بمثابة زلزال سياسي في المنطقة. حيث يهز أركان الإستقرار الإقليمي ويهدد بتقويض الوحدة الإفريقية. مما يفتح الباب أمام تعزيز النفوذ الإسرائيلي في المنطقة. وقد يؤدي إلى مزيد من الصراعات والاضطرابات. ويعد انتهاكاً صارخاً لسيادة الصومال ووحدة أراضيه. هذا الإعتراف الإسرائيلي أثار غضباً واسعاً في أفريقيا وبعض بلدان العالم والمنظمات الدولية.. فهو بمثابة صفعة قوية للوحدة الإفريقية والإستقرار الإقليمي. حيث يهدد بتحجيم الجهود الدولية للتعامل مع النزاعات في المنطقة. وقد يؤدي أيضاً إلى تعزيز النزعات الإنفصالية في المنطقة. لذا فإن الإعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال سيكون له تداعيات خطيرة على الأمن والإستقرار الإفريقي

- إعتراف إسرائيل بأرض الصومال وتأثيره على الأمن القومي المصري

إن كلمة نتنياهو في مجلس النواب الأثيوبي تعتبر مؤشراً خطيراً بل وكاشفاً عن عمق التغلغل الصهيوني وخطورته على أمننا القومي. إن إعتراف هذه الدولة العنصرية بهذا الإنقسام الصومالي ماهو إلا نقطة في بحر التطويق للدولة المصرية. لقد أصبح واضحاً لرؤية العين أن مصر هي الجائزة الكبرى في المخطط الصهيوني للمنطقة.!

فإذا أردنا أن نمسك طرفي الخيط فمن الضروري أن نفتش عن أثيوبيا التي تبحث عن منفذ بحري لها على البحر الأحمر أو مضيق باب المندب.وبدون أدنى شك ستقوم إسرائيل بالكثير حتى تجد لدولتها الحبيسة ''أثيوبيا'' مخرجاً على البحر الأحمر بأي طريقةٍ كانت

السؤال هنا مع ان الإجابة ربما تكون معروفة للجميع.. هل سوف تسير إثيوبيا على نفس نهج إسرائيل في الإعتراف الكامل بأرض الصومال تلك الدولة المزعومة؟ بكل تأكيد نعم فهي مجرد دمية تقذفها إسرائيل كيفما وأينما شاءت.

وعند إعتراف إثيوبيا وإتخاذ برلمانها قراراً ملازماً لرئيس الوزراء الاثيوبي الإعتراف بصوماليلاند سوف تتوالى الأسئلة على سكان القارة السمراء وتزداد رغبة البعض في الإنقسام

- دول إسرائيل من النيل الي الفرات

لا ننكر أن هناك سيطرة إسرائيلية بنسبة كبيرة علي البحر الأحمر بسبب أن بعض دول أفريقيا أصبحوا تابعين لإسرائيل وفى الطريق أيضاً دول أخرى وليدة ستسير على نفس النهج فهى في إطار التشكيل وستقوم إسرائيل بالإعتراف بها .. لأن إسرائيل همها الأول الماء والأرض الخصبة للزراعة. مما يمهد لدخول السودان من أوسع أبوابه تحت إحكام السيطرة الإسرائيلية وهذا ما يفسر لنا ما يحدث في السودان الآن.

من ناحية أخرى إن تواجد إسرائيل في هذه المنطقة يجعلها أقرب إلى مواجهة إيران والحوثيين في اليمن. فضلاً عن التحكم في حركة الملاحة باتجاه قناة السويس. غير أن إسرائيل تفكر في مجموعة فوائد مهمة سواء أمنياً أو إقتصادياً لما تتمتع به المنطقة من موارد كبيرة.

- هدف إستعماري غربي للتحكم في مضيق باب المندب

لم يقف الأمر عند هذا الحد بل هناك هدف استعماري غربي آخر من التحكم في مضيق باب المندب والبحر الأحمر بصفة عامة وهو خنق الصين تجارياً ومنعها من الوصول لأوروبا وهو ما تدركه الصين تماماً و لذلك تعمل بقوة علي دعم الحوثيين و إريتريا ومصر.. و روسيا أيضاً حاضرة وبقوة وعيونها علي بورسودان.

فإذا فرضت الحرب علي مصر لحماية مصالحها المائية والبحرية فهي حتماً ستصطدم بالمصالح الأمريكية الغربية لتطويق الصين تجارياً و بحرياً لذا لابد من توثيق العلاقات مع من لهم نفس المصالح المشتركة وهو ما يحدث بالفعل الآن مع الصين والروس و الأتراك و الإيرانيين والسعودية و سيكون للتحرك المصري تداعيات داخلية ليست هينة.

- أصحاب الإستراتيجية والنفس الطويل

ما يلفت الإنتباه حقاً أن الكيان الصهيوني لديه خطة وخريطة أمن قومى وإستراتيجية عمل دبلوماسى وعسكرى خارجى ويجيد تحريك القطع عليها وتحقيق أهدافها.. إن وجود إسرائيل بهذا الكم والكيف يعتبر خطراً حقيقياً. لكن مصر بدأت تنتبه لهذه الأمور و تعدل الوضع على الأرض لأصحاب الإستراتيجية و النفس الطويل فمصر راصدة لهذه المؤامرة.

على الجانب الآخر بدأت النيران تمتد نحو السعودية لذلك بدأت الأنظمة السياسية لكلاً من مصر والسعودية في الإنتباه أخيراً لخطورة الوضع في السودان.

مما يؤكد لنا أن الشعوب هي من تمتلك زمام المبادرة.. وبوادر الإلتحام مع أبناء أمتها عند المحن وعظائم الأزمات. فالأنظمة لا تحضر إلا عند تهديد أمنها القومي.

جدير بالذكر أن البحر الأحمر أصبح مزدحماً بقواعد تركيا وإيران وغيرهم.. والسعودية ومصر بدأوا التحرك فعلياً السعودية بدأت تدعم قوات أخرى في اليمن لكى توازن النفوذ الانتقالي. أما مصر فقد قامت بالتوقيع على إتفاقية دفاع مع الصومال لكى تحمي وحدة أراضيها وتغلق الطريق أمام أي تقسيم.. هذا المشهد يعبر عن صراع كبير بين الجميع ومصر والرياض بكل تأكيد لن يتركوا مفاتيح باب المندب في يدٍ واحدةٍ من شأنها أن تضر أمنهم القومي.

الأمر الذي دفع مصر إلى الدعوة بعقد إجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث الإعتراف الإسرائيلي. كما أجرى وزير الخارجية المصري إتصالات مع نظرائه في الصومال وتركيا وجيبوتي للتعبير عن رفضهم للاعتراف .غير أن هناك دول إفريقية أخرى تؤيد الموقف المصري واعلنت رفضها التام للاعتراف الإسرائيلي. فقد أكد الإتحاد الإفريقي على التزامه بوحدة الصومال وسيادته. ورفض أي إعتراف بأرض الصومال كدولة مستقلة.

ووصفت الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا ''إيجاد'' الإعتراف الإسرائيلي بأنه يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للإتحاد الإفريقي.

وقد أعلنت تلك الدول عن رفضها لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية أو تقويض أسس الإستقرار في البلاد .

- النتائج المترتبة على إعتراف إسرائيل بدولة الصومال

إن الإعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال يفتح الباب أمام تعزيز النفوذ الإسرائيلي في المنطقة. وقد يؤدي إلى تعزيز الصراعات القائمة في المنطقة مثلما حدث في الصومال. فهو بمثابة انتهاكاً للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية. ويؤدي إلى مزيد من الصراعات والاضطرابات. بالإضافة إلى التأثيرات السلبية على أمن القرن الأفريقي حيث يهدد بتقويض الإستقرار الإقليمي والوحدة الأفريقية.

في نهاية المطاف: إن إعتراف إسرائيل بصوماليلاند يمثل تحدياً كبيراً لمصالح مصر الإقليمية وأمنها القومي. هذا الإعتراف الذي يعزز النفوذ الإسرائيلي في القرن الأفريقي. مما قد يؤدي إلى توسيع نفوذها السياسي والعسكري في المنطقة. وعليه يجب على مصر أن تتصرف بسرعة وحكمة لمواجهة هذا التحدي.. وتعزيز علاقاتها مع الصومال والدول الأخرى في المنطقة وتطوير استراتيجياتها الأمنية والسياسية لمواجهة التحديات الجديدة

كما أن إعتراف إسرائيل بأرض الصومال يعتبر نقطة تحول خطيرة في تاريخ المنطقة. حيث يهدد الإستقرار الإقليمي والوحدة الأفريقية. لذا على الدول الإفريقية والعربية والعالمية أن تتخذ موقفاً حازماً ضد هذا الإعتراف وأن تدعم وحدة الصومال وسيادته. كما يجب على المجتمع الدولي أن يلعب دوراً فعالاً في منع بسط النفوذ الإسرائيلي في المنطقة. وأن يعمل على تعزيز الإستقرار الإقليمي والوحدة الإفريقية. لذا من الضروري أن نعمل جميعاً معاً لضمان إستقرار المنطقة وأمنها وضمان حقوق الشعوب الإفريقية والعربية للعيش في أمن وسلام

اللغة العربية... صوت الماضي وحياة الحاضر



بقلم: نسرين حلس

ليست اللغة العربية مجرد حروف وكلمات نتحدث بها يوميًا، بل هي روح أمة كاملة، تحمل تاريخها العبق، وتعكس ثقافتها، وتعبّر عن هويتها عبر العصور.

إن اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات الحية في العالم، إذ يتحدث بها أكثر من أربعمائة مليون إنسان. فهي اللغة الرسمية في معظم الدول العربية، وإحدى اللغات المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة، مما يدل على مكانتها العالمية، خاصة كونها لغة القرآن الكريم ما منحها هالة خاصة وجعلها محفوظة من الضياع عبر القرون.

كما تمثل اللغة العربية عنصرًا أساسيًا في بناء الهوية العربية، فهي التي تجمع الشعوب العربية رغم اختلاف بلدانهم ولهجاتهم. ومن خلالها نعبّر عن أفكارنا، ونحفظ تراثنا الشعبي، وننقل قيمنا الأخلاقية والاجتماعية من جيل إلى آخر، مما يجعلها ركيزة أساسية في حياة الفرد والمجتمع.وقد كان للغة العربية دور بارز في بناء الحضارة الإنسانية، خاصة في العصور الإسلامية الزاهرة، حيث أصبحت لغة العلم والمعرفة. فقد كُتبت بها مؤلفات في الطب، والرياضيات، والفلك، والفلسفة، وأسهم العلماء العرب في تطوير العلوم ونقلها إلى العالم. كما امتازت اللغة العربية بغناها الكبير، إذ تحتوي على مفردات كثيرة ومعانٍ دقيقة، لذا فهي تتميز بقدرتها على الاشتقاق والتجديد، مما يساعدها على مواكبة التطور العلمي والتقني. وقد أثرت في لغات أخرى، فدخلت العديد من الكلمات العربية إلى لغات عالمية مختلفة ، ما يدل على قوتها وتأثيرها الحضاري.

وفي العصر الحديث، تواجه اللغة العربية تحديات عديدة، من أبرزها هيمنة اللغات الأجنبية، خاصة في مجالات التعليم والتكنولوجيا، إضافة إلى انتشار اللهجات العامية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. كما يعاني بعض الشباب من ضعف في القراءة والكتابة باللغة العربية الفصحى.

ورغم هذه التحديات، يمكن الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها من خلال تعزيز استخدامها في المدارس والجامعات، وتشجيع القراءة والاطلاع، ودعم المحتوى العربي الهادف في الإعلام والمنصات الرقمية. كما أن دور الأسرة مهم في غرس حب اللغة العربية في نفوس الأبناء منذ الصغر.

في الختام، تظل اللغة العربية كنزًا حضاريًا لا يقدّر بثمن. فهي لغة الماضي المجيد، والحاضر المتجدد، والمستقبل الواعد. والحفاظ عليها مسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع والمؤسسات. فكلما اعتنينا بلغتنا، ازددنا وعيًا بهويتنا، وضمنّا لها البقاء والتطور في عالم سريع التغير. لذا اللغة العربية ليست فقط وسيلة تواصل، بل هي عنوان أمة، وحكاية حضارة، ورسالة مستمرة عبر الزمن.

ريما حمزة: نجاحي مُوغِلٌ في الرؤية والوعي.. وصوتي لا تصنعه الرغبات العابرة



حواره أجراه: خالد ديريك

بين صرامة التفكير المنطقي ورهافة الحس الموسيقي، تشيد الأديبة السورية معمارًا إبداعيًا فريدًا، لا يكتفي بملامسة السطح بل يغوص في ماهية الكينونة والوجع الإنساني. هي الأكاديمية المسكونة بأسئلة الفلسفة، والعازفة التي تدرك لغة الأوتار، والشاعرة التي طوعت الحرف ليكون مرآة لنضجها وتأملاتها الطويلة قبل أن تقرر الانعتاق نحو فضاء النثر. وفي مسيرتها، ورغم تعدد مشاربها، تنحاز لعمق التخصص، مدفوعة بوعي حاد ومسؤولية تجاه الكلمة التي لا تراها مجرد ترف، بل فعل مقاومة وجودية، هي القائلة بكبريائها الأنثوي:

" أنا الكلمةُ التي لم تُكتبْ بعدُ.. أنا امرأةُ اليقينِ واختبارُ القلوبِ التي لا تعرفُ المجازَ.. أنا الأنثى التي لا تنتظرُ، بل تُضيء.. تروّضُ جُرأةَ العاصفةِ إلى طِفلةٍ تقطفُ الفراشاتِ والضحكاتِ معاً."

تتعدد مساراتها الإبداعية لتشمل الشعر والمقال والقصة والرواية، ولها حضور لافت كإدارية ومحررة في العديد من المنصات والصحف الأدبية الدولية. تنتظر المكتبة العربية حاليًا ولادة عملين جديدين لها: مجموعة شعرية بعنوان (الخيط الذي صار وترًا)، ورواية قيد الطبع، بالإضافة إلى كتاب يضم دراسات نقدية تناولت تجربتها الخاصة. شاركت في العديد من الكتب الجماعية والأنطولوجيات الدولية، كما ترجمت نصوصها لعدة لغات، مما منح صوتها جواز عبور نحو الجغرافيا العالمية، لتمضي في لغتها كمن يعيد صياغة الوجود، وهي القائلة في إحدى قصائدها:

" يجرُّ الجمالَ إلى مأمن ظلهِ.. ويعلّمُ الوترَ طعمَ أصابعهِ.. ويقفُ على شرفتهِ لغةً مكتملةً، ومدىً لا يُترجم."

ريما حمزة، شاعرة وكاتبة سورية، تجمع في خلفيتها العلمية والإبداعية بين ماجستير العلوم الفلسفية، ودراستها الموسيقية الأكاديمية في المعهد العالي للموسيقى اختصاص (وتريات).

بين رهف الروح وجموح السؤال
عن تكوينها الذاتي وانصهار" ريما" الإنسانة

(ريما): أنا ابنة التجربة لا التنظير.. والكتابة نداءٌ لا مفرَّ منه

في" ريما" الشاعرة الأديبة، ترسم لنا ملامح تلك الهوية قائلة:

" اسمي " ريما" يحمل طبعي، وفطرة الله فيهِ خفّة الغزالة وجموحها، وامتداد الظل، ورمزيّة النقاء المَشوب بالقلق، من طفلةٍ لا تريد أن تكبر إلى مراهقة سرقتها عوالم الكتب، ودهشتها الأولى أمام فتنة اللغة؛ حتى اصطدمت بأسئلتها الخاصّة والكبرى في آنٍ واحد. وعوالمها التي تشكّلت عبرَ الألم والفَقد والنضج، فغدت ابنة التجّربة والواقع لا التنظير، الّتي تؤمن أنَّ الألم ليس عثرةً، بل معبراً، وأنَّ الخسارات الفادحة تُهدينا البصيرة، أنتمي للصمت أكثر ما أنتمي للكلام، وللتأمل أكثر من الانفعال، وأشدُّ أزر روحي لتكون حاضرة في دائرة النبض الشعري الحقيقي."

بواكير القلم ... فلسفة الصمت والتريث
بدأت رحلتها مع الحرف في عمر مبكر، مختارة النضج الهادئ بعيدًا عن أضواء النشر، حيث استحضرت تلك البدايات قائلة:

" منذ أيام الدراسة الأولى، كان قلمي يكتب، لكنّه لم يكن يصرخ، كنت أكتب خواطرَ، وشعرًا، وتأملاتٍ فلسفيةً تنغمس في عمق الإنسان، تنقّب عن جوهر الوجود، لم أنشر تلك النصوص؛ ليس لأن الخجل تملّكني أو لاتساع مساحة الخوف عندي، وإنّما كنت أكبر مع تجربتي بعيون الحرص والتريّث، ولأنني كنت أراقب بصمت نضج التجرّبة فاللغة عندي جرحٌ يستحق الوقت ليندمل ثم يشفى، والشعر وجهة روحي قبل أن يكون كلمات تُقرأ."

لحظة التحول ... من الشغف الصامت إلى " نداء النص"، وعقب مرحلة من التأمل، انعتقت ريما من صمتها لتدخل فضاء التحقق الإبداعي الفعلي:

" في هذه المرحلة من الصمت المُنتظر جاءَت نصوصي الشعرية التي كانت علامة تحوّل حقيقية، وعلى سبيل المثال؛ فإن نصّ (نغادرها ولا تغادرنا بيوتنا القديمة) كتبته كمن ينفجر من الداخل بذاكرة لا تذوب، وأنا أعلم أنّي خرجت من مرحلة الشغف الصامت إلى مرحلة الفعل والتحقق، ومن دائرة الانتظار إلى نداء النص نفسه."

مرافئ الدعم ... البيئة الحاضنة للانطلاقة، وتعزو ثبات خطواتها الأولى إلى الملاذ الأسري الذي منحها أدوات الثقة والعبور:

" كل ما تقدّم تهيأ لي في جو أُسريّ حميميّ داعم، وبيئة حاضنة تزرع الثقة وتعزز الدوافع، وتهيأ الأسباب والأدوات لانطلاقة واثقة."

الجمع بين العلوم الفلسفية والوتريات
تتقاطع في تجربتها صرامة الفلسفة مع رقة الأوتار، وعن هذا التمازج الفريد توضح الشاعرة ريما كيف تنصهر هذه العوالم في بوتقة قصيدة:

" لا تمضي آفاق السؤال الفلسفي في جنوح عندما تنضوي في تفاصيل الغموض الشعري، فالشعر والفلسفة لغتان انزياحيتان تتداخل بينهما المعارف الإنسانية وتساؤلاتنا المشروعة، اللغة الشعريّة الغنيّة والصور البلاغية القويّة تعبران عن الأفكار الفلسفية العميقة، وكذلك الفلسفة والموسيقى تتقاطعان في دراسة طبيعة الوجود والجمال، وتأثير الفن على النفس البشرية، واستكشاف المعاني العميقة."

وعن الشعر بوصفه منطقة الالتقاء الوسطى بين العقل واللحن، تضيف:

" الفلسفة والموسيقى متكاملتان؛ فبينما تحاول الفلسفة فهم الموسيقى بعقلانيّة، تعمل الموسيقى على إيصال ما يعجز العقل عن إدراكه، وكلاهما يسعى إلى البحث عن الحقيقة والارتقاء بالإنسان، وهنا يأتي الشعر ليكون (المايسترو) الذي يناغم هذا (الهارموني) في هيئة قصيدة."

الشعر.." مقاومة ناعمة" في وجه الفوضى
لا تعتبر الشاعرة ريما الشعر ترفًا فائضًا عن الحاجة، بل جرس إنذار يعيد صياغة الوعي في زمن الأزمات، وحول قدرة اللغة على إرباك الواقع وتغييره، تجيب:

" اللغة الشعرية تُعيد تشكيل وصياغة الواقع عبر الإيحاء والرمز وإثارة الوجدان العام، وتقدّم رؤى جديدة للحياة من خلال تعبئة القرّاء وتحفيزهم على التفكير والتأمل والمواجهة، ومن جهة أخرى فإن تقاطع التجربة الذاتية مع الوعي الجمعي يسائل المعنى؛ فحين يكتب الشاعر هو لا يوّثق أفكاره فقط، بل يعيد تشكيل ذاكرة الناس وإيقاظها من سباتها، فكل كتابة هي بحث عن المعنى في فوضى الوجود."

بين الوجع وصوت" النابض الخاص"
عن الانعتاق من سطوة المرجعيات الأدبية الكبرى وتشكيل هوية مستقلة في زمن الصخب، تؤكد ريما تمسكها بصوتها الذي لا يقبل أن يكون نسخة مكررة:

" منذ البداية أدركتُ أن الشاعر إن لم يكن في قلب الوجع؛ فلن يصل إلى قلب اللغة؛ فتحوّلتُ من حالة التأمل الطويل في الهامش إلى مواجهة مباشرة في المركز، ولم أعد أكتب لأنّي أُجيدُ الكتابة، بل أكتب لأني وجدتُ نفسي مسؤولة عن صوتٍ يُطالبُ بأن يُسمَع في زمنٍ أُصيبَ الشعر فيه بالارتباك، وهذا الزمن تتشابه فيه الأصوات كما تتشابهُ أجناس الحداثة فوق سفينة نوح، زمنٌ صار فيه الضجيج أكثر من الشعر، وصارت القصائد أقرب إلى الإعلانات المموّلة منها إلى الانخطاف الحقيقي بالكلمة، وفي هذا الزمن تبرز الحاجة إلى كتابةٍ لا تُعنى بإرضاء المتلقّي إنّما تحقق له قيم التغيير، لذا اتخذتُ لنفسي صوتًا يُشبهني وحدي حتّى لا أكونَ شاهد زور على عصري، أو مجرّد صدفة على طاولة قِمار ثقافي، أو واحدة من النُسخ الكربونية لأشباه الشاعرات والشعراء."

التخصص والأجناس الأدبية
حول تعدد القوالب الإبداعية في تجربتها، وكيفية المفاضلة بين الأجناس الأدبية للتعبير عن الفكرة، تبين وجهة نظرها:

" التنوّع يُثري التجربة الأدبية بلا شك، وفطرة المُبدع تدفعه لاختيار الجنس الأدبي الذي يُلبي متطلبات الفكرة، فالتنوّع يصل لشرائح أوسع، ويحقق الاستيعاب لتجارب مختلفة، ولا بأس في التجريب لتطوير المهارات والأدوات وتفريغ الأفكار إلا أنني أفضّل التخصص، لأنه يقود للتمايز والاختلاف والفرادة."



" تقاسيم على فجر قريب" ... قصيدة عابرة للحدود
عن وصول نصوصها إلى لغات أخرى، وتحديدًا قصيدة" تقاسيم على فجر قريب" التي حققت انتشارًا عالميًا، تستقرئ الشاعرة ريما سر هذا السحر الوجداني قائلة:

" ما يميّز قصيدة (تقاسيم على فجر قريب) أنّها تُقدم نموذجًا للتعامل مع الفكرة المركزية الّتي تتفرّع منها ومضات تمثّل انعكاسات متعددة ومتنوعة لهذه الفكرة، لكل ومضة شخصيّة مستقلّة رغم ارتباطها الوثيق بالمحور الرئيس، ولكل ومضة مدلول يرتبط بزاوية كاميرا تصوّب لحظتها نحو المشهد حيث تضخ قوّة الرمز في استنطاق الوقائع، وكل ومضة تضيف رؤية وبُعدًا جديدًا للنص مما جعله لوحة متكاملة تعبّر عن تجارب إنسانية وروحانية متنوّعة بالربط بين الأفكار والجمل وصور مبتكرة صاغت نمطًا جديدًا من تفريغ الومضات.

ومع الترجمة الاحترافية التي يصفها جورج ستاينر بـ (الشكل الأسمى للقراءة) تحوّلت القصيدة إلى كائن عابر للحدود، يُعيد تشكيل هويته في كل عبور، ويُظهر قابليته لأن يكون منتميًا لكل العالم، لا إلى جغرافيا بعينها."

بين رحابة السرد وامتحان" الوتر"
عن انتقالها إلى عالم الرواية، وما يمنحه النثر من مساحات تتجاوز كثافة القصيدة، ترى الكاتبة ريما:

" في الرواية خروج عن قواعد السير وتجاوز للإشارات الحمراء، فالسرد النثري الطويل يسمح بتصوير معقّد للشخصيات وتطورها واستكشاف عميق للحبكات والأحداث في سياق اجتماعي أو تاريخي، ويسمح بتعدد الأصوات السرديّة، وهذا يخلق عالمًا متكاملًا غنيًا بالتشويق يُبنى بخيوط سردية طويلة تصل لأعماق النفس البشرية مما يجعلها فنًّا أدبيًّا غنيًّا ومؤثرًا."

أما عن ملامح مجموعتها الجديدة (الخيط الذي صار وترًا)، والرسالة الكامنة في أوتارها، فتؤكد:

" أما (الوتر) في مجموعتي فهو امتحان جديد للصدق، وبحث عن المعنى في تلافيف الذات، وتجربة امرأة تفكك العالم وتعيد ترتيبه على طريقتها، وفي كل قصيدة يجد القارئ عزاءه، وأسئلتهُ، وملامحه المخفية؛ فالوتر انحيازٌ للعمق على حساب الاستعراض."

بقية الحوار على
موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

بركلات الترجيح.. منتخب المغرب يُقصي نيجيريا ويتأهل لمواجهة السنغال في النهائي



اقترب المنتخب المغربي من تحقيق حلم التتويج بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، بعد تخطيه عقبة نظيره النيجيري بفوزه عليه بركلات الترجيح في اللقاء الذي جمعهما مساء يوم الأربعاء.

انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي بين الطرفين، ليحتكما إلى ركلات الترجيح على ملعب الأمير مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط.وقد نجح منتخب "أسود الأطلس" في حسم سلسلة ركلات الترجيح لصالحه (4-2) بفضل حارس مرماه ياسين بونو الذي تصدى ببراعة لركلتين ترجيحيتين، ليواصل رحلة البحث عن اللقب الثاني الذي طال انتظاره 50 عاما، منذ عام 1976.

وضرب المنتخب المغربي بذلك موعدا في المباراة النهائية لبطولة كأس أمم إفريقيا 2025، يوم 18 يناير الجاري، مع نظيره السنغالي الذي تغلب بدوره على منتخب مصر بهدف في المباراة التي جمعتهما يوم الأربعاء أيضا، على الملعب الكبير بمدينة طنجة.

"ماني يهزم صلاح".. كيف تفاعلت صحف السنغال مع الفوز ضد مصر؟



Rewmi.. ماني يقود السنغال إلى النهائي

وقالت الصحيفة السنغالية، إن ساديو ماني قاد منتخب الأسود لحسم التأهل ضد منتخب مصر في بطولة كأس الأمم الأفريقية.وأضافت أن منتخب السنغال سيطر على مجريات المباراة، وتمكن من هزمة المنتخب المصري الذي اعتمد على الدفاع.وأنهت أنه بعد مشاركة منتخب السنغال في أعوام 2002 و2019 و2021، سيخوض الأسود نهائي كأس الأمم الأفريقية للمرة الرابعة، بعد فوزه بنسخة 2021.

Pressafrik.. السنغال تتأهل للنهائي بفضل ماني

وأشارت الصحيفة إلى أن ساديو ماني أهدى السنغال التأهل للقب قاري جديد، بعد الفوز على منتخب مصر في بطولة كأس الأمم الأفريقية.وأنهت الصحيفة أن المنتخب السنغالي سيشاهد مباراة المغرب ضد نيجيريا، من أجل معرفة منافسه في الدور النهائي الذي سيقام يوم الأحد المقبل.

Lesoleil.. صلاح مطأطئ الرأس

ووصفت الصحيفة السنغالية الليلة التي خسر فيها منتخب مصر من السنغال بليلة المجد وسط حضور 52 ألف متفرج وتحت ضغط هائل.

وواصلت الصحيفة أن المباراة كانت بمثابة معركة مثيرة، ولكن أبدع منتخب السنغال بفوز مثير حيث تعلقت النتيجة حتى الدقائق الأخيرة من المباراة.قبل أن تنهي الصحيفة تقريرها عن المباراة مؤكدة أنه فور إطلاق حكم المباراة صافرة النهاية، انفجر لاعبو السنغال فرحا بينما غادر محمد صلاح الملعب مطأطئ الرأس عاجز أمام خصمه اللدود.

الأرقام تقول كل شيء.. كيف تفوقت السنغال على مصر؟



أظهرت الإحصاءات تفوق السنغال في معظم عناصر المباراة، بداية من الاستحواذ على الكرة الذي سجل 63% مقابل 37% للفراعنة، ما منح المنتخب السنغالي أفضلية واضحة في السيطرة على مجريات اللعب.

وسجل السنغال 12 تسديدة مقابل 3 فقط لمصر، بينما كانت تصديات الحارس أفضل للفراعنة بواقع 3 مقابل تصدي واحد فقط للسنغال.كما حصل السنغال على 6 ركلات ركنية مقابل ركنية واحدة لمصر.وبالنسبة للتمريرات، اكتسحت السنغال الفراعنة بواقع 534 تمريرة صحيحة مقابل 304 لمصر، بينما سجلت الأخطاء 10 للسنغال مقابل 11 لمصر.كما كانت الركلات الحرة متقاربة (11 للسنغال و10 لمصر)، وارتكب الفريقان بطاقات صفراء حيث حصل السنغال على بطاقتين، ومصر على بطاقة واحدة.وتظهر هذه الأرقام التوازن الجزئي في اللعب الدفاعي للفريقين، مقابل تفوق السنغال الهجومي والقدرة على استغلال الفرص، ما حسم المباراة لصالحه في اللحظات الحاسمة بهدف ساديو ماني.

حسام حسن: هناك أشخاص شعروا بالقلق بعد اقترابنا من النهائي



استهل حسام حسن، مدرب منتخب مصر، تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي عقب مباراة السنغال، قائلا: "فخور بمنتخب مصر وبلاعبي الفريق والأداء المقدم منهم طوال البطولة، أريد فقط التأكيد على أن ما حدث معنا لم يكن احترافيًا، حصلنا على يومين راحة فقط وسافرنا وقمنا بتغيير فندق الإقامة والملعب". وتابع: "المنافسون حصلوا على راحة أكثر منا، إلى جانب تغيير توقيت المباراة أصبح مبكرًا وهو ما يعني عدد ساعات راحة أقل، أنا لا أبرر ما حدث، ولكن قارة أفريقيا تعلم منتخب مصر جيدًا وقيمته". وأضاف: "الاتحاد الدولي لكرة القدم، يتحدث عن العدالة ولكن يجب أن ننتبه لذلك الأمر ونرى احترام لمنتخب مصر.. عندما يصل الفريق إلى نصف النهائي هل تقوم بتكريمه أم تعذيبه؟ من المفترض أن تعطي الفريق كل سبل الراحه مثله مثل المنتخبات الـ3 الأخرى التي بلغت نصف النهائي".

وواصل: "الحكم كان مختلفًا اليوم عن باقي البطولة و"الصفارة مختلفة" رغم أننا لا نحب الأعذار، أتحدث معكم بكل صراحة.. كان هناك أشخاص تشعر بالقلق من فوزنا وبلوغنا النهائي ولكن الحمد لله على كل شيء". وقال حسام حسن: "رغم كل ذلك أشكر لاعبي الفريق، وأقول لهم أنتم أبطال لوصولنا حتى مرحلة نصف النهائي، لن أتحدث عن الملعب وكيف كان خلال المباراة وأخبرت لاعبي الفريق ألا ينتبهوا للأجواء". وأكمل: "أنا سعيد بما حدث لأن هذا يبين لنا أن منتخب مصر كبير وقوي ومصر أم العرب وأم أفريقيا بالتاريخ والبطولات وبالقوة ولا أحد مثلنا".

وزاد: "الجميع يشعر بالغيرة من منتخب مصر، لذلك منتخبنا حصل على 7 ألقاب في أم أفريقيا وهذا إنجاز لن يستطيع أحد الوصول له". واستكمل: "هل رأى أحد من قبل حكم يشهر بطاقة صفراء مع أول خطأ في نصف نهائي بطولة كبيرة، أو يقوم بإيقاف المباراة ومرموش في طريقه للانفراد بالمرمى". وأكد: "أخبرت لاعبي الفريق أن هناك أشخاصًا لا تريدنا أن نصل إلى النهائي، والأمر واضح للجميع بالنظر إلى الأشخاص الذين تواجدوا في ملعب المباراة أمام السنغال وكوت ديفوار وبنين".



خربوش

المنتخب المصري هزم نفسه قبل أن تهزمه السنغال



بقلم: محمد فتحي السباعي

الوطنية؟ شعورٌ رائع، لكنها ليست رداءً يغطي الفشل التكتيكي. الخسارة لم تأتِ بسبب التحكيم، ولم تأتِ بسبب عوامل خارجية، بل بسبب فكر كروي عقيم، يختزل كل مباراة في مشاعر وطنيّة دون خطة أو عقلانية.

بدأنا المباراة بـ تكتل دفاعي كامل، كما لو أن الخروج بالكرة جريمة كبرى، واعتمدنا على التحولات بلا أي منهجية. أليس من الطبيعي أن تسود المنطقية على العاطفة في كرة القدم؟

ثمانون دقيقة بلا هجمة واحدة، بلا تسديدة، بلا ركنية. هكذا تركنا الملعب للسنغال ليستعرضوا تحركاتهم. هل هذا معقول؟ هل هكذا تُبنى الفرق الكبيرة؟

على الخط، لم يُكتشف أن السنغال تستعيد الكرة خلال 12 ثانية، ولم يُقترح حلّ عملي واحد، كل شيء تحت شعار الوطنية، وكل شيء خارج المنطق.

الأداء الفردي لبعض النجوم كان مخيبًا: قائد الفريق، الذي يُفترض أن يكون المايسترو، لم يقدّم سوى خسارة متكررة للكرة. وتبديل كولوبالي، قائد السنغال، وتسلّم إشارة القيادة من إدريسا جاناجيه أمام ساديو، كشف سذاجة الإدارة التكتيكية.

والشناوي؟ كل العالم قال: «لا يصلح»، ومع ذلك تمسك به المدرب، ليُسجّل هدف ميت من خارج الصندوق، والحارس في المكان الخطأ، دليل آخر على ضعف التخطيط.

الخلاصة: المنتخب هزم نفسه بغباءه قبل أن تهزه السنغال. كل التشدق بالوطنية، وكل الحديث عن أمجاد حسن شحاتة، لن يعيد الكرة إلى المرمى، ولن يغيّر واقع المنتخب الراهن.

مصر تحتاج اليوم إلى مدرب يفكر، يخطط، يطور، ويكسر قيود الماضي. بدلاً من أن نحني الرأس لماضي مجيد، يجب أن نبني مستقبلًا حيًا.

كما قال الحكماء: «دائمًا تتحدث البغال عن أسلافها الذين كانوا خيولًا».



إذا كنت تملك هذه البطاقات، فاتصل بنا!





مع تحيات
رانيا دسوقى

ALLIANCE SENIOR BENEFITS GROUP LLC

Rania Desouky
وكيل تأمين مُرخَّص ومعتمد
رقم الترخيص: 1289459
+1 732-215-2941
r.desouky@alliancesbg.com

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورّد معدات طبية مُعمّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائيًا من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلاً بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصًا أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.



مطعم جورج للأسماك



بقالة شرقية لجميع متطلبات المنزل

يوجد لدينا الان
لحوم طازجه حلال

نرحب بكم فى صاله مجهزه بالتكييف وشاشات العرض بالقنوات الفضائية

جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
اختار بنفسك ونطهى امامك

سمعتنا ورخص اسعارنا
وجودة منتجاتنا هى شعارنا

اسماك مشويه بالزيت والليمون - اسماك مقليه بالخلطه المصريه
جميع انواع السلطات وتقدم الوجبات مع الارز
صوانى فى الفرن - جمبرى مقلى ومشوى - طواجن صياديه
نحن على استعداد تام لتلبية رغباتكم لجميع مناسباتكم

537 west side jersey city
NJ 07304
Tel: (201)433-8502
(201)433-9412



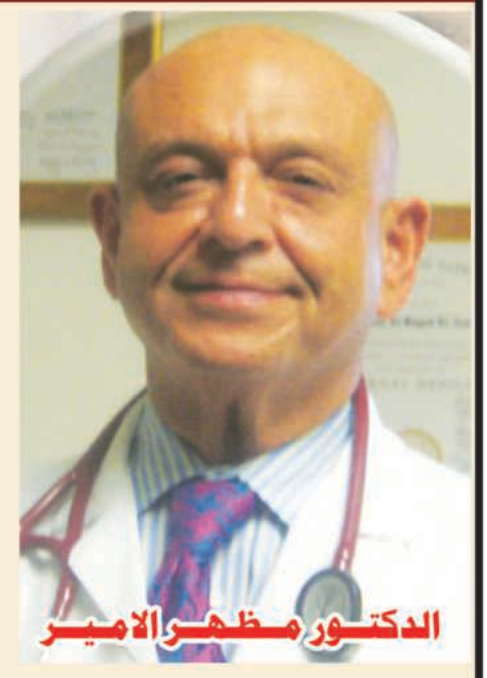



MM JERSEY CITY BREATHING CENTER



Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and Sleep Medicine.
الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والامراض الباطنية وامرض النوم

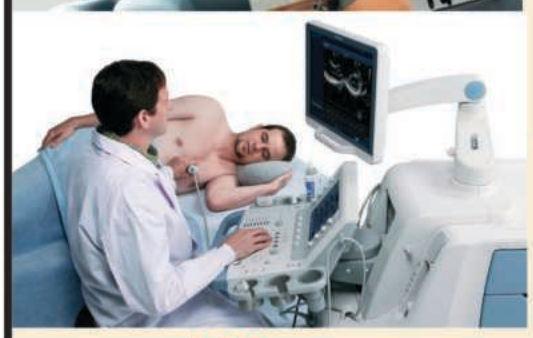
Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE
الدكتور باسل الآمير
اخصائي الأمراض الباطنيه



X-ray + Ultrasound + EKG + Echocardiogram + Blood work + Sleep Studies + Pulmonary Function Tests + Pain management + Podiatry + Chiropractor

اشعه اكسى ... اشعه تليفزيونيه
تحاليل طبيه .... رسم القلب
علاج الالام .... اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعى





نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا

نقبل جميع انواع التامين

لدينا رعايه صحيه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE AND ALL TYPES OF INSURANCE





We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

القاهرة ترسم "خطوطا حمراء" للأزمة السودانية



شهدت العاصمة المصرية القاهرة، حراكا دبلوماسيا مكثفا باستضافة وزارة الخارجية الاجتماع الخامس للآلية التشاورية لتعزيز تنسيق جهود السلام في السودان.وشهد الاجتماع حضورا دوليا غير مسبوق، شمل:

رمطان لعمامرة، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان

ممثلين عن القوى الخمس الدائمة في مجلس الأمن: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، روسيا، والصينوفودًا من ألمانيا، تركيا، السعودية، الإمارات، قطر، جيبوتي، والعراق وممثلي الاتحاد الإفريقي، جامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي

ويعكس هذا التجمع انعكاسًا الأهمية الاستراتيجية التي يوليها المجتمع الدولي للمسار الذي تقوده مصر لإنهاء الأزمة السودانية، وتوحيد الجهود الدولية المبعثرة.ووفي هذاالسياق أكد الوزير عبد العاطي أن الأزمة في السودان لم تعد داخلية، بل باتت تهدد السلم والأمن الإقليميين، خاصة في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر.وشدد على أن القاهرة لن تتهاون في "ثوابتها وخطوطها الحمراء" التي أعلنها رئيس الجمهورية في ديسمبر 2025، وأبرزها:

* الحفاظ على وحدة السودان وسلامة أراضيه
* رفض أي محاولات انفصال أو تفكيك
* صون مؤسسات الدولة الوطنية
* منع تشكيل كيانات موازية تهدد السيادة

واستعرض عبد العاطي خارطة الطريق المصرية لإنهاء الأزمة، والتي تقوم على مراحل متتالية:

* هدنة إنسانية عاجلة وشاملة
* وقف مستدام لإطلاق النار
* عملية سياسية شاملة بملكية سودانية خالصة

وأشار إلى أن مصر لم تدخر جهدًا منذ إطلاق مبادرة "دول جوار السودان" في يوليو 2023، مرورًا باستضافة "حوار القاهرة 1" الذي جمع القوى السياسية والمدنية السودانية، في محاولة لبناء توافق وطني حقيقي.

كما وجّهت القاهرة خلال الاجتماع نداءً حازمًا إلى المجتمع الدولي والجهات المانحة بضرورة الوفاء بالتعهدات الإنسانية تجاه الشعب السوداني، في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية وارتفاع أعداد النازحين واللاجئين.

وأجمعت الوفود المشاركة على:

* تكثيف الضغوط الدولية لحماية المدنيين
* تيسير وصول المساعدات دون عوائق
* الحفاظ على كيان الدولة السودانية من الانهيار

حركة الملاحة لم تتأثر بجنوح سفينة بضائع خارج مجرى قناة السويس



صرح الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بأن حركة الملاحة بالقناة منتظمة من الاتجاهين، ولم تتأثر بحادث جنوح سفينة البضائع العامة FENER، الذي وقع خارج المجرى الملاحي للقناة بمنطقة الانتظار الغربية شمال مدينة بورسعيد، على مسافة 5 أميال غرب المدخل الشمالي للقناة بالبحر المتوسط. ويبلغ طول السفينة 122 مترًا، وغاطسها 3.5 مترًا، بحمولة 4 آلاف طن.

وأوضح رئيس هيئة قناة السويس، في بيان، أن السفينة كانت قادمة من تركيا لتحميل شحنة من الملح بميناء شرق بورسعيد، وبعد مغادرتها للميناء ونتيجة سوء الأحوال الجوية، طلب ربان السفينة الانتظار في منطقة المخطاف ببورسعيد لحين تحسن الأحوال الجوية.

وأضاف الفريق أسامة ربيع أن فريق الإنقاذ البحري التابع للهيئة تلقى إخطارًا من السفينة بوجود فتحة بأحد العنابر، أسفرت عن دخول المياه إلى بدن السفينة، وكإجراء احترازي، قام ربان السفينة بالتحرك جنوب منطقة الانتظار لشحط السفينة خوفًا من غرقها، وذلك قبل وصول فريق الإنقاذ البحري.

ووجه الفريق أسامة ربيع رسالة طمأنة بشأن انتظام الملاحة بالقناة بمعدلاتها الطبيعية، وعدم تأثرها بحادث جنوح السفينة الذي وقع خارج نطاق المجرى الملاحي للقناة.

وزارة الصحة تحسم الجدل حول وفاة أطفال بأمراض غامضة



حسمت وزارة الصحة والسكان المصرية الأنباء بشأن "تضاعف معدلات وفيات الرضع" في مصر خلال السنوات الأخيرة، واصفة هذه الادعاءات بأنها تفتقر إلى الدقة العلمية.وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، في بيان رسمي صادر اليوم الأربعاء، إن الوزارة رصدت تداول أرقام منسوبة إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تم تفسيرها بشكل مجتزأ وربطها بظروف اقتصادية وصحية "بعيدة كل البعد عن الواقع الفعلي". وكشف عبد الغفار عن الأرقام الموثقة في المسوح الصحية السكانية، موضحًا أن معدل وفيات الرضع في مصر شهد انخفاضًا ملحوظًا من 33 حالة لكل ألف مولود حي عام 2000، ليصل إلى 19.5 حالة فقط في عام 2025.وأشار إلى أن الارتفاع الطفيف المسجل في عام 2021 (من 22 إلى 25 حالة) كان طارئًا ومرتبطًا مباشرةً بتداعيات جائحة كورونا العالمية، وهو ما يتوافق تمامًا مع تقديرات البنك الدولي ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة لتقدير وفيات الأطفال، التي تؤكد أن مصر لا تزال في مسار تنازلي مستمر على المدى الطويل.وفي تحليل دقيق لأسباب الوفيات، أوضح المتحدث أن أكثر من ثلثي حالات وفيات الرضع تحدث خلال الشهر الأول من العمر، وتعود إلى أسباب طبية بحتة، منها: الولادة المبكرة / التشوهات الخلقية / مضاعفات الولادات القيصرية، مثل متلازمة ضيق التنفس عند حديثي الولادة

عالم الآثار المصري الدكتور زاهي حواس يتحدث عن بناة الأهرامات واعتذار ماسك له



كرر عالم الآثار المصري الدكتور زاهي حواس، رده على تصريحات رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك بشأن بناة الأهرامات، قائلا: "ردي على ماسك كان قويا ولذلك أعتذر لي".وقال خلال برنامج "abtalk" على قناة "يوتيوب": "هل يتصور أن بناة الأهرامات هم بني آدميين، هل تتخيل أن الـ 3 ملايين نسمة الذين كانوا يعيشون في مصر اشتغلوا على بناء الأهرامات، وكان هذا أهم شيء في حياتهم، بناء الهرم للملك لكي يكون إلها" .وعن وجود مدينة كاملة أسفل الأهرامات، أوضح زاهي حواس أن "ما تردد عن ذلك غير صحيح، وأن مروجي هذه الشائعات، كان وراءها اثنان من العلماء الإيطاليين، مقابل نشر بحث علمي في إحدى الصحف"، قائلا: "الذين بنوا الأهرامات هم بني آدميين مثلنا وليسوا عمالقة كما يشيع البعض" .وفي رده حول تأثير الشهرة على أعماله في الحفر والتنقيب، أكد زاهي حواس، أن "ذلك لم يحدث وأن الشهرة لا تشكل شيئا في حياته، وأنه شخصية متواضعة ورقم هاتفه مع قاطني مصر كلها، وأن الشهرة لم تشغله عن عمله، ولكن الشهرة أبعدته عن ممارسة حياته العادية" .وعن حالته الصحية، أوضح الدكتور زاهي حواس: "أتناول طعاما صحيا وأمارس الرياضة وعندي قناعة ورضى عن نفسي، وعمري ما أخذت شيء من أحد ليس من حقي، ولم أتسبب في أذى أحد، وحاليا لا أملك السلطة، خاصة وأنني على المعاش، وأعيش مع سلام نفسي" .ووصف يوم تعيينه وزيرا للأثار في حكومة أحمد شفيق، بأنه كان يوم "أسود في حياته"، موضحا: "كنت أكره ارتداء البدلة، وعندما خرجت من الوزارة كنت أسعد شخص في الدنيا" .

مصر تستهدف خفض عجز الموازنة لـ 4.9% من الناتج المحلي



شددت وزارة المالية في الحكومة المصرية، على استمرار الحفاظ على الانضباط المالي واستهداف عجز الموازنة ليكون في مستويات الـ 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي 2026/2027، مع الحفاظ على ذات النسبة على المدى المتوسط.

ولفتت إلى استمرار المسار النزولي لنسبة دين أجهزة الموازنة العامة للناتج المحلي مع استهداف خفض المديونية إلى ما يقرب من 75.5% من الناتج المحلي بمشروع موازنة العام المالي 2026/2027، على أن يصل لنحو 68% بنهاية العام المالي 2029/2030.

مصر تدعو لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب بشأن غزة



شدد وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبدالعاطي، على أهمية الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإعلان تشكيل لجنة تكنوقراط فلسطينية مؤقتة لإدارة الشؤون اليومية للفلسطينيين في القطاع، وتشكيل قوة الاستقرار الدولية، وفقًا لقرار مجلس الأمن 2803، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية.

وجدد الوزير المصري خلال اتصال هاتفي مع نظيره الألماني يوهان فاديفول، التأكيد أن الضامن الوحيد للاستقرار في المنطقة تحقيق تسوية سياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وثمّن الوزير المصري، خلال الاتصال، العلاقات المتميزة التي تربط مصر وألمانيا في شتى المجالات، مُشيرًا إلى أن إطلاق آلية للتشاور السياسي على مستوى وزيرى الخارجية، ديسمبر الماضي، يعكس عمق العلاقات بين البلدين والرغبة المشتركة في الارتقاء بمستوى التعاون الثنائي، كما أكد أن ألمانيا تعد أحد أهم الشركاء لمصر، مُعربًا عن التطلع لاستمرار دعم هذه الشراكة وتعزيزها، خلال الفترة المقبلة، لا سيّما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

مصر تطلق أول مسح جوي شامل للثروات المعدنية منذ أربعة عقود



أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري كريم بدوي، أن مصر ستطلق خلال الربع الأول من العام الجاري (2026) أول مسح جوي شامل للثروات المعدنية منذ أربعة عقود.

وأوضح الوزير أن هذا المسح يعد حجر الزاوية في خطة الدولة لإعادة إحياء قطاع التعدين، مشيرًا إلى أن تحويل هيئة الثروة المعدنية إلى هيئة اقتصادية منحها مرونة تشغيلية غير مسبوقة، ويسّر إصدار التراخيص للمستثمرين الراغبين في استكشاف واستغلال الخامات التعدينية.جاء ذلك خلال مشاركة الوزير في الاجتماع التشاوري العاشر لوزراء الثروة المعدنية العرب، المنعقد على هامش المؤتمر الدولي للتعدين في الرياض، برئاسة بندر بن إبراهيم الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، وبمشاركة الوزراء المعنيين من الدول العربية وأمين عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، عادل الصقر.

وشدّد بدوي على أهمية توحيد الجهود العربية في مجالات البحث والتنقيب عن المعادن، وتبادل الخبرات الفنية والتقنية، بما يضمن استغلالًا أمثل ومستدامًا للثروات المعدنية في المنطقة.

كما أثنى على الدور المحوري الذي تلعبه المنظمة العربية في دعم التنسيق والعمل المشترك بين الدول العربية في مجالات التعدين.

ما الذي يحدث الآن في إيران؟



بقلم :هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

منذ أواخر ديسمبر 2025 وبداية يناير 2026، اندلعت موجة جديدة من الاحتجاجات في العديد من المدن الإيرانية، وتستمر حتى الآن. هذه الاحتجاجات تختلف في طبيعتها عن موجات سابقة، وقد شملت:

• خروج آلاف المواطنين والمحتجين في شوارع طهران ومدن أخرى.

• انتشار هتافات مناوئة للنظام، ولا سيما شعارات تطالب بإنهاء الحكم القائم.

• اشتباكات مع قوات الأمن، وأسفرت عن قتلى وجرحى واعتقالات.

• توسع رقعة الاحتجاجات لتشمل متظاهرين من خلفيات اجتماعية متعددة، مثل الطلاب، العمال، والتجار.

الحكومة الإيرانية ردّت بتكثيف القمع الأمني في بعض المناطق، بينما تحاول في الوقت نفسه إظهار رسائل تفاهم في خطاب رسمي.

ويتساءل الكثير ماهي أسباب الاحتجاجات؟

الاحتجاجات الحالية في إيران لا تقتصر على سبب واحد، بل هي نتيجة تراكمات طويلة الأمد:

1. الضغوط الاقتصادية

- انخفاض حاد في قيمة الريال الإيراني، مما جعل الأسعار ترتفع بشكل كبير وأدى إلى تردّي القدرة الشرائية.

- تضخم متصاعد وغلاء معيشة، وتراجع في الأجور.

- عقوبات دولية أثّرت بشدة على الاقتصاد الإيراني والقدرة على الاستيراد، ما انعكس على حياة الناس اليومية.

2. سخط اجتماعي وسياسي أوسع

لم تعد المطالب اقتصادية فقط؛ بل تطورت في بعض الأوساط إلى مطالب سياسية تتضمن إنهاء النظام ذاته، مع هتافات مناهضة للقيادة الحالية.

3. تراجع الثقة في الدولة.

السياسات الاقتصادية الفاشلة، إضافة إلى تدهور الخدمات العامة مثل المياه والكهرباء خلال فترات سابقة، أدت إلى زيادة الاحتقان ضد النظام.

والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا أيضاً لماذا تختلف هذه الاحتجاجات عن السابقة؟

التميّز الحالي يكمن في:

• الدور الأوسع للقطاعات الاجتماعية:

ليس فقط الشباب أو النساء، بل أيضًا عمال، تجار، طلاب، سائقي شاحنات.

• انتشار سريع في المدن والأقاليم، أكثر مما كان عليه الحال في احتجاجات سابقة.

• تداخل مطالب اقتصادية مع سياسية نحو تغيير جذري في شكل الحكم.

وماهي السيناريوهات المتوقعة للأحداث؟

1. تصعيد مقاوم واستمرار الاحتجاجات

قد تستمر الاحتجاجات، وقد تتسع رقعتها، خاصة إذا بقي الاقتصاد في حالة تدهور حاد، وقد تمتد إلى إضرابات عمالية أو شلل اقتصادي أوسع.

2. استجابة حكومية محدودة وإجراءات إصلاح جزئية.

النظام قد يحاول تهدئة الوضع عبر وعود بإصلاحات اقتصادية أو إقالات استباقية، كما فعل في مرات سابقة، مع محاربة الانتفاضات بالقوة.

3. تصعيد أمني كبير أحد السيناريوهات المحتملة هو زيادة استخدام القوة لقمع الاحتجاجات، ما قد يؤدي إلى سقوط مزيد من القتلى وزيادة العنف في الشارع.

4. انقسامات داخل النظام

إذا ظهرت انقسامات حقيقية داخل المؤسسة الحاكمة (المرشد الأعلى علي خامنئي، الحرس الثوري، المؤسسات الأمنية)، فقد يضعف النظام تدريجيًا من داخله ويعطي فرصة لتغيير سياسي أكبر.

وهل يمكن أن يسقط النظام الايراني هذا المرة؟

السؤال عن سقوط النظام أو انتصار الثورة لا يمكن الإجابة عليه بشكل قاطع الآن، لكنه يرتبط بمدى ضغط الأزمة الاقتصادية، وبقدرة المتظاهرين على التنظيم فليس هناك تنظيم سياسي موحد أو قيادة واحدة للثورة حتى الآن، مما يقلل من فرصة إسقاط النظام سريعًا.

ومدى تشكّل تحالفات داخل مؤسسات الحكم نفسها. فالنظام لا يزال يمتلك قدرة قوية على القمع والسيطرة الأمنية، مع دعم أجهزة الدولة وجماعات مسلحة موالية.

في تقديري، أن الغضب الاجتماعي الحقيقي والعميق لم يعد مقصورًا على فئة واحدة، وقد يمتد تأثيره — مع استمرار التدهور الاقتصادي والسياسي. كما أن الحركات الاحتجاجية قد تستفيد من اتساع الدعم الشعبي داخل المدن وخارجها، إذا تواصلت وازدادت مطالبها التنظيمية. وإذا استمر الاقتصاد في الانهيار، واستمرت الاستجابة القمعية دون إصلاحات حقيقية، فإن الضغط الشعبي قد يصنع تحولات أكبر في المشهد السياسي مستقبلاً.

ونرى أن الاحتجاجات في إيران اليوم ليست مجرد غضب عابر، بل تعكس أزمة شاملة: اقتصادية وسياسية وثقافية. وسقوط النظام الإيراني أصبح مسألة وقت.

الهجرة الصامتة .بين مطرقة الدمار وسندان التهجير



بقلم :هويدا دويدار

ان أخطر ما يخشاه العدو هو الفكر وكل شيء يمكن محوه والقضاء عليه إلا الأفكار والعقائد فالعقائد دائما هي الباقيه لذلك الحروب الفكرية أشد خطورة ومن يتغير فكره ومعتقداته فقد انتهى

كيف إقتنع أهل غزه بالخروج من أرضهم إلى المجهول دون إثبات هوية فهذه تعد أخبث هجرة قد مر بها أهل فلسطين لأنهم ليس لديهم أوراق ثبوتية تعطيهم الحق والأمل في العودة ولكنهم خرجوا طوعاً بإرادتهم ومن المؤكد أنه هناك من ساعدهم فما هذا القبح فقد وضعوا أهل غزه بين خيارين لا ثالث لهما إما التخلي عن الأرض أو التخلي عن الروح

وفي ظل معاناة هذا الشعب من خذلان عربي واضح وصريح فقد أجبروا على الترك فقد عانوا وحدهم ويلات الحرب ولم يجدوا اي دعم على أرض الواقع ولكن واقعهم كان إبادة وتقسيم للأرض الفلسطينية بين الأوغاد وأبنائهم جزء منهم يغرق في مياه البحر وجزء يموت جوعاً وجزء يسرق أعضاؤه وجزء يهجر وجزء في السجون فقد غرقت غزه حرمانا وإجراماً وطغياناً فما أجبرهم على مر الرحيل قالوا ما أمَرَّ منه فلا لوم ولا عتاب

فبعد سنوات من الحصار، وسنة ونصف من حرب مدمرة انتهت في خريف 2025، وجد آلاف الفلسطينيين في غزة أنفسهم أمام خيار مرير: البقاء وسط ركام مدينتهم المنهكة، أو البحث عن حياة جديدة خارج حدود الوطن. لكن ما يبدو خيارًا فرديًا للبعض، يخفي خلفه شبكة معقدة من السياسات والمصالح الإقليمية والدولية، تثير تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الهجرة "طوعية" فعلًا، أم أنها شكل جديد من التهجير القسري المقنّع.

واقع ما بعد الحرب: أرض بلا أفق

انتهت الحرب، لكن آثارها لم تنتهِ. أكثر من 70% من البنية التحتية في غزة دُمّرت، والمستشفيات بالكاد تعمل، والمدارس تحولت إلى ملاجئ مؤقتة. ومع غياب خطة إعادة إعمار واضحة، وغياب حكومة محلية فعالة، باتت الحياة اليومية في القطاع أقرب إلى البقاء على قيد الحياة منها إلى العيش الكريم.

في هذا السياق، بدأت تظهر بوادر موجة هجرة جديدة، يقودها اليأس من الواقع، وتغذيها وعود غامضة بمستقبل أفضل في الخارج.

* من يقف خلف موجة الهجرة؟

* إسرائيل: من الحرب إلى التهجير الناعم

في مارس 2025، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن إنشاء "مديرية الهجرة الطوعية"، وهي هيئة رسمية تهدف إلى تسهيل مغادرة الفلسطينيين من غزة إلى دول ثالثة. ورغم أن الخطاب الرسمي يركز على "الطوعية"، إلا أن الظروف التي يعيشها السكان تجعل من هذا الخيار أقرب إلى الإكراه غير المباشر.

* الولايات المتحدة: دعم سياسي وتمويل لوجستي

الولايات المتحدة، من خلال إدارة الرئيس ترامب، دعمت هذه المبادرة ضمن ما يُعرف بـ" خطة الاستقرار الإقليمي التي تتضمن إعادة توطين الفلسطينيين في دول مثل مصر، رومانيا، وكولومبيا، مقابل حوافز اقتصادية لهذه الدول. هذا الدعم أثار انتقادات واسعة من منظمات حقوقية اعتبرت أن واشنطن تشارك في "تفريغ غزة من سكانها".

أطراف دولية وإقليمية

بعض الدول الأوروبية والعربية أبدت استعدادًا لاستقبال أعداد محدودة من اللاجئين الفلسطينيين، خاصة من الجرحى والمرضى. لكن هذه المبادرات بقيت محدودة، ولم ترقَ إلى مستوى خطة منظمة لإعادة التوطين.

هل هي هجرة أم تهجير؟

رغم أن المصطلحات المستخدمة رسمياً تشير إلى "هجرة طوعية"، إلا أن الواقع الميداني يرسم صورة مختلفة:

- الضغط الاقتصادي والمعيشي يدفع الناس إلى المغادرة.

- غياب الأمل السياسي يجعل البقاء بلا جدوى.

- القيود المفروضة على العودة تثير مخاوف من أن المغادرين لن يُسمح لهم بالعودة لاحقًا.

كل هذه العوامل تجعل من "الطوعية" مصطلحًا إشكاليًا، وتفتح الباب أمام اتهامات بوجود نية مبيتة لإحداث تغيير ديموغرافي في القطاع.

مواقف فلسطينية متباينة

- السلطة الفلسطينية عبّرت عن رفضها القاطع لأي مخطط يهدف إلى تهجير سكان غزة، واعتبرته "جريمة سياسية".

- حماس، رغم ضعفها بعد الحرب، حذرت من "مؤامرة دولية" لتصفية القضية الفلسطينية عبر تفريغ غزة من سكانها.

- المجتمع المدني يواجه تحديًا كبيرًا في توثيق الانتهاكات، وسط تقييد للحريات وصعوبة الوصول إلى المعلومات.

ما بين الرحيل والبقاء

الهجرة من غزة اليوم ليست مجرد قرار فردي، بل هي نتاج تفاعل معقّد بين الألم اليومي، والضغوط السياسية، والمصالح الإقليمية. وبينما يختار البعض الرحيل بحثًا عن الأمان، يتمسك آخرون بالبقاء، رغم كل شيء، دفاعًا عن حقهم في الأرض والهوية.

يبقى السؤال مفتوحًا

هل ستتحول غزة إلى أرض بلا شعب؟؟

أم أن صمود أهلها سيعيد رسم مستقبل مختلف؟

أرض الصومال.. سيناريو آخر من المخطط ضد مصر



بقلم: جمال رشدي

لم يكن باب المندب يومًا مجرد ممر ملاحي، بل ظل عبر التاريخ «مفتاح المفاتيح» للسيطرة على البحر الأحمر، وعنق الزجاجة الذي يحدد مصير التجارة العالمية، ومن خلفه قناة السويس، الشريان الذي ارتبط اسمه باسم مصر ودورها. ولهذا، كلما تعذّر كسر هذا الدور أو إخضاعه مباشرة، جرى البحث عن طرق التفاف، لا على القناة وحدها، بل على الجغرافيا التي تحميها.في هذا السياق، تعود إلى الواجهة قضية ما يُعرف بـ«أرض الصومال»، إقليم انفصل عن الدولة الصومالية دون اعتراف دولي، وبقي لسنوات طويلة كملف مؤجل، لا يُفتح إلا حين تكتمل لحظة الاستخدام.

فالجغرافيا هنا ليست تفصيلاً، بل جوهر القصة: إقليم يطل على الضفة الجنوبية لباب المندب، ويتحكم في مدخل البحر الأحمر، ويقع على تماس مباشر مع أحد أهم شرايين الأمن القومي المصري.

انفصال هذا الإقليم لم يكن يومًا شأنًا صوماليًّا داخليًّا خالصًا، بقدر ما كان تعبيرًا عن فراغ سياسي جرى الحفاظ عليه بعناية. فراغ قابل للتوظيف، وإعادة التشكيل، واستخدامه كورقة ضغط في لعبة الأمم. ومن الخطأ قراءة هذا الملف بعيدًا عن تحركات إثيوبيا، الدولة الحبيسة التي لم تُخفِ يومًا حلم الوصول إلى البحر، لكن التجربة أثبتت أن هذا الحلم لا يتحرك بإرادة مستقلة كاملة.

سابقة سد النهضة لا تزال حاضرةً بقوة، ليس فقط كمشروع مائي، بل كنموذج لتوزيع الأدوار في الإقليم. فحين يصرّح الرئيس الأمريكي الحالي بأن بلاده هي مَن قامت ببناء السد، فإن ذلك لا يُقرأ كزلة لسان، بل كإقرار صريح بطبيعة إدارة الملفات الكبرى في إفريقيا. ومن هنا، تبدو مساعي إثيوبيا للحصول على منفذ بحري عبر أرض الصومال أقرب إلى تحرك مُدار من الخارج، يُستخدم في سياق ضغط غير مباشر على مصر، لا ضمن مشروع سيادي مستقل.الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال أضاف طبقة جديدة من التعقيد.فهذا الاعتراف لا يمكن فهمه كخطوة دبلوماسية تقليدية، بل كتحرك استراتيجي محسوب، يستهدف الاقتراب من باب المندب، ومراقبة خطوط الملاحة، وبناء نفوذ يمتد من خليج العقبة إلى القرن الإفريقي. هو اعتراف من كيان لا يعترف أصلاً بحدود ثابتة، لكيان لا يمتلك دولة معترفًا بها، في مشهد يُجسد فراغًا سياسيًّا مزدوجًا، لكنه شديد الخطورة.

في المقابل، جاء الموقف الأمريكي أكثر براغماتية حين أعلن أن واشنطن لن تعترف بأرض الصومال «في الوقت الحالي». وهذه الصيغة، في قاموس السياسة الدولية، لا تعني الرفض، بل إدارة التوقيت.

بين اعتراف إسرائيلي متقدم وترتّث أمريكي محسوب، تتضح ملامح تنسيق غير معلن، تُستخدم فيه الجغرافيا كورقة مساومة، وتُدار فيه الأدوار بعناية.

غير أن المشهد لا يكتمل دون طرح السؤال الأخطر، الذي يتجنبه كثيرون: هل يُعاد فتح ملف أرض الصومال فقط من أجل الملاحة والنفوذ، أم أنه يُجهَّز ليكون جزءًا من سيناريو أوسع يتعلق بتهجير سكان غزة؟

فمحاولة فرض التهجير القسري لم تكن مجرد فكرة عابرة، بل مشروعًا متكاملاً سقط بفعل الموقف المصري الصلب، ومع سقوط خيار سيناء، يصبح البحث عن «أرض بديلة» أقل حساسية سياسيًّا، وأكثر قابلية للتسويق الدولي، أمرًا متوقعًا في منطق القوى التي تدير الأزمات عبر تفريغها جغرافيًّا لا حلّها سياسيًّا.هنا، تعود أرض الصومال إلى الواجهة بوصفها مساحة ضعيفة الاعتراف، قابلة لإعادة التشكيل الديموغرافي، بعيدة عن بؤرة الصراع المباشر، لكنها قريبة من شرايين التجارة العالمية. مجرد طرح هذا الاحتمال لا يعني الجزم بوجود خطة معلنة، لكنه يفرض نفسه كأحد السيناريوهات التي لا يمكن تجاهلها عند قراءة خريطة التحركات الحالية.

ويتزامن ذلك مع تراجع واضح في نفوذ القوى الأوروبية داخل القارة الإفريقية، ما فتح الباب أمام سباق نفوذ جديد بين القوى الكبرى، وتقاطعات مصالح تمتد من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط. وفي مثل هذه اللحظات، تصبح الملفات المؤجلة، كأرض الصومال، عُملةً صالحةً للمساومة وتبادل الأدوار.في مواجهة هذا المشهد المعقد، لا تحتاج مصر إلى ضجيج، بقدر ما تحتاج إلى إدارة هادئة وطويلة النَّفَس.

فالقاهرة تملك شرعية دولية راسخة للدفاع عن وحدة الدول، وتملك خبرة تاريخية تخول لها إعادة طرح أمن البحر الأحمر كأمن جماعي لا يحتمل العبث أو التفرد.كما أن تعزيز الحضور المصري في إفريقيا، سياسيًّا واقتصاديًّا وتنمويًّا، يظل أحد أهم مفاتيح تثبيت الدور ومنع تجاوزه.

التاريخ يعيد نفسه، وإن تغيّرت الأدوات. فمن السيطرة الاستعمارية على باب المندب، إلى صراعات النفوذ الحديثة، ظل الهدف واحدًا: التحكم في شرايين التجارة، والالتفاف على مصر كلما تعذّر كسرها.وما يجري اليوم ليس صراعًا على إقليم يُدعى أرض الصومال، بقدر ما هو صراع على موقع مصر ذاته، ودورها الذي ظل، رغم كل التحولات، حجرَ الزاوية في معادلة الإقليم والعالم.

إمبراطورية الأبالسة



بقلم: ماهر اللطيف

سمعتُ خُوارًا، نهيقًا، هدهدة، زمارًا، صفيرًا، طنينًا، نباحًا، مواءً، فحيحًا، ضَغيبًا، شحيحًا، صهيلًا، عواءً، زمجرة، نقيقًا، زئيرًا...

رأيتُ نمرًا يفترس عجلًا، وأسودًا وفهودًا تتقاسم لحم جاموسة قرب الوادي بعد اصطيادها وقتلها. أبقارًا وأغنامًا وخيولًا تلتهم الأعشاب وورق الأشجار، ودجاجًا وسناجب تقتات ممّا يعترض سبيلها دون قيد أو شرط.

تقدّمتُ بخُطى ثابتة وحذرة، أتوغّل بين الأشجار والهضاب والصخور، أتلذّذ بصوت خرير المياه وانسياب الشلالات، بعذوبة وتناسق رقص النباتات وأوراق الأشجار وتلاعب الرياح بها، بتنوّع المناظر الطبيعية ومخلوقات هذه الغابة وسعيها الدائم لإشباع رغباتها وغرائزها وفق قانون الغاب الطاغي على هذا المكان...

وفجأة، وجدتني محاصرًا بمجموعات من الكوالا والكوكا والنعام والديك الرومي، وغيرهم من الحيوانات الغريبة من كل جانب، لم يتركوا لي مجالًا للهرب أو مغادرة المكان الذي بدأ يسوده السواد مع غروب هذا اليوم الخريفي المشهود.

ارتعدت مفاصلي، شلّ جسدي، تسمرت عيناي صوب هذا المشهد المرعب. ضاق نفسي، شحّ ريقي، تلعثم لساني، تعرّق بدني، وتسارعت دقات قلبي حتى تجاوزت سرعة الريح. تخبّط عقلي، وتوقّف الكون عندي، وتيقّنت من نهايتي الوشيكة حال حضور ''ملك الغابة'' ليقتصّ مني ويجعلني وجبة عشائه في لحظات.

لم أفكر حينها في أحد ولا في شيء سوى مشهد تقطيعي إربًا إربًا كرهًا دون رضا، نهاية مملكتي وجبروتي بعد أن كنت ''ملكًا'' بين قومي، أقودهم كما أشتهي وفق قوانيني الخاصة، أبيع وأشتري الممنوعات بشتى أنواعها، أسرق، أحايل، أفتك، أقطع الطرق، أستولي على ممتلكات غيري، أدير شبكات الفساد والمتسوّلين بفضل ''قطيعي'' الذي يعمل عندي ويقتات من تجارتي.

كنت أكنز الأموال والعقارات دون جهد، أعيش عيشة الملوك رغم مطاردة الشرطة لي وتزايد بطاقات التفتيش يومًا بعد يوم.

قطع تفكيري ديكٌ رومي بصوته الأجشّ:

ما الذي أتى بك إلى مملكتنا في هذا الوقت؟

قالت نَعامة، وقد دفنت رأسها في التراب:

هل أضعت الطريق؟ أم جئت تستكشف المكان؟

صرخ كوالا وهو يقفز:

أظنه جائعًا يبحث عن مأكل ومشرب!

هتف كوكا ساخرًا بعد أن مسحني بنظرة فاحصة:

لا، إنه صياد آدمي جاء لينال منا جميعًا... لكن، أين سلاحك؟

أجبتهم بعد لحظة تفكير متصنّع:

جئت لأخبركم أن الأسود قرّرت القضاء عليكم الليلة، مستعينةً بالنمور الجائعة، بعد أن أصدر الملك أمرًا بتصفيتكم وقطع دابركم.

ضحكوا ساخرين من روايتي، لكنني تابعت تخويفهم وتحريضهم على الثورة والتمرّد والانقلاب على ''قوانين الغابة''، أشجّعهم على التخلّي عن الوهن والخنوع، دون أن أجرؤ على مصارحتهم بأنني في الحقيقة فارٌّ من قوات الأمن التي تطاردني وتحاصر مملكتي.

نجحت خطّتي، فهاجت الجموع، وصاحت، وتمرّدت، لتكون فريسة سهلة للأقوياء الذين افترسوها حتى الشبع، جزاء غبائها وطمعها واندفاعها الأعمى وأحلامها التي تجاوزت قدراتها وإمكاناتها.

هربتُ بأقصى سرعة ما إن ابتعدوا، أطوي الأرض طيًا بحثًا عن الطريق الرئيس الذي يخلّصني من هذا الجحيم. لهثت، تعبت، أنهكني العرق والإعياء، حتى برز لي الطريق أخيرًا وقد ساد المكان قَتَامةٌ مخيفة، يخلو من البشر والحياة.

وما إن وطئت قدماي الطريق، حتى اخترق جسدي وابلٌ من الخراطيش، ففجّر بحارًا من الدماء، وسقطتُ أرضًا ألفظ أنفاسي الأخيرة، أقول بصوت متقطّع عوض الشهادتين:

'' انهارت إمبراطوريتي بسرعة، فخسرت الدنيا والآخرة في لمح البصر...

فماذا سأقول لله؟ وبماذا أبرر ظلمي وفسادي؟

لقد كانت حقًّا...'' إمبراطورية الأبالسة.''

صدفة



بقلم: ريهام عادل السيد بدوي

هل صدفت في حياتك شخصا يحبك اكثر من نفسه ؟
ولكن لماذا يفعل كل هذا هل الحب يجعل الشخص ممكن أن يضحي بحياته من أجل شخص آخر هل يتحمل كل شيئا منه
وماذا سوف تفعل لو قابلت ذلك الحب يوما؟
الحياة لا تعطيك كل شي ولكن الحب يعطيك عمرا وحياة بلا مقابل يعطيك شعورا لا تستطيع وصفه لأحد الحب معزوفة يعزفها المحب في انين الليل الساهر وظلامه الحب الحان تعزف بناي حزينا يصدر احلي الالحان الحب حياة لا تشعر به إلا مع من تحب
الحب طير يسبح في سماء الغرام
الحب نجوما تلمع بسماء العشق
الحب مركبا يسير وسط البحر الهادئ
الحب أسمي معاني الوجود
الحب هو آهات تنبض من آنين الغرام والعشق
الحب معزوفة تعزف بها دقات قلبك

وداعاً الأميرة نورهان .. أيقونة الفن المصرى

وداعاً سمية الألفى.. رحيل هادئ لنجمة السينما والتليفزيون بعد مسيرة حافلة



تقرير: هند محمد

ودعت الساحة الفنية العربية الفنانة سمية الألفي عن عمر ناهز 72 عاما بعد صراع مع المرض، لتلحق بحبها الأول الفنان فاروق الفيشاوي تاركة إرثا فنيا كبيرا.

كانت «الألفي» واحدة من أبرز نجمات العصر الذهبي للدراما المصرية، وقدمت العديد من الأعمال التي أثرت في تاريخ السينما والتلفزيون العربي.

وقد شاركت الفنانة سمية الألفي في عدد من الأعمال المصنفة كأيقونات مصرية.

نشأتها

ولدت سمية الألفي في 23 يوليو عام 1953 بمحافظة الشرقية، وانتقلت بعدها إلى القاهرة وبعد إتمام المرحلة الثانوية التحقت بكلية الآداب - قسم علم الاجتماع.

ثم درست التمثيل، وبدأت مشوارها الفني خلال سبعينيات القرن الماضي من خلال التلفزيون ثم المسرح.

كان والدها صارماً، كما ذكرت خلال حوار لها لأحد البرامج التليفزيونية .

وأكدت سمية الألفي أنها لم تكن لتدخل مجال التمثيل في وجود والدها، لكنها ناضلت لتحقيق حلمها بالشكل الذي يرضي والدها لو كان على قيد الحياة، وكانت والدتها خائفة في البداية، لكن بعد رؤيتها لابنتها في مسلسل "ليالي الحلمية"، شعرت بالفخر.

بدايتها الفنية

ظهرت الألفي أول مرة في مسلسل "أفواه وأرانب" ، ثم شاركت في مسرحية "أولاد علي بمبة" عام 1976"، وكذلك فيلم "الحساب يا مدموزيل"، ثم توالت أعمالها بين السينما والمسرح والتلفزيون.وتميزت سمية الألفي بقدرتها على تقديم أدوار المرأة المصرية البسيطة، أما وزوجة دون مبالغة، فحظيت بإعجاب الجمهور وتفاعل مع شخصياتها.

من المسرح للتلفزيون .. ب" رحلة المليون"

في إحدى المرات أثناء أداء سمية الألفي دوراً على مسرح الجامعة في مسرحية بعنوان "حب مصر"، التي حضرها حينها الكاتب الراحل لينين الرملي وزوجته فاطمة المعدول، عرضت عليها المعدول أن تؤدي دور" السندريلا"، في إحدى المسرحيات بمركز ثقافة الطفل، حيث تعرفت هناك على الفنان فاروق الفيشاوي الذي كان يؤدي دوراً في المسرحية ذاتها، وعاشا قصة حب انتهت بزواجهما وتزوجا وأنجبا أحمد وعمر.وبعد أدائها أدواراً في أعمال مسرحية، بدأت الألفي رحلتها الفنية في عالم التلفزيون أثناء مشاركتها مع الفنان المصري محمد صبحي في مسلسل "رحلة المليون"، حيث أدت دور نسمة، وقد نعى صبحي الألفي قائلاً: "رحلت اليوم الفنانة الجميلة صديقتي الغالية سمية الألفي .. لن أنسى دورك معي في مسلسل رحلة المليون (نسمة) وفيلم علي بيه مظهر .. دعواتي لكِ بالرحمة والمغفرة، وأن يسكنك فسيح جناته. وأدعو الله أن يلهم أسرتك وليلهم كل حبايبك الصبر والسلوان" .

أبرزأعمالها الفنية

على مدار مسيرتها، قدمت أكثر من 100 عمل بين السينما والمسرح والتليفزيون، وتميزت بقدرتها على التحول بين الأدوار الكوميدية والتراجيدية ببراعة، كما شاركت في مسلسلات رمضانية ناجحة مثل "العطار والسبع بنات" (2002) و"ليالي الحلميةمن أبرز الأعمال الفنية التي شاركت فيها سمية الألفي كانت مسلسلات "ليالي الحلمية" حيث أدت دور الأميرة نورهان و"الرابة البيضاء" ، و"بوابة الحلواني" ، و"العطار والسبع بنات" ، و"القرداتي" ، و"فقراء لكن سعداء" ، و"الطوفان" ، و"الأقدار" ، و"قطار منتصف الليل" ، و"ميراث الريح" ، و"لا أنام" ، و"شاطئ الخريف" ، و"سنوات الغربة" ، منشية البكري، القرداتي، ولدينا أقوال أخرى، وللحب فرصة أخيرة، مسلسل أحلام سعيدة، علي بيه مظهر و40 حرامياً" وهي أعمال تعد من أيقونات الدراما المصرية.

زيجات الألفي

للراحلة أربع زيجات، كان أبرزها زواجها من الفنان المصري الراحل فاروق الفيشاوي، أما زيجاتها الثلاث الأخرى، فكانت زواجها من الملحن المصري مودي الإمام، والمخرج المصري جمال عبد الحميد، والمطرب المصري مدحت صالح .وقد أثمر زواج الألفي والفيشاوي عن ولدين، وهما الفنان المصري الشهير أحمد الفيشاوي، أما الثاني فاسمه عمر.لكن هذا الزواج لم يستمر سوى 16 عاماً عندما قررا الطلاق، وهو قرار وصفته سمية الألفي بأنه كان "قراراً صعباً" ، مضيفة أنهما تطّلقا ثلاث مرات.

قصة زواجها من الفيشاوى.. ومقاطعة والدتها بسببه

التقى الثنائي عام 1973، حينما كانا يقدمان عملاً مسرحياً في الجامعة، وكانت هي تقدم شخصية "السندريلا" فيما كان الفيشاوي يقدم شخصية "الأمير" .ولم يمر سوى أسبوعين حتى صرح فاروق الفيشاوي بحبه لسمية الألفي، والتقى بوالدتها وأخبرها برغبته في الزواج من ابنتها، لكن أمراً مفاجئاً حدث، حينما تسبب أحد أفراد أسرة سمية الألفي في انقلاب والدتها على تلك الزيجة، وأخبرت ابنتها قائلة "يا أنا يا فاروق" .

فاختارت سمية الألفي فاروق الفيشاوي، وقاطعت والدتها لعام كامل، وحينما أخبرها شقيقها الأكبر أن والدتها ترغب في رؤيتها، أبلغته بضرورة حضورها إلى منزل الزيجة الخاص بها هي وفاروق الفيشاوي، وبالفعل حضرت الأم، والتقت ابنتها وأنهت القطيعة بعد عام كامل من الزواج.

إجهاض وخيانة وإنفصال

تحدثت الفنانة سمية الألفي، عن مواقف وتفاصيل في حياتها الشخصية مع زوجها الراحل، الممثل فاروق الفيشاوي، وابنهما الفنان، أحمد الفيشاوي .وخلال حوارها مع الإعلامية وفاء الكيلاني في برنامج "السيرة" ، سمية الألفي، أوضحت سمية أنها أجهضت 12 طفلا، وفي كل مرة كانت تسمي هذا الطفل (أحمد)، ولم تتردد في تسمية طفلها بهذا الاسم، لحبها الشديد له، فهو اسم أخيها وعمها" ، لافتة إلى أنها كانت قوية وواثقة من أنها ستستطيع الإنجاب" .وكشفت الألفي أن زوجها فاروق الفيشاوي كان كثير الخيانة لها، مؤكدة أنها "لم تكن تضبطه متلبسا أو تحاول ضبطه وهو يخونها كي لا تجرح مشاعره ومن أجل أن تحفظ كرامتهما، وأن فاروق لم يكن يعتبر أن خيانته لها تجرح كرامتها" . ولفتت إلى أنه عند سؤالها عن سبب خيانته لها، كان يقول "إن مقاومته ضعيفة، والمشكلة عندي أنا" ، مشيرة إلى أنه ظن أنها تعودت على هذا الأمر.

كما قالت الألفي في أحد حواراتها التلفزيونية مع الإعلامي المصري عمر الليثي، إن الخيانة كانت أحد أسباب الطلاق، وأضافت، قائلة إن "الخيانة الجسدية لم أكن اعتبرها خيانة لذلك كنت أسامحه.. أما إذا خانني بمشاعره وأحب امرأة أخرى، فسيكون هذا أمراً صعباً" .وقد صرحت في أحد حواراتها التلفزيونية عام 2022، قائلة: "لم أتأقلم مع هذا القرار(الطلاق) حتى الآن" .

انفصال 3 مرات.. وطبق "بامية"

لم تنته المفارقات الغريبة، إذ انفصلت سمية الألفي عن فاروق الفيشاوي ثلاث مرات، وفي إحدى المرات، توجهت بصحبة الفيشاوي إلى المأذون وأنهيا إجراءات الانفصال بعلم والدتها.

وحينما عادا إلى المنزل، وجدت والدتها أعدت "البامية" التي يحبها الفيشاوي، وأعدت من أجل ابنتها "الرقاق" ، وتناول الثنائي طعامهما بصحبة العائلة وهما يبكيان بسبب الانفصال.

سر قصة احتفال عبدالناصر وأم كلثوم بعيد ميلادها

في لقاء لها مع الإعلامية وفاء الكيلاني، ذكرت سمية الألفي أن والدها كان السبب في حبها الشديد للرئيس جمال عبدالناصر وكوكب الشرق أم كلثوم.وكان والدها يحتفل بعيد ميلادها بأخذها إلى الشارع لمشاهدة الاحتفالات، معتقدة أن الرئيس جمال عبد الناصر وأم كلثوم يحتفلان بعيد ميلادها.

استمرت في تصديق ذلك حتى بلغت 14 عامًا، ورحيل والدها عندما كانت في السادسة عشرة كان صدمة كبيرة في حياتها.

رحلة الألم والصبر مع مرض السرطان

بدأ صراع سمية الألفي مع مرض السرطان عام 2017 لتخضع لجلسات كيماوي على مدار 6 سنوات لتغيب بسببه عن الساحة الفنية والمشاركات بالأعمال الفنية.

أجرت سمية الألفي بمشوار مرضها 7 عمليات جراحية في ألمانيا وأمريكا وسويسرا.وكشفت سمية الألفي في عام 2022، عن خضوعها لعمليات استئصال الأورام الخبيثة بالثدي والغدد اللمفاوية، واستمرارها في جلسات الكيماوي، والإشعاعي، مشيرة إلى أنها أُصيبت بورم نادر جدًا.وأعلنت سمية الألفي في عام 2023 تعافيها من السرطان ببرنامج "مساء دي إم سي" ، قائلة: "أنا كويسة وكل الفحوصات اللي عملتها طلعت كويسة، والدكتور قالي خلاص مفيش سرطان تاني، هاخد جرعات أقل أسبوعيًا، وبدأ جهاز المناعة يستعيد نفسه مرة أخرى، وتعافيت تماما من السرطان، وعندنا دكاترة شاطرين أوي في مصر" .

سبب وفاة سمية الألفي وتفاصيل اللحظات الأخيرة

كشف ألفي شقيق الفنانة سمية الألفي تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياتها في تصريحات صحفية وقال : سمية كانت تعاني كثيرا في آخر أيام مرضها حيث تعرضت لوعكة صحية ودخلت المستشفى الخميس الماضي 18 ديسمبر؛ وتم وضعها على جهاز التنفس الاصطناعي والقلب توقف صباح اليوم السبت 20 ديسمبر..

سمية الألفي" تودعت" نجلها في موقع التصوير

كان آخر ظهور لها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما زارت موقع تصوير فيلم "سفاح التجمع" ، الذي يؤدي ابنها الفنان أحمد الفيشاوي دور البطولة فيه.

لم تُعلم الألفي ابنها مسبقاً بزيارتها، وفاجأته وفريق العمل في موقع التصوير.حيث جلست لأكثر من ساعة أثناء تصوير بعض المشاهد، واطمأنت على سير العمل بالكامل خلال حديثها مع المؤلف والمخرج محمد صلاح العزب.

جلست الألفي أيضاً مع ابنها لفترة طويلة، وحثته على الاهتمام بعمله والتركيز في تصوير هذا الفيلم تحديداً، نظراً لتناوله قصة حقيقية عن حياة سفاح وقاتل متسلسل عاشها الجمهور مؤخراً.

كانت هذه الزيارة استثنائية، إذ لم يسبق للألفي أن زارت موقع تصوير لأحد أعمال ابنها، فيما بدا الأمر وكأنها كانت تودعه، خاصة أن المرض اشتد عليها بعد أيام قليلة والتزمت الفراش حتى يوم وفاتها.

رسالة صوتية من سمية الألفي لابنها أحمد الفيشاوي قبل وفاتها

قالت سمية الألفي في الرسالة الصوتية: «حبيبي يا أحمد ربنا يريح قلبك، ويسعدك زي مابتسعدني، ويريح قلبك زي مابتريح قلبي، حبيبي يا أحمد ربنا يكرمك يارب ويزيدك وينجيك كمان وكمان، الفيلم ده هيكسر الدنيا يا واد وهتقول ماما قالت».

وأضافت: «وإن شاء الله هيعمل نقطة حلوة في حياتك، هيعمل نقطة تحول، أنت مختلف في الفيلم ده يا أحمد مختلف تماما، وعايش بجد الشخصية وبقالي كتير مشوفتكش عايش شخصية كده عارف من أيام 45 يوم، من الفيلم مشوفتكش عامل كده غير في سفاح التجمع ده من حظ سفاح التجمع وأمه دعياله زي ما أنا بدعيلك».

وصية الفنانة الراحلة سمية الألفى لـ عمر وأحمد الفيشاوي

كشف عمر الفيشاوي عن الوصية التي كانت والدته الراحلة تحرص على تكرارها له ولشقيقه أحمد بصفة دائمة، مشيرًا إلى أنّ الفنانة سمية الألفي كانت توصيهما دومًا بضرورة التمسك ببعضهما البعض والحفاظ على روابطهما الأخوية، مشددة على أهمية ألا يسمحا لأي خلافات أو ظروف مهما كانت أن تفرق بينهما، انطلاقاً من إيمانها العميق بأن الأخوّة هي السند والركيزة الحقيقية في هذه الحياة.وفي وصفه للحظاتها الأخيرة، أشارعمر الفيشاوي إلى أنّ والدته كانت تعيش حالة استثنائية من السلام الداخلي والرضا التام، حيث كانت محاطة بأبنائها وأفراد أسرتها، وتشعر بفيض من السعادة والاطمئنان، مع مداومتها المستمرة على حمد الله وشكره، وأكد أنها كانت شخصية مُحبة للحياة، راضية بكل ما قسمه الله لها، حتى في تلك الفترات التي اختارت فيها الابتعاد عن الأضواء والعمل الفني، إذ كانت تعبر دائمًا عن امتنانها ورضاها الكامل عن مسيرتها وحياتها.

الرحيل

غيب الموت الفنانة سمية الألفي ، صباح يوم السبت 20 ديسمبر، بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 72 عامًا، تاركة وراءها إرثًا فنيًا وإنسانيًا سيظل خالداً في ذاكرة الجميع.





الخـــوف مـــن الحيـــاة



بقلم: راجي بشاي

شـجرة الكريسـماس كانـت أحد مظاهـر الإحتفال و الفرح .. قـد أصبحت بيان اتهام ضد العقل السـلفي ونظام الخوف..لنكن واضحين منذ البداية: الهجوم على شـجرة الكريسـماس ليس دفاعًا عن الديـن، بل عرضٌ صريح لمرضٍ فكري مزمن، اسمه: الخوف من الحياة.

حين يرى العقل السـلفي وحين يري الإسلام السياسي شـجرةً مضيئةً فـي بيتٍ ما، ولا يرى فسـادًا أو ظلمًا أو فقرًا أو قهرًا، فهنا لا نتحدث عن غيرة على العقيدة، بل عن انهيـار في ترتيب الأولويات وانحراف كامل في فهم الدين والواقع.

(مثـال توثيقي: في مصـر، صرح ياسـر برهامي نائب رئيـس الدعوة السـلفية أن تهنئة الأقبـاط بأعيادهم ''حـرام'' لأنهـا اعتراف بأعيـاد لا يؤمن بها المسـلم. أيًّـا كان السـياق الاجتماعـي، رغم أنه أكـد أن الدعوة السـلفية لا تنتقـد الجميـع مباشـرةً علـى فعل ذلك تلقائيًـا، وانظـر التصريح الصادر في هذا السـياق عام 2014).

•• الشـجرة ليسـت بدعة... السلفية هي البدعة التاريخية:-

لـم يعرف الإسـلام فـي تاريخـه الطويل هـذا الهوس المرضـي بتفاصيـل الناس الخاصـة، ولا هـذا الفزع من الرمـوز الثقافية، ولا هذا الإصرار علـى تحويل الدين إلى جهاز تفتيش.. السـلفية، بصيغتها المعاصرة، ليست امتدادًا طبيعيًا للإسـلام، بل انقطـاع عنه، وتحويله من منظومة قيم كبرى إلى قائمة محظورات تافهة.

(مثال توثيقي: أفتى في السابق محمد سعد الأزهري القيادي السـلفي بأن الاحتفال بالكريسـماس أو حتى مواصلة الاحتفال برأس السنة '' شرك بالدين''، وهـو تصريـح صريح فـي وسـائل إعلام مصريـة قبل سنوات).

القرآن نفسـه احتفى و احتفل بميلاد المسيح في سورة مريم

(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا)(33)

و يجي حيـوان منوي ضل طريقه يقولـك هذا كفر و لا يجوز الاحتفال به

•• مـن أيـن جاء هذا الرعب؟ لماذا يخافون من شـجرة؟ لأنهم يعرفـون – في أعماقهم – أن مشـروعهم فارغ حضاريًـا، لا يقدم علمًا، ولا فنًـا، ولا أخلاقًا معاصرة، ولا تصـورًا للحيـاة.. كل مـا يملكونه هو التحـريم.. وحين ينفـد التحريم، ينهـار الخطاب ... العيـد مش تهمة... والمحبة مش خروج عن الدين

أحبائي المسـلمين: مالكم في إيه؟! قالبين الدنيا كده ليه؟! مالها أعيادنا؟ مزعلاكـم في إيه؟! مالها رموزنا؟ مـش طايقنها ليه؟ عارف طبعًا إن مش كلكم عندكم الهسـهس ده، بـس بصراحة... الأمـور زادت عن حدّها قوي.

مزعلاكم في إيه شـجرة عيد الميـلاد؟! معقول عاملين عقلكم بعقل شجرة؟!

ناس بتحرق شجر الكريسماس في كذا دولة، وحتى في جنين الفلسطينية!!

هو إحنا وصلنا للمرحلة

•• السـلفية كوظيفة سياسية:- في الواقع المصري، لم تعـد السـلفية تيارًا دعويًـا، بل وظيفة سياسـية مكتملة:

- تخويف الناس من الفرح
- شغل المجتمع بصراعات وهمية
- إفراغ المجال العام من أي معنى إنساني
- تحويل المواطن إلى رقيب على نفسه وجيرانه
- وحين تعجز الدولة عن تقديم عدالة أو حرية،

تجد في هـذا الخطاب أداة مثاليـة لإدارة الخوف بدل إدارة المجتمع..

(وهـذا مدعوم بإحصـاءات تؤكد أن فتاوى السـلفيين والإخـوان ضـد تهنئـة المسـيحيين والتعامـل مـع مناسـباتهم تشـكل نسـبة عالية مقارنة بالهيئات الدينية الرسـمية، مـا يدل على انشـغال التيارات غير الرسمية بتحريم الاحتفالات أكثر من غيرهم).

•• شجرة تهدد العقيدة؟! هذا اعتراف لا حجة:-

•• من يزعم أن شـجرة الكريسـماس تهدد العقيدة، يعتـرف – دون أن يـدري – بأن ما يحمله ليـس إيمانًا، بل قشرة هشة تنهار أمام ضوء لمبة..

الإيمـان الحقيقي لا يحتاج وصاية، ولا شـرطة أخلاق، ولا شيوخ يطاردون الزينة.

•• الأطفـال ليسـوا المشـكلة... أنتم المشـكلة ... الطفل لا يفسـده الفرح، ولا يضللـه الضوء، ولا تغيره شـجرة ... الـذي يدمر الطفـل هو تعليمـه أن العالم خطـر، وأن المختلف عـدو، وأن الله كائـن غاضب يتربص بالضحك ... هكـذا يُصنع جيل: خائف، مطيع، مغلق، و سهل الاستخدام والإنقياد.

•• السلفية ضد الحياة... ببساطة ولنختصر الطريق:

السـلفية ضـد الحياة:- ضـد الموسـيقى ... ضد الفن ... ضـد الاختـلاف ... ضـد المرأة ... ضـد الضحك ... ضد السؤال وشـجرة الكريسماس ليست إلا تفصيلة صغيرة فضحت هذا العداء الجذري للوجود الإنساني.

•• من الشجرة إلى المجتمع





من يخاف من شـجرة، سيخاف من كتاب، ثم من فكرة، ثم من إنسـان. وهكـذا لا يُبنى وطن .. بل يُدار سـجن كبير بإسم الفضيلة.

الخلاصـة بـلا تجميـل : شـجرة الكريسـماس لا تهدد الإسلام.

السلفية هي التي تهدده. ولا تهدد المجتمع ... السلفية هـي التي تُفرغه من إنسـانيته ... السـلفية هي التي خوّل الدين إلى أداة قمع يومي.

لسنا أمام معركة دينية، بل أمام صراع بين:

من يريد إنسانًا حيّا

ومن يريد تابعًا خائفا

وبين من يرى في الشجرة رمزًا بسيطًا للفرح.

ومن لا يرى في الحياة كلها إلا خطراً يجب إطفاؤه.

أحبائي المسلمين: وحِّدوا الله ... وما تخلوش حد يلعب فـي دماغكم ... مـش معنى إنك تهنّينـي بالعيد إنك خرجت من دينك! افرَحوا معانا، أو سيبوا الناس تفرح. ما تسـمحوش لشـوية متطرفين يغيّروا شـكل مصر الحلو ... إحنا شركاء حياة،

شركاء تاريخ ومصير، إحنا الجيرة والعِشرة، إحنا أصحاب الطفولة والشـباب، إحنا ذكريات المدارس والجامعات .. وأقولكم من الآخر:-

مش كان في ناس بتقول: '' لن يرفع الغلاء حتى تتحجب النسـاء'' أو أي شـعارات دينية شـبه كده؟ صدقوني، لو سـتات المسـلمين كلهم اتحجبوا، ورجالتهم لازموا المسـاجد، ولو كل سـتات المسيحيين لبسـوا صلبان، ورجالتهم لازموا الكنائـس... برضه ولا حاجة هتتغير ... والبركـة مش هتحل، والغلاء مـش هيروح، والمرض والفقر مش هيختفوا ... إلا لما نحب بعض بجد، ونكون رحمة وخير لبعض،

ونعمـل الخير... مـن غير ما يفـرق معانـا بنعمله مع مسـلم وللا مع مسـيحي صدقوني، أنا مؤمـن إن ربنا، قبل ما يحاسبنا على دقّة العقائد، هيحاسبنا الأول: حبّينا بعض وللا لأ؟

كل سـنة ومصر الحلـوة كلها بخير وسـلام، بمحبتها، وترابطها، وبطيبة أهلها اللي لسه عايشة جوانا مهما حاولوا يطفوها





إزدواجية المعايير... حين ينكشف النفاق بلا أقنعة



بقلم: فهيم سيداروس

رئيس وزرا بريطانيا كتب بوست إنه مبسوط إن علاء عبد الفتاح بقى في بريطانيا وإن الموضوع اتقفل
ومن هنا البريطانيين قعدوا يدورا مين هو علاء عبد الفتاح ؟
بدأوا يدوروا عليه ويطلعوا كل اللي كتبه قبل كده عن القتل، والكراهية، والموضوع دخل فيه سياسيين كبار في بريطانيا- لدرجة أن أصبح تحت البوست ملاحظة من مجتمع تويتر عن علاء
رئيس وزراء بريطانيا إندفع وحب يأخد بنط كأنه هو السبب في رجوع علاء ولم يكن متخيل ما يحدث

علاء عبد الفتاح أصبح منبوذ خارج مصر (دا قدر قليل جدا من الاسكرينات على التغريدة..من تقريبا 11 الف تغريدة)
رئيس وزراء إنجلترا رحب بوصول علاء عبد الفتاح لإنجلترا المهم بعض رجال المعارضة، والحكومة الإنجليزية أكتشفوا تويتات علاء كان كاتبها تحرض علي أعمال شغب، وحرق، وتفجيرات في إنجلترا..
وبدأت موجه الهجوم ضد رئيس الوزراء الإنجليزي لدرجه أن إيلون ماسك شخصيا هاجمه في تويت بسبب علاء عبد الفتاح ودائرة الهجوم بتتسع لدرجه إن في ناس بتتهم ال BBC بالتدليس وبتطالب بسحب ترخيصها لأنها ما لم تقول حقيقه علاء عبد الفتاح كإسلامي متطرف علي حد وصف الإنجليز.
تعديل الناس بتطالب بسحب الثقه من رئيس وزراء بريطانيا..
علاء عبد الفتاح قضى علي مسيره الراجل السياسية.

بدأت حملة إلكترونية "إنجليزية - مصرية" على موقع إكس، ضد الناشط والمدون المصري البريطاني علاء عبد الفتاح وذلك بعدما رحب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بوصوله إلى العاصمة البريطانية لندن، بعد الإفراج عنه من السجون المصرية في سبتمبر الماضي.
إستخدم قادة الحملة الإلكترونية -التي شارك فيها أعضاء من البرلمان وصحفيين، ومشاهير إنجليز- تغريدات قديمة لعلاء، أعتبروها تدعو للعنف، وتروج لخطاب الكراهية، قبل أن يدخل مدونون، وإعلاميون مصريون على خط الحملة، لتبرير حبس علاء لسنوات في السجون المصرية.
إذ بدأها مدونون داعمون للإحتلال الإسرائيلي لفلسطين، مستخدمين تغريدات علاء المؤيدة للمقاومة الفلسطينية، بعد مطالبة شقيقته منى سيف رئيس الوزراء البريطاني الإفراج عن المتظاهرين المؤيدين لفلسطين.
ولم تقتصر هذه الحملة على تغريدات فردية، أو آراء عابرة، بل شملت إقتباسات قديمة أُعيد تدويرها، وربطا انتقائيا بين مواقف سياسية غير متصلة زمنيا، أو سياقيا بلحظة الإفراج والاستقبال

يذكر أن علاء عبد الفتاح حبس في مصر أكثر من خمس سنوات، بعد إدانته بتهم نشر أخبار كاذبة، وأفرج عنه في سبتمبر الماضي، بعفو رئاسي.

كيف بدأت الحملة ضد علاء عبد الفتاح؟

بعد نشر رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تدوينة حول سعادته بشأن الإفراج عن علاء عبد الفتاح، وإستقباله في بريطانيا بعد سنوات قضاها في السجن، علقت منى سيف شقيقة علاء عبد الفتاح، على التغريدة مطالبة رئيس الوزراء البريطاني، بالإفراج عن المحبوسين في السجون البريطانية بسبب نشاطهم الداعم للقضية الفلسطينية..
إذ دخل ثمانية نشطاء ينتمون إلى حركة "فلسطين أكشن" إضرابًا مفتوحًا عن الطعام في السجون البريطانية منذ أكثر من 40 يومًا، وذلك إحتجاجًا على إعتقالهم دون خضوعهم لمحاكمة، نتيجة نشاطهم المعارض لمصانع الأسلحة الإسرائيلية، خاصة تلك المرتبطة بشركة "إلبيت".

أثار تعليق منى سيف ردود فعل من بعض الحسابات الشخصية على موقع X التابعة لليمين البريطاني، وخاصة المؤيدة والداعمة للإحتلال الإسرائيلي، إذ علّقت هذه الحسابات على منشور منى بالمطالبة بترحيلها، وأرفقوا تعليقات مسيئة بحق علاء عبد الفتاح نفسه.
يذكر أن شركة إلبيت سيستمز الإسرائيلية ترتبط بعقود تسليح مع وزارة الدفاع الإسرائيلية، كما تعتبر الشركة المورد الرئيس للعديد من الأنظمة والمعدات العسكرية لجيش الإحتلال.

إستخدام دعمه للمقاومة

بعد تعليق منى سيف، نشر رد على تدوينة رئيس الوزراء البريطاني نفسها المرحبة بـ"عبد الفتاح"، ضمن نظام Community Notes بإسم مستعار مجهول الهوية، هو "prudent rose firefinch".
يتهم عبد الفتاح بمعادة السامية واليهود.
ودعم صاحب الإسم المستعار prudent rose firefinch إدعائه بتغريدة لـ"عبد الفتاح" في يوليو 2010، بالإنجليزي، وترجمتها: "نعم، أعتبر قتل أي مستعمر، وخاصة الصهاينة، عملاً بطولياً، ونحن بحاجة إلى قتل المزيد منهم".
وذلك في إطار دعم عبد الفتاح للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي.
ويتيح نظام Community Notes على موقع X للمستخدمين إضافة ملاحظات توضيحية، أو تصحيحية على منشورات الآخرين، وغالبًا ما يستخدم هؤلاء المتطوعون أسماءً مستعارة.
وقد ظهر هذا التعليق للمستخدمين بعدما إنهالت عليه تقييمات من الحسابات الداعمة لإسرائيل بإعتباره تعليقًا مفيدًا.

حساب مجهول يدعم إسرائيل

الحساب الذي بدأ الحملة على علاء، صاحب الاسم المستعار
"prudent rose firefinch"
كتب سابقًا 15 تعليقًا على منشورات مختلفة، وتركزت جميعها على دعم إسرائيل، ومهاجمة بعض السياسيين من حزب العمال البريطاني المعارضين لسياسات الإحتلال الإسرائيلي وقصف غزة خلال الحرب.
من بين هذه التعليقات، غرد صاحب الحساب مدافعًا عن إسرائيل أثناء ضربها لسوريا، مؤكدًا أن الضربات الجوية تستهدف أهدافًا عسكرية ومخازن صواريخ، وليست أهدافًا مدنية.

هجوم الإنجليز الداعمين لإسرائيل على علاء

بعد أن بدأ الحساب المجهول الحملة، ظهرت مشاركات من عدد من أعضاء البرلمان البريطاني ومشاهير، وصحفيين معروف عن توجهاتهم المؤيدة لإسرائيل.
ففي يوم 27 ديسمبر الساعة 3 ظهرًا، هاجم عضو البرلمان عن حزب المحافظين روبرت جينريك علاء عبد الفتاح بسبب آرائه المناهضة لإسرائيل.
وكان النائب جينريك قد سبق أن طالب بوضع نجمة داوود الموجودة على العلم الإسرائيلي عند نقاط الدخول إلى المملكة المتحدة، كرمز يدل على أن بريطانيا "تقف مع إسرائيل"، كما دعا النائب أن تكون بريطانيا أكثر الدول ترحيبًا بالإسرائيليين.
كما وعد روبرت جينريك بنقل السفارة البريطانية إلى القدس، والإعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل في حال أصبح رئيسا للوزراء.
نشرت الصحفية البريطانية نيكول لامبرت تغريدة عبر حسابها الشخصي قالت فيها: "رحب رئيس الوزراء كير ستارمر بشخص مصري ربما لم يسمه أحدكم من قبل، لكنه شخص عنيف يريد قتل جميع الصهاينة بمن فيهم المدنيون".
كما أخذت لامبرت لقطات (سكرين شوت) من بعض تغريدات علاء عبد الفتاح القديمة، الداعمة للمقاومة، وأعادت نشرها مرة أخرى.
وتعتبر لامبرت صحفية مؤيدة لإسرائيل والصهيونية، وقد أعربت مرات عديدة عن إنتقادها لردود فعل المجتمع البريطاني تجاه الصراع "الفلسطيني-الإسرائيلي"، معتبرة أن البريطانيين لا يدركون معاناة الإسرائيليين كضحايا.
وأعاد حساب يحمل اسم "آدم سيلرز" نشر منشور نيكول لامبرت، مرفقًا إياه بتعليق قال فيه: "علاء منح الجنسية البريطانية بسبب والدته ولم يعش في بريطانيا، وأحرق مقرات المعارضين السياسيين، ووصف البريطانيين بالكلاب والقرود، ودعا إلى قتل رجال الشرطة، ويريد قتل جميع الصهاينة".
وبعدها مباشرة، دخل رجل الأعمال ومالك موقع X إيلون ماسك، على خط الحملة، إذ أعاد نشر منشور آدم سيلرز وعلّق عليه بكلمة: WOW.

■دخول داعمي فخامة الرئيس السيسي على خط الحملة

ومنذ صباح اليوم، دخلت على خط الحملة حسابات مصرية يجمع بينها دعمها للرئيس عبد الفتاح السيسي، وبدأت المشاركة من قبل صحفيين إثنين؛ أحدهما يعمل في البوابة نيوز، والآخر في القاهرة الإخبارية، التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المملوكة لأحد الأجهزة الأمنية.
نشر الصحفي العامل في البوابة نيوز منشورًا أرفقه ببعض تغريدات علاء عبد الفتاح القديمة، مكررًا المزاعم نفسها التي سبق أن كتبها حساب البريطاني "آدم سيلرز"، والتي قال فيها إن "علاء مجرم، ومنح الجنسية البريطانية، ويدعو إلى قتل رجال الشرطة وقتل الصهاينة".
وأعيد نشر منشورات الصحفي في البوابة نيوز أكثر من 162 مرة من قبل حسابات داعمة للسيسي، من بينها صحفي يعرّف نفسه بأنه يعمل في القاهرة الإخبارية، وحساب باسم "مدنية مصرية"، وآخر باسم "محارب قديم من جيش مصر"، وغيرها من الحسابات المؤيدة للرئيس السيسي والداعمة للسلطة.

■آراء علاء عبد الفتاح خطاب كراهية، أم دعم للمقاومة؟

أستخدمت الحملة تغريدات نشرها علاء عبد الفتاح عبر حسابه الشخصي على موقع X (تويتر سابقًا) خلال الفترة بين عامي 2010 و2012.
وتضمنت عبارات من بينها:
"عزيزي الصهيوني، لا تتكلم معي، أنا شخص عنيف أدعو إلى قتل كل الصهاينة، بمن فيهم المدنيون".
كما أستكمل ذلك بتعليق آخر قال فيه:
"نعم، أعتبر قتل أي مستعمر، وخاصة الصهاينة، عملًا بطوليا، ونحن بحاجة إلى قتل المزيد منهم".
ولكن تجاهلت الحملة أن تلك التغريدات جاءت في إطار دعمه للمقاومة الفلسطينية ضد الإحتلال الإسرائيلي.
ويظهر هذا بوضوح في تغريدة أخرى يقول فيها: "الاستعمار اليهودي لفلسطين أمر حديث، جزء كبير من السكان مهاجرون حديثون، من الممكن طردهم جميعًا".
ويستطرد تلك الرؤية في تغريدة أخرى:
"فلسطين بأكملها محتلة، والمصريون لا يعترفون بشرعية دولة إسرائيل داخل أي حدود".
كما إستخدمت تغريدات أخرى وصفت بأنها مسيئة للبريطانيين، من بينها وصفهم بالقرود، والكلاب.
غير أن هذه العبارات وردت في سياق إنتقاد عبد الفتاح للإحتلال البريطاني لمصر ومساحات واسعة من دول العالم خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، إذ غرد:
"بريطانيا إستعمرت نحو خمس العالم، وأستعبدت وذبحت الملايين، وتسببت في بوار الأراضي في مصر".
ويستكمل تلك الرؤية في تغريدة أخرى:
"هل تقول لي إن التاريخ البريطاني ليس هراءً محضًا؟
هل يخبرونهم كيف أستعبدوا خمس البشرية؟
وكيف ذبحوا الملايين؟".
ولكن تضمنت بعض التغريدات تعبيرات وصفت بالعنصرية، إذ غرد قائلا: "تباً لذلك، يبدو أنكِ بحاجة إلى مزيد من الخوف..
إطلاق النار العشوائي على الرجال البيض يجب أن يقنعهم بأن العنصرية تُزهق الأرواح".
وقال مرة أخرى: "عزيزي طالب الدكتوراه الدولي، بالمناسبة أنا عنصري، لا أحب البيض، لذا ارحل".

هآرتس تؤكد تبني جماعات يهودية الضغط على عبد الفتاح

وفي هذا الإطار نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن جماعات ومنظمات يهودية في بريطانيا كانت من أبرز الجهات التي أنتقدت ترحيب رئيس الوزراء كير ستارمر بإطلاق سراح علاء عبد الفتاح.
وذكر التقرير أن هذه الجماعات عبّرت عن غضبها وقلقها من تصريحات ستارمر، معتبرة أن الإشادة بالإفراج عن عبد الفتاح تتجاهل منشورات سابقة منسوبة إليه قالت إنها تضمّنت خطاب كراهية، أو دعوات للعنف ضد الصهاينة، أو اليهود، بحسب توصيفهم.
وطالبت هذه المنظمات ستارمر بتوضيح موقفه، وعدم منح غطاء سياسي لشخصيات تراها مثيرة للجدل.
وكانت أبرز الجماعات اليهودية التي ضغط على الحكومة البريطانية في إطار الحملة على "عبد الفتاح" مجلس القيادة اليهودية (Jewish Leadership Council): وهي منظمة تمثّل عدداً من الجماعات اليهودية والخيرية في المملكة المتحدة، وقد أدانّت الترحيب الحار الذي تلقّاه عبد الفتاح من الحكومة البريطانية، معتبرة أن ذلك يتعارض مع التزام حكومة ستارمر بمحاربة معاداة السامية، خاصة في ظل ما نُسب إليه من منشورات على وسائل التواصل تدعو إلى العنف ضد "الصهاينة".
بجانب مجلس النواب اليهودي (The Board of Deputies of British Jews)، وهو أعلى هيئة تمثيلية للجالية اليهودية في بريطانيا.

بقية المقال على
موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

الله والطبيعة في فكر سبينوزا



بقلم: عوني سيف

يُعد باروخ سبينوزا-الفيلسوف الهولندي اليهودي من القرن السابع عشر- أحد أكثر المفكرين إثارة للجدل والتأثير في تاريخ الفلسفة الغربية. يَكمُن جوهر فكره الفلسفي في رؤيته الفريدة للعلاقة بين الله والطبيعة، وهي رؤية تجسدت في عبارته الشهيرة "الله أو الطبيعة". لم تكن هذه العبارة مجرد جمع بين مفهومين، بل كانت إعلاناً عن وحدة جذرية للوجود، حيث يُصبح الله والطبيعة وجهين لعملة واحدة، أو بالأحرى، يُصبحان حقيقة واحدة لا تنفصل. هذا المفهوم الوحدوي للوجود، الذي يُعرف غالبًا بالوحدوية المطلقة أو وحدة الوجود، يُمثل حجر الزاوية في فلسفة سبينوزا، ويُشكل نقطة انطلاق لفهم منظومته الأخلاقية والمعرفية والعقلانية.

لفهم تصور سبينوزا لله والطبيعة، يجب أولاً استيعاب مفهومه عن "الجوهر". يُعرف سبينوزا الجوهر بأنه "ما هو في ذاته ويتصور بذاته"؛ أي أنه الوجود المستقل الذي لا يعتمد على شيء آخر في وجوده أو تصوره. ويُؤكد سبينوزا على وجود جوهر واحد فقط، وهو جوهر لانهائي، مطلق، وغير محدود. هذا الجوهر الواحد هو ما يُطلق عليه سبينوزا "الله" أو "الطبيعة". فالله والطبيعة ليسا كيانين منفصلين، بل هما اسمان لنفس الحقيقة الجوهرية الواحدة. إنهما ليسا مجرد مرادفين، بل يُشيران إلى جوانب مختلفة من نفس الواقع الواحد.

تتجلى الطبيعة الإلهية في "صفات" الجوهر اللانهائي. يُقر سبينوزا بأن هناك عددًا لا نهائيًا من الصفات التي تُعبر عن جوهر الله/الطبيعة، ولكن العقل البشري لا يستطيع إدراك سوى صفتين منها: التفكير والامتداد . هاتان الصفتان ليستا مجرد خصائص خارجية للجوهر، بل هما تعبيران أساسيان عن طبيعته الجوهرية. فكل ما هو موجود في العالم، سواء كان فكرًا أو مادة، يندرج تحت إحدى هاتين الصفتين. ويُمثل "أحوالا" أو تجليات مؤقتة للجوهر الواحد. الأحوال هي تجسيدات محدودة للصفات اللانهائية، وهي تعتمد في وجودها وتصورها على الجوهر وصفاته. فالإنسان، على سبيل المثال، هو حال من حالات التفكير والامتداد، وهو تعبير مؤقت عن الطبيعة الإلهية.

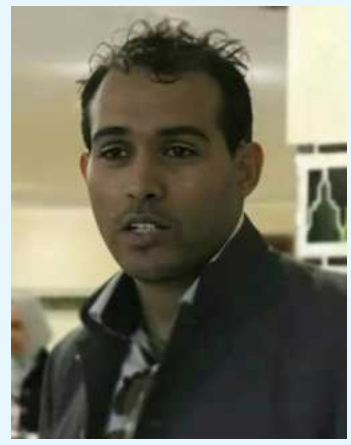
من خلال ربط الله بالطبيعة بشكل وثيق، يُخرج سبينوزا الله من عالمه المتعالي ، ويُدخله في صميم العالم المتجسد والمحسوس. فالله ليس كائنًا منفصلاً عن العالم يُسيّره من الخارج، بل هو مبدأ الوجود الكامن في كل شيء. الطبيعة ليست مجرد خلق إلهي منفصل عن خالقه، بل هي التجسيد المرئي والحيّ لله نفسه. هذا التصور يُلغي الحاجة إلى وجود إله شخصي خارجي، ويُركز على الالوهية الكامنة في النظام الطبيعي ذاته.

يُعتبر هذا التصور الوحدوي للوجود ذا طبيعة عقلانية مطلقة. فسبينوزا يؤمن بأن الكون يخضع لنظام عقلاني ضروري وحتمي. لا يوجد مكان للعشوائية أو المصادفة في منظومته. كل شيء يحدث وفقًا لقوانين طبيعية ثابتة ومنطقية. هذا النظام العقلاني هو تجسيد للعقلانية الإلهية، فالطبيعة منظمة بشكل عقلاني لأنها هي الله في تجسده. يُشدد سبينوزا على أن فهم هذا النظام العقلاني هو الطريق إلى الحرية الحقيقية والسعادة. فالإنسان يصبح حرًا عندما يفهم الضرورة الطبيعية التي تحكم الكون، ويتقبل مكانه في هذا النظام العقلاني الشامل.

تترتب على هذه الرؤية الوحدوية نتائج أخلاقية هامة. فبما أن كل شيء في الوجود، بما في ذلك الإنسان، هو جزء من الله/الطبيعة، فإننا جميعًا مترابطون بشكل جوهري. لا يوجد انقسام حقيقي بين الذات والموضوع، أو بين الإنسان والله. هذا الترابط يُولد شعورًا بالتعاطف والوحدة مع كل الكائنات، ويحث على تجاوز الأنانية والاهتمام بمصلحة الكل. الأخلاق في فكر سبينوزا لا تقوم على أوامر خارجية أو مكافآت وعقوبات، بل تنبع من فهم طبيعة الوجود الواحد ومن السعي لتحقيق الانسجام مع هذا الوجود. أسمى درجات السعادة عند سبينوزا هي "الحب العقلي لله"، وهو الحب الذي ينشأ من الفهم العميق لطبيعة الله، ومن إدراك مكاننا كجزء لا يتجزأ من هذا الكل العظيم.

لقد أثارت فلسفة سبينوزا جدلاً واسعاً في عصره وما بعده، واتُهم بالزندقة والإلحاد بسبب تصوره الوحدوي لله والطبيعة. فقد اعتبره البعض يختزل الله في الطبيعة، ويُنكر وجود إله شخصي متعالٍ. إلا أن سبينوزا لم يكن ملحدًا بالمعنى التقليدي للكلمة، بل كان مؤمنًا بوحدة الوجود المطلقة، حيث يُصبح الله والطبيعة حقيقة واحدة لا يمكن فصلها. لقد قدم سبينوزا رؤية جديدة وجذرية للعلاقة بين الله والطبيعة، رؤية أثرت بشكل عميق في الفلسفة والفكر الغربي، ولا تزال تُثير النقاش والتأمل حتى يومنا هذا. ففلسفته الوحدوية العقلانية تُقدم بديلاً لمفهوم الإله المتعالي، وتُشجع على فهم أعمق للطبيعة والعلاقة الكامنة بين الإنسان والكون، وتُؤكد على الترابط الجوهري بين كل ما هو موجود في هذا الوجود الواحد العظيم.

الدول الغربية تنتهج طرق "سايكس- بيكو" جديدة ضد فنزويلا



بقلم: محمد رحال

نـدد ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي بما وصفوه بالغطرسة والهيمنة والبلطجة الأميركية

وسط غضب شعبي ودولي واسع إزاء ما عُدّ خرقا صارخا لسيادة فنزويلا، صعّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لهجته، متوعدا نائبة رئيس فنزويلا والرئيسة المؤقتة ديلسي رودريغيز بـ«دفع ثمن أكبر». ومطلقًا في الوقت ذاته تحذيرات إقليمية جديدة شملت كولومبيا وكوبا والمكسيك والدنمارك وإيران.

وفي 4 يناير/كانون الثاني 2026، هدّد ترامب ديلسي رودريغيز، محذرا إياها من أنها ستدفع ثمنا أكبر مما دفعه الرئيس الفنزويلي المعتقل نيكولاس مادورو، إذا لم "تفعل الصواب". مؤكدا أنه لن يتسامح معها في حال عارضت علنا العمليات العسكرية الأميركية في فنزويلا.

وجاءت هذه التهديدات بعد يوم واحد من إعلان ترامب، في 3 يناير، إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق ضد فنزويلا، أسفرت عن اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته، ونقلهما إلى الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأميركي: إن بلاده ستواصل "إدارة الأمور في فنزويلا حتى تحقيق انتقال آمن ومناسب ومعقول للسلطة".

وفي السياق ذاته، نشرت وزارة العدل الأميركية وثيقة اتهامات بحق مادورو، تضمنت اتهامات بـ"قيادة حكومة فاسدة وغير شرعية لسنوات"، و"التعاون مع أخطر تجار وإرهابيي المخدرات في العالم".

كما نشر الحساب الرسمي للبيت الأبيض المخصص للردّ السريع مقطع فيديو يظهر ما بدا أنه اقتياد الرئيس الفنزويلي المخلوع نيكولاس مادورو، وأرفقه بتعليق مقتضب جاء فيه: "تم اقتياده".

ويُظهر الفيديو مادورو مرتديا سترة سوداء بغطاء للرأس، وهو يسير داخل ممر مفروش بسجادة زرقاء تحمل شعار "إدارة مكافحة المخدرات– نيويورك"، قبل أن يخضع لإجراءات التوقيف وأخذ بصمات الأصابع في مكتب إدارة مكافحة المخدرات في مانهاتن.

وتداولت وسائل إعلام عالمية مشاهد مثيرة للجدل توثق عملية نقل الرئيس الفنزويلي في شوارع نيويورك؛ حيث وُضع داخل مركبة ذات أبواب مفتوحة، وسط إجراءات أمنية مشددة شارك فيها عناصر شرطة مدججون بالسلاح. وأظهرت اللقطات موكب الحراسة المرافق له، فيما بدا بعض عناصر الأمن حريصين على إبراز جاهزيتهم العسكرية، وسط تفاعل مع هتافات ونداءات مارة احتشدوا لمتابعة الحدث غير المألوف في مدينتهم.

وفي ظل غياب مادورو الذي أودعته السلطات الأميركية مركز احتجاز في نيويورك تمهيدًا لمحاكمته بتهم تتعلق بـ"الإرهاب المرتبط بالمخدرات"، كلّفت المحكمة العليا الفنزويلية نائبة الرئيس ديلسي رودريغيز بتولي السلطة لمدة 90 يوما.

وجاء في القرار الذي تلتْه القاضية تانيا داميليو خلال جلسة بثّتها قناة التلفزيون الحكومية VTV، أن رودريغيز "ستتولى وتمارس، بصفتها رئيسة بالنيابة، جميع الصلاحيات والواجبات والمهام المنوطة بمنصب رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، لضمان استمرارية الإدارة والدفاع الشامل عن الوطن".

وفي أول اجتماع حكومي ترأسته رودريغيز، دعت الإدارة الأميركية إلى التعاون في إطار القانون الدولي، في وقت واصل فيه الرئيس الأميركي تهديداته. متوعدًا بتنفيذ "ضربة ثانية" ضد فنزويلا إذا لم "تلتزم" القيادة الجديدة في البلاد.

وفي خطاب متلفز على القناة الوطنية، شددت رودريغيز على أن نيكولاس مادورو هو "الرئيس الوحيد" لفنزويلا، مؤكدة أن بلادها مستعدة للدفاع عن مواردها الطبيعية، وأن فنزويلا "لن تكون مستعمرة لأي دولة، ولن تصبح عبدًا لأي إمبراطورية".

من جانبه، دافع ترامب عن التدخل العسكري الأميركي، واصفًا إياه بأنه "صحيح ومحق"، وادعى أن كميات كبيرة من المخدرات تتدفق من فنزويلا إلى الولايات المتحدة، متهمًا مادورو بإدارة "دولة مخدرات وإرهاب".

وأشار الرئيس الأميركي إلى أن الولايات المتحدة "سيطرت على فنزويلا". مؤكدًا أن هناك "الكثير من العمل الذي ينبغي إنجازه" هناك. ومعلنًا أن شركات نفط أميركية كبرى ستتجه إلى فنزويلا لبدء استثمارات بمليارات الدولارات.

ولم يستبعد ترامب أن تكون فنزويلا الدولة الأخيرة التي تتدخل فيها بلاده. مشددًا على ما وصفه بالحاجة الماسّة لواشنطن للسيطرة على جزيرة غرينلاند الإستراتيجية.

وتتبع غرينلاند للدنمارك وتتمتع بحكم ذاتي، وتُعدّ أكبر جزيرة في العالم، وتحتل موقعًا محوريًا في منطقة القطب الشمالي التي تكتسب أهمية متزايدة بفعل ذوبان الجليد وفتح طرق تجارية جديدة نتيجة أزمة المناخ.

وردّت رئيسة وزراء الدنمارك، متة فريدريكسن، على تصريحات ترامب، مطالبة إياه بالكف عن تهديداته بشأن غرينلاند. ومؤكدة أن الولايات المتحدة "لا تملك أي حق في ضمّ أي من المناطق التابعة للدنمارك".

وقالت فريدريكسن في بيان: "أحثّ الولايات المتحدة بشدة على التوقف عن إطلاق مثل هذه التهديدات بحق حليف وثيق وتاريخي، وبحق دولة وشعب أكد بوضوح تام أنه ليس للبيع".

وسبق لترامب أن أطلق دعوات متكررة لضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة، إلا أن هذه التصريحات قوبلت بغضب واسع داخل الدنمارك والجزيرة.

وعشية اعتقال مادورو، صعّد ترامب هجماته ضد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو الذي تربطه به علاقة متوترة منذ أشهر، موجّهًا له تحذيرات شديدة، ومتهمًا إياه بـ"صناعة الكوكايين وإرساله إلى الولايات المتحدة". وواصفًا إياه بـ"الرجل المريض"، ومحذرًا من أنه "لن يستمر طويلا في منصبه".

ورفض الرئيس الكولومبي هذه الاتهامات، ويرى أن ترامب "مُضلَّل فيما يخص كولومبيا"، وردّ عليه قائلا: "اسمي لا يظهر في أي ملفات قضائية مرتبطة بالاتجار بالمخدرات. توقف عن تشويه سمعتي".

كما انتقد بيترو بشدة العمل العسكري الأميركي في المنطقة، وندد بعملية اعتقال مادورو، واصفًا إياها بأنها "اختطاف لا يستند إلى أي أساس قانوني".

وواصل ترامب هجماته الإقليمية، متوجّها بانتقادات حادة إلى المكسيك، مطالبًا إياه بـ"ضبط أمورها". ومضيفًا: "علينا أن نفعل شيئًا بشأن المكسيك".

كما شملت تهديداته كوبا؛ حيث قال: إن بلاده قد لا تحتاج إلى تدخل عسكري هناك؛ لأن النظام "يبدو مستعدًا للسقوط من تلقاء نفسه"، على حد تعبيره.

المتاحف لا تنتج مستقبلا اللغة لا تطير بأجنحة النحو



بقلم: حيدر الأديب

ماذا ورثنا؟

لسانا حيّا أم سجالات مدرسية، بصريون وكوفيون، علل أولى وثواني، تقدير محذوفات لا يسمعها أحد، قواعد أم تأويلات وتعليلات ذهنية أقرب إلى الفلسفة المدرسية منها إلى اللسان الحي زرع فيها المنطق الأرسطي نطفه.

ورثنا عقلا نحويا غير محسوم في تراكمه لمبانيه، لم نرث لسانا عربيا ولماذا نرث والقران فينا وهذا لسان عربي مبين.؟

سبع سماوات مرهقة بما فرض عليها من تفسيرات، وتأويلات، سبع سماوات مغلقة تبرر نفسها بنفسها

أزمة في القاعدة وأزمة بأسلوب عرضها، لغة واحدة، بقواعد متنازعة، وسلطة تعليمية تريد يقينًا من نظام بُني أصلًا على الاختلاف.

الأختلاف رحمة، نسلم بذلك، ولكن شرط ان لا يتحول النحو من علم يصف الكلام إلى علم يدافع عن رأي، شرط أن نردم الانفصال بين اللغة كما تُقال، واللغة كما تُدرَّس.

مخجل بعمق على مستوى الفرد وعلى مستوى النظام المعرفي كلّه.

أن يحتاج الإنسان إلى شهادة أكاديمية ليُثبت إتقانه لقواعد لسانه الذي وُلد فيه، فهذا يعني أن العلاقة بينه وبين لغته انكسرت مبكرًا ولم تعد بيتًا طبيعيًا، ولم تعد ممارسة حيّة، أصبحت اعتمادًا رسميًا ومؤسسة رسمية

اللغة الأم تُكتسب بالعيش، بالاحتكاك، بالخطأ، بالتصحيح الطبيعي داخل الجماعة.

أما حين تتحول إلى مادة امتحان، وسلطة تقييم، وشهادة تُعلّق على الجدار، فهذا إعلان غير مباشر عن فشل التعليم والمتعلم

الأدهى أن هذه الشهادة لا تُنتج فصاحة بالضرورة، ولا قدرة على التفكير، ولا حسًّا أسلوبيًا. كثيرًا ما تُنتج خبيرًا بالقواعد، عاجزًا عن كتابة فقرة حيّة، أو بناء حُجّة، أو صياغة سؤال ذكي. كأننا نمنح رخصة سباحة لمن يحفظ قوانين الطفو، دون أن ينزل الماء.

من المخجل أن تحتاج اللغة إلى ترخيص رسمي كي تُستعمل، لأنها عندئذ لغة فقدت ثقتها بنفسها، وفقد أهلها الثقة بها.

المفارقة التي تؤلم حقا أن نُطالب الطفل أن يتقن لغة أجنبية بالممارسة والتواصل،

ونُطالب الشاب أن يتقن لغته الأم بالحفظ والتجريد والرهبة

اللغة لا تحتاج شهادة، وحتى هذه الشهادة هي شهادة اعتبارية

اللغة تحتاج أن تُعاد إلى مكانها الطبيعي في الكلام، في التفكير، في الكتابة، في الشارع، في السؤال اليومي. وحين تستعيد العربية هذا الموقع، ستصبح الشهادة إضافة معرفية...

الفصاحة اليوم هي وعي بشروط العصر الذي تُقال فيه اللغة، وفهم لتحوّلات الزمن، وسرعة التلقّي، وتبدّل الذائقة.

والبلاغة هندسة الأثر عبر الوسيط المناسب.

يأتي الاحتفال بيوم الضاد بوصفها رمزًا لا يمت الى الممارسة بشيء

إنها لافتة، يوم في التقويم، لا وجود لها في الحياة اليومية، من التفكير، من الحجاج، من إنتاج المعنى

نطالب بلغة أم، ونفكر بلغة مستعارة.

ونرفع شعار الهوية، ونخجل من أدواتها.

نحن لا نحتفل بالعربية كقدرة راهنة على التفكير المعقّد. ما زلنا نحمل في جيوبنا صورا التراث

اللغة التي لا تُستعمل في السؤال، والشك، والتحليل، والكتابة الحية، تتحول إلى متحف.

والمتاحف لا تُنتج مستقبلا.

العربية تُدرَّس غالبًا خارج الزمن.

نصوص منفصلة عن السياق، أمثلة مصطنعة، شواهد لا تُقنع الذائقة المعاصرة، ولا تُلامس الأسئلة الراهنة.

حين يفتخر أحدهم بإتقان أربع لغات، فغالبًا ما يكون ذلك لأن اللغة الأم لم تُقدَّم له بوصفها لغة حياة معرفية.

اللغات الأخرى فُتحت له كبوابات، والعربية قُدِّمت له نحو السجون

يجب ان لا نفكر بالشعر وحده كمنقذ للغة فنحن نسلم بان الشعر رئة اللغة، ولكن الجسم لا يبنى بالرئة وحدها

لغة لا يفهمها إلا النخبة، ولا يجرؤ العامة على استعمالها، لغة معطوبة مهما كان شعرها بديعًا.

صباح القطط السمان الملتهب



بقلم: محمد فيض خالد

تشرق الشمس كل صباح متبجحة، تجاهر بالعدوان ، تلعق المباني الباهتة ، النائمة في استسلام ،تطل غاضبة من فرجة تعتلي بقالة " أسد" السوري ، يغرق المكان في ضوء مرهق ، يخوض فيه الخلق صباحهم في إعياء ، يتحاشون قدر المستطاع اسنانها الحادة ، ساعة ذهابهم لأشغالهم ،يخرج الجميع للعمل، تفرغ الشقة تماما ، فلا يتبقى من آثارهم غير بخات متأرجحة لرائحة عطر رخيص ارتوت منها ملابسهم، وتيار من الهواء الساخن ، يتدفق محموما من النافذة ، تلك الصباحات أكرهها ، افتقد بشدة إشراقها الذي تعودت في قريتنا ،تكاد الدموع تطفر من عيني ، أظل اتقلب في فراشي في مزاج سيئ افكر في مستقبلي القادم ، اتخيل ملامحه المشوشة ،يزعجني ذلك الضوء الرمادي المتسرب ، صوت عراك " أسد" السوري مع زبائنه ، لكنته الشامية بحروفها الممطوطة ،أحاول تكرار بعض كلماتها بيني وبين نفسي لكني اعجز، لم يمض أسبوع حتى تجرأت، استطعت أخيرا كسر الطوق، الانفلات من رهابي الملازم لي منذ المجيء ،اذهب للبقالة ينظر" التركي " نظرة امتعاض ، يخشى من الشرطة، فإجراءات الإقامة تستغرق وقتا ، يتنحنح في كل مرة ، اطمئنه بابتسامة ترضية، اتشوق للفكاك من هذا السجن المفتوح ،العمل الشيء الوحيد الذي سيحررني ، لكنها مسألة وقت، الإقامة ، استخراج الهوية ستسهل حركتي، أمام بقالة " أسد" استحضر شتات ذهني ، اعاجله بكلمات ابالغ في مط أواخرها ، هكذا يفعلون ،يضحك صاحبي في استهزاء ، قائلا :" مو هيك يا معلم" ، لم يكن أسدا كما تصورت ، بل شاب نحيل ، ذو وجه شاحب ضامر في صفرة الموت ، شاربه البرتقالي يثير الفضول ، تتناثر شعرات شاربه على الجانبين ، بدا عنيفا في المرة الأولى ، حاول فرد عضلاته ، بالغ في أثمان بضاعته ، يعرف أنني وافد جديد ، كان " التركي " له بالمرصاد ، انتهى الأمر بتراجع لطيف، بمرور الأيام أصبح لطيفا ، توثقت صلاتنا ، لا تفارق عينه مدخل بيتنا ، يظل في اضطرابه حين خروجها ، أما هي فساحرة ، وجه أبيض مشرب بحمرة ، عينان يقطر كحلهما في سواد يزيد اتساعهما ،تتطاير خصلات شعرها الأصفر في فوضى تخطف القلوب ،تمتلك قواما رشيقا ، تتوزع مفاتنه في احكام ملفت ،لا تفارقها ابتسامة إغواء تمنحها بسخاء ،تضيء من حولها كشعاع خاطف ،يطلق من صدره زفرة حارة يتطاير على إثرها رماد روحه، داخلني السرور عندما علمت أنها جارتنا ، هي ابنة جارنا الفلسطيني العجوز ، طابت نفسي بهذا القدر ، احين الفرصة للاقتراب منها، اغيب في عبق عطرها المشعشع ،الذي يغرق الدرج طوال النهار ،وتلك من حسناتها ، فرائحته لا تطاق ، حين تتفجر بطون الأحذية الملقاة في إهمال ، فتكشف عن خليط من نتانة لا يتخيلها عقل.

في ذروة صقيع يناير أصبح الاختيار الأمثل النهوض مبكرا، أظل في تأهب ،ما إن يعوي باب شقتها حتى أهب من فوري، إنه الاندفاع الذي يأخذني فيه الشوق لمعايشة مغامرة جديدة ،يطرق كعب حذائها كنغم مرتب، تندفع في سيرها، تجري دماء الشباب في عروقها ملتهبة مفعمة ،تبدو أنيقة في كل حالاتها، فخورة بنفسها، أودع على عجل طيفها الأخاذ ، لأعود وشيء من أثرها يتخلل أعماقي ، لكني اوبخ نفسي ،لم أكن بهذه الثورة من قبل وأنا الهادئ الرزين ،كيف تسللت هذه الجنية لتنشب أظفارها في قلبي، لتنبت هذه الآمال ،تصادفنا ذات ظهيرة منتصف الدرج ،لفحني عطرها حين أهلت، أغمضت عيني ، شرع قلبي في خفقانه ، أومأت برأسها في حياء، تزايل وجهها ابتسامة ناعمة، للحظات توقف الزمن ، على الباب قابلني الحاج" عدوي" مرر أصابعه يفرك شاربه، عاجلني بابتسامته البغيضة ، مرددا :" هذا الرهوان يستحق أن يضحى لأجله بماء العيون " ،لكزني مستخفا ومضى.

في صباح يوم احتضر فيه شتاءه، استيقظت على ضجة كبيرة ،صوت الحاج " عدوي ، المشروخ يزعجني ،ومن أمامه وقف جارنا العجوز وقد نفرت عروقه ،يهتز جسده غاضبا، حاولت تهدئته، لكنه انفجر يذكرنا بحقوق الجيرة ،العروبة، مأساته ، كيف هجر من وطنه ، نزع عن أهله، انخلع عن جذوره، تندت عيناه بالدمع ، هدأت حدة النقاش قليلا ، تحول لعتاب لطيف ،اعتاد الفلسطيني تقديم الطعام لجيش من القطط التي استوطنت الدرج ،وبمرور الوقت تلطخت الأرضية بمخلفات تلك المائدة الدسمة ، أوساخ لزجة كريهة تراكمت، تغوص فيها الأقدام ،اقتنع جارنا بأنها الإنسانية ، لكنه لم يقتنع بالبقية، بعد أسابيع لم اكترث كثيرا بالجنية ،كنت قد انشغلت بعمل جديد ،تركت للحاج " عدوي" الحبل على الغارب، في كل يوم تزداد صبابته ، اعتنى بمظهره ، تناسى مخلفات القطط ، تنامت صداقته مع الجار، يردد في ارتياح :" علشان خاطر الورد" .

المعاصرة: بين وعي اللحظة وقلق التحوّل



بقلم :هدى حجاجي أحمد

لم تعد المعاصرة مجرد انتماء زمني نعيشه بحكم الحضور في عصر بعينه، بل غدت موقفاً فكرياً ورؤية وجودية تُقاس بقدرتنا على فهم التحولات التي تعصف بالعالم، وبمدى وعينا بما تفرضه اللحظة الراهنة من أسئلة ومعضلات. فأن تكون معاصراً لا يعني أن تواكب الحدث فقط، بل أن تمتلك وعياً نقدياً يتيح لك تفكيكه وإعادة النظر فيه، دون أن تفقد جذورك أو تتنكر لذاتك الثقافية.

تقوم المعاصرة الحقيقية على جدل دائم بين الثابت والمتغيّر. فالثابت يمثل الهوية، والذاكرة، والقيم التي تشكّل عمق الإنسان، أما المتغيّر فهو إيقاع الحياة المتسارع، والتكنولوجيا، والتحولات الاجتماعية والفكرية التي تفرض نفسها بقوة الواقع. الإشكالية الكبرى تكمن في محاولة التوفيق بين هذين القطبين دون الوقوع في فخ القطيعة مع الماضي أو الذوبان الكامل في الحاضر.

في الأدب والفن، تتجلى المعاصرة بوصفها قدرة على التعبير عن هموم الإنسان الراهن بلغة تنتمي إلى زمنه، دون أن تفقد بعدها الإنساني الشامل. فالنص المعاصر لا يُقاس بحداثة شكله فقط، بل بعمق أسئلته وصدقه في ملامسة القلق الإنساني المشترك: العزلة، الاغتراب، فقدان المعنى، وتفتت العلاقات في عالم تحكمه السرعة والمنفعة. هنا تصبح المعاصرة مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون اختياراً أسلوبياً.

أما على المستوى الاجتماعي، فقد أفرزت المعاصرة أنماطاً جديدة من العلاقات، وبدّلت مفهوم القرب والبعد، حتى غدا الإنسان محاطاً بآلاف الأصوات، لكنه أكثر وحدة من أي وقت مضى. وسائل التواصل، رغم ما وفرته من انفتاح، كشفت هشاشة الروابط الإنسانية، وطرحت سؤالاً جوهرياً حول معنى التواصل الحقيقي، وحول قدرة الإنسان على الحفاظ على إنسانيته وسط هذا الزخم الرقمي.

المعاصرة أيضاً امتحان للوعي الفردي. فهي تضع الإنسان أمام سيل من الأفكار المتناقضة، وتطالبه باتخاذ موقف، لا بالانصياع الأعمى ولا بالرفض المطلق. فالوعي المعاصر هو ذاك الذي ينتقي، ويمارس الشك الخلّاق، ويعيد مساءلة المسلّمات، دون أن يفقد بوصلته الأخلاقية أو حسه الإنساني.

في المحصلة، ليست المعاصرة زمناً نعيشه فحسب، بل تجربة نختبر فيها قدرتنا على الفهم والتكيّف والمقاومة في آن واحد. هي وعي بالتحوّل، وإدراك بأن الإنسان يظل القيمة الأعلى وسط كل هذا التغيّر. ومن دون هذا الوعي، تتحول المعاصرة إلى اغتراب، ويتحوّل الحاضر إلى عبء بدل أن يكون فرصة للمعنى والتجدد.

حوار مع د. محمد فتحى عبد العال بالذكاء الاصطناعي

الجزء الأول

كاتبٌ يسعى لأن يسابق مواكب الابداع ، وأن يتجاوز تحديات واقعه ، وأن يطرح أفكارا جديدة على الساحتين الأدبية والثقافية رغم كل عواصف الإنكار والتجاهل وأحيانا الهجوم وعلى الرغم من حواراته السابقة التي حملت بين ثناياها صورا شتى من الإخفاقات و الإحباطات، إلا أنه اختار الصمود بقلمه الرشيق ماضيا في طريقه صلبا صامدًا، غير مكترث بالعثرات، ورافعًا هالات فكره فوق كل القمم.

في كثير من اللقاءات السابقة، حُصر فكر الدكتور محمد فتحي عبد العال في زوايا محدودة وأسئلة مكررة ومألوفة، لذلك كانت مهمتي أكثر عسرة: أن أصنع حوارًا مختلفًا، يمنح مساحات جديدة للتأمل والتفكير. فاستعنت بالذكاء الاصطناعي، الأداة التي يضعها الدكتور عبد العال دومًا بين يديه لتحليل أعماله وأفكاره،كرفيق صامت يسبر أغوار كلماته. فكان معيًا ومعينًا لي في صبغ هذا الحوار بأسئلة غير مألوفة تحملنا إلى مواضع طريفة بفكر وعقل ضيفنا في هذا الحوار .

الحوار:

1. هل خطر ببالك يومًا أن تؤسس نادٍ للقراء، يعكس رؤاك وأفكارك، ويحتضن فضاءات الفكر المختلفة؟

بالطبع خطر لي.. لكن عدم توافر القدرة المادية حاليا حال دون تنفيذ مثل هذا المشروع ومع هذا فقد حاولت أن استثمر بعض طاقات مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والأحزاب من أجل احتضان هذا النشاط الثقافي والذي نادرا ما يجد ملبيا لتغير المزاج العام حاليا و عزوف الناس عن غذاء العقول لملء البطون وإن وجد ملبيا فلن تتعدد المسألة حدثا أو حدثين في العام وبصعوبة شديدة لعدم وجود مخصصات مالية أو راعي رسمي ينفق ويستثمر فيما لا ربح منه .

2. طموحاتك تتجدد دائمًا، فهل الواقع يقيدها أم أن لديك القدرة على الطيران خارج الصندوق وابتكار الجديد؟

بلا أدنى شك.. الواقع يقيدني بل ويصيبني الأحباط أحيانا بحالة من الانقطاع عن الكتابة أعيش مثالا منها الآن وآمل أن اتعافى منها قريبا..

ومع ذلك فعقلي لا يتوقف عن التفكير في مشاريع كتابية جديدة أسجل أفكارها وأجمع مادتها حتى تعود شهيتي للكتابة مرة أخرى وأعكف عليها لاستكمال ما بدأت في صبر ومثابرة..

3. بعد مزجك بين العلوم المختلفة في أبحاثك، هل وصلت نتائجك إلى أهل الاختصاص؟ وهل فكرت في أن تكون جزءًا من مناهج الجامعات أو الدراسات العليا؟

الكثير من أهل الاختصاص أشادوا ببعض مؤلفاتي واجتهادي الظاهر بها ..كما أن بعضها أصبح مرجعا لبعض الرسائل العلمية والأبحاث الأكاديمية وأتمنى أن تكون تجربتي التاريخية والقصصية والمزج بالعلم يوما عنوانا لبعض الرسائل العلمية في المستقبل القريب وأنا أسعى لهذا الهدف بالفعل بكل جد وتصميم وإرادة..

4. الكثير من الأدباء الشبان قد تسللت روح اليأس لنفوسهم فراحوا ينقلونها بصمتٍ خفي... كيف ترى هذا الوضع وتقيمه؟

أن تصبح أديبا واسما كبيرا في عالم الثقافة لهو أمر شديد الصعوبة في مجتمعاتنا العربية.. في الماضي كان أباؤنا يتوجهون لنا بالنصح أن نعمل ونجتهد وحتما سنصل.. لكن سأكون صادقا أن هذه القاعدة لن تؤتئ أكلها مع الجميع في عالم اليوم وببساطة شديدة قد تجتهد وتبذل ما يفوق الاجتهاد وما يعلو قمم ما بذله الأقدمون وما لم يبذلوه ومع ذلك لا تصل لشيء ولن تحقق نتيجة تذكر .. هذه الحقيقة التي مر بها الكثير من عرفتهم وشاهدت نهايتهم والألم يعتصرهم وقد فارقوا الحياة وإنتاجهم الأدبي مبعثر ولم يطلع عليه أحد..في مجتمعنا العربي تنهار كل القواعد بلا حياء..هذه الحقيقة المتعلقة بزماننا وواقعنا الاستثنائي لا ينبغي أن تكون دعوة أو درسا لليأس والقنوط بل أن تكون دعوة للاجتهاد دون انتظار لنتائج وأن يكون الأدب لأصحابه هواية وليس صنعة فالأدب وبصريح العبارة لا يؤكل خبزا ولا يجني ثمرا .

5. في حياتك العملية، هل تخلق حولك بيئة ثقافية تشجع الآخرين على قراءة كتاباتك والتفاعل معها؟

هذا دور كل من حملته الأقدار ليكون ممارسا صحيا في ضرورة نشر الثقافة والوعي بين العامة والخاصة وتصحيح المفاهيم المغلوطة والعمل على خلق بيئة ثقافية صحية مستمرة وممتدة الأثر .

في الماضي كثيرا ما كان والدي ينعت كل ماهو خزعبلي من الأفكار والمعتقدات وغريب الطب الشعبي والسحر وساعات النحس بعلم الركة.. ولم أكن أدري أن لهذا المصطلح نصيبا من الصحة إلا حينما وقع بصري على كتاب ” طب الركة ” للطبيب عبد الرحمن أفندي إسماعيل بين عامي ١٨٩٢م و١٨٩٤م وهو يبرز دور الممارس الصحي منذ قديم الأزل في تصحيح المفاهيم والمعتقدات وعلى هذا الدرب سرت في كتابي ” كلام في العلم” وفي ثنايا عدد من كتبي عندما تتعلق بعض القضايا بالطب والعلم وضرورة تصحيح المفاهيم وزيف بعض المعتقدات .

6. هل تكتب لأنك فهمت الحياة أم لأنك تحاول أن تفهمها أكثر وتنقل هذا الفهم للقارئ؟

لا أحد فهم أو يفهم أو سيفهم الحياة.. من يدعي ذلك فقد كذب بلا أي مجاملة في الإجابة.. الجميع سيخرج من هذه الحياة بلا فهم لهذه الدنيا .. الحياة لا تعطينا ما نتمناه.. هي قاسية في ذلك.. وحينما يأتي ما تمنيناه يوما فهو إما يأتي متأخرا أو حينما يفقد معناه وأهميته ورونقه.. هذا هو الفهم الوحيد المؤكد لحقيقة الحياة..

لذا حينما أكتب فأنا استلهم من الرحلة العبثية في دروب الحياة وأزقتها لا من بلوغ مآلها وغايتها فهي حتما لا تدرك.. مقالاتي وكتاباتي رحلة سعي بلا هدف نحو الوصول..

7. ما هي الشرارة الأولى التي تشعل فيك الرغبة بالكتابة: فكرة، شعور بالغضب، الحب ، مشهد، أم جملة تتردد في ذهنك؟

بالطبع جملة تتردد في ذهني وتدفعني للتسجيل الفوري لها على مساحة خصصتها للأفكار على هاتفي حتى وإن كنت نائما أسجل ثم أعود للنوم..

لقد كان تاريخ وفاة السلطان حسين كامل الذي شاهدته في منامي دافعا لي للكتابة عنه في كتابي ” نوستالجيا الواقع والأوهام ” كما كان أحلام اليقظة والمنام دافعا لي للكتابة عن رجل الأعمال عبد العزيز باشا رضوان وذلك في كتابي ” تاريخ حائر بين بان وآن” وهكذا..

كل هذا وغيره من تناول تاريخي كان المطلق له شرارة جملة ترددت بذهني ورافقت أحلامي في يقظتي ومنامي..

وأجدني اليوم راضيا عن تصحيح صور نمطية سلبية رافقت بعض هذه الشخصيات مثل السلطان حسين كامل الذي تناقلت عنه الكتب الشعبية أنه كان عصبي وحاد المزاج ويضرب بالكرباج وأنه ذات مرة عاني من جزع برجله فاستدعوا له برسوم الجبراتي فعالجه بألفاظ مثيرة استشاط لها السلطان فهم من فراشه وقد جرى الدم في عروقه ليضرب الجبراتي!! ..

فهل السلطان الستيني الضعيف البنية يمكنه أن يجرى وراء رجل سبعيني ممتلء وضعيف الحركة ؟!! ولمن كانت الغلبة يا ترى؟!! للأسف قصص سخيف لا أصل له سوى الحكايات الشعبية المشوهة وما أكثرها وهنا دور المحقق التاريخي في النقد بالمنطق والعلم والمقارنة.

8. هل ترى أن مقالك يهمس للعقل أم للضمير؟

للاثنين ولكن للضمير أدنى وأقرب لأنه بوصلة الإنسان الواعي الذي يحدد طريقه أو يرغب في ذلك - خيرا كان أم شرا أو من قبيل المشتبهات - وقاضي نفسه الذي يحكم انفعالاته وتصرفاته ويلح عليه في كل مرة يخالف فيها فطرته السوية، النقية ويخضعه لمحاكمات لا تهدأ جلساتها ولا تخلو من عقاب نفسي قلما يسلم منه أحد ..

9. عندما تنشر مقالة، هل تقول الحقيقة كما هي، أم تُعرّف الناس برؤيتك لها؟

لا أحد يملك الحقيقة المطلقة.. كلنا كبشر نعيش على نسبية الأمور وما استقرت عليه قوانينها وبالتالي ما اكتبه يعكس نظرتي ووجهة نظري في ضوء الحقائق المتاحة والمتوفرة.. ومع تغير الحقائق والمعلومات قد تتغير وجهة نظري وأفكاري واعتقد أن هذه المرونة من سمات الباحث الجاد الذي يحاول أن يبحث عن الحقائق دون الانتصار لرأي سابق أو لاحق ..



10. متى شعرت أنك لم تعد مجرد كاتب، بل شاهد على العصر؟

حينما حلت جائحة كوفيد ١٩ بي وغمرت آثارها أرجاء المعمورة.. شعرت بأني أستطيع أن أحاكي تجارب كتاب سابقين قصوا علينا تجارب أزمنتهم مع الكوليرا والإنفلونزا وقبلهما الطاعون من زاوية كل كاتب وخلفيته العلمية والمهنية .. الميزة التي أراها قد زادت من حماسي للقيام بهذا الدور وتقديم أعمال موسوعية عنه هو أني كاتب وباحث علاوة على كوني قصصي ومارس صحي في الوقت ذاته..فقدمت ثلاثة كتب (جائحة العصر - سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية - فانتازيا الجائحة) ومجموعة قصصية (حتى يحبك الله) كلها تغطي جوانب الجائحة من زوايا مختلفة ومتنوعة وتخاطب المستقبل القادم حينما نتحول جميعا إلى ماض في دائرة البحث .

11. هل تحب القارئ الذي يوافقك أم الذي يجادلك؟

الذي يجادلني بالطبع ولكن هناك نوعين من الجدال.. الجدال من أجل الجدال وهذا نوع سقيم وعقيم وثقيل على النفس ويقصد صاحبه الاستعراض عبر إبراز مواهبه وتفوقه الرهيب وعادة ما أعلن نفسي منهزما أمامه وبالضربة القاضية من أول جولة لأريح عقلي من عناء هذا النوع من الجدال الذي لا طائل منه .. أما النوع الثاني من الجدال وهو الجدال المعرفي فأحبه بشدة فكلانا أنا والمجادل نبحث عن تعريف سليم لقضية ما أو نحلل مسألة من جوانبها المختلفة من أجل إثراء معرفي محمود.. وهذا هو المكسب الثقافي الشامل الذي يبني مجتمعات ويرفع شأنها ويعلي ذكرها وما دون ذلك عبث.

12. لو حملك بساط الريح لزمن آخر ولكن من الماضي ، هل كنت ستكتب بنفس أسلوبك الحالي وأنت وسط أقلام رنانة من الكتاب والمفكرين الكبار ؟

نعم بكل تأكيد.. ولو كان هذا الزمان من الماضي.. فبالتأكيد سأكون مقارعا لطه حسين وبيننا صولات وجولات ومتجنبا في الوقت ذاته لعباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي..

فطه حسين كان يمتلك من سمات المحاور والمجادل ما يمكن أن يشعرك بالاستمتاع بالسجال الفكري معه ويدفعك إلى المزيد من التحاور دون كلل أو ملل أما الآخران فمن الصعب على شخصي المتواضع والضعيف الدخول في معتركهما السجالي لما سيصيبني من ثقيل الشتائم وملل الاتهامات دون نتائج تذكر ..

والبعد عن هذا المناخ الممرض من سماتي لأنه يهدم ولا يبني..

منذ فترة قرأت أن أكثر ما عجل بنهاية جمال عبد الناصر المبكرة -الزعيم المناضل وصاحب المشروع النهضوي التقدمي الذي أراد لمصر وللعرب خيرا -هو اهتمامه بأن يجعل على مقربة منه جهاز الراديو والصحف ليقرأ ويسمع شتائم خصومه من العرب والغرب على السواء..

بقية الحوار على
موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

بعد سنوات من الغياب.. ليلى طاهر تنتقد مروجي الإشاعات: "قلة أدب"



بعد غياب امتد لسنوات، خرجت الفنانة المصرية الكبيرة ليلى طاهر عن صمتها لتهاجم مروجي الإشاعات حولها.

وقالت ليلى طاهر، في تصريحات تلفزيونية أنها تتعرض لشائعات متكررة، خاصةً حول وفاتها، وأردفت: "ما يحدث من ترويح للإشاعات حول كبار الفنانين لا يضر بشخص واحد فقط، بل يضر بكل أفراد أسرهم والمقربين منهم أيضاً".

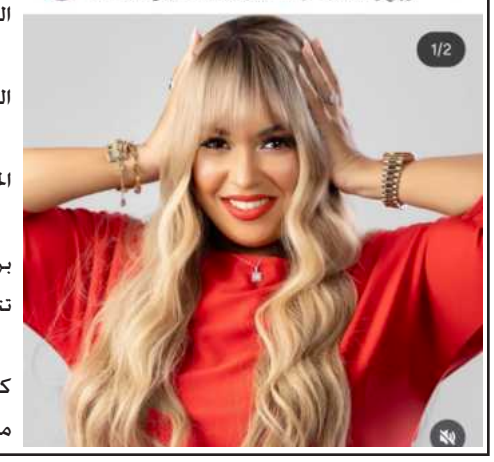
وأضافت: "تتبع أخبار الزواج والطلاق أو اختلاق الشائعات حول الفنانين يُعَد قلة أدب وإساءة جماعية، وليس لشخص واحد فقط". وقالت ليلى طاهر إنها اعتادت هذه الشائعات المزعجة"، إلا أن أثرها يكون كبيراً على أسرتها حيث يتلقون المكالمات الهاتفية من مقربين بالخارج للاطمئنان عليها وسط حالة من الهلع والحزن. وطالبت الفنانة بقانون يحمي الفنانين والمشاهير من مروجي الأخبار الكاذبة، ويحاسب مفبركي هذه الأخبار التي تسيء لسمعة الفنان وأسرته وجمهوره.

وحول عودتها مرة أخرى للفن، قالت ليلى طاهر إن الأمر أصبح غير وارد حالياً بعد فترة الانقطاع الطويلة، مؤكدةً أن غيابها كان بسبب عدم وجود أدوار تتناسب مع تاريخها الفني الكبير، وأضافت: "كان نفسي أكمل في الفن لحد آخر يوم في عمري".

إلى ذلك، أعلنت طاهر أنها لا توافق على تقديم سيرتها الذاتية في عمل فني مستقبلاً قائلةً: "محدش يعمل دور حد"، مؤكدةً أن حتى من يقوم بتجسيد سيرة فنان آخر من الفنانين لا يسلم من المقارنة والنقد.

يذكر أن الفنانة ليلى طاهر هي إحدى كبار الفنانات المصريات وقد تركت بصمتها الكبيرة في عالمي السينما والدراما التلفزيونية، ومن أهم أعمالها أفلام "الأيدي الناعمة" و"زوج في إجازة" و"الطاووس" و"الناصر صلاح الدين" و"عفواً أيها القانون" و"زمان يا حب" و"عدو المرأة". وفي الدراما قدمت باقة من المسلسلات الهامة، من بينها "الحواجز الزجاجية" و"بيار الملح" و"زواج بدون إزعاج" و"عائلة شلش" وغيرها من الأعمال الناجحة.

بفقدان وزن.. ويزو تستعرض رشاقتها عبر إنستجرام



شاركت ويزو جمهورها صورة جديدة عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام".

وتألقت ويزو بإطلالة جذابة وبدا عليها فقدان الكثير من الوزن، وحازت الصورة على إعجاب متابعيها.

كانت الفنانة ويزو كشفت تفاصيل جديدة عن حياتها الخاصة ومعاناتها من وزنها الزائد، خاصة منذ الولادة.

وقالت ويزو، في لقاء مع الإعلامي معتز الدمرداش، مقدم برنامج "ضيفي"، إنها وُلدت بوزن 7 كيلو، وهو ما جعلها تتميز بزيادة الوزن منذ البداية.

وأضافت: "من وأنا صغيرة وأنا وزني زايد، وإتولدت 7 كيلو، وفضلت أرضع 3 سنين، وكان عندي فتق سري وماما معالجتش الفتق، وكنت بحب الأكل أوي".

شيرين عبد الوهاب تصدر بيانا بعد الضجة الأخيرة حول صحتها



أصدرت الفنانة شيرين عبد الوهاب بيانا رسميا لتوضيح حقيقة حالتها الصحية بعد موجة واسعة من الشائعات والقلق انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات والأيام الماضية.

وأوضح الحساب الرسمي للفنانة شيرين عبد الوهاب أن "كل ما اشيع حول نقل شيرين الي المستشفى أو لمنزل فنانة شهيرة غير صحيح" موضحا أنها متواجدة في منزلها وتستقبل أصدقاءها في منزلها وحالتها الصحية مستقرة.

وأشار البيان إلى أن حالتها الصحية "ليست في أفضل حال" لكنها سيدة واعية وتعلم كيف تتدبر أمورها" مشيرا إلى أن أغلب الصحفيين لم يكلف نفسه معرفة الحقيقة وهي أن النجمة شيرين تحاول جاهدة أن تخرج من مرحلة الاكتئاب التي تعيشها منذ فترة لأسباب خاصة وفضلت الصمت وعزلت نفسها في منزلها لفترة طويلة.

وذكر البيان أن الطبيب الخاص بمتابعة حالتها أكد أن حالتها مستقرة نوعا ما وليست بحاجة الي نقلها للمستشفى وأنها فقط بحاجة للسلام النفسي وبحاجة للدعاء والدعم النفسي من كل المقربين منها، مناشدا جمهورها وكل المحبين تحري الدقة في نقل الاخبار كل ما يتعلق بالنجمة.

وجاء البيان كرد مباشر على تقارير تحدثت عن إصابتها بالتهاب رئوي حاد، ونقلها بسيارة إسعاف إلى منزل صديقة مقربة هي مصممة الأزياء ياسمين رضا، شقيقة الفنانة زينة لاستكمال العلاج بعيدا عن العزلة التي فرضتها على نفسها مؤخرا، وسط تدهور مزعوم في حالتها الصحية والنفسية بعد عودتها من رحلة علاجية في سويسرا لم تُكلل بالنجاح الكامل.

لبلبة تهاجم مخرجة فيلمها: شالت مشاهدي واستخسرت نفسي فيها



حلت الفنانة الكبيرة لبلبة على الإعلامي اللبناني رودولف هلال فى برنامج "المسار". حيث كشفت عن حذف جزء كبير من مشاهدها فى أحدث أفلامها، ولكنها لم تصرح باسمها .

وقالت لبلبة : فى فيلم نزلي فى مصر من كام يوم، والمخرجة لقيت ان الفيلم طويل فقررت تشيل نص ساعة من الفيلم، وشالت كثير من مشاهدي، وهنا أستخسرت نفسي فيها، ولكني لم أعاتبها، فالمخرج حر يشيل اللي هو عايزه.

وكان آخر أعمال الفنانة القديرة لبلبة هو فيلم "جوازة ولا جنازة". من بطولة نيللي كريم وشريف سلامة والنجمة لبلبة والفنان اللبناني عادل كرم وانتصار ومحمود البزاوي وأمير صلاح الدين ودنيا ماهر، وغيرهم من النجوم، إنتاج اتحاد الفنانين للسينما.

ويشارك في صناعة الفيلم كل من مدير التصوير محمد مختار، والمونتير كمال الملاخ، والموسيقى التصويرية سيف الدين هلال، وتصميم الأزياء ربما قطب، والديكور أحمد زهران، ومن إنتاج اتحاد الفنانين للسينما.

درة توجه رسالة لـ يسرا: شكرا علي وجودك في حياتي



وجهت الفنانة درة رسالة للنجمة يسرا عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام".

ونشرت درة صورة برفقة يسرا و علقت كاتبة: "بحبك قد الدنيا يا غالية، شكرا من كل قلبي على كل كلمة وعلى وجودك في حياتي".

كانت الفنانة يسرا حرصت على تهنئة درة بمناسبة عيد ميلادها عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام".

وكتبت يسرا: "كل سنة وانتي طيبة وسعيدة وناجحة وحبيبة قلبي يا أغلى وأحلى درة.. يارب دايما فرحانة وقلبك مرتاح وسعيد".

واحتفلت الفنانة درة بعيد ميلادها في أجواء أنيقة وبسيطة، حيث خطفت الأنظار بإطلالة أنثوية ناعمة.

وظهرت درة مرتدية فستانًا باللون الوردي أضفى عليها لمسة من الرقي والنعومة، واعتمدت مكياجًا بسيطًا أبرز جمال ملامحها الطبيعي.

كما تركت شعرها مسدلاً على كتفيها، ما أكمل الإطلالة العفوية والأنيقة.

وقد حازت إطلالتها على إعجاب جمهورها ومحبيها، الذين أشادوا بذوقها الرفيع وبساطتها اللافتة في اختيار تفاصيل ظهورها.

قلبي في نيويورك.. محمد فؤاد يكشف تفاصيل عودته للسينما بعد 21 عاما



أعلن الفنان محمد فؤاد عن تفاصيل عودته المرتقبة إلى السينما بعد غياب دام أكثر من 21 عامًا، من خلال فيلم جديد بعنوان «قلبي في نيويورك».

وقال فؤاد مخاطبًا جمهوره: «في فيلم اسمه قلبي في نيويورك، افتكروا الفيلم ده»، وأوضح أن العمل السينمائي يتميز بتفاصيل كثيرة وشخصيات متعددة، مع تصوير أغلب مشاهده في الخارج، مشيرًا إلى أن حوالى 80% من الفيلم تم تصويره في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية.

وحول طبيعة العمل، أشار إلى طابعه عالمي، مؤكدًا أن التجربة تم إعدادها بطريقة مختلفة عن أعماله السابقة، معتمدًا على مواقع تصوير متعددة لخدمة قصة الفيلم.

يذكر أن آخر عمل سينمائى عُرض للفنان محمد فؤاد هو فيلم «غاوي حب» الذى طُرح في السينمات عام 2005.


الدكتوره/ ياسمين الامير
اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء
الدكتور/وليام جرست
امراض باطنيه وصدريه وامراض النوم
Dr.Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology
Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire
نقبل جميع
انواع التامين
250
We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages
550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غبور
لخدمات الترجمة والهجرة



Tel:(201) 709 7225
E-mail: lilian@ghabourservices.com
www.ghabourservices.com

عاوز متخصص فى اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة
محتاج تتكلم مع واحد بنفس لغتك

اهلا بيك نحن فى خدمتك

Lilian Habib
Paralegal

10 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS
انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

ASYLUM
GREENCARD
CITIZENSHIP
FAMILY PETITION
VISA EXTENSION
TRAVEL DOCUMENT
AFFIDAVIT OF SUPPORT
WORK PERMIT

اللجوء
جرين كارد
الجنسية
عمل اجراءات الهجرة للازواج والاقارب
تمديد فيزا
استمارات جواز السفر الابيض
استمارات الضمان المالى
تصريح العمل

المقابلة بميعاد مسبق

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES
ترجمة جميع الاوراق والمستندات



OTHER SERVICES PROVIDED
خدمات أخرى

By Appointment Only

RESUME PREPARATION
NOTARY PUBLIC
INTERPRETER
LEASE PREPARATION

طلب السيرة الذاتية
ختم توثيق
مترجم
عقود إيجار

أسعارنا مناسبة

Feel free to ask about our other services.

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...

MEGA TITLE, LLC

FULL SERVICE TITLE AGENCY
RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS



إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعاده تمويل أي عقار
يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية
ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.
اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

T: 732-242-9835
WWW.MEGATITLE.COM

مع تحيات
سماح غبور

خدمة التأمين الملكية
في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA



America's Elite
REAL ESTATE INC.

Lilian Ghabour

Realtor Associate

نساعدك فى شراء منزل احلامك

هدفنا ..تقديم خدمه مميزه ... امانه وثقه فى التعامل

العمل على راحه العملاء وتحقيق امالهم



نحن فى خدمه الجاليه
العربيه والمصريه



593 Jersey Avenue
Jersey City, NJ 07302
Office : (201) 432-1600
Fax : (201) 432-1601
Cell : (201) 709-7225
Email: lghabour@gmail.com



قراءة نقدية لسيادة الدكتور/ أحمد سلامه في قصيدة "صهيل الكبرياء" للشاعرة/ منى فتحي حامد..



صهيل الكبرياء
قصيدة. منى فتحي حامد ـ مصر

أنثى لن تلبي النداء
هاوية للعشق
إلى حد الاشتياق ..
تهاب تغامر بمشاعرها
تخاف من مَكرِ الرجال

امرأة
يتملك من مقلتيها
و مِن بين حاجبيّها
أناشيد ذكرى العناد ..
يداعبها النسيم
بِالقُبل والأحضان

ما أجملها وقت الطاعة
ناطقة سمعاً وطاعة
ما أروع منها
بينهن تلك النساء ..
إمرأة تفوق الوجود
تراقصها فراشات وورود
بِملء كؤوس
خصرها الفتان

أميرتي
دنياي ومعشوقتي
إنها النيل
بين ذراعيّ دجلة والفرات.
ها هي حُلمي ورجائي
أجمل أيامي
زنبقة الصحراء

خمرية مخملية
تتمايل بين أحضاني
ترنيمة همساتي
رواية ليل العشاق ..
اكسير الروح والشريان

ليتها معي
أدللها
أراقصها وأُقبِلُها
من أول
ضُحاها حتى المساء ..
اهواها ملكة فؤادي
حورية الأرض والسماء

أنثى الهوّى
سندريلا المُنى
بها جاذبية المساء والصباح.
منها السحر يروي
أفئدةٍ ساهرة
بِأقلام تحتضن أشعار ..
رومانسية تداعبها
أمواج تحاكيها لا تنام

* تعليق رياضي أدبي على "صهيل الكبرياء"
بقلم أحمد سلامة – مؤسس الرياضيات الأدبية
في قصيدة "صهيل الكبرياء"، لا نقرأ شعراً فحسب، بل نحلّ معادلة وجدانية متعددة الأبعاد، حيث تتقاطع خطوط الأنوثة، العشق، والانتماء في فضاء رمزي عربي يمتد من النيل إلى دجلة والفرات.

* تحليل رياضي أدبي:
الدالة الأساسية: تبدأ من "أنتِ لن تنسى النداء" كنقطة أصل، ثم تتصاعد عبر "هاويةٌ للعشق" و"تُشعلُ نيرانَ شِعرها"، في منحنى أُسّي يزداد احتراقاً كلما اقتربنا من مركز الأنوثة.
الأنثى كمتغير مستقل: ليست تابعة لأي محور ذكوري، بل تُجيد فن الاحتواء، وتُعيد تعريف الطاعة كاختيار حر، مما يجعلها دالة مزدوجة الانعكاس.
الإحداثيات الجغرافية: النيل، دجلة، الفرات، الصحراء – كلها نقاط في شبكة وجدانية ترسم خريطة عشق عربي، حيث كل نهر هو متجهٌ نحو الاحتواء.
المتسلسلة الشعرية: كل بيت هو حد في متسلسلة هندسية تبدأ بـ"نغمٌ يبعثني" وتنتهي بـ"حريةُ الأرضِ و السماء"، حيث الحد الأخير يمثل اللانهاية الشعرية.
البرهان الوجداني: يبدأ من فرضية "أنتِ الهوى"، ويُثبت عبر خطوات شعرية أن هذه الأنثى تملك جاذبية الزمان والمكان، وتنتج أفئدة ساحرة بأقلامٍ تنحتُ الأشعار.

* رسالة شكر للشاعرة منى فتحي حامد
إلى الشاعرة القديرة منى فتحي حامد.
أبعث لكِ تحية رياضية أدبية، تليق بصهيلك الذي اخترق فضاء القصيدة كوميضٍ من الكبرياء والاحتواء. لقد نسجتِ نصاً لا يُقرأ فقط، بل يُحلّ ويُرقص ويُحتضن.
شكراً لكِ على هذه المعادلة الشعرية التي جمعتِ فيها بين الأنوثة كمتغير حر، والعشق كدالة لا نهائية، والهوية العربية كإحداثيات وجدانية نابضة.
قصيدتكِ ليست مجرد كلمات، بل هي نموذج رياضي أدبي يُدرّس ويُحتفى به.

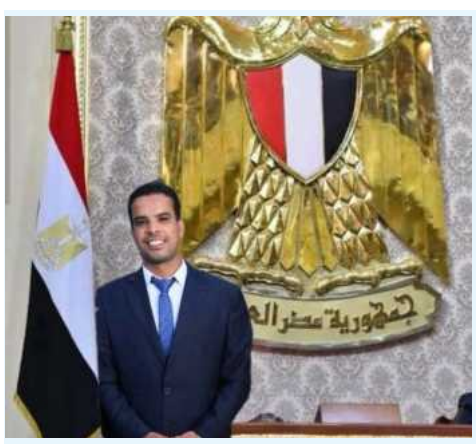
* قصيدة: أنثى لا تُقاس
في معملِ الشعرِ، حيثُ الحرفُ مختبرُ
أجريتُ فرضيّتي: والأنثى هي القدرُ
هي البدايةُ في حسابِ العشقِ، لا جدال
وكلُّ نهايةٍ فيها، تبدأُ من النظرِ
صهيلُها نارٌ تتصاعدُ في القصيدِ
كأنها موجةُ شوقٍ لا تنكسرُ
تُجيدُ فنَّ الاحتواءِ، كأنها
معادلةُ دفءٍ، لا تُحَلُّ ولا تُفسَّرُ
بينَ النيلِ ودجلةَ، خُطّت خطواتُها
فكانتْ خريطةَ عشقٍ لا تُختصرُ
خصرُها قُوسٌ، والهوى سهمٌ
يُصيبُ القلبَ، فلا يُغفرُ
أحلامُها لا تنامُ، بل تسافرُ
كأنها نهرٌ لا يعرفُ الحذرُ
هي نغمةٌ أولى في لحنِ الحنينِ
تتبعها نغمةٌ، ثم أخرى، ثم المطرُ
كلُّ بيتٍ منها خطوةٌ في البرهانِ
يثبتُ أن الحبَّ لا يُنكرُ
هي الفرضيةُ التي لا تحتاجُ دليلاً
يكفي حضورُها، ليُفهمَ الخبرُ
من ضُحاها حتى المساءِ، تُعيدُ
تعريفَ الزمنِ، وتُبدعُ في الصورِ



طاعتها اختيارٌ، لا انكسارَ فيه
كأنها قوةٌ ناعمةٌ لا تُكسرُ
تُراقصها النسائمُ، وتُزهرُ حولها
الورودُ، وتُغنّي لها السُحُرُ
هي ملكةُ فنوني، تاجُها من نورٍ
وسُلطانُها في القلبِ مُستقرُّ
حريةُ الأرضِ والسماءِ تسكنُ فيها
فكيفَ يُقاسُ من فيهما يُختصرُ؟
يا منى، يا من سكبتِ القصيدةَ
كأنكِ أطلقتِ فينا ألفَ نهارِ
شكراً لصهيلِكِ، للكبرياءِ فيكِ
لأنوثةٍ تُعلّمُنا كيفَ يكونُ الانتصارُ
هي ليست حلاً لمعادلةٍ عابرةٍ
بل هي السؤالُ الذي يُوقظُ الفكرَ والسهرَ
فيها تتلاقى الفنونُ والعلومُ عشقاً
وتنصهرُ الرموزُ في نغمةِ القدرِ
هي القصيدةُ حينَ تُكتبُ بالهندسةِ
والهندسةُ حينَ تُغنّى كالقمرِ
تُعيدُ ترتيبَ الأبجديةِ في حضورها
فتبدأُ الألفُ من عينيها، وتنتهي عندَ النظرِ
هي لا تُقاسُ بالمسطرةِ أو الميزانِ
بل تُوزنُ بالحنينِ، وتُحسبُ بالأثرِ
فيها منى، وفي منى صهيلٌ خالدٌ
يُشعلُ القصائدَ، ويُحرّكُ الحجرَ
يا منى، يا من سكبتِ الكبرياءَ
كأنكِ أطلقتِ فينا ثورةَ الشعرِ والسفرِ
شكراً لكِ، لأنكِ جعلتِ القصيدةَ
تُدرّسُ كعلمٍ، وتُغنّى كوترٍ
أهديكِ هذا النصَّ، لا كتحليلٍ فقط
بل كوثيقةِ عشقٍ، تُعلّقُ في البصرِ
فأنتِ في أرشيفِنا ثابتةٌ
وفي ذاكرةِ الشعرِ، لا تُمحى ولا تُكسرُ
أنثى لا تُقاسُ بمقياسٍ بشريٍّ
بل تُفهمُ حينَ القلبُ وحدهُ يُفكّرُ

محمد عبد الرحيم حامد يدعو لمبادرة وطنية للمّ شمل شباب قنا

يطلق الشاب .. محمد عبد الرحيم حامد احد ابناء قنا مبادرة وطنية خالصة للمّ شمل شباب قنا ونبذ التعصب بكل صوره مؤكدا أن قنا ليست قبائل متناحرة ولا طوائف متقابلة بل جسد واحد وروح واحدة وفريق واحد يعمل من أجل مصلحة قنا وشعبها بكل طوائفها
ويؤكد حامد أن زمن الفرز والاصطفاف الضيق قد انتهى وأن المحافظة التي أنجبت الرجال وحملت الوطن في الشدائد لا يجوز أن تُختزل في مسميات أو تُستنزف في خلافات مصطنعة لا تخدم إلا المتربصين
لا فرق بين أشراف وعرب وهوارة ولا بين مسلم ومسيحي ولا بين قرية ومدينة كلنا أبناء قنا نتقاسم التاريخ والوجع والأمل ونحمل نفس الحلم في العدالة والتنمية والكرامة
قنا التي وقفت سدا منيعا في وجه الفوضى قادرة اليوم على أن تقدم نموذجا راقيا في التلاحم الوطني وأن تُسقط دعاة الفتنة بخطاب واعٍ وسلوك مسؤول يقوده الشباب
المبادرة دعوة صريحة لفتح القلوب قبل القاعات ولترميم الثقة قبل الشعارات ولتحويل الاختلاف إلى تنوع والقوة إلى عمل والانتماء إلى مشروع يخدم الناس
هذه ليست كلمات للاستهلاك بل عهد أمام التاريخ أن تكون قنا بكل أطيافها صفا واحدا لا يُكسر وأن يكون شبابها جسرا لا خندقا وبوصلة لا متاهة
قنا واحدة لا تتجزأ
قنا روح واحدة
قنا فريق واحد



ومن يراهن على غير ذلك خاسر لا محالة

«الفيلسوفة الطفلة».. بقلم الدكتور «مراد وهبة»



بقلم: فاطمة ناعوت

أحد أهم كنوز مكتبتى، ورقتان «بخط اليد» كتبهما المفكر الكبير د. «مراد وهبة»، الذى خسرته مصرُ قبل أيام، بعد قرن من العطاء الفكرى الفريد. قضاه فى الدفاع الباسل عن العقل، والحرية، وحق الإنسان فى أن يفكِّر بلا وصاية، ويؤمن بلا إكراه، ويختلف بلا تكفير.أما الورقتان، فتحملان عنوان «قيثارة الفيلسوفة الطفلة» وهى مقدمة لكتابى: «الكتابةُ بالطباشير الملوَّن»، الصادر عام ٢٠١٩ عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب». فى هذا الكتاب رسمتُ ما أرى من وشائجَ فنيةٍ وفكرية وفلسفية بين «العمارة»، مجال تخصصى الدراسى، وبين «الشعر والتشكيل والنحت والمسرح والموسيقى». أى الخيوط التى تربطُ الفنون الستة، كما صنّفها الإغريق، تحت قسمين: الإيقاع البصرى، الإيقاع السمعى.

والحقُّ أن كلمات د. «مراد وهبة» النفيسة لم تكن تقديمًا تقليديًا لكتابى، بل قراءة فلسفية معمّقة فى جوهره الخبىء. كتبها «فيلسوفٌ» وهو يقرأ الأدبَ والهندسة والأرقام. كتبها «عقلٌ» وهو يُصغى إلى دهشة شاعرةٍ تتوق للطيران. كتبها مُعلمٌ وهو يحاور تلميذتَه وينقِّبُ فى عالمها.

أعتزُّ اليومَ أن أنقلها لكم، كما وردت فى متن الكتاب:

قيثارة الفيلسوفة الطفلة

(هذا الكتابُ جديرٌ بالقراءة، أيًّا كان اهتمامُ القارئ أو تخصّصه. فهو وما يشاءُ من قراءة: لتحليل لوحات فنيّة، أو واجهات معمارية، أو نظريات فلسفية، أو رؤى سياسية. ومع ذلك فإن المشترك بين هذه القراءات هو المفارقاتُ أو الإشكالياتُ أو التناقضات. وهذه بدورها لها أساسٌ مشترك كامنٌ فى دهشة قريبة من دهشة الطفل، من حيث هى دهشةٌ تنطوى على تفلسفٍ مثلما ارتأى «أرسطو» عندما قال فى مفتتح كتابه «الميتافيزيقا»: «إن الإنسانَ يبدأ التفلسفَ بسبب الدهشة». أى أن: الدهشة أمُّ الفلسفة.وصاحبة هذا الكتاب، «فاطمة ناعوت»، تمارسُ هذه الدهشة. ومن هنا يمكن أن يُقال عنها إنها «الفيلسوفة الطفلة». ولا أدلَّ على صحّة هذا اللقب، من أنها تريد أن تبقى على حال الطفولة، لكى ترى الكونَ كما يحلو لها، وليس كما هو عليه. ومن ثمَّ فهى تلعبُ مع الكون وفى يدها قيثارةُ الفيلسوف. وهى تزهو بهذه القيثارة لأنها تريدُ أن تستمتع بالفنّ وهى تتفلسف. أو بالأدقّ، تريد أن تُذيبَ الفنَّ فى التفلسف؛ لكى تلوى عنقَ الواقع، حتى يطابقَ أحلامَها.

وما يشغلُها وهى فى هذه الحالة أسئلةٌ «جوجان» الثلاثة:

من أين جئنا؟

ماذا نكون؟

إلى أين سنذهب؟

والكاتبةُ، وهى تثيرُ هذه الأسئلة، تريد إثارة الوعى بالهُوية فى سياق الوعى بالزمن. وإذا كان الزمنُ مُكوّنًا من ثلاث آنات: الماضى والحاضر والمستقبل؛ فالسؤالُ الأول يرمزُ إلى الماضى، والثانى إلى الحاضر، والثالثُ إلى المستقبل. والمغزى أنه ليس فى الإمكان تناوُل سؤال «الهُوية» بمعزلٍ عن «الزمن». وإذا حدث وتمَّ العزلُ؛ فإنه يكون لدينا هويةٌ ثابتةٌ ومنغلقة، على نحو ما ارتأى «أرسطو» بسبب تأسيسه منطقًا شكليًّا؛ يستندُ إلى مبدأ «عدم التناقض». وهو مبدأٌ من شأنه إقصاءُ أحد الطرفين، ومن ثَمَّ ينتفى التطورُ. وهذا على الضدّ مما تستمتع به «فاطمة ناعوت»، من رؤية ضِدين متنافرين؛ مثل قولها: «التسوُّل بالموسيقى» أو «الكتابة بالطباشير» فى عصر إلكترونى، أو «إرهابُ النخبة المثقفة» الذى يتمثّل فى أن لدى تلك النخبة: «جرثومةُ احتكار الصواب بالمطلق»؛ وهو فى رأيها أمرٌ خطير يهدد مسارَ الحضارة الإنسانية.

أما إذا دخلت الهُويةُ فى علاقة مع الزمن، فإنها فى هذه الحالة تخضع للتطور؛ الذى هو سُنَّة الزمن. وإذا حدث وتمَّ ذلك التداخُلُ يكون لدينا هُويةٌ متطورة على نحو ما ارتأى «هيجل»، فى سياق منطقِه الجدلىّ الذى يؤلِّف فيه بين نقيضين، ويرتفع بهما إلى فكرة مبدعة، يكون من شأنها إزالة التناقض.

واللافت للانتباه هنا أن «فاطمة ناعوت» تؤثِرُ السؤالَ الأول على السؤال الثالث، لأنها تؤثرُ الماضى على المستقبل. إلا أن هذا الإيثارَ لا علاقة له بإرهاب «الإسلام السياسى» الذى يريدُ إحالتنا إلى الماضى؛ من أجل تأسيس «وهم الخلافة الإسلامية»، واتهام كلّ مَن يقف ضد هذا الوهم بأنه يزدرى الدين. وهو اتهامٌ ظالم أصاب «فاطمة ناعوت» نفسها من بين مَن أصاب. غير أنها كانت إصابةً عابرة خلتْ من أىّ أثرٍ سلبى بعد سنوات من العذاب والاغتيال المعنوى. أما إيثار الماضى لديها؛ فهو من قبيل العودة إلى حالة «الطبيعية»، أى عناق الطبيعة، تلك الحالة التى ينعم بها الأطفالُ قبل أن يدخلوا فى «دار المحرّمات الثقافية»؛ التى شيّدها الكبار. ألم أقل لكم إن فاطمة ناعوت فيلسوفةٌ وطفلة؟). مراد وهبة.. ١٩ مايو ٢٠١٨.هكذا قرأ الفيلسوفُ كتابَ تلميذته، ليترك أثرَه فى قلبى وفى ذاكرة التاريخ. رحم الله أحد أجمل فلاسفة العقل، والصوت الجسور الذى واجه التطرفَ بالفلسفة، لا بالشعارات.

رسائل «داوود عبدالسيد»

هل كلمة «الحزن» يمكن أن تختزل عذابات الفقد؟ هل تُطهرنا الدموع من الإحساس بالعجز أمام ملاك الموت؟ هل «الغياب» وحده هو الذى يمنح من أحببناه حضوراً طاغياً ومساحات ضوء تتجاوز ما عاشه من أضواء نجوميته!.

المخرج «داوود عبدالسيد» ليس مجرد مخرجى المفضل، إنه جزء سرى من تاريخى المهنى لم أكتبه من قبل، وربما لم أفكر فى كتابته إلا لحظة الإحساس بفقده.

«المقاتل»: كنت أعمل بمجلة الكواكب بمؤسسة دار الهلال الصحفية مع الناقد الأدبى الكبير «رجاء النقاش» فى بداية الألفية الحالية، وكنت أهوى من بدايتى الموضوعات الصعبة والثقيلة، وأرى أن الفن لا بد أن يؤخذ بجدية، المهم ذهبت لمحاورة الأستاذ «داوود»، وبالمناسبة زوجته الكاتبة الكبيرة «كريمة كمال» صديقتى، كتبت الحوار واخترت له عنواناً ساخناً «المسيحى فى الدراما زى الوردة فى عروة الجاكيت».. رفض الأستاذ رجاء نشره، ورفضت الاستمرار فى هذا المناخ (كنت شابة متحمسة وكدهون)، وقضيت ثلاث سنوات فى إجازة بدون مرتب.. حتى جاء الإعلامى «محمود سعد» رئيساً لتحرير المجلة، فى زيارتى الأخيرة كان لدى محمود سعد رسالة محددة قالها بود الأصدقاء وجدية المحترفين: «اكتبى الصفحة الأخيرة العدد القادم.. هذا أمر من رئيس التحرير».

حاولت أن أشرح له أن هذا موعدى السنوى مع أوراق الإجازة التى تنتهى بوعد مع الزملاء أن نلتقى قريباً ثم نتوه فى دوامة الحياة فلا نتذكر أننا تواعدنا إلا بعد عام! حاولت أن أفلت، أن أهرب من الحصار العاطفى الذى يطوقنى به زملائى لأنهى إجازتى وأعود لأقاسمهم هموم المهنة ورائحة الحبر والقهوة.. لكن مقاومتى انهارت أمام حالة الحب المباغت التى قوبلت بها. ورجعت، كان شرط الرجوع نشر حوارى مع داوود عبدالسيد بنفس العنوان.. هذه الواقعة لم تكن بطولة منى بقدر ما كان مخرجنا جريئاً ومشاغباً ومقاتلاً.. فقط تعلمت منه أن أقاتل من أجل كلمتى وأسدد الثمن راضية.

«الإنسان»: كان لى صديق على الفيس بوك مهندس أصيب بالشلل اسمه «سامح سمير»، يعمل بالترجمة لبعض الوقت، ويعلق شهادة بكالوريوس الهندسة على جدار المنزل!. قررت أن أزوره فسألته عن أحلامه فقال لى: متابعة مباراة «الأهلى» على المقهى، ومشاهدة آخر أفلام «داوود عبدالسيد».. لكن واقعه أضيق من أحلامه.

سعد رسالة محددة قالها بود الأصدقاء وجدية المحترفين: «اكتبى الصفحة الأخيرة العدد القادم.. هذا أمر من رئيس التحرير».

حاولت أن أشرح له أن هذا موعدى السنوى مع أوراق الإجازة التى تنتهى بوعد مع الزملاء أن نلتقى قريباً ثم نتوه فى دوامة الحياة فلا نتذكر أننا تواعدنا إلا بعد عام! حاولت أن أفلت، أن أهرب من الحصار العاطفى الذى يطوقنى به زملائى لأنهى إجازتى وأعود لأقاسمهم هموم المهنة ورائحة الحبر والقهوة.. لكن مقاومتى انهارت أمام حالة الحب المباغت التى قوبلت بها. ورجعت، كان شرط الرجوع نشر حوارى مع داوود عبدالسيد بنفس العنوان.. هذه الواقعة لم تكن بطولة منى بقدر ما كان مخرجنا جريئاً ومشاغباً ومقاتلاً.. فقط تعلمت منه أن أقاتل من أجل كلمتى وأسدد الثمن راضية.

«الإنسان»: كان لى صديق على الفيس بوك مهندس أصيب بالشلل اسمه «سامح سمير»، يعمل بالترجمة لبعض الوقت، ويعلق شهادة بكالوريوس الهندسة على جدار المنزل!. قررت أن أزوره فسألته عن أحلامه فقال لى: متابعة مباراة «الأهلى» على المقهى، ومشاهدة آخر أفلام «داوود عبدالسيد».. لكن واقعه أضيق من أحلامه.

تواصلت مع المخرج الكبير وشرحت له الوضع، وكان فى المونتاج، لم يلبِّ فقط، بل أخذ يحدثه على الهاتف حوالى الساعة.. هذا هو داوود الإنسان.

«فيلسوف السينما المصرية»: لم يكن داوود مجرد مخرج من رواد «الواقعية الجديدة» فخلال مسيرته الممتدة لأربعة عقود قدّم تسعة أفلام روائية طويلة فقط، كتب سيناريو معظمها بنفسه، مفضلاً الجودة الفنية والتعبير عن «سينما المؤلف» على الغزارة الإنتاجية.. وفلسفة داوود كانت محاولة للغوص فى النفس البشرية على الشاشة «أرض الخوف، رسائل البحر، الكيت كات، مواطن ومخبر وحرامى، وغيرها».. «أرض الخوف» تحديداً الذى يُصنَّف ضمن أهم كلاسيكيات السينما العربية، احتار الناس فى تحليله لأنه يناقش علاقة الإنسان بالسلطة الإلهية.. أما رسائل البحر فأهم رسالة فيها هى «مفهوم الشرف» وأتمنى أن يكون المتلقى قد وصلته.. «الكيت كات» يشبهنا حين نعاند حظنا ونرفضه ونتمرد عليه.. إنها عبارات مخلة بالقيمة العظمى لهذه الأفلام.. فقط وددت أن أشعر بأن «داوود عبدالسيد» باق بأعماله.. وأن رسالته قد وصلت.يقول داوود: (كل ما فعلته أننى كنت أسير وراء ما يشغلنى فى الحياة، بمعنى أنه قد يشغلنى موضوع ما أو فكرة ما، فأقوم بتجسيدها من خلال الفيلم، مثلاً فيلم «الصعاليك» 1985 كانت فكرته عن الصداقة فى الوقت الذى كان المجتمع المصرى يمور خلاله بالتغيرات الاجتماعية الحادة، وشغلنى السؤال عن التغيرات التى من الممكن أن تتركها الثروة فى نفوس البشر، وهل ستصمد قيمة الصداقة أمام طغيان المادة والمال؟).

وفى يناير من عام 2022، أعلن داوود عبدالسيد اعتزاله العمل السينمائى نهائياً. وبرر قراره فى مقابلة تليفزيونية أثارت جدلاً واسعاً بقوله: «هذا الجو غير صالح لصناعة السينما، هو صالح فقط لتربية الدواجن».. ترك لنا داوود روائعه، وتركنا لسينما المقاولات تنهش وعينا وتدهس أحلامنا بأبطالها الفتوات.. لكن القيم الجميلة التى زرعها فينا داوود سوف تظل على قيد الحياة.



بقلم: سحر الجعارة

الشعر والنظم ومعايير الكتابة



بقلم: الشاعر.عباس محمود عامر

بعض الكتاب يظنون أن هناك معايير محددة من جانبهم للكتابة .. ربما تكون هذه المعايير منغلقة على نفسها .. لكن من رأيي معايير الكتابة لا أحب تحديدها بل يجب أن تكون أكثر انفتاحا على مختلف الأساليب والأشكال الأدبية .

يكون المعيار الأمثل هو الإحساس والإبداع بكافة صوره .. وبهما يتفاعل المتلقي مع العمل الأدبي .. والنظم لا يسمى شعرا .

الشعر هو رسالة روحية تنبع من المشاعر ..والمشاعر تكمن في الروح البشرية ..فالروح هي التي تكتب الشاعر شعرا وقتما تشاء .. وليس الشاعر الذي يكتب الشعر إذا كان شاعرا حقيقيا.

والمعيار الحقيقي للشعر هو الإحساس والإبداع لو فقد هاتين الخاصيتين لا يكون شعرا بل نثرا .. أما المفردة اللغوية ماهي إلا آداة لتجسيد ماتبثه الروح من مشاعر تخرج على إيقاعات داخلية.. تتناسق مع بعضها البعض بحروف ساكنة ومتحركة تكمن في شاعرية الشاعر .. نتيجة توسع الشاعر في قراءاته وثقافته .

أما الذي يكتب طبقا لقوالب محددة ويسمى شعرا .. يقع تحت إطار النظم فقط.. ربما يخسر أهم معيارين للشعر وهما الإحساس والإبداع نتيجة التقيد التام والإلتزام بقواعد الشعر وقافيته والبلاغة الشكلية المرصعة .. فالناظم الجيد يتلاعب باللغة والقافية لإحداث إيقاعات تفعيلية تجذب مسامع المتلقي ليس إلا .. ومن وجهة نظري لا يأخذ النظم طبيعة الشعر الحقيقي .

والناظم لا يحتاج لموهبة جبارة .. بل يحتاج إلى ثروة لغوية تعينه على كتابة النظم والبلاغة .. وكيفية تطويع اللغة طبقا للقواعد العروضية .

والشعر الحقيقي يخضع لأقانيم الروح .. منذ بدء الخليقة.

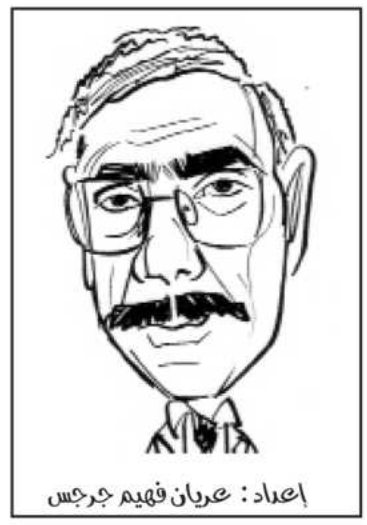
وكما قلت في إحدى شذراتي الروحية :

'' الارجّال هو انطلاق الفكر
وانخساف الروح
فلا أحب الارجّال لأنني مكبّل بالروح
وأنا لا أكتب الشعر كي أنظمه
بل الروح تكتبني شعرا
دون أن أعلمه '' .

******

اضحك

علشان الدنيا تضحكلك


إعداد : عريان فهيم جرجس

بلدنا بيحكي وبيقول: نزلت أرمي الزبالة ورميتها من بعيد فنصها جه في الصندوق والنص التاني خرج برة الصندوق.

فجأة وقفت عربية ونزلت منها ست قد أمهاتنا وراحت مطلعة وجبة وقالتلي اتفضل يا حبيبي ولسة حتكلم معاها وأقولها أنا مش محتاج راحت حاطت ٢٠٠ جنية في ايدي وقالتلي كل سنة وانت طيب.

ومن ساعتها وأنا قاعد جنب صندوق الزبالة.

***

واحد بلدينا مسافر مع مرته على القدس بالأراضي المقدسة ومن حظه السيء ماتت هناك.

قالوا له: إذا بتدفنها هنا بتكلفك ١٠٠ دولار ولو عاوز تخدها على بلدك بتكلفك مليون دولار فدفع مليون دولار.

استغربوا الناس وسألوه ليه؟

فقال: دفنوا المسيح هنا وقام بعد ثلاثة أيام.

***

بلدينا قاعد في المرور مستني دوره علشان يدفع الضريبة والترخيص. الموظفة نادت عليه أمير أحمد، قالها أيوة، لكنها كانت بتسأل بصوت غير واضح من بعيد وهو مش سامع، فقال لها مش سامع، فقالت كام سنة؟ قالها بصوت عالي ٤٣، قالتله: هو أنا جيبالك عروسة؟ بقولك حترخص كام سنة، فقال لقيت القاعة والموظفين والجمهور ميتين من الضحك وانا كمان معاهم.

***

هل تعلم:

إذا لحقك تمساح فاركض امامه بشكل متعرج فلن يقدر أن ينال منك.

-إيه خططك للسنه الجديده ؟

-عندي بتاعة السنه اللي فاتت مستعملتهاش



وإذا لحقك كلب فقف مكانك وتظاهر أنك تمسك حجرا لمهاجمته فسيخاف ويرجع.

وإذا لحقك ضبع فنم على الأرض وتظاهر أنك ميت وسيعرف الضبع أنها حيلة ولن يغامر بالاقتراب منك.

وإذا لحقك جمل أهرب نزولا لأنه يواجه صعوبة في النزول.

أما إذا لحقتك زوجتك بعد ما اكتشفت محادثاتك السرية المخفية على المسانجر فحسبي الله ونعم الوكيل با غالي، انسى كل شيء كتبناه فوق وخاصة حركة الضبع.

***

الزوجة: ليه مقبور على قلبك وراجع على البيت بكير؟

الزوج: تخانقت مع أصحابي وقالولي روح انقلع على جهنم الحمرا.

***

بلدينا كاتب على السيارة للبيع وكاتب رقم تليفونه.

عربية شرط المرور ماشية وراه.

الضابط بيقول للعسكري يالا نرن عليه ولما يرد ناخده مخالفة لأنه بيتكلم في التليفون وهو بيسوق.

ورنو عليه رد بعد مع وضع التليفون عالكرسي وفتح الاسبيكر، قالو له: قرب التليفون عليك مش سامعينك كويس.

قالهم: ما بقدر في ورايا جوز جزم هايخدوني مخالفة.

***

بلدينا راح مع مرته عند الخضري علشان يجيب خضار للبيت وطلب من صاحب المحل كيس علشان ينقي.

قاله صاحب المحل: مين اللي معاك؟

قاله: دي مرتي.

قاله صاحب المحل: خلاص أنا بنقيلك شكلك ما بتعرف تنقي.

***

عجوز طلعت في تاكسي وكان السائق مشغل أغاني قالتله: عمو أيام الصحابة كان في أغاني؟ قالها: لا.

قالتله: طفيه وبعدين طفاه.

بعد شوية شافته بيدخن سيجارة قالتله: عمو أيام الصحابة كان في دخان، قالها: لا فقالت: طفي السيجارة فطفاها.

وبعد شوية وقف السيارة على جنب وقالها: خالتو أيام الصحابة كان في سيارات؟ قالتله لا.

قالها: طيب أنزلي من السيارة وخلي قافلة قريش تيجي تاخدك.

***

واحد طلع على جبل المقطم وشاف واحد بلدينا قاعد على حافة الجبل ومعاه سنارة بيصيد سمك، فقاله بتصيد إيه هنا؟

قاله بلدينا: أنت دخلك إيه؟ وليه بتسأل؟

الراجل قاله: بالله عليك قولي بتصيد إيه؟

بلدينا قاله: روح جبلي عشاء وبيبسي وعلبة سجاير وحقولك بصيد إيه.

الراجل راح جبله كل اللي طلبه ورجع وقاله قولي بتصيد إيه.

بلدينا قاله: الحمد لله أنت ثالث واحد بصيده انهارده.

***

بلدينا بيبيع مشبك وعمال يصيح ويقول الخوخ.. الخوخ .

جاله واحد وسأله ليه أنت بتبيع مشبك وعمال تصيح خوخ.. خوخ!

قاله بلدينا: يا فهمان علشان ما يجي الدبان عليه.

***

قال حكيم: أياك أن تعاشر الكذاب والأحمق والبخيل والنذل والعاصي والمنافق.

فقاله بلدينا: الله لا يعطيك العافية أيها الحكيم ليه مين باقي.

***

بلدينا راح عند بيت أخته وأول ما وصل استقبلوه أولاد أخته وكانوا فرحانين وبيقولوا هيه خالو جه فقال لهم: معايا حبة شوكلاته واحدة اللي حيسمع كلام ماما أكثر واحد راح أعطيه حبة الشوكلاته.

فقال الأولاد: أعطيها لبابا.

***

واحد بلدينا حمل عربيته عيش وراح لأحد الأحياء الفقيرة ونادي على الناس : تعالوا خدوا العيش وادعوا للمرحوم بالرحمة والناس أخدت العيش كله وعلى مدار ٣ أيام عمل نفس الشيء والناس مبسوطة وبتترحم على المرحوم طرفه.

وفي اليوم الرابع نادى عليهم هاتوا أنابيب البوتجاز الفاضية أملأها ليكم على روح المرحوم وفعلا الناس جمعت الأنابيب وراح ومن يومها والناس بتترحم على الأنابيب وبتلعن في المرحوم .





الوعي الثقافي (الواقع - التحديات)



بقلم الكاتب والإعلامي :
د. أنور ساطع أصفري

إنّ الوعي الثقافي العربي ليس حديث العهد ، بل إنّه يمتد إلى نظريات ودراسات الغزالي والفارابي وابن رشد وابن عربي وابن سينا ، وغيرهم كثير ممّن عملوا في مجال المعرفة والوعي والثقافة ، وخاصّة مناهجهم في مجال المسائل الفكرية .

الثقافة العربية غنيّة في مناهجها منذ القدم وعلى مستويات مختلفة ، إن كان على مستوى الأدب والعلوم والصرف والنحو والبيان والبلاغة و النقد ، إضافة إلى الفلسفة والمنطق وعلوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والطب ، وعلوم الفلك والموسيقى والإيقاع ، وعلوم الفقه .

وبسبب الأزمات الداخلية وغزوات الإحتلال الخارجية تعرّض الوعي الثقافي العربي لنكبات متعددة .

تماماً كما حدث في بغداد عام 1258 إثر سقوطها على يد المغول ، حيث تم إتلاف وضياع الناتج الثقافي ، ومن ثُمّ الحروب الصليبية المتكررة ، والتي أدّت إلى تدمير الأمّة وتفكيكها ، ومن ثُمّ جاء دور الأتراك العثمانيين الذين عزلوا الأمّة العربية لفترةٍ زمنية طويلة قاربت أربعة قرون ، و أجهضوا اللغة العربية ، وجعلوا اللغة التركية هي الرسمية في البلاد ، كما صادروا كل المهرة ، وكلّ ما يُلامس الإبداع ، وتمّ نقلهم إلى " الآستانة " العاصمة في ذلك الوقت ، فتخلّفت اللغة العربية من كلّ جوانبها فكرياً واجتماعياً وفنّياً ، فعمّ الاهتمام بكلِ شيءٍ سطحي ، الذي أبقى الأمور على حالها بعيداً عن أي تقدم أو تطور .

إلى أن جاء دور الإستعمار الغربي ، وقسّم العالم العربي ، وجاءت سايكس بيكو ، و زرع الجسد الصهيوني على الأرض الفلسطينية المغتصبة ، و زرع جذور تبعية المنطقة و وعيها وثقافتها وفكرها للغرب ، والتي لا زلنا نعاني منها منذ ذلك الوقت .

ولعل من أقسى النكبات الداخلية التي عانى منها الوعي الثقافي العربي ولا يزال ، هي الفتنة الكبرى بحق " علي وعائلته وسلالته " ونشوء الفرق الإسلامية مع بداية العهد الأموي ، وأزمات أخرى في العهد العباسي أبرزها الزندقة التي انتشرت أكثر في عهد ثاني الخلفاء العباسيين " المهدي " ، وتمت إعاقة أي مسيرة نحو الأمام بالوعي الثقافي العربي ، واتهام المجددين بتهم ساقطة ، وانتشرت حركات التكفير وإلى يومنا هذا ، وهي تحمل في أبعادها إثارة الحروب والفتن ، والقتل المجاني إنتصاراً لعقيدةٍ أحادية دخيلةٍ ومشوّهة ، مثل حركة داعش وتنظيمات إرهابية تكفيرية أخرى .

ومن أخطر المؤثّرات السلبية تراجع الوعي الثقافي وغياب العلمية والتقنية والمنهجية ، وتراجع المستوى العام للعلم والتربية ، وضحالة الإنتاج الفكري ، والسقوط في مستنقع ثقافة القشور ، وهيمنة الظاهر على الجوهر ، وبالتالي غياب الإبداع وإهمال المبادرات الملتزمة والهادفة لمحاولة إستعادة الثقافة العربية أو إعادة بنائها ، وهيمنة رأس المال على كل شيء ، حتّى على الإبداع الفكري والثقافي والعلمي.

طبعاً لا ننكر بأن القرن الماضي شهد حركات التحرر من الاستعمار ومن ثُمّ كانت هناك جهود مؤكّدة لإعادة بناء الوعي الثقافي العربي من جديد ، كما شهدت بعض العواصم العربية إزدهاراً في مجال النشاط الفكري والثقافي ممّا كان له أثراً كبيراً في إيقاظ وتطوير الفكر الثقافي في البلدان العربية الأخرى .

ولكن سرعان ما جاءت نكسة 1967 ليشهد الميدان العربي إحباطاً لا نظير له ، في مجال الفكر القومي ، والوعي الثقافي .

في بدايات القرن الحالي شهدت المنطقة تراجعاً واضحاً لكل ما يمسّ التحالف العربي والمشاريع القومية ، حتّى المشاريع الوطنية فيما يخص كل دولةٍ ، وانتشرت أكثر التنظيمات المسلحة الإرهابية التكفيرية المتطرفة في أكثر من مكان ، وأصبحت هي سيدة الموقف .

وحصل خلل فاضح في المجال الفكري والمالي والاقتصادي والتربوي ، نتج عنه اضطرابات تعذّر على الجميع التكهن بمدّتها كما نتائجها.

وانتشرت سياسة وثقافة المجتمع المستهلك بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى .

كثرت المحاولات للتخلّص من هذا الواقع والتخفيف من آثاره ، ومحاولات العودة إلى الماضي من عاداتٍ اجتماعية وتقاليد التي يرى فيها الوعي الثقافي نفسه من خلال الملمح الأساسي الدال عليه وعلى هويته ، بعيداً عن إبتكار منظومة جديدة من القيم تتأقلم مع واقع الحياة الحالية .

آخذين بعين الإعتبار أن الوعي الثقافي العربي انتبه الآن لأهمية الدراسات التي تنظر للمستقبل بشكلٍ علمي ، ولكن بشكلٍ خجول ، ويُحذّر من مخاطر الواقع بالنسبة للمستقبل ، ويؤكّد بأن هناك سيناريوهات متوقعة لقضايا الأمّة و واقعها .

لا بُدّ لنا إلاّ أن نؤكّد بأن غنى الثقافة عند العرب لا يكفي بمفرده لضمان الاستمرارية والسمو بالوعي الثقافي ، ما لم يرافقه وعلى الدوام وعي متجد وعلى مختلف المستويات ، قادراً على حماية الهوية الثقافية والهوية الحضارية للمجتمع العربي وحمايتها من الانهيار والتلاشي والتآكل في ثقافات أخرى لها مصالحها في الإقليم .

الجميع يشهد في بعض الدول العربية مبادرات ثقافية من خلال مهرجانات أدبية أو فنية أو ثقافية ، إلاّ أن الوعي الثقافي العربي يُعاني كثيراً من القصور وعدم الإهتمام ، لنأخذ القراءة على سبيل المثال وليس الحصر ، فإنّنا نلاحظ تراجعاً كبيراً في هذا المجال وخاصّة عند فئة الشباب ، كما نلاحظ إقبالاً كبيراً من نفس الشريحة " الشباب " على مواقع التواصل وعلى محتوياتها السطحية والضبابية .

ومن ناحية أخرى نلاحظ أيضاً تراجع المستوى التعليمي والمناهج المدرسية ، والتي تفتقد بناء عقلٍ مُبدع ، وبناء مستوى ثقافي وتعليمي وتربوي لدى الطلبة .

مع ملاحظة أن الدعم المادي والمعنوي للفاعلين والمؤسسات الثقافية والقائمين عليها ، وعلى مختلف مدارسهم إن كانوا فنانين أو مؤسسات أدبية ، أو مؤسسات تعليمية ، أو جهات إعلامية ، وبنفس الوقت غياب دور ومسؤولية الدولة في مراقبة ودعم هذه المؤسسات وهذه الجهات التي هي بالأساس تعمل تحت غطاء الدولة .

لا بُدّ من التنويه بأن العديد من المجتمعات العربية يسيطر عليها بشكلٍ أو بآخر خطاب ديني متطرف ومتشدد ، وخطاب سياسي قمعي ، وهذا من شأنه أن يُحاصر أي وعي ثقافي ويفرغه من محتواه أو مضمونه ، ويضعه في قوالب ضيّقة ومشوّهة ، وهذا بحد ذاته أن يكسب المجتمع المزيد من الإنغلاق والتطرف ورفض كل ما يُخالف السلطة الدينية أو السلطة السياسية .

من خلال المتابعة نُدرك بأن هناك محاولات للنهوض بالوعي الثقافي في مجتمعاتنا العربية ، من قِبل جهات شبه رسمية وحكماء ومفكرين ، ولكن كل هذه المحاولات تصطدم بشكلٍ مباشر ومفصلي بعدةِ تحديات تحجب هذه المحاولات التي تهدف إلى تنمية الوعي الثقافي كواقعٍ يُعاني من الانغلاق والتشتت .

وإذا تناولنا أبرز هذه التحديات التي تواجه الوعي الثقافي العربي ، نرى أن المؤسسات التعليمية في الإقليم تعتمد بشكلٍ مباشر على خاصيّة التلقين ، بعيداً عن التفكير والنقد والحوار ، كل الدول المتقدمة تستخدم الأساليب التعليمية المتطورة ، التي تسمح للطالب بالوصول إلى المعلومة بشكلٍ مُبسّط ورائع ، وتجعل منه مُبدعاً في مجاله .

كما أن غياب الإعلام الهادف عن الساحة العربية ، حال كونه رهينة آراء مراكز القرار في الأنظمة العربية ، وفق مصالحهم ومكاسبهم و أجنداتهم المعمول بها ، وهذا ممّا يُغيّب الوعي الثقافي الجاد عن المجتمع وكل مواطن .

إضافة إلى ثقافة تجّار المواقف وترويج الثقافة الإستهلاكية التي من شأنها نشر وترويج سلوكياتٍ مستوردة بعيداً عن قيم وثوابت المجتمع ، كي تسود الثقافة المهترئة والضبابية .

آخذين بعين الإعتبار الفجوة الثقافية المتباينة بين فئة الشباب وكبار السن ، حيث ينظر الشباب إلى ثقافة كبار السن بأنها لا تُمثّلهم ، وبنفس الوقت ينظر كبار السن إلى ثقافة الشباب بأنها مُريبة ، وهذا من شأنه أن يخلق خللاً ثقافياً في أطياف المجتمع الواحد .

إنّ مسألة الوعي الثقافي العربي هي ليست عملية مُستوردة أو مُسبقة الصنع ، كما أنها ليست ترفاً ، بل هي ضرورة ملحّة بالنسبة للوطن وللإنسان وللأمّة .

لذا لا بُدّ من وضع برامج جادةٍ لإصلاح المؤسسات التعليمية وبتر الفساد فيها ، لتصبح هذه المؤسسات منارة للثقافة والفنون والتربية والعلوم ، ومركزاً جاداً لتنمية كل المواهب والمهارات والإبداع في مجال التفكير الحر والنقد البنّاء .

كما لا بُدّ من بذلِ كلّ الجهود المثمرة بهدفِ تمويل كلّ أشكال الفنون والمكتبات والفنون لتأخذ دورها كاملاً ، وتشجيع كلّ مجالات الإنتاج الإبداعي لدى الشباب بشكلٍ خاص .

والارتقاء بالمؤسسات الإعلامية والثقافية وبتر تبعيتها العمياء للسلطة ، لتكون فعلاً متخصّصة في كل مجالات الوعي الثقافي وتنميته ، وتنتج المحتوى الجذّاب الملتزم والهادف الذي يُخاطب كلّ مُكوّنات وأطياف المجتمع .

بقية المقال على
موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

سورية الطبيعية وواقع تجزئتها المُستدامَة ..



بقلم/ د. علي أحمد جديد

إن معرفة أي مجتمع وبغَضِّ النظر عن البيئة المحيطة وعن الطبيعة الجغرافية ، وكذلك عن نظامه السياسي سواء كان يعمل على تسهيل وتشجيع التنمية أو على إعاقتها ، فإن نشاط المجتمع يستمر في الحركة وفي استدامة لا تتوقف من أجل البقاء مهما كانت نتائج هذا النشاط ، سواء في الكم أو الكيف وتبعاً لحركة التنمية والتقدّم ، أو الإعاقة والتخلف ، وكذلك تبعاً للتكيّف العقلاني الذي يهيمن على الواقع المرحلي بمختلف مقدماته ونتائجة طبيعياً وبشرياً .

ولاشك أن المجتمع السوري هو بقوة تختلف عن التي تمتلكها كل المجتمعات البشرية ، لأنه يختلف عن تلك المجتمعات بإرثه الحضاري والإنساني . وسواء كان المجتمع السوري كمجموعة مُكوّنات تمّ وبَيَتُمّ شردمتها إلى أقاليم وكيانات ، أو على أساس نشأته في سورية الطبيعية ككتلة مجتمعية كبرى ضمن المجتمعات العظمى بين الأمم الحاضرة ، لأن المجتمع السوري تنطبق عليه استهداف قوانين حركته ونشاطه وفاعليته البنّاءَة ، وقوانين العبور التاريخي في بناء الحضارات الإنسانية المُؤثّرة ، وهو ما تؤول إليه اليوم من القوة إلى الإضعاف والضعف ، ومن الانتشار والتوسع إلى التصميم على قوقعته وتقزيمه .

ولاشك بأن النشاط المعاشي والحضاري القائم في الواقع السوري - في كل سورية الطبيعية - يمرُّ اليوم بالدور النمطي الذي يؤكد على إضعاف التدخل العقلاني والتنويري في مجمل أنشطة الدوائر والمؤسسات الاجتماعية ، كما خططت وتخطط له القوى الاستعمارية البارزة التي لم تنجح في التخفي والاختباء خلف عناوين بَرّاقة وكاذبة ، كما أن وضوح ما أوصلوا سوريةَ إليه اليوم كان نتيجة عوامل مفروضة ومُتعمَّدَة عن سابق إصرار منها :

1) - التخلي عن الإرث الحضاري والمبدئي الضابط لحركة التنمية المستدامَة والفاعلة ، والإهمال المُتعمَّد في وقف إفساد المؤسستين الفاعلتين في تنمية أي مجتمع إنساني وهما (القضاء و التعليم) .

2) - عدم التخطيط الجاد في معالجة المعوّقات المادية داخلياً و خارجياً القديم منها والحديث ، والتذرع بضعف الموارد والعجز على المواجهة الفاعلة .

3) - الاستسلام للواقع التجزيئي إلى كيانات وأقاليم يسعى القائمون في كل كيان منها لجَعلِه أمةً منفصلةً بذاتها مهما كانت تفتقد لأيٍّ من المقوّمات الأمية .

4) - المحافظة على تجذير وترسيخ التغييب المنهج لأساسيات الحياة الاجتماعية والسياسية التي تقوم على العدالة والحرية والديموقراطية في إنجاز التنمية والتقدّم الدائمين .

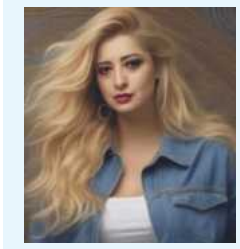
وتجتمع هذه العوامل فيما بينها لإنتاج حياة فوضوية فيها الكثير من الحركة التي يؤطّرها الفساد المتجذّر والمستشري لتبقى طائشةً وغير منتِجة . والأهم ، أن تبقى تستنزف الموارد لبلوغ موت الأمة الحضاري والتخلي عن التصدّي والمواجهة .

وإذا كان النقد (البَنّاء) معتبَراً من مقوّمات البناء العلمي والحضاري ، فإن ساحة سورية الطبيعية (الهلال الخصيب) باتت مشحونةً مؤخراً بالملاحظات التي تستوجب نقداً قاسياً وجارحاً مهما كانت تلك الملاحظات عاطفية ، أو انفعالية تتسم بالتشاؤم نتيجة تعمّد تضييع الآمال المَرجُوَّة والمظالم القائمة بأكثر مايرمي إليه النقد (البَنّاء) . كما لايخلو الأمر من الانتقاد (الضال و المُضلِّل) الذي يكشف بوضوح عن العداء لأيٍّ من التطلعات الحضارية والإنسانية عبر تسويقها كمفاهيم عالمية تابعة ، أو أممية ناشِئَة ، أو سياسية ، أو دينية تهدف إلى صرف الإنسان السوري عن الإهتمام الجدّي بقضايا واقعه ، وتحديد مسار اهتماماته بالجري وراء رغيفه اليومي وإدخاله في متاهات متصلة تنتهي باستحالة وصوله إلى ذلك الرغيف عملاً على تحقيق هدف التجويع المؤدي إلى التركيع والانصياع والخنوع من أجل البقاء.

وعلى هامش أكثر من عقد ونصف من السنوات في التقصير المُتعمَّد والمُؤطَّر بفساد متمكّن أدّى إلى قصورٍ فعالية الفرد وانحطاط سلوكه وأخلاقيات حضارته نتيجة معاناةٍ مفروضةٍ بقوة ، تسير بثبات نحو تحقيق أمّيةٍ أبجديةٍ نتيجة فساد التعليم ، وأمّيةٍ حضاريةٍ نتيجة فساد القضاء وإفساده الذي بات يَحرِمُ الفرد من أبسط حقوقه الآدمية وليست السياسية وحسب ، وذلك ماأدّى واقعياً إلى قصور وانحراف الشرائح الاجتماعية والطبقية بحثاً عن الخلاص .

ولايفوت هذه الملاحظات أن مؤداها لابد أن يصل إلى هزيمةٍ حتميةٍ اجتماعيةٍ وحضارية ، لكونها باتت واقعاً مفروضاً كأمرٍ طبيعي ومُؤكّدٍ بجملةٍ موضوعيةٍ من المُعَوّقات المرسومة للوسط البشري العالمي المتواصل في العَداء للإنسان السوري - تحديداً و حصرياً - منذ البدء في التفكير بخطة (سايكس - بيكو) المعروفة ، والتي أكد واضعوها بأنها لن تنجح إلا بتقسيم سورية الطبيعية وتجزئتها دون توقف ، مرحلةً بعد مرحلة حتى مَحوِها واضمحلالها لتحقيق الهيمنة المُستدامَة على المنطقة كلها . وهذا مايجيب على أي تساؤلات حول الإصرار على تقسيم سورية وتجزئتها دون غيرها من الجغرافيا الممتدة بين المحيط والخليج .

قسم الولاء



بقلم: نسرين سعود

سأكتب لك قصائد بماء الذهب
وأعلقها على أستار الليل
لتتلألأ وتخبر العالم
أجمع عنك ياعمري
حتى القمر سيغار من حبي
أحببتك أنت لأنك لاتشبه أحدا
فريد من نوعك بين الرجال
سيد في قومك وكلمتك ضمان
وسند ...أوامرك دستور
وقانون إن بها نطقت
أو بمجرد نظرة من عينيك لمحت
يعلو مقامك شرفا
تضارع النجوم رفعة
كرم الحسب والنسب ولايدانيك
أحد
في مكانتك الرفيعة وهيبتك
حتى الأنام من خلفك يتبعونك
شيبا

وشبانا وولد
ستقسم لي بالولاء
وأعاهدك على الإخلاص
لك في الإنتماء
وأكون ملكك مدى الحياة
همي سعادتك وفرحك
ستغفو على صدري كالطفل
بهناء
إن كان حبك لي عبادة
فحبي لك هو الطهر و
القداسة وبعيد جدا عن الرياء
وليس له مدة صلاحية محددة
في قلبي ولا تاريخ إنتهاء
كن لي كما أريدك...أكن لك كل
ماتريد
سأكون عينك التي ترى بهاالجمال
سأكون يدا تمسح دمعة
تنساب على خدك
سأكون صوتك عندما تقول
(أحبك)
وأدافع عنك بوجودك وفي بعدك
سأكون وجهك الجميل
الذي تضحك له شمس الحظ
عندما يغيب الفرح
عنك وأبقونة سعدك
سأكون لك العالم بأسره
عندما تكون وحيدا
سأكون طوق النجاة
عندما تغرق سفنك في
المآسي سأنتشلك من غمك
سأكون مؤنستك في ليالي
السمر
وشمعتك التي تحترق
لتضيء لك ظلام دربك
كن لي سندا
كن لي عونا
على الأحزان والنوائب
أكن لك كل شيء
ولن أسمح لأحد بالإقتراب منك
لأنك من أملاكي ومالكي وملك
حياتي وكل حواسي مشغولة
بك
سأكون قمرا صغيرا سابحا بفلك
يدور مدى الحياة من حولك

حبًا روحيًا !!!

حبًا روحيًا !!!
قال: أحبك هذا روحيًا ؟
قلت: أو هكذا صار !!
قال: أبه أحلام ؟
قلت: يقظة و منامًا !! !! !!
قال: أبه أمل ؟
قلت: و يبقي الأمل ملجأ
الأرواح
قال: ألـه صوت ؟
قلت: نداءه أيقظ أرواحنا !!
قال: أبه حياة ؟
قلت: يدفع عنا شقاءها !!
قال: أبه موت ؟
قلت: أنه يقاوم الفناء كل
ليلة يخلقنا من جديد خلقًا
آخر !!
قال: أبه صمتًا ؟
قلت: مدويًا يصم الأذان !!
قال: أبه أحاديث
قلت: الحديث مع روح تحبها
بدنيانا و ما فيها !!
قال: أبه ثقة ؟
قلت: لا تخونها الأزمان !!
قال: أبه نسيان ؟
قلت: نسي صوته في أذني!!
قال: أبه جرح ؟
قلت: جرح الأحبه عندي غير
ذي ألم !!
قال: أبه حزن ؟
قلت: بعدًا للحزن عن هذا
الشعور الفرح !!
قال: أبه عقل ؟
قلت: ليس قبل أن تقول
الروح كلمتها !!
قال: أبه حنين ؟
قلت: حنين أصم لكنه
يعرف كيف يبكي !! حنت
له كل أحشائي حنينًا به من
الشقاء دوائي !!
قال: أبه وصل ؟
قلت: دمع و ليل دون وصاله
دائمًا ساهران !!
قال: أبه وداع ؟
قلت: قلنا وداعًا لكل من مر
بنا و لم يمكث فينا فكيف
نودع حبًا خلق لنا و خلد
فينا ؟ !!
قال: أبه اختيار ؟
قلت: نحن نختار ما نخفيه
و لا نختار ما نظهره للناس!!
قال: ألـه سطوة ؟
قلت: ما أحن أن تسخر
السطوة لإغاثه البؤساء
بقلوبهم !!!
قال: أبه شجاعة ؟
قلت: نجمع شجاعتنا كي
يخفي كلانا رغبته المحمومة
في الآخر
قال: أبه خوف ؟
قلت: لا خوف علينا من
فطنته !!
قال: أبه أمن ؟
قلت: الأمن أن نخاف سويًا
!!
قال: أبه دموع ؟
قلت: و دموعه لا تدفع
الشقاء !!
قال: أبه أسف ؟
قلت: أسف أحدانا علي
تركه الآخر السماح له
بالرحيل !!
قال: أبه تحديات ؟
قلت: و كلها أذنت لنا
بالرحيل !!
قال: ألـه أثرًا ؟
قلت: أحدنا زرع ما نبت في
قلب الآخر !!
قال: أبه خوف ؟
قلت: لا خوف علينا من
فطنته الأمن أن نخاف
سويًا !!
قال: أبه سكن ؟
قلت: تاءها إلي إن حواني
قلبه لا أحد يدخل قلوبنا و
يبقي تاءها !!
قال: ألـه أثرًا ؟



بقلم: رحاب مدين

قلت: أحدنا زرع ما نبت في
قلب الآخر !!
قال: ألـه سطوة ؟
قلت: ما أحن أن تسخر
السطوة لإغاثه البؤساء
بقلوبهم
قال: أبه اكتفاء ؟
قلت: اكتفينا بنا و لم
نكتفي منا
قال: أ به هجر ؟
قلت: كان جسديًا التحمنا
مرارًا في ليالي مسروقه من
قوانين الزمن و المسافه فكان
وصلنا روحيًا عاطفيًا دافئًا
مذيبا
قال: أتقول رغبه محمومه
لقاء عاطفيًا دافئًا مذيبا هل
اكتفيت ؟
قلت: اكتفينا بنا و لم
نكتفي منا
قال: أحبك هذا روحيًا ؟
قلت: أو هكذا صار !!

لو خرجنا



بقلم: عصام سامي ناجي

الأحزان عماله تراوغ
مش منتهية
والأوجاع بتحاصر
روحنا
وهي واقفة حزينة
وساهية
وحتى السكة
واخده قلوبنا في
ستين داهية
هو مافيش في
الدنيا بحالها
ألوان فاخة وألوان
زاهية
ولا يكون العيب
في عيونا
استسلامنا لكل
سجونا
نبض القلب كمان
بيخونا
من غير داعي
بين الحق وبين
الباطل قلبك ساعي
وأنا مش حاقدر
اجيب الضي في
يوم بدراعي
علشان كده باحايل
فيه
كل خطوة بنخطيها
بتقربنا أكيد م التيه
*
تاه الحلم من أيادينا
وأدي زهورنا ياخلق
حزينة
حاولت أصحي في
كل مدينة
ومافيش فايدة
نار الكره
من غير أي
مناقشة قايدة
*
انهارت حتى كل
حصونا
اللي زمان شيدناهه
والأحزان قبل ما
ترحل
واخدة قلوبنا أسيرة
معاهه
والأماني راجعه
بتسأل
ع الأوطان
ولا حدش فينا وداهه
لو خرجنا من حيرتنا
هندخل تاني في
أي متاهة

الجمل العجوز



شعر: حمدي طه

ياأيها الجمل العجوز
إن السقوط الآن -لا-
لا لن يجوز
فانهض
واحمل حمولتك
العتيقة
اربط قيودك ثم سر
يا أيها الصلب
الشجاع
إن كبوت
ستكبوثانية
ويقول عنك الناس
إنك مرتهن
فيك ربوع الأرض
ضاقت
حين حطمك الوهن
يا أيها الجمل العجوز
ستقابل الأهوال إن
تصبر تسر
يا أيها الجمل الذى
هز
تاريخ البكاء
لا لن تباع
وليس الذل تكتبه
السماء
الذل يحصده البشر
أما الذين تحملوا
حجر الجبال طويلا
فتعرف البيد
أسفارهم
لأنهم لم يرتضوا أن
يكونوا عبيدا
وتحفظ البيد
أسماءهم عهدا
طويلا
يا أيها الجمل العجوز
قم من النوزم
وقاوم
- ربما - يوما تفوز.

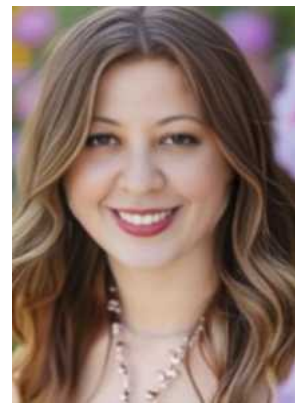
كل ألوان الحب



بقلم: عبدالباسط الصمدي

إمرأة حسناء
ترقص ترقص
تأخذ من قلبي الأنفاس
ترمي بسهام الحب
تعزف أحلى
إنشودة حب
إمرأة حسناء
ترقص ترقص
ريح إعصار بركان
وكأنها رمل تتحرك
تسحبني نحو عينيها
وأنا أغرق في بحر
عينيها طولا عرضا
إمرأة حسناء
ترقص ترقص
ترسم على خديها
كل ألوان الحب
ترمي سهاما
تشعل لهبا
نحو خطوط القلب
إمرأة حسناء
ترقص ترقص
تنقش على جدران
فؤادي
أحلى كلمات
الحب
تؤقد شعلة حب
داخل صدري
إمرأة حسناء
ترقص ترقص
حافية القدمين
فوق رموش العين
تتمايل تهمس
كلمات موسيقى
إيقاع
وأنا أغرق في بحر
عينيها طولا عرضا

صمت العيون



بقلم: منى فتحي حامد

قصه قصيره

في يوم ما كانت حياتهما مملوءة بالمحبة والاستقرار، استمرت عدة أعوام متلألئة بالفرحة والبهجة والمشاركة والاتزان ..

إلى حين أن أصابها المرض، فتغافلت عن كل متاعب الحياة، تناوبت نظراتها إلى مرآتها حزينة على تلك الشباب والصحة، لكنها كانت دائمة التفاؤل والإيمان بقدرة الله عز وجل في معافاتها والشفاء التام ...

تعافت تدريجياً من بعد إصابتها بالمرض اللعين.. ثم تخطت التفكير بتلك الليالي الماضيه الحزينه التي مرت عليها.

خطوة خطوة عادت للحياة مرة أخرى بابتسامة أمل رعاية أبناءها والعناية بهم أسريا ومعنويا.

بدأت معاملة الزوج تختلف نحوها، ظهرت ملامح الفتنة والضغينه في أغلب كلماته وعباراته بالشدة والكراهية...

اتضح بأنها كانت لعبه بينه وبين صديقتها بأن يتم سرقة إحدى أعضاءها والمتاجرة بها ...

أراد يرث كل ما لديها من مال، تفاجأ بشفاءها التام وعودتها للحياة، ظهرت ملامح الصديقة بالصمت والتحايل الدائم لها حيث أنكشفت علاقتها الآثمة بالزوج...

صار الانفصال حق مشروع واجب النفاذ تجاههما سويا ..

صرخة



شعر: فتاح المقطري

صفاء التي لا تؤمن
بالشعر
وتهاوى التقاط الصور
وتنسى بأن تهنا معا
في تؤليفة الشعر
من مكرفون الزمان
وغنى لنا مهرجان الشجن
ويومها تهت في دروب
المكان
انتصب بجسد نحيل
كعمود الكهرباء
وحيدا
شريدا
تحت
زخات المطر
دلفت إلى عالم
الأفتراض
بحثت عن وجهها المكتسي
في سديم الصور
تغور عيوني
في البرفويلات
أحدق في البروفيلات
وأسئلة المنشورات
أناطح ذكرى السنين
حنين كما يحن الطير
عن الغدير

The Occupation and Division Return Again



Written by:
Howaida Awad Ahmed

Like an octopus with extremely long arms, global Zionism — America, Britain, and Israel — is trying with all its military, intelligence, and espionage power to control peoples and their resources and occupy their lands through fragmentation, replacement, and renewal. Sometimes by imposing sanctions and restricting trade, or by planting spies and forming militias and factions opposing rulers, supporting splits and secession, and recognizing the separatist at the expense of the rest of the state.

With full professionalism and calm, and over the years, the agencies concerned with global Zionism have worked to reach their old plan to occupy the Middle East from the Nile to the Euphrates — the religious dream to control the Promised Land. To reach this end, they used every method to dismantle Syria after Bashar al-Assad and install al-Jolani's government, loyal to America and Israel. They took control of the Golan Heights and eliminated Hezbollah, loyal to Iran in Lebanon. They supported the Rapid Support Forces militia in Sudan to divide the country. They supported the separatist government in western Libya against Khalifa Haftar in the east. They supported Ethiopia and built the Ethiopian dam to control the Nile flow. They supported separatists in Somalia (Somaliland) and were behind every split in South Yemen — if not for Saudi Arabia's stance, separation would have become a reality; it foiled their plan.

Bab al-Mandab

American and Israeli bases on the coastline facing Bab al-Mandab, the most important maritime passage leading to the Suez Canal and the Mediterranean Sea, represent a grave danger to Egyptian national security. The Egyptian giant will not hesitate to confront this dominance over straits and maritime routes. Saudi Arabia also realizes the danger of Israeli and American bases facing its coastline.

The danger grows with every calculated step taken in the entire Horn of Africa — Djibouti, Eritrea, Somalia, and Ethiopia — where clear movements of colonial and systematic control appear from Israel, America, Turkey, China, Russia, and the UAE. All have calculations, ambitions, and future dreams to loot the region's wealth — gold, minerals, agricultural resources, climate, groundwater, and undiscovered oil and gas fields.

Gaza is being emptied of its people through displacement to multiple countries to execute their global investment projects over the bodies of a people who have been occupied for decades.

Iran and the support of protesters against Khamenei's government came after all tools of pressure were applied — economic blockade, threats to strike the nuclear network inside Iran, and Iran's threat to close the Strait of Hormuz to American and global tankers.

The coalition that is on its way to being formed between Saudi Arabia, Egypt, Turkey, and Pakistan aims to confront and cut off the arm of division in neighboring countries so it does not reach their own. Despite difficulty — each country has conflicting policies — a real and activated coalition on the ground would serve as deterrence against the ambitions of Zionism, America, and their constant ally, Great Britain, in the Middle East.

The spider-web network controlling satellite communications and cyber technology is the biggest factor in planning attacks on specific targets. What we saw from America's attack on Venezuela and the kidnapping of President Maduro and his wife is a violation of all international laws and human rights.

January 3, 2026 will remain a major shock in international circles.

China condemned Washington, considering it a violation of international law, the UN Charter, and the fundamental standards governing relations between states. Russia issued a statement condemning the American operation, describing it as an act of aggression, and that the pretext of combating drug smuggling is merely a cover for ideological hostility.

Russia and China dealt with Venezuela with simple diplomatic support without providing military or financial assistance. China takes from Venezuela almost 80% of its crude oil exports, representing only 4% of its total oil imports. After what happened to Venezuela, Beijing will turn to importing from Brazil, Russia, Iraq, or Iran, or rely more on clean energy and electric cars to achieve secure self-sufficiency in energy.

Despite tensions between Washington and Beijing, the situation seemed calm even after Trump imposed tariffs on several countries. President Xi Jinping and Trump met in South Korea last October and reduced customs duties, but China's view of what the U.S. did will return them to square one and undermine what was agreed upon.

This reveals the decline of political influence in Latin America and President Trump's attempt to revive the Monroe Doctrine of 1823, which aims to keep foreign powers out of the Western Hemisphere and impose American dominance over the Americas by toppling Maduro's rule and the Kremlin's failure to support its allies as it did with Bashar al-Assad in Syria.

Trump did not stop with Venezuela; he plans to occupy Greenland on the pretext that it is an extension of American security. Supporting America is Britain, the constant ally that works quietly but powerfully for its American partner.

Trump will not care about losing a potential congressional majority to the Democrats, possibly up to 70% of his power.

American and Israeli attacks on Iran last year and the current declared intention to renew the attack and uproot the clerical regime, installing a new government from remnants of the old monarchy loyal to America and normalizing with Israel — signing Abrahamic religion agreements similar to the UAE — all this is to later focus on toppling the rest of the Arab countries after securing Venezuela's oil as a source of energy to ignite any war they desire, in case of future disputes with Saudi Arabia regarding oil imports.

Even more dangerous is that Russia did not respond to America's interception of its ships. China expressed concern about Washington's behavior in the world.

From analyzing events, we find that America is shrinking China and Russia's ambitions, and that these powers are paper tigers compared to what the American Zionist mind plans under Trump's leadership with Israel's help.

If the Saudi-Pakistani-Turkish-Egyptian alliance does not succeed, Arab and Islamic countries will fall and fragment one after another.

Espionage, betrayal, and treason are a plague that eats nations from within until they collapse. Awakening is necessary from a looming danger coming from every direction.

Contemporaneity: Between Awareness of the Moment and the Anxiety of Transformation



Novelist & Writer:
Hoda Hajjaji

Contemporaneity is no longer merely a temporal affiliation we inhabit by virtue of living in a certain era; it has become an intellectual stance and an existential vision, measured by our ability to understand the transformations shaking the world and by the depth of our awareness of the questions and dilemmas imposed by the present moment. To be contemporary does not mean simply to keep pace with events, but to possess a critical consciousness that allows us to dismantle and re-examine them, without losing our roots or denying our cultural identity.

True contemporaneity is founded on a constant dialectic between the constant and the changing. The constant represents identity, memory, and the values that form the depth of the human being, while the changing is embodied in the accelerating rhythm of life, technology, and the social and intellectual transformations imposed by reality. The central dilemma lies in reconciling these two poles without falling into the trap of severing ties with the past or dissolving entirely into the present.In literature and art, contemporaneity manifests as the ability to express the concerns of modern humanity in a language that belongs to its time, without losing its universal human dimension. A contemporary text is not measured solely by the modernity of its form, but by the depth of its questions and its sincerity in touching the shared human anxiety: isolation, alienation, loss of meaning, and the fragmentation of relationships in a world governed by speed and utility. Here, contemporaneity becomes an ethical responsibility before it is a stylistic choice.

On the social level, contemporaneity has produced new patterns of relationships and reshaped the concepts of closeness and distance, to the extent that the individual is surrounded by thousands of voices yet is lonelier than ever before. Social media, despite the openness it provides, has revealed the fragility of human bonds and raised a fundamental question about the meaning of genuine communication and the human capacity to preserve its essence amid this digital surge.

Contemporaneity is also a test of individual awareness. It places the human being before a torrent of contradictory ideas and demands a position—not blind submission nor absolute rejection. Contemporary awareness is the ability to choose, to practice creative doubt, and to re-question assumptions without losing one's ethical compass or human sensibility.

Ultimately, contemporaneity is not merely a time we live in, but an experience through which we test our capacity to understand, adapt, and resist at once. It is an awareness of transformation and a recognition that the human being remains the highest value amid all this change. Without such awareness, contemporaneity turns into alienation, and the present becomes a burden rather than an opportunity for meaning and renewal.

The doors of Damascus



Written by :
Abdel-Moneim Said

A year has passed since the Assad regime in Syria was overthrown.

The regime lasted 54 years, passing from Hafez Al-Assad to his son Bashar in July 2000. The joy of our Syrian brothers was no less intense on the first anniversary of the regime's fall than it was a year ago. The change this time could not be more different from what occurred upon the outbreak of the "Arab Spring", which ushered in a many-sided, multi-dimensional Civil War. That horror ended with the "Conquest of Damascus" by the Syrian opposition forces. After advancing through one town and city after another, they reached the gates of the Syrian capital.

In Arabic, Syria is also known as Al-Sham, a name that designates a large region whose borders vary depending on who is looking. This is customarily translated into English as "Greater Syria".

Damascus was to Syria and Al-Sham what Moscow was to imperial Russia, the Soviet Union, and the Russian Federation. In some historic eras, events in Damascus – once the capital of the Umayyad caliphate – reverberated across its entire historical sphere of influence as it expanded and contracted.

It is still too soon to judge what happened in Syria over the past 12 months. However, the change got off to a promising start when the new "charismatic" leader, Ahmed Al-Sharaa, began to inject nation-state principles into the public discourse. Foremost among those are citizenship without discrimination, no separation between state authority and military force, and the promotion of cohesion – not division – among Syria's religious communities and regions.

Still, at such a critical historic moment, discourse alone is not enough. Despite the Arab embrace that welcomed the change in Damascus – reorienting it towards the Arabian Peninsula and the Gulf – and despite Syria's improved relations (based on shared interests) with the US, Europe, and even Russia and China, the transition has remained precarious. A deep trust gap persists between the centre – Damascus – and the predominantly Kurdish northeast, which is under de facto control of the Syrian Democratic Forces (SDF). While Syrian Kurds accept the concept of the nation-state, they continue to demand "decentralisation," though the degree and scope of this remain unclear.

Damascus' relations with the "Alawite" coast have paid the price for the "jihadist" military formations. The rivers of blood they shed led to the establishment of an investigative committee – its very formation an implicit admission of those events. So far, to my knowledge, no prosecutions or rulings have been forthcoming. In Suwayda, to the south of Damascus, unrest erupted involving the Druze minority, some of whom have begun to turn to Israel for protection. This has flung open the door to sectarian strife, inviting deadly Israeli interventions that are putting Syrian sovereignty to a difficult test.

Despite the new Syrian leadership's declarations of its desire to pursue a path towards Syrian-Israeli peace, Israel took advantage of the change in Syria to deepen the imbalance in regional power dynamics. Its first step occurred just as the rebel forces entered Damascus. Waves of Israeli airstrikes bombarded every site that might contain equipment or infrastructure belonging to the army of the deposed Syrian regime. Israel then advanced beyond the lines demarcated by the May 1974 Syrian-Israeli disengagement agreement, after which it demanded that the area from Damascus to its new position be declared a demilitarised zone. The friendly relations that "New Syria" established with the US, Europe and Turkey were insufficient to ease the pressures Israel continues to exert on Damascus through ongoing bombings and illicit ties with the Druze minority.

Nor were conditions in Damascus insulated from the complications arising from Israel's conflicts with the Palestinians in the West Bank and Gaza, or its conflicts with the Lebanese state, on the one hand and Hizbullah on the other.

Meanwhile, the rest of the world is no less complex than the Levant and the larger Middle East. No sooner was the Hamas-Israel ceasefire agreement concluded than the US turned its attention to Ukraine and its myriad complications. US President Donald Trump wants to clear that off his desk because – under the "America First" banner – he has initiated a revival of the Monroe Doctrine that puts Latin America at the top of the US current strategic priorities. Asia, with China at its core, comes second, and Europe third. This leaves the Middle East more or less as an afterthought, leading Syria and other Arab states to wonder what Washington intends to do about Israel, which has placed not only all of Palestine in its crosshairs, but Syria, Lebanon and Iran as well.

As for the agenda of New Syria, it must still prioritise the preservation of domestic cohesion until conditions are conducive to meeting the aspirations of the Syrian people – who have just celebrated their new state for a second time – by rebuilding the state, getting its institutions back in working order, reviving the economy, entrenching civil peace and preventing sparks from neighbouring conflicts from igniting inside Syria. At the Arab level, peace and progress in Syria are critical to a region weary of division and in need of fresh Arab thought on how to achieve stability.

THE WINTER BIRD



by :Niloy Rafiq

I gaze, enchanted, as fragrance stirs nature's courtyard—
Through deep forests, the winter bird glides,
Mist-veiled windows brim beside riverbanks,
Waves kiss the hills with a smile of misted delight.
In the green's dancing form, a bird loses its way,
Each day, a restless soul calls to the land of memory.
At the fair of pure love, a wordfarmer sows verses
On a winter-bitten morning, as a golden sun warms the Bakkhali's shore.
In the spellbound gaze of trees, a procession of songs—
Unlatch the heart's lock, let the unknown ferry arrive.

THE HOUSE OF PEACE
Niloy Rafiq

In the sea's waves, artful songs rustle through casuarina leaves,
Day and night, dreams bloom in the city of color.
By the oyster's edge, faces glow with floral grace—
Invisible, afar, words of fulfillment drift across the wetland.
At time's threshold, an innocent heart lingers,
A spellbound Baul gazes through twin rivers of the window.
Where nature meets the soul's inner chamber,
The night-flower sleeps, scented with peace.
In enchanted love, the mirror flickers with secret light,
In quiet grains, the moon drowns in clouds.
In boundless beauty, the house of art carves its craft—
Rain falls in the festival, tang

Translator: Jyotirmoy Nandy

The destination of lovers



by :Elham Issa

When the eyelid of the night sleeps,
the pulse of heart rises humbly and clearly,
the shadow puts eyeliner on the eyelashes of longing,
the fire of light from its idea of wonder.
The breezes drive me as sparkle with its burning. your eyes, and the distances alone are suspended,
seeing from their impact the melody.
Your hoarse voice suffocates me,
wakes me up from my nap,
warm love goes on at their time,
the whisper kneeling to its melodies humbly, singing with the meldy of deep sadness.
The pain without you is trembling.
Whispers from the breath of which my heart trembles,
My letters become mounts, and the words become a balm,
to you what comes after it is revealed, a peace. the lamp of the sun extends from the belly of the sky.
It wears you as a light that illuminates the darkness.
The soul main pillar is like a hymn that comes out of my ribs in whispers, becomes a destination in you, and place for lovers to kneel.

Egypt water security directly linked to national security: El-Sisi to US presidential adviser



President El-Sisi made his remarks during a meeting with US Senior Adviser for Arab and African Affairs Massad Boulos in Cairo.

According to the Egyptian presidency, the meeting addressed several regional issues of shared interest, particularly developments in Sudan.

El-Sisi praised US President Donald Trump's efforts to end the war in Sudan and reiterated Egypt's support for all regional and international initiatives aimed at achieving security and stability in the country.

He also reaffirmed Cairo's steadfast support of Sudan's sovereignty, unity, and territorial integrity.

The president also stressed Egypt's full rejection of any attempts to undermine Sudan's security and stability, noting that such actions would directly threaten both countries' national security.

Egypt sends winter essentials, food to Gaza in 116th



The Egyptian Red Crescent (ERC) dispatched the 116th "Zad Al-Izza" convoy to the Gaza Strip on , carrying over 211,000 food parcels and 25,000 blankets as part of Egypt's continued humanitarian efforts to support the Palestinian people amid heavy rainfall and worsening weather. Since the crisis began, 763 fuel trucks have also entered Gaza, delivering more than 225,000 tons of diesel, gas, and gasoline needed to keep hospitals and bakeries operating.

Overall, Egypt has coordinated with 59 countries, processed 943 humanitarian flights and 617 maritime shipments, facilitated the entry of 214 ambulances, supplied about 91,000 tons of fuel, and supported the deployment of four field hospitals.

Suez Canal traffic unaffected by grounding of cargo vessel north of Port Said

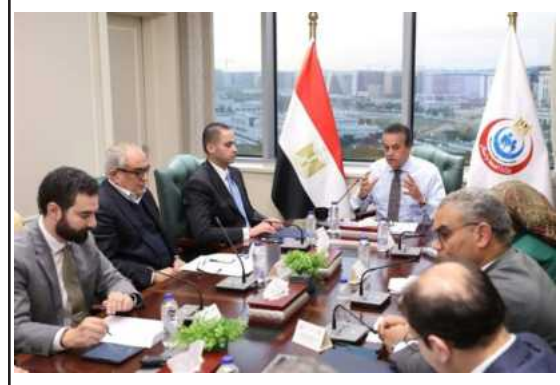


Navigation through the Suez Canal is proceeding normally in both directions and has not been affected by the grounding of the general cargo vessel FENER, Suez Canal Authority (SCA) Chairman Osama Rabie said . In a statement issued , Rabie said the incident occurred outside the canal's navigational channel, in the western anchorage area north of Port Said, about five nautical miles west of the canal's northern entrance in the Mediterranean.The vessel, measuring 122 metres in length with a draught of 3.5 metres and a total cargo capacity of 4,000 tons, was sailing from Turkey to load a shipment of salt at East Port Said Port.

Rabie explained that after leaving the port, the ship's captain requested to anchor in the Port Said waiting area due to poor weather conditions. As a precautionary measure, the captain deliberately grounded the vessel south of the anchorage area to prevent it from sinking, prior to the arrival of the SCA's maritime salvage team.

The SCA chairman reiterated that canal traffic continues at normal rates, stressing that the incident occurred outside the canal's waterway and posed no impact on navigation.

Egypt to enlist French teams at Gustave Roussy International–Egypt



Minister of Health Khaled Abdel-Ghaffar directed officials to prepare a plan to enlist French administrative and nursing teams from the Gustave Roussy Institute at Gustave Roussy International–Egypt, after French specialists reviewed nearly 400 cancer cases in 2025. The move aims to strengthen hospital operations and improve oncology services, the ministry said.

Abdel-Ghaffar issued the directive during a meeting with the hospital's board of directors, which focused on service development, performance indicators, and operational challenges facing the facility.

Health Ministry Spokesperson Hossam Abdel-Ghaffar said French specialists reviewed 394 cancer cases at the hospital in 2025. He added that the plan includes the regular deployment of French experts under an annual schedule to align treatment protocols between Egypt and France, as well as ongoing training programmes for the hospital's medical staff.

Officials also discussed operational challenges affecting the hospital, with instructions issued to address them immediately to ensure uninterrupted care and continued

Egypt to expand Japanese early education model



Egypt plans to expand a Japanese-supported early childhood education model nationwide and is studying Japan's elderly care programmes for potential cooperation, Social Solidarity Minister Maya Morsy said . The remarks came during talks in Cairo with a delegation from Japan's House of Councillors, which focused on strengthening development cooperation between the two countries.

Morsy described Japan's Early Childhood Quality Improvement Project—implemented with the Japan International Cooperation Agency (JICA)—as one of Egypt's most successful development partnerships and a practical example of knowledge exchange.

Palestinian state is only path to regional stability: Egypt FM to German counterpart



Egypt's Foreign Minister Badr Abdelatty said that regional stability depends on a political settlement leading to an independent Palestinian state along the 4 June 1967 borders, with East Jerusalem as its capital, during a phone call with German Foreign Minister Johann Wadephul.

According to Egypt's foreign ministry, Abdelatty stressed the need to move to the second phase of the ceasefire agreement—brokered by Cairo, Doha, Ankara, and Washington, D.C.—which calls for the formation of a temporary Palestinian technocratic committee to administer civilian affairs in the Gaza Strip.

He also urged the establishment of an International Stabilization Force (ISF) under United Nations Security Council (UNSC) Resolution 2803, while emphasizing the importance of ensuring continued humanitarian access to Gaza.

The call came as diplomatic efforts continue over Gaza's post-war governance and security arrangements, amid ongoing humanitarian and political uncertainty in the enclave.

The two ministers also discussed Egyptian-German relations. Abdelatty described Germany as one of Egypt's key partners and pointed to the recent launch of a foreign minister-level political consultation mechanism as evidence of closer coordination between Cairo and Berlin.

NEED LEGAL HELP?









JOSEPH M. GHABOUR ESQ

ATTORNEY FOR ACCIDENT CASES

المحامي جوزيف غبور

الخبرة والنتائج الفعلية

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
- Bike & Motorcycle Accidents
- Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls
- Workers' Compensation
- Dog Bites

...and more!

نحن متخصصون فى جميع انواع الحوادث

FREE CONSULTATIONS PERSONAL INJURY

JMG

JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES LLC

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

Based Iran Human Rights (IHR) At least 3,428 killed in Iran crackdown on protesters

جريدة صوت بلادى
VOICE OF BELADY
للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOICE OF BELADY
Chairman & Editor in Chief
MOHEB GHABOUR
www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادى
VOICE OF BELADY
للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOL 31 - NO 349 January - 2026

Egypt says all parties agree on Gaza technocratic committee members



Egypt said that all the members of a 15-person Palestinian technocratic committee meant to administer post-war Gaza had been agreed upon by all Palestinian factions, who swiftly offered their support.

Under a 20-point Gaza truce plan brokered by US President Donald Trump in October, the Palestinian territory would be governed by the committee operating under the supervision of a so-called "Board of Peace," to be chaired by Trump himself.

Hamas officials said earlier in the day that the group had opened talks with Egyptian mediators in Cairo on the committee, which forms part of Trump's truce plan for Gaza.

"We hope that following this agreement, the committee will be announced soon... and will then be deployed to the Gaza Strip to manage daily life and essential services," Abdelatty said.

The majority of the Palestinian factions offered their support to the committee after Abdelatty's announcement.

Iranians arrive in Turkey through border gate as crackdown persists



Dozens of Iranians crossed the border into Turkey on , as authorities in Iran crack down on one of the biggest ever waves of protest against the Islamic Republic's clerical rule. US President Donald Trump urged Iranians on Tuesday to keep protesting, saying help is on the way. A rights group said 2,600 people have been killed in Iran as the clerical rulers try to quash the major wave of dissent.Iranian families and individuals arrived in Turkey's eastern province of Van through the Kapikoy border gate, pulling luggage and other belongings with them as they made their way through the border gate and got on vehicles heading for nearby towns. Those asked to speak to media declined to do so, expressing fear of repercussions in Iran when they return.

US suspends immigrant visa processing for 75 countries



The United States said it was suspending the processing of immigrant visas from 75 countries, President Donald Trump's latest move against foreigners seeking to come to America.

The United States has long rejected visas from people who appear likely to end up needing government welfare, but the State Department said it would now use the same authority for a blanket suspension of immigrant visas based on nationality.

"The Trump administration is bringing an end to the abuse of America's immigration system by those who would extract wealth from the American people," State Department spokesman Tommy Pigott said.

"Immigrant visa processing from these 75 countries will be paused while the State Department reassesses immigration processing procedures to prevent the entry of foreign nationals who would take welfare and public benefits," he said.

White House Press Secretary Karoline Leavitt posted on X that the countries affected would include Somalia - whose people Trump has attacked in heated terms after immigrants were involved in a funding scandal in Minnesota - as well as Russia and Iran. A US official said that the other countries affected would include a number of countries with friendly relations with the United States, including Brazil, Egypt and Thailand.

Trump administration labels three Muslim Brotherhood branches as terrorist organizations



President Donald Trump's administration has made good on its pledge to label three Middle Eastern branches of the Muslim Brotherhood as terrorist organizations, imposing sanctions on them and their members in a decision that could have implications for US relationships with allies Qatar and Turkey.

The Treasury and State departments announced the actions Tuesday against the Lebanese, Jordanian and Egyptian chapters of the Muslim Brotherhood, which they said pose a risk to the United States and American interests.

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

JMG
JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES

PERSONAL INJURY REPRESENTATION
• Car Accidents • Bike & Motorcycle Accidents • Bus & Truck Accidents
• Slips & Falls • Workers' Compensation • Dog Bites ...and more!

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002